تاريخ بغداد - الجزء السادس

تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

حرف الميم

ذكر من اسمه أحمد، واسم أبيه محمد جعلت ترتيبهم على نسق حروف المعجم من أوائل أسماء أجدادهم

٢٤٧٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي

خلف القطيعي.

نسبه أبو العباس بن عقدة، وأحسبه نزل الكوفة، فإني لم أر للبغداديين عنه رواية.

حَدَّثَ عَن حصين بن عمر الأحمسي، وسفيان بن عيينة، وأبي عباد يحيى بن عباد البصري.

رَوَى عنه أبو داود السجستاني، وأبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفيان.

أخبرنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا أحمد بن أبي خلف، قال: حدثنا يحيى بن عباد البصري، قال: حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان النبي ﷺ إذا أعجبه نحو رجل أمره بالصلاة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت أبا شيبة يقول: حدثنا

أحمد بن محمد بن أبي خلف، وكان ثقة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: سنة ثلاث وثلاثين ومائتين فيها مات أحمد بن محمد بن أبي خلف البغدادي، وكان لا يخضب.

٢٤٨٠ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الأشقر القنطري.

رَوَى عن أبي جعفر المغازلي خبرا لمعروف الكرخي، حدث به عنه محمد بن مخلد، وأبو الحسين ابن المنادي.

٢٤٨١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن النضر، أبو الفضل الأزدي، وهو ابن بنت أبي همام الوليد بن شجاع السكوني.

حدث بالموصل، عن جده أبي همام، وعن الحسن بن الصباح البزار. رَوَى عنه بشر بن أحمد الإسفراييني.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا بشر الإسفراييني، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن النضر ابن ابنة أبي همام الوليد بن شجاع، وابن ابن ابنه معاوية، بالموصل سنة ثمان وتسعين، قال: حدثنا الحسن البزار، قال: حدثنا خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان، وقد اجتمع الناس عليه يقول: لقد خفت أن تكون الأمة قد ضاعت إذا احتاج الناس إليَّ.

٢٤٨٢ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الصيدلاني.

حدث عن محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأبلي. رَوَى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وذكر أنه سمع منه في قنطرة البردان.

٢٤٨٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو بكر المروزي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن محمد بن منده الأصبهاني. رَوَى عنه محمد بن موسى الداودي النهرواني.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني، قال: حدثني جدي لأمي، أبو بكر محمد بن موسى بن المثنى الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا عائذ بن شريح الحضرمي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي في رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار».

٢٤٨٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سعدان، أبو بكر الصوفي.

سكن الري، وحدث بها عن القاضي أبي العباس البرتي، ومحمد بن غالب التمتام، ومحمد بن يونس الكديمي، والحسين بن الحكم الحبري الكوفي.

رَوَى عنه عبد الصمد بن محمد الساوي، وعلي بن محمد المروزي، وصالح بن أحمد بن محمد الهمذاني، إلا أن صالحا قال: هو أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي سعدان.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد المحمي النيسابوري، قال: حدثنا عبد الصمد بن محمد بن أحمد بن موسى الساوي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سعدان البغدادي، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في كتاب تاريخ الصوفية، قال: محمد بن أحمد بن أبي سعدان البغدادي، ويقال: أحمد بن محمد بن أبي سعدان، وهذا أصح إن شاء الله، من جلة مشايخ القوم، وعلمائهم، ولم يكن في زمانه أعلم بعلوم هذه الطائفة منه، وكان أستاذ شيخنا أبي القاسم الرازي.

٢٤٨٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سلم، أبو الحسن المخرمي الكاتب، مولى العباس بن محمد الهاشمي.

سمع الزبير بن بكار، ويحيى بن محمد بن أعين المروزي، وحفص بن عمرو الربالي، والحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن حرب الطائي.

رَوَى عنه أبو عمرو بن حيويه، والدارقطني، وابن شاهين، وابن سمعون الواعظ، ويوسف القواس، وكان ثقة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، وأخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاهين، عن أبيه: أن ابن سلم الكاتب مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، زاد ابن شاهين: في شهر ربيع الأول.

٢٤٨٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد، أبو بكر المعروف بالبرنسي.

حدث عن أحمد بن الهيثم بن خالد البزار، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي، ومحمد بن نوح العسكري، ومقدام بن داود المصري، وغيرهم.

رَوَى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسين ابن البواب المقرئ، وعبد الله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد البرنسي، قال: حدثنا محمد بن نوح السكري، قال: حدثنا يحيى بن يزيد الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن الزبرقان أبو همام، قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: من أكل الطين، فقد أعان على نفسه.

٢٤٨٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن زياد، أبو الحسن التمار.

حدث عن سعدان بن نصر، وزكريا بن يحيى المروزي. رَوَى عنه ابن الثلاج، وابن الصلت المجبر، وكان ثقة، مقبول الشهادة عند الحكام.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قال لنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق: توفي أبو الحسن أحمد بن محمد بن زياد التمار الشاهد، وقد كان حدث في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وكان مولده في سنة ثمان وأربعين ومائتين.

٢٤٨٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو العباس البزاز الدوري.

وهو أخو أبي بكر عبد الله بن محمد، وخال القاضي أبي بكر ابن الجعابي. حدث عن الحسن بن محمد الزعفراني، وعبد الله بن أيوب المخرمي، وأبي حذافة السهمي، ومحمد وعلي ابني إشكاب، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأحمد بن سعد

الزهري، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري.

رَوَى عنه ابن البواب المقرئ، ويوسف بن عمر القواس، وأبو الحسين بن حمة الخلال، وأبو عبد الله بن دوست، وغيرهم.

وحدثني الحسن بن أبي طالب: أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات.

حدثني عبد العزيز بن علي، قال: ولد أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد البزاز خال ابن الجعابي في سنة خمسين ومائتين.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا العباس بن أبي سعيد توفي لأيام خلت من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

٢٤٨٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر الحربي، ويعرف بابن أبي ذر الجلودي.

حدث عن الحسن بن مكرم البزاز. رَوَى عنه أبو القاسم ابن الثلاج، وأبو الفتح بن مسرور البلخي، وكان ثقة.

٢٤٩٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو العباس النسوي.

ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا، وحدثه بها في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، عن محمد بن محمود بن عدي النسوي.

٢٤٩١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان، أبو الفضل الحواشي.

قرأت بخط إبراهيم بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان

الحواشي، قدم علينا بعد انصرافه من الحج في الجانب الشرقي من مدينة السلام، في صفر سنة ست وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي.

٢٤٩٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن فراشة بن سلم بن عبد الله، أبو العباس المروزي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن أبي رجاء محمد بن حمدويه المروزي، وأحمد بن محمد بن عمر البسطامي.

حدثنا عنه ابن رزقويه، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن فراشة المروزي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البسطامي، قال: حدثنا خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: السبع المثاني الحمد لله رب العالمين.

٢٤٩٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن رامين الخراساني.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمر الجرجاني. رَوَى عنه المعافى بن زكريا.

٢٤٩٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل بن عبد الرحمن بن رزق الله بن أيوب، أبو بكر المعروف ببكير الحداد.

بغدادي سكن مكة، وحدث بها عن بشر بن موسى، وأبي مسلم الكجي، وأبي العباس الكديمي، ومحمد بن نعيم البياضي، وأبي العباس بن مسروق الطوسي، ويعقوب بن إسحاق البيهسي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن علي المعمري.

رَوَى عنه جماعة منهم: أبو الحسن الدارقطني، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكي، وأبو علي بن حمكان الفقيه، وأبو محمد النحاس المصري، وأبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي، وكان ثقة.

وذكر لي الصوري أن بكيرا الحداد مات بعد خمسين وثلاثمائة.

٢٤٩٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الصباح بن يزيد بن شيرزاذ، أبو العباس الكبشي.

نسب إلى الموضع المعروف بالكبش، وهو هروي الأصل. سمع أبا العباس البرتي القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، ومعاذ بن المثنى العنبري، وأحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ونحوهم. حدثنا عنه هلال بن محمد الحفار، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي درة السقاء الحربي، وكان ثقة.

أخبرنا ابن أبي درة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الصباح الكبشي صاحب إبراهيم الحربي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، قال: حدثنا أبو نعيم، وأبو عمر الحوضي، قالا: حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها، فمن تبعها فلا يقعد حتى تدفن.

بلغني أن هذا الشيخ مات في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

٢٤٩٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن السدي، أبو الطيب الدوري، وهو ابن أخت الهيثم بن خلف.

حدث عن أبي العباس الكديمي، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب القاضي، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، والهيثم بن خلف الدوري.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، والحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن المنذر، قال: أخبرنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن السدي الدوري قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى الكديمي البصري، قال: حدثنا محمد بن جهضم، قال: حدثنا سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد، وأبو بكر الصديق عن يمينه، وعمر بن الخطاب عن يساره، فقال: هكذا نبعث يوم القيامة.

٢٤٩٧ - أحمد بن محمد بن أحمد ابن القطان، أبو الحسين الفقيه.

من كبراء الشافعيين، وله مصنفات في أصول الفقه وفروعه، وذكر لي القاضي أبو الطيب الطبري: أنه مات في جمادى الأولى من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

٢٤٩٨ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر الطاهري.

خرج عن بغداد قديما، وحدث بأصبهان، وغيرها عن أبي القاسم البغوي. حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الطاهري، بغدادي، قدم علينا سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا الوركاني، قال: حدثنا سعيد بن ميسرة، عن أنس: أن النبي ﷺ صلى على حمزة سبعين صلاة.

وروى عن الطاهري أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الأهوازي، وكان سماعه نحو سنة ستين وثلاثمائة.

٢٤٩٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله، أبو الفرج والد شيخنا أبي الحسن بن رزقويه.

سمع أبا القاسم البغوي. حدثنا عنه ابنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه، قال: حدثني أبي أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا زهير بن حرب، أبو خيثمة، قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن طاوس، عن أم مالك البهزية قالت: ذكر رسول الله ﷺ الفتن، فقال: خيركم فيها، أو خير الناس رجل معتزل في ماله يعبد ربه ويعطي حقه، ورجل أخذ بعنان فرسه، أو نحو ذلك يخيف العدو ويخيفونه.

٢٥٠٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن نباتة، أبو الفرج الدقاق.

حدث عن حامد بن شعيب البلخي كتب عنه علي بن أحمد بن محمد الوزان في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وذكر أن سماعه كان صحيحا بخط أبيه.

٢٥٠١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أبو الفرج الصامت.

حدث عن أحمد بن عبيد الله بن صبيح القارئ، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن جعفر جحظة، وأحمد بن الحسن دبيس المقرئ، ومحمد بن أحمد بن أبي الثلج.

حدثنا عنه محمد بن جعفر بن علان الوراق.

٢٥٠٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن شجاع، أبو

نصر الصفار البخاري.

قدم بغداد حاجا، وروى بها عن خلف بن محمد الخيام كتاب الفتن لعيسى بن موسى غنجار، وغير ذلك. حدثنا عنه أبو الحسن بن بخيت.

أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن شجاع الصفار البخاري بقراءة أبي الحسن بن الفرات عليه، بعد صدره من الحج في صفر من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة في مسجد على نهر البزَّازين، قال: أخبرنا أبو صالح خلف بن محمد الخيام، قال: سمعت أبا هارون سهل بن شاذويه يقول: سمعت أحمد بن نصر العتكي يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم القاضي يقول: كان رجل من أهل مرو يكنى بأبي زرارة، وكان ولد بالبصرة ونشأ بها، فقدم مرو، فكان يوجه في الوفود إلى ولاة خراسان فجاء يوما، فاستقبله الأمير، فقالوا: تنح عن الطريق، فقال: الطريق بين المسلمين، فسمع بذلك الأمير، فقال: من هذا، فقالوا: رجل من أوساط الناس، فأمر أن يضرب

خمسمِائَة سوط ويقطع لسانه، وكان من موالي خزاعة، فقاموا إليه حتى خلصوه، فقال أبو زرارة:

لسان المرء يكره ماضغيه إذا يهفو ويرجم بالحجارة فلا تتعرضن لشتم وال أما لك عبرة بأبي زرارة

٢٥٠٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن زكريا، أبو العباس التغلبي، ويعرف بابن أبي شيخ الخلنجي.

حدث عن أبي القاسم البغوي، وعبد الله بن محمد بن إسحاق، ومحمد بن حمدويه المروزيين. حدثنا عنه إبراهيم بن عمر البرمكي.

أخبرنا البرمكي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن زكريا التغلبي المعروف بابن أبي شيخ الخلنجي، قال: حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا داود بن رشيد الخوارزمي، قال: حدثنا أبو حفص الأبار، قال: حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: المؤذن أملك بالأذان والقارئ أملك بالإقامة.

٢٥٠٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو علي المعروف بابن أبي حامد القاضي.

وهو من ولد ابن أبي حامد صاحب بيت المال. سمع القاضي أبا عبد الله المحاملي، حدثني عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، وكان ثقة.

أخبرني الخلال، قال: حدثنا القاضي أبو علي أحمد بن محمد بن أبي حامد صاحب بيت المال إملاء في مجلس الدارقطني، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا داود الأودي، عن عامر، عن جرير، عن النبي ﷺ قال: إذا أبق العبد فلحق بالعدو فمات، فهو كافر.

٢٥٠٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أبو نصر النيسابوري المعروف بالصبغي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن علي العدل، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي. حدثنا عنه الخلال أيضا.

أخبرنا أبو محمد الخلال، وكتبه عنه أبو الحسن النعيمي، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى النيسابوري الصبغي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن علي، أبو محمد العدل، قال: حدثنا علي بن محمد بن أحمد البلخي، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن ثابت بن آدم الربعي، عن محمد بن القاسم أبي جعفر، قال: حدثنا شقيق بن إبراهيم، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن مصرف، عن شمر بن عطية، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: من أصبح محزونا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه، ومن دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه، ومن قرأ القرآن فدخل النار، فهو ممن اتخذ آيات الله هزوًا.

٢٥٠٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى، أبو العباس القاضي الكرجي.

حدث عن أحمد بن سليمان العباداني، وأحمد بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدي، وطبقتهم.

حدثنا عنه علي بن محمد بن الحسن الحربي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وكان صدوقا، نزل بغداد مدة، ثم انتقل إلى مكة، فاستوطنها، وكان شيخنا الحربي سمع منه ببغداد.

وذكر لي محمد بن علي الصوري أنه مات في سنة خمس وأربعمائة.

٢٥٠٧ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو حامد الفقيه الإسفراييني.

قدم بغداد وهو حدث، فدرس فقه الشافعي على أبي الحسن بن المرزبان، ثم على أبي القاسم الداركي، وأقام ببغداد مشغولا بالعلم حتى صار أوحد وقته، وانتهت إليه الرياسة، وعظم جاهه عند الملوك والعوام، وحدث بشيء يسير عن عبد الله بن

عدي، وأبي بكر الإسماعيلي، وإبراهيم بن محمد بن عبدك الإسفراييني، وغيرهم.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال، وعبد العزيز بن علي الأزجي، ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني، وكان ثقة.

وقد رأيته غير مرة، وحضرت تدريسه في مسجد عبد الله بن المبارك، وهو المسجد الذي في صدر قطيعة الربيع، وسمعت من يذكر أنه كان يحضر درسه سبعمِائَة متفقه، وكان الناس يقولون: لو رآه الشافعي لفرح به.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبدك الشعراني بإسفرايين، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، وأخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عيسى بن المثنى الماليني، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن الحسن الأعين، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عقبة

بن أوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ قال: لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. لفظهما سواء.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري، قال: قال لي أبو حامد الإسفراييني: ولدت في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وقدمت بغداد في سنة أربع وستين وثلاثمائة، قال المنكدري: ودرس الفقه من سنة سبعين إلى أن مات.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: أنشدنا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني، قال: كتب إلي قاضي مرند:

لا يغلون عليك الحمد في ثمن فليس حمد وإن أثمنت بالغالي
الحمد يبقى على الأيام ما بقيت والدهر يذهب بالأحوال والمال

حدثنا محمد بن روق بن علي الأسدي، قال: سمعت أبا الحسين ابن القدوري يقول: ما رأينا في الشافعيين أفقه من أبي حامد.

وحدثني أبو إسحاق الشيرازي، قال: سألت القاضي أبا عبد الله الصيمري: من أنظر من رأيت من الفقهاء، قال: أبو حامد الإسفراييني.

أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، قال: أنشدني أبو الفرج الدارمي لنفسه في أبي حامد الإسفراييني، وقد عاده:

مرضت فارتحت إلى عائدي فعادني العالم في واحد ذاك الإمام ابن أبي طاهر أحمد ذو الفضل أبو حامد ثم لقيت أبا الفرج الدارمي بدمشق فأنشدنيهما.

مات أبو حامد في ليلة السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة ست وأربعمائة، ودفن من الغد يوم السبت، وصليت على جنازته في الصحراء وراء جسر أبي الدن، وكان الإمام في الصلاة عليه أبو عبد الله ابن المهتدي خطيب جامع المنصور، وكان يوما مشهودا بكثرة الناس، وعظم الحزن وشدة البكاء، ودفن في داره إلى أن نقل منها، ودفن بباب حرب في سنة عشر وأربعمائة.

٢٥٠٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت، أبو الحسن.

أهوازي الأصل مولده ببغداد في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، سمع القاضي أبا عبد الله المحاملي، ومحمد بن مخلد العطار، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، ومحمد بن جعفر المطيري، وأبا العباس بن عقدة، والحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي.

كتبت عنه، وكان صدوقا صالحا ينزل دار إسحاق، وتوفي يوم الاثنين لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب التبن.

٢٥٠٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد، أبو الحسين الواعظ، مولى الهادي، ويعرف بابن المتيم.

كان له مجلس وعظ في جامع المدينة، ومسكنه بالجانب الشرقي، وحدث عن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول

التنوخي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وحمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ، وأبي العباس بن عقدة، وإسماعيل بن محمد الصفار، وكان جميع ما عنده ستة مجالس عن ابن البهلول، وعن كل واحد من الباقين مجلس واحد.

كتبت عنه، وكان صدوقا. سمع في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ولم أكتب عن أحد من البغداديين أقدم سماعا منه، وكان مزاحا صاحب دعابة، وتوفي في يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعمائة.

٢٥١٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، أبو نصر البزاز النرسي.

سمع محمد بن عمرو الرزاز، وأبا عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي، وعلي بن إدريس الستوري، وأبا بكر الأدمي القارئ، وجعفر الخلدي، وأحمد بن عثمان بن بويان المقرئ.

كتبت عنه، وكان صدوقا صالحا ينزل النصرية من نواحي باب الشام، ومات في يوم الجمعة لتسع خلون من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب، وحدثني ابنه محمد أنه بلغ إحدى وثمانين سنة.

٢٥١١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل، أبو سعد الأنصاري الصوفي الماليني.

أحد الرحالين في طلب الحديث، والمكثرين منه، كتب ببلاد خراسان، وما وراء النهر، وببلاد فارس، وجرجان، والري، وأصبهان، والبصرة، وبغداد، والكوفة، والشامات، ومصر، ولقي عامة الشيوخ والحفاظ الذين عاصرهم، وحدث عن محمد بن عبد الله السليطي، ومحمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، وإسماعيل بن نجيد السلمي، وعبد الرحمن بن محمد بن محبور الدهان النيسابوريين، وعن أبي حاتم محمد بن يعقوب، وأبي سعيد محمد بن أحمد بن يوسف، وعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الهرويين، وعن منصور بن العباس البوشنجي، وعبد

الله بن عدي، وأبي بكر الإسماعيلي، ومحمد بن عبد الله بن شيرويه الفسوي، وأبي بكر القباب، وأبي شيخ الأصبهانيين، وأبي بكر بن مالك القطيعي، وأبي محمد بن ماسي، والحسن بن رشيق المصري وخلق يطول ذكرهم.

وكان قد سمع، وكتب من الكتب الطوال، والمصنفات الكبار ما لم يكن عند غيره، وقدم بغداد دفعات كثيرة، وآخر ما قدم علينا في سنة تسع وأربعمائة، وسمعنا منه في رباط الصوفية الذي عند جامع المنصور، فإنه كان نزل هناك، ثم خرج إلى مكة، ومضى منها إلى مصر، فأقام بها حتى مات بمصر في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وكان ثقة صدوقا، متقنا خيرا صالحا.

٢٥١٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، واسمه محمد بن علي بن مهران، أبو طاهر، وهو أخو أبي أحمد الفرضي.

انتقل من بغداد إلى البصرة، فسكنها، وحدث بها عن أبي عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وحمزة بن محمد الدهقان، وأبي الحسن بن الزبير الكوفي، وعبد الله بن إسحاق ابن الخراساني، وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر ابن الجعابي، وحبيب القزاز، وكان يعرف بالبصرة بأبي طاهر الرسول.

قد أدركته حيا في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، إلا أنه كان عليلا، فلم يقض لي السماع منه، ومات بعد خروجي عن البصرة بمدة، وكان صدوقا.

٢٥١٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد، أبو الحسن الضبي المعروف بابن المحاملي.

أحد الفقهاء المجودين على مذهب الشافعي، كان قد درس على أبي حامد الإسفراييني، وبرع في الفقه، ورزق من الذكاء وحسن الفهم ما أربى به على أقرانه، ودرس في حياة أبي حامد وبعده، واختلفت إليه في درس الفقه، وهو أول من علقت عنه.

وكان قد سمع من محمد بن المظفر، وطبقته، ورحل به أبوه إلى الكوفة فسمع من أبي الحسن بن أبي السري، وغيره، وسألته غير مرة أن يحدثني بشيء من سماعاته، فكان يعدني بذلك ويرجئ الأمر إلى أن مات، ولم أسمع منه إلا خبر محمد بن جرير الطبري، عن قصة الخراساني الذي ضاع هميانه بمكة، ولا أعلم سمع منه أحد غيري إلا ما حدثني ابنه أبو الفضل أن علي بن أحمد الكاتب قرأ عليه رواية البغوي عن أحمد بن حنبل الفوائد.

وحدثني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي أن مولد ابن المحاملي في سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

أخبرنا علي بن المحسن القاضي، قال: قال لي المرتضى، وهو أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي دخل علي أبو الحسن ابن المحاملي مع أبي حامد الإسفراييني، ولم أكن أعرفه، فقال لي أبو حامد: هذا أبو الحسن ابن المحاملي، وهو اليوم أحفظ للفقه مني.

مات ابن المحاملي في يوم الأربعاء لتسع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وأربعمائة.

٢٥١٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي درة، أبو بكر الحربي المعروف بالسقاء.

سمع أبا بكر النجاد، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وأبا بكر الشافعي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن الصباح الكبشي وبادويه القزويني، وأحمد بن إبراهيم القديسي، كتبت عنه في

جامع المدينة، وكان صدوقا، ومات في ذي الحجة من سنة ست عشرة وأربعمائة.

٢٥١٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبرقاني.

سمع ببلده من أبي العباس بن حمدان النيسابوري، ومحمد بن علي الحساني، وأحمد بن إبراهيم بن حَبَاب الخوارزميين، ثم ورد بغداد فسمع من محمد بن جعفر بن هيثم البندار، وأبي علي ابن الصواف، وأبي بحر بن كوثر البربهاري، وأبي بكر بن مالك القطيعي، وأبي محمد بن ماسي، وأحمد بن جعفر بن سلم، ومن بعدهم، ثم خرج إلى جرجان فسمع من أبي بكر الإسماعيلي، ونحوه، وكتب بإسفراييين عن بشر بن أحمد، وعدة سواه، وكتب بنيسابور عن أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ، وجماعة غيرهما، وكتب بهراة عن أبي الفضل بن خميرويه، وأبي حاتم محمد بن يعقوب، وأبي منصور الأزهري، وكتب بمرو عن عبد الله بن عمر بن علك، وعبد الله بن أحمد بن

الصديق، وأبي صخر محمد بن مالك السعدي، وسمع في بلاد أخرى من خلق يطول ذكرهم.

ثم عاد إلى بغداد، فاستوطنها، وحدث بها، فكتبنا عنه، وكان ثقة ورعا متقنا متثبتا فهما، لم نَرَ في شيوخنا أثبت منه، حافظا للقرآن عارفا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث، حسن الفهم له والبصيرة فيه، وصنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم، وجمع حديث سفيان الثوري، وشعبة، وأيوب، وعبيد الله بن عمر، وعبد الملك بن عمير، وبيان بن بشر، ومطر الوراق، وغيرهم من الشيوخ، ولم يقطع التصنيف إلى حين وفاته، ومات وهو يجمع حديث مسعر.

وكان حريصا على العلم منصرف الهمة إليه، وسمعته يوما يقول لرجل من الفقهاء معروف بالصلاح، وقد حضر عنده: ادع الله أن ينزع شهوة الحديث من قلبي، فإن حبه قد غلب علي فليس لي اهتمام في الليل والنهار إلا به، أو نحو هذا من القول.

وكنت كثيرا أذاكره بالأحاديث فيكتبها عني ويضمنها جموعه، ولقد حدثني أبو الفضل عيسى بن أحمد الهمذاني، قال: أخبرنا

أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي في سنة عشرين وأربعمائة، قال: حدثني أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: أخبرنا أبو زيد الهروي، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي النوار، قال: سمعت رجلا من بني سليم يقال له خفاف، قال: سألتُ ابن عمر عن صوم ثلاثة في الحج وسبعة إذا رجعتم، قال: إذا رجعت إلى أهلك، قال أبو بكر، يعني الصاغاني: لم يرو هذا الحديث إلا أبو زيد الهروي، ثم سمعت أنا أبا بكر البرقاني يرويه عني بعد أن حدثنيه عيسى عنه، وكان أبو بكر قد كتبه عني في سنة تسع عشرة وأربعمائة، وقال لي: لم أكتب هذا الحديث إلا عنك، وكتب عني بعد ذلك شيئا كثيرا من حديث التوزي ومسعر، وغيرهما مما كنت أذاكره به.

سمعت أبا القاسم الأزهري يقول: البرقاني إمام، وإذا مات ذهب هذا الشأن، يعني الحديث.

حدثني أحمد بن غانم الحمامي، وكان شيخا صالحا يديم الحضور معنا في مجالس الحديث، قال: انتقل أبو بكر البرقاني من الكرخ إلى قرب باب الشعير، فسألني أن أشرف على حمالي كتبه، وقال: إن سئلت عنها في الكرخ فعرفهم أنها دفاتر لئلا يظن أنها إبريسم، وكانت ثلاثة وستين سفطا وصندوقين كل ذلك مملوء كتبا.

وقال لي عيسى بن أحمد الهمذاني: لم ينظر في كتب البرقاني كلها من أصحاب الحديث غير أبي الحسن النعيمي، فإنه نظر في جميعها وعلق منها.

سألت الأزهري، فقلت: هل رأيت في الشيوخ أتقن من البرقاني، فقال: لا.

سمعت أبا محمد الخلال ذكر البرقاني، فقال: كان نسيج وحده.

حدثني محمد بن يحيى الكرماني الفقيه، قال: ما رأيت في أصحاب الحديث أكثر عبادة من البرقاني.

حدثنا أبو بكر البرقاني، قال: دخلت إسفراييين ومعي ثلاثة دنانير ودرهم واحد، فضاعت الدنانير مني، وبقي معي الدرهم

حسب، فدفعته إلى بقال، وكنت آخذ منه في كل يوم رغيفين وآخذ من بشر بن أحمد جزءا من حديثه، وأدخل مسجد الجامع، فأكتبه وأنصرف بالعشي وقد فرغت منه، فكتبت في مدة شهر ثلاثين جزءا، ثم نفد ما كان لي عند البقال، فخرجت عن البلد.

وقال لنا أيضا: كان أبو بكر الإسماعيلي يقرأ لكل واحد ممن يحضره ورقة بلفظه، ثم يقرأ عليه، وكان يقرأ لي ورقتين ويقول للحاضرين: إنما أفضله عليكم؛ لأنه فقيه.

أنشدنا البرقاني لنفسه:

أعلل نفسي بكتب الحديـ ث وأحمل فيه لها الموعدا وأشغل نفسي بتصنفيه وتخريجه دائما سرمدا فطورا أصنفه في الشيو خ وطورا أصنفه مسندا وأقفو البخاري فيما نحا ه وصنفه جاهدا مجهدا ومسلم إذ كان زين الأنام بتصنيفه مسلما مرشدا وما لي فيه سوى أنني أراه هوى صادف المقصدا وأرجو الثواب بكتب الصلاة على السيد المصطفى أحمدا وأسأل ربي إله العبا د جريا على ما له عودا

سمعت البرقاني يقول: ولدت في آخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ومات رحمه الله في يوم الأربعاء أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن في بكرة غد، وهو يوم الخميس، وصلي عليه في جامع المنصور، وحضرت الصلاة عليه، وكان الإمام القاضي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي، ودفن في مقبرة الجامع مما يلي باب سكة الخرقي.

وقال لي محمد بن علي الصوري: دخلت على البرقاني قبل وفاته بأربعة أيام أعوده، فقال لي: هذا اليوم السادس والعشرون من جمادى الآخرة، وقد سألت الله تعالى أن يؤخر وفاتي حتى يهل رجب، فقد روي أن لله فيه عتقاء من النار عسى أن أكون منهم، قال الصوري: وكان هذا القول يوم السبت، فتوفي صبيحة يوم الأربعاء مستهل رجب.

٢٥١٦ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس القاضي البسطامي.

قدم علينا حاجا في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وحدث ببغداد عن عبد الله بن محمد بن علي بن زياد المعدل، والحسن

بن أحمد المخلدي النيسابوريين، وعن عبيد الله بن محمد الجرادي، وعلي بن عيسى الرماني.

كتبنا عنه، وفي حديثه مناكير، وقدم علينا مرة أخرى في سنة سبع وعشرين وأربعمائة، وسمع منه أيضا، ثم خرج في ذلك الوقت إلى خراسان، وكان فيه خلاعة، وأمور مكروهة.

أخبرنا القاضي أبو العباس البسطامي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد عبد الله بن جبلة الهروي، قال: حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المدني الزهري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء، وفي الآخرة من الشهداء. منكر جدا لم أكتبه إلا عن البسطامي بهذا الإسناد وليس بثابت.

٢٥١٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسين الفقيه المعروف بالقدوري.

سمع عبيد الله بن محمد الحوشبي، ولم يحدث إلا بشيء يسير، كتبت عنه، وكان صدوقا.

وكان ممن أنجب في الفقه لذكائه، وانتهت إليه بالعراق رياسة أصحاب أبي حنيفة، وعظم عندهم قدره وارتفع جاهه، وكان حسن العبارة في النظر، جريء اللسان، مديما لتلاوة القرآن.

وسمعت أبا بشر محمد بن عمر الوكيل، وأبا القاسم التنوخي القاضي يذكران أن مولد القدوري في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد القدوري، قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد الحوشبي، قال: أخبرنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان في خاتم رسول الله ﷺ محمد رسول الله.

مات القدوري في يوم الأحد الخامس من رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، ودفن من يومه في داره بدرب أبي خلف.

٢٥١٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان بن بكر بن ميمون، أبو نصر السلمي الغزال، ويعرف بابن الوتار.

سمع محمد بن المظفر، وأبا بكر بن شاذان، وأبا المفضل الشيباني، وأبا الحسن ابن الجندي، وغيرهم.

كتبت عنه، ولم يكن ممن يعتمد عليه في الرواية، ولا أعلم سمع منه غيري، وكان يتشيع، وتوفي في سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

٢٥١٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن دلويه، أبو حامد الأستوائي، ويعرف بالدلويي.

وأستوا التي نسب إليها قرية من قرى نيسابور، سمع أبا أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، وأبا العباس أحمد بن

إسحاق الأنماطي، وأبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، ومحمد بن عبد الله الجوزقي، ونحوهم.

وقدم بغداد، فسمع من الدارقطني، وطبقته، واستوطن بغداد إلى حين وفاته، وولي القضاء بعكبرا من قبل القاضي أبي بكر محمد بن الطيب، وكان ينتحل في الفقه مذهب الشافعي، وفي الأصول مذهب الأشعري، وله حظ من معرفة الأدب والعربية، وحدث شيئا يسيرا. كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرني أبو حامد الدلويي، قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي بنيسابور، قال: أخبرنا محمد بن أيوب الرازي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام الدستوائي، قال: حدثنا قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: لا عدوى، ولا طيرة، ويعجبني الفأل الصالح، والفأل الصالح الكلمة الحسنة.

سألت الدلويي عن مولده، فقال: لا أحقه، لكني أظنه في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، ومات في ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة الشونيزي.

٢٥٢٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو منصور المالكي المعروف بابن الذهبي من أهل الجانب الشرقي.

سمع محمد بن المظفر، وأبا بكر الأبهري، وأبا القاسم الداركي. كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان صدوقا مستورا.

أخبرنا أبو منصور ابن الذهبي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الداركي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر رستة، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن النَّبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد، وقال أبي: قضى به علي بالعراق.

سألته عن مولده، فقال: في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ومات في ليلة الأحد الثاني والعشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، ودفن يوم الأحد في مقبرة الخيزران، وكان يسكن بالقرب منها.

٢٥٢١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي، أبو منصور الصيرفي المعروف بابن النرسي.

سمع أبا عمر بن حيويه، وأبا الحسن الدارقطني، وعلي بن عمر الحربي، والمعافى بن زكريا وعيسى بن علي بن عيسى الوزير.

كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، وكان رافضيا.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن محمد بن أحمد النرسي، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا صدقة، يعني ابن خالد، قال: حدثنا عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: لو رأيت بين يدي في الصلاة ولد زنا، أو مخنثا لتنحيت عنه.

سمعت النرسي يقول: ولدت في جمادى الأولى من سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، ومات في رجب من سنة أربعين وأربعمائة.

٢٥٢٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور، أبو الحسن المجهز المعروف بالعتيقي.

رويانى الأصل، ولد ببغداد، وبكر به في سماع الحديث من علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، وإسحاق بن سعد النسوي، وعلي بن محمد بن سعيد الرزاز، والحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، وإبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وأبي حفص الزيات، وأبي العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، وأبي القاسم الداركي، وأبي بكر الأبهري، ومحمد بن المظفر، وأبي حفص بن شاهين، وأبي عمر بن حيويه، ونحوهم.

كتبت عنه، وكان صدوقا، وسألته عن مولده، فقال: ولدت صبيحة يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة. قلت له: فالعتيقي نسبة إلى أيش، فقال: بعض أجدادي كان يسمى عتيقا فنسبنا إليه.

سمعت أبا القاسم الأزهري ذكر أبا الحسن العتيقي، فأثنى عليه خيرا، ووثقه.

مات العتيقي سحر يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من صفر سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، وصلينا عليه في ضحى ذلك اليوم بباب مسجد ابن المبارك، وأمنا القاضي أبو الحسين ابن المهتدي بالله، ودفن في مقبرة الشونيزي.

٢٥٢٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسين البزاز.

سمع أبا القاسم بن حبابة، وأبا طاهر المخلص، وعيسى بن علي، وأبا حفص الكتاني. كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن بالكرخ قريبا من سوق النخاسين.

أخبرنا أبو الحسين بن إسحاق، قال: أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، قال: حدثنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حدثنا أبو السكين الطائي، قال: حدثني عبد الله بن صالح اليماني، قال: حدثني أبو همام القرشي، عن سليمان بن المغيرة، عن قيس بن مسلم، عن طاوس، عن أبي هريرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه، فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار

البيت العتيق وعلم الناس سنتي وإن كرهوا ذلك، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث في دين الله حدثا برأيك.

سألته عن مولده، فقال: في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، ومات في رجب من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

٢٥٢٤ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن المؤدب المعروف بالزعفراني.

كان يذكر أن جده أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل السراج، وسمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، وأبا أحمد الحسين بن علي النيسابوري، ومحمد بن زرعان الأنماطي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، والحسين بن عمر الضراب، وأبا حفص ابن الزيات، والقاضي الجراحي، وأبا بكر الأبهري، وأبا القاسم الداركي، وأبا حفص بن شاهين.

كتبت عنه من سماعاته الصحيحة، وسألته عن مولده، فقال: ولدت يوم الأحد الثامن عشر من المحرم سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، ومات في يوم الأربعاء السادس عشر من صفر سنة سبع وأربعين وأربعمائة، ودفن في مقبرة الشونيزي، وكان يسكن درب الآجر من نهر طابق.

٢٥٢٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قفرجل، أبو الحسين الوزان.

سمع جده لأمه أبا بكر بن قفرجل، وأبا الحسين بن لؤلؤ، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبا حفص بن شاهين.

كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن بقطفتا وراء نهر عيسى بن علي الهاشمي، وسألته عن مولده، فقال: في سنة إحدى وستين وثلاثمائة، ومات في يوم الجمعة الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب الدير.

٢٥٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الرزاز المقرئ يعرف بابن حمدوه.

سمع أبا الحسين بن سمعون الواعظ، ومن بعده. كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن ناحية النصرية.

أخبرنا أبو بكر بن حمدوه في جامع المدينة، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل الواعظ إملاء، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلم الكاتب، قال: حدثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: حدثنا يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي، قال: حدثنا علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: خطبنا أبو بكر الصديق، فقال: خطبنا رسول الله ﷺ عام أول في مثل هذا الشهر في مثل هذا اليوم في مثل هذه الساعة، ثم استعبر، ثم عاد، فاستعبر، ثم عاد، فاستعبر حتى فاضت عيناه، فقال له عمر بن الخطاب، وكان قريبا من المنبر ما شأنك يا خليفة رسول الله، فقال: قال رسول الله ﷺ: في خطبته: يا أيها الناس سلوا الله العفو والمعافاة.

سألت ابن حمدوه عن مولده، فقال: ولدت في يوم الأربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

٢٥٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسين البزاز المعروف بابن النقور.

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وعلي بن عبد العزيز بن مردك البردعي، وعلي بن عمر الحربي، وعيسى بن علي، وأبا طاهر المخلص، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي، وأبا القاسم ابن الصيدلاني. كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن طرف درب الزعفراني مما يلي الكرخ.

أخبرنا ابن النقور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس البزاز، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا محمد بن عبد الواهب الحارثي، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يستلقي الرجل ويضع إحدى رجليه على الأخرى.

سألت ابن النقور عن مولده، فقال: في جمادى الأول من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

٢٥٢٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود، أبو الحسين بن أبي جعفر السمناني.

سكن بغداد، وسمع بها من الحسن بن الحسين النوبختي، والحسن بن القاسم الخلال، وإسماعيل بن هشام الصرصري، وابن الصلت المجبر، وأبي أحمد الفرضي، وابن يحيى المعلم، وأبي عمر بن مهدي، وأبي الحسين ابن المحاملي، ونحوهم.

كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان صدوقا، تقلد القضاء بباب الطاق، وتولى أيضا قطعة من السواد.

أخبرنا أبو الحسين ابن السمناني، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن بديل، قال: حدثنا مفضل بن صالح، قال: حدثنا ليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه،

عن عائشة، قالت: ربما انقطع شسع رسول الله ﷺ فيمشي في نعل حتى يصلح الأخرى.

ولد السمناني بسمنان في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

٢٥٢٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن ابن بنت محمد بن حاتم بن ميمون، وهو مروزي الأصل.

حدث عن سعيد بن سليمان الواسطي، وهدبة بن خالد، ومنجاب بن الحارث، وعلي بن حكيم الأودي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وغيرهم.

رَوَى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن عمرو العقيلي، ومحمد بن جعفر المطيري.

وذكره الدارقطني، فقال: ثقة نبيل.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء،

قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن بنت حاتم، قال: حدثنا عبد الرحمن، يعني ابن جبلة، قال: حدثنا عمرو بن النعمان، عن حمزة بن عبد الله الغنوي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي ابن ابنة حاتم بن ميمون سكن بغداد ورأيته لا يخضب. سمعت إبراهيم بن إسحاق الصواف يقول: ثقة مأمون، وسمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وسألته عنه، فقال: ثقة عدل. توفي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم، وهو ابن بنت محمد بن حاتم بن ميمون لتسع خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين، يعني ومائتين، وذكر ابن مخلد وفاته في هذه السنة أيضا.

وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن ابن بنت حاتم بن ميمون مات في سنة خمس وثمانين ومائتين، والأول أصح.

٢٥٣٠ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، أبو بكر الزهري، ويعرف بالسعدي.

حدث عن جده إبراهيم، وعن القعقاع بن زكريا، وجبارة بن مغلس، وسلم بن جنادة الكوفي، وقطن بن إبراهيم النيسابوري.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، وعبد الرحمن بن محمد الزهري، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا غيلان بن محمد بن إبراهيم السمسار، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي، قال: حدثنا القعقاع بن زكريا، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن طلحة بن يحيى، عن عيسى بن

طلحة، عن أبي هريرة، قال: نظر النبي ﷺ إلى طلحة يمشي، فقال: شهيد يمشي على وجه الأرض.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي السعدي في شوال سنة اثنتين وثمانين.

٢٥٣١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو بكر الكندي الصيرفي المعروف بابن الخنازيري. وهو أخو إبراهيم بن محمد، وكان الأكبر.

سمع الهيثم بن صفوان بن هبيرة، وزيد بن أخزم الطائي، والفضل بن يعقوب الجزري، وعلي بن الحسين الدرهمي، وعبدة بن عبد الله الصفار، والمؤمل بن هشام، ومحمد بن الحسن ابن تسنيم، وطبقتهم.

رَوَى عنه مخلد بن جعفر الدقاق، وأبو محمد ابن السقاء الواسطي، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، قال: أخبرنا مخلد بن جعفر الدقاق، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الكندي الصيرفي، قال: حدثنا زيد بن أخزم، وإبراهيم بن محمد الحلبي، والفضل بن يعقوب الجزري، وعبد الرحمن بن عبد الله بن الفرز، ومحمد بن الحسن التسنيمي، يتقاربون في اللفظ، قالوا: حدثنا عبد الله بن داود، عن هانئ بن عثمان، عن حميضة بنت ياسر، عن يسيرة أخبرتها أنَّ رسول الله ﷺ أمرهن أن يراعين التسبيح، والتهليل، والتقديس، وأن يعقدن بالأنامل، فإنهن مسؤولات مستنطقات.

قال أبو بكر: قال لنا زيد بن أخزم: قال لنا بن داود: هذا الحديث بعشرة أحاديث.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن ابن الخنازيري الكبير مات في سنة خمس وثلاثمائة.

٢٥٣٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن كباش، أبو بكر القصاب.

من أهل الجانب الشرقي كان ينزل بدرب سليم، وحدث عن محمد بن حسان الأزرق، ومحمد وعلي ابني إشكاب، والحسن بن محمد الزعفراني، وعبد الله بن أيوب المخرمي، ومحمد بن داود القنطري، ومحمد بن داود الأنباري.

رَوَى عنه إبراهيم بن أحمد الخرقي، وذكر أنه شيخ ثقة.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن كباش القصاب، شيخ ثقة في درب سليم، قال: حدثنا الحسن بن محمد، يعني الزعفراني، قال: حدثنا عبيدة، قال: حدثنا واقد بن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أهدي للنبي ﷺ سمن وأقط وضب، فأكل من السمن والأقط، ثم قال للضب: إن هذا الشيء ما أكلته قط، فمن شاء أن يأكله فليأكله، فأكل على خوانه.

٢٥٣٣ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر المروزي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن عبد العزيز بن حاتم، ومحمد بن عبدة المروزي. رَوَى عنه محمد بن المظفر الحافظ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي، قدم علينا للحج، قال: حدثنا محمد بن عبدة المروزي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا الحسين بن واقد، عن أيوب، عن عطاء بن أبي رباح، عن حكيم بن حزام، قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي.

وقد تقدم ذكرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي؛ فالله أعلم أهو هذا أم غيره.

٢٥٣٤ - أحمد بن محمد بن إبراهيم المادرائي.

حدث عن محمد بن عبدك القزاز، ومطلب بن شعيب المصري. رَوَى عنه محمد بن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجراحي

وزعم أنه كان أطروشا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المادرائي، قال: حدثنا محمد بن عبدك القزاز، قال: حدثنا عباد بن صهيب، قال: حدثنا شعبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: الميت يعذب ببكاء أهله عليه.

٢٥٣٥ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال، أبو عبد الله الصلحي.

نزل بغداد، وحدث بها عن أبي فروة يزيد بن محمد الرهاوي، وأبي أمية الطرسوسي، ونحوهما. رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف القواس، وأبو حفص الكتاني.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: وسألت الدارقطني عن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي، فقال: ما علمنا إلا خيرا.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه: ذكر أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي أنه ولد في غرة شعبان سنة تسع وأربعين ومائتين.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن ابن أبي الرجال الصغير مات سنة ثلاثين وثلاثمائة، قال غير طلحة: في النصف من جمادى الآخرة.

٢٥٣٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حامد الهروي.

ذكر ابن الثلاج أنه قدم حاجا في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وحدثهم عن أحمد بن نجدة بن العريان.

٢٥٣٧ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى، أبو عبد الله المعروف بابن أبزون المقرئ الحمزي.

نسب إلى قراءة حمزة، وهو من أهل الأنبار. سَكَن بَغداد، وحدث بها عن بهلول بن إسحاق التنوخي، وسعيد بن عبد الله

الحدثاني، ومحمد بن أحمد الحليمي ويموت بن المزرع البصري.

رَوَى عنه أبو عمر بن حيويه، وحدثنا عنه القاضي أبو الفرج المعروف بابن سميكة، ومحمد بن عمر بن بكير النجار، وكان ضريرا.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير، قال: حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن موسى الضرير المقرئ المعروف بابن أبزون الحمزي الأنباري، قدم بغداد، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن أحمد الحليمي، وذكر أنه من ولد حليمة السعدية مرضعة النبي ﷺ قال: حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، عن ابن أبي ذئب، عن معن بن الوليد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال النبي ﷺ: إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش، ونصب لي منبر أمام العرش، ونصب لأبي بكر كرسي فنجلس عليها وينادي مناد: يا لك من صديق بين خليل، وحبيب.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: أبو عبد الله المعروف بابن أبزون الأنباري لم يكن في

الرواية بذاك. كتبت عنه، وكانت معه كتب طرية غير أصول، وكان مكفوفا، وأرجو أن لا يكون ممن يتهم بالكذب.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة أربع وستين وثلاثمائة توفي أبو عبد الله أحمد بن محمد المعروف بابن أبزون الأنباري الضرير، ولم يكن ممن يصلح للصحيح، وأرجو أن لا يكون ممن يتعمد الكذب.

٢٥٣٨ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم، أبو نصر المؤذن البخاري المعروف بالحازمي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي، وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي، وعبد الرحمن بن محمد بن حريث البخاريين، والهيثم بن كليب الشاشي.

حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي، والقاضي أبو القاسم التنوخي، وكان صدوقا، قال لنا علي بن المحسن: سأل أبي أبا نصر الحازمي عن سنه وأنا حاضر أسمع، فقال أبو نصر: لي في هذا الوقت أربع وثمانون سنة ولدت ببخارى، وكان هذا القول

منه في صفر من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة قرأت بخط أبي عبد الله البخاري المعروف بالغنجار: توفي أبو نصر الحازمي في المحرم سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٢٥٣٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أبو بكر الصدقي بالقاف المزكي المروزي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن أبيه، وعبد الله بن علي الآملي، ومحمد بن علي بن الحسن الفقيه، والحسن بن محمد بن حليم.

حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي المعروف بابن سبنك، وكان سمع من هذا الشيخ مع أبي بكر ابن البقال.

أخبرني ابن سبنك، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدقي المروزي الفقيه، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم، قال: حدثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه، قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا أبو حمزة السكري، قال: سمعت الأعمش يحدث عن أبي صالح، عن أبي

هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين.

كتب أبو الفضل بن دودان عن هذا الشيخ في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

٢٥٤٠ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أيوب، أبو بكر بن أبي عبد الله الهيتي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن يعيش بن الجهم الحديثي، والحسن بن عرفة، وحمزة بن العباس المروزي، وعبدوس بن بشر، وأحمد بن منصور الزيادي، وغيرهم.

رَوَى عنه عمر بن محمد بن سبنك، وأبو الفتح الأزدي الموصلي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني.

أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الهيتي، أبو بكر قدم بغداد، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، قال:

حدثنا سليمان بن قرم، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تنقضي الدنيا، أو لا تذهب الدنيا حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر بن أبي عبد الله الهيتي ثقة، قدم علينا في سنة سبع عشرة، يعني وثلاثمائة.

٢٥٤١ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن حبيب، أبو العباس المعروف بابن ناهي الأطروش.

سمع محمد بن إسماعيل الحساني، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ونحوهما.

رَوَى عنه عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي، وكان صدوقا.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن يوسف المعروف بأبي نعيم الوكيل، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن حبيب بن ناهي الأطروش،

قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسعر، وسفيان، والمسعودي، عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة السلمي، قال: قال عبد الله: أما يخاف الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب.

٢٥٤٢ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبان بن مهران، أبو بكر البزاز يعرف بابن السوطي.

سمع إبراهيم بن مجشر الكاتب، وإبراهيم بن راشد الأدمي، ويحيى بن ورد بن عبد الله، ومحمد بن علي السرخسي، وأحمد بن عبد الله بن زياد الحداد، وعباس الدوري، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، والحسين بن محمد بن أبي معشر.

رَوَى عنه القاضي الجراحي، والدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المعدل، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد

بن محمد بن إسماعيل البزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: حدثنا الحسن بن عمرو السدوسي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: كان فيمن كان قبلكم رجل لم يعمل لله خيرا قط، فلما حضرته الوفاة، قال لبنيه: إذا أنا مت فخذوني وأحرقوني واسحقوني واذروني في يوم راح لعلي أضل الله، ففعلوا به، فإذا هو في قبضة الله فتلافاه الله برحمته.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال:

حدثنا أبو بكر ابن السوطي، وكان من الثقات.

حدثني الحسن بن محمد الخلال، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: أحمد بن محمد بن السوطي ثقة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا بكر بن السوطي مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال غيره عن ابن قانع: في جمادى الأولى.

٢٥٤٣ - أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر المقرئ الأدمي.

سمع محمد بن إسماعيل الحساني، والحسن بن عرفة، والسري بن عاصم، وفضل بن سهل الأعرج، وأبا يوسف القلوسي.

رَوَى عنه الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وغيرهم، وحدثني الخلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: حدثنا أبو الحسن الدارقطني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي الشيخ الصالح.

وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، قال: وكان رجلا صالحا.

حدثني عبد العزيز بن علي الوراق، قال: ولد أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ في المحرم من سنة سبع وثلاثين ومائتين، وتوفي في يوم الأربعاء، ودفن في يوم

الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

٢٥٤٤ - أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو الحسين بن أبي الحسين الخلال.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، والقاضي أبا الحسين ابن الأشناني، وطبقتهما، وكان فهما فاضلا حدث ببلاد خراسان، ولم يرو فيما علمت ببغداد شيئا، ومات قديما.

رَوَى عنه الحاكم أبو عبد الله ابن البيع النيسابوري.

حدثني محمد بن علي المقرئ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو الحسين ابن الخلال كان حسن الفهم لو صبر على الحديث، فإنه كان يتصوف ويرمي بالحديث مدة، ثم يرجع فيكتب، ولقد أخبرني أنه رمى بجملة من سماعاته القديمة في دجلة وأول ما سمع بعد الثلاثين، ورد نيسابور على أبي العباس الأصم، وطبقته، وكتب الكثير، ثم انصرف إلى بغداد، وورد نيسابور ثانيا، وأقام

بها سنة خمس، وست وخمسين، وانصرف إلى العراق، وتوفي قرب ذلك.

٢٥٤٥ - أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو جعفر النرسي.

حدث عن محمد بن كثير الفهري. رَوَى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وذكر أنه سمع منه بقصر ابن هبيرة.

٢٥٤٦ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي خميصة، أبو عبد الله المكي، ويعرف بحرمي بن أبي العلاء.

سكن بغداد، وكان كاتب أبي عمر محمد بن يوسف القاضي، وحدث عن الزبير بن بكار كتاب النسب، وغيره، وعن محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ويحيى بن المغيرة المديني، وعبد الله بن هاشم الطوسي، ومحمد بن عزيز الأيلي.

رَوَى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة، وأبو عمر بن حيويه، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو حفص بن شاهين في آخرين، وكان ثقة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن حرمي بن محمد مات في جمادى الآخرة من سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

٢٥٤٧ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد، أبو بكر، وراق ابن أبي الدنيا.

حدث عن إسحاق بن حاتم العلاف، وحميد بن الربيع، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأحمد بن عبد الله الكوفي، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وغيرهم.

رَوَى عنه محمد بن علي بن حبيش الناقد، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال، وابن لؤلؤ الوراق.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، وراق ابن أبي الدنيا،

قال: حدثنا أبو العباس الحماني، قال: أنشدنا أبو عبد الرحمن مؤذن المأمون:

الناس في صور التمثال أكفاء أبوهم آدم والأم حواء فإن يكن منهم في أصله شرف يفاخرون به فالطين والماء ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم على الهدى لمن استهدى أدلاء وقدر كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء

٢٥٤٨ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر المقرئ النيسابوري.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن محمد بن حمدويه النيسابوري. رَوَى عنه ابن المظفر.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري المقرئ، قال: حدثنا محمد بن حمدويه النيسابوري، قال: حدثنا خشنام بن زنجويه، وهو يختلف معنا، قال: حدثنا نعيم بن عمرو، عن إبراهيم بن طهمان، عن حماد بن أبي

سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: خير رجالكم علي بن أبي طالب، وخير شبابكم الحسن، والحسين، وخير نسائكم فاطمة بنت محمد ﷺ.

٢٥٤٩ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن العجلي البزاز، ويعرف بالمراجلي.

حدث عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وأبي قلابة الرقاشي، ومحمد بن يونس الكديمي.

رَوَى عنه أبو الفضل بن حنزابة الوزير، والمعافى بن زكريا الجريري وذكرا أنهما سمعا منه بسر من رأى.

٢٥٥٠ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن راهويه، أبو بكر الحنظلي المروزي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني، وأحمد بن الخضر المروزي. رَوَى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وعبد الله بن أحمد بن مالك البيع.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الخضر، قال: حدثنا محمد بن عبدة، قال: قال أبو معاذ: سمعت الكسائي يقول: أحب إلي أن يقرأ الناس بالقراءة التي قرأ بها القراء الذين يقتدى بهم، وما لم يقرأ به أحد من القراء فلا أحب أن يقرأ به إلا أعرابي هي لغته.

٢٥٥١ - أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي الشاشي الفقيه على مذهب أبي حنيفة. سكن بغداد، ودرس بها.

حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: صار التدريس بعد أبي الحسن الكرخي إلى أصحابه، فمنهم أبو علي الشاشي، وكان شيخ الجماعة، وكان أبو الحسن جعل التدريس له حين فلج، والفتوى إلى أبي بكر الدامغاني، وكان يقول: ما جاءنا أحفظ من أبي علي.

قال الصيمري: وتوفي أبو علي الشاشي في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

٢٥٥٢ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن هشام، أبو الحسن التنوخي البزاز الأنباري المعروف باليامموري.

سكن بغداد عند مسجد الأنباريين ببركة زلزل، وحدث عن يوسف بن يعقوب القاضي، ويحيى بن محمد البختري الحنائي، وجعفر بن محمد الفريابي، وقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وغيرهم.

وكان حافظا للقرآن قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني بحرف عاصم من طريق حفص عنه. رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني.

قرأت بخط القاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي، قال لي علي عمر الدارقطني: كان أحمد بن محمد الأنباري المعروف باليامموري ثقة صدوقا كثير الحديث، واسع الكتابة، إلا أنه لم

يكثر ما حدث به؛ لأنه كان في وقته شيوخ كثيرون أعلى إسنادا منه، وإنما كان يكتب عنه نفر معدودون، وقال لي: إنه ولد في سنة أربع وثمانين ومائتين بالأنبار، قال: ومات ببغداد في سنة أربع وخمسين، أو خمس وخمسين، شك الدارقطني.

قرأت بخط محمد بن أبي الفوارس، قال لنا أبو عمر بن حيويه: توفي أبو الحسن ابن الياموري ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء لسبع خلون من شعبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

٢٥٥٣ - أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو منصور المقرئ، ويعرف بمنصور الحبَّال.

قرأ على أبي حفص الكتاني، وحدث عنه.

كتبت عنه، وكان ثقة يسكن بدرب شماس من نهر القلائين، ويقرئ في المسجد الذي في الدرب، وكنت أقرأ عليه، وأتلقن منه، ومات في يوم الأربعاء التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب.

٢٥٥٤ - أحمد بن محمد بن أيوب، أبو جعفر الوراق.

كان يورق للفضل بن يحيى بن خالد بن برمك، وذكر أنه سمع معه من إبراهيم بن سعد مغازي مُحَمد بن إسحاق، فأنكر ذلك يحيى بن معين عليه وأساء القول فيه، إلا أن الناس حملوا المغازي عنه، وحدث أيضا عن أبي بكر بن عياش.

وكان أحمد بن حنبل جميل الرأي فيه، وسمع ابنه عبد الله منه، وروى عنه حنبل بن إسحاق، وأبو بكر بن أبي خيثمة، ويعقوب بن شيبة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن يحيى المروزي، وغيرهم.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: سألت يحيى بن معين عن صاحب المغازي، فقال: ما سمعها الفضل بن يحيى من إبراهيم، وهو غير ثقة.

وقال عبد الخالق أيضا: سمعت يحيى بن معين يقول: إن كان صاحب المغازي سمعها من إبراهيم، فقد سمعتها أنا من ابن إسحاق.

قرأنا على الحسن بن علي الجوهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن أحمد بن محمد بن أيوب صاحب مغازي إبراهيم بن سعد، فقال: كذاب ما سمع هذه الكتب قط.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، وأخبرني محمد بن محمد بن علي الوراق، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن حميد البزاز، قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: قال جدي: أحمد بن أيوب ليس من أصحاب الحديث، ولا يعرفه أحد بالطلب، وإنما كان وراقا، فذكر أنه نسخ كتاب المغازي الذي رواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق لبعض البرامكة، وأنه أمره أن يأتي إبراهيم بن سعد فيصححها، فزعم أن إبراهيم بن سعد قرأها عليه وصححها، وقد ذكر أيضا أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد من

إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها، فسئل عنه علي ابن المديني، وأحمد، فلم يعرفاه، وقالا: يسأل عنه، فإن كان لا بأس به حمل عنه، وسئل عنه يحيى بن معين فطعن في صدقه، وذكر أن إبراهيم بن سعد لم يقرأ هذا الكتاب على الفضل بن يحيى، وأنه قد كان نسخ له، فلم يسمعه، ولم يقرأه إبراهيم بن سعد إلا على ولد نفسه، وكان يحيى يحكي هذا الكلام عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وسمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: أتيت أحمد بن أيوب وأنا أريد أن أسمعها منه، يعني المغازي، فقلت له: كيف أخذتها؟ سماعا، أو عرضا، قال: فقال لي: سمعتها، فاستحلفته فحلف لي، فسمعتها منه، ثم رأيت أشياء اطلعت منه فيه على أشياء فيما ادعى فتركتها، فلست أحدث عنه شيئا.

أخبرني محمد بن محمد بن علي الوراق، قال: أخبرنا محمد بن عمر ابن حميد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني إبراهيم بن هاشم بن مشكان قال: قلت ليعقوب بن إبراهيم بن سعد: كيف سمعت المغازي، قال: قرأها أبي علي وعلى أخي، وقال: يا بني، ما قرأتها على أحد.

قلت: يحتمل أن يكون إبراهيم قرأها لولديه قديما، وقال هذا القول، ثم قرأها آخرا، فسمعها منه ابن أيوب.

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن صاحب مغازي إبراهيم بن سعد، يعني أحمد بن محمد بن أيوب، فقال: قال لنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد كان أبي كتب نسخة ليحيى البرمكي، فلم يقدر يسمعها.

قلت: غير ممتنع أن يكون ابن أيوب صحح النسخة، وسمع فيها من إبراهيم بن سعد، ولم يقدر ليحيى البرمكي سماعها، والله أعلم.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب، قال: سئل إبراهيم الحربي عن أحمد بن أيوب، فقال: كان وراق الفضل بن الربيع ثقة لو قيل له اكذب ما أحسن أن يكذب.

وأخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي وسئل عن كامل بن طلحة، وأحمد بن محمد بن أيوب، فقال: ما أعلم أحدا يدفعهما بحجة.

قرأت على أبي بكر البرقاني، عن إبراهيم بن محمد المزكي، قال:

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي السراج، قال: مات أحمد بن محمد بن أيوب ببغداد في شهر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومائتين، وقال غيره: مات يوم الاثنين، أو الثلاثاء لخمس، أو لأربع بقين من ذي الحجة.

٢٥٥٥ - أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاري.

حدث عن أحمد بن يحيى الأنيسي. رَوَى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاري البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأنيسي

من ولد عبد الله بن أنيس، أبو عبد الله، قال: حدثنا عصمة بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إن السلام اسم من أسماء الله وضعه في الأرض تحية لأهل ديننا، وأمانا لأهل ذمتنا، قال سليمان: لم يروه عن يحيى إلا عصمة، تفرد به الأنيسي.

٢٥٥٦ - أحمد بن محمد بن الأصفر، أبو بكر.

حدث عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر، وعاصم بن يوسف اليربوعي، وإسماعيل بن أبان.

رَوَى عنه أحمد بن موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري، وأحمد بن محمد بن بحر البصري، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، وغيرهم.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن مندويه، قال:

حدثنا أحمد بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الأصفر، قال: حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي، قال: حدثنا الحسن بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارا، ولا درهما، ولا شاة، ولا أوصى بشيء.

سمعت أبا نعيم يقول: أبو بكر أحمد بن محمد بن الأصفر البغدادي صاحب غرائب من الحفاظ، قدم أصبهان. رَوَى عنه أسيد بن عاصم.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: أحمد بن محمد بن الأصفر يروي عن الكوفيين، غيره أثبت منه.

٢٥٥٧ - أحمد بن محمد بن أنس، أبو العباس يعرف بابن القربيطي.

سمع إبراهيم بن زياد سبلان، ومحمد بن خالد بن عبد الله الطحان، وإسماعيل بن نصر الصفار، وأبا مالك كثير بن يحيى،

ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ووهب بن بقية الواسطي، وكان ثقة.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن نوح الجنديسابوري.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه مع أبي.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أنس، قال: حدثنا إسماعيل بن نصر الصفار، قال: حدثني محمد بن ذكوان، قال: حدثني حوشب، عن الحسن، عن أنس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، ولا فخر.

قرأت في كتاب ابن مخلد بخطه: سنة أربع وستين ومائتين فيها مات أبو العباس أحمد بن محمد بن أنس القربيطي في شوال.

٢٥٥٨ - أحمد بن محمد بن أبان بن ميمون، أبو عبد الله السراج.

حدث عن ليث بن حماد الصفار، وأبي إبراهيم الترجماني، وأبي الربيع الزهراني، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وخلف بن هشام البزار، وبشار بن موسى الخفاف، وعمرو بن محمد الناقد.

رَوَى عنه سعد بن أبي العباس الصيرفي، وأحاديثه مستقيمة.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، قال: أخبرنا سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبان بن ميمون السراج، قال: حدثنا ليث بن حماد الصفار، قال: حدثنا الوضاح، أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ركعتا الفجر خير من الدنيا، وما فيها.

٢٥٥٩ - أحمد بن محمد بن الأشعث، أبو حسان.

كان أحد القراء ببغداد، قرأ عليه أحمد بن عثمان بن بويان، وغيره، وكان يروي حرف نافع عن أبي نشيط محمد بن هارون، عن قالون، عن نافع.

٢٥٦٠ - أحمد بن محمد بن أسد، أبو بكر، مروزي الأصل.

حدث عن أحمد بن منصور الرمادي، وعلي بن حرب الطائي، ومحمد بن إسرائيل الجوهري. رَوَى عنه محمد بن المظفر.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أسد، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال:

حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا شيبان النحوي، عن عبد الملك بن عمير، عن جندب بن سفيان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا فرطكم على الحوض.

٢٥٦١ - أحمد بن محمد بن أسد، أبو حامد ابن المكتب.

حدث عن نصر بن محمد الأسدي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

٢٥٦٢ - أحمد بن محمد بن أفلح، أبو بكر الخباز، يعرف بالعسكري.

حدث عن الحسن بن عرفة. رَوَى عنه يوسف القواس.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الحارثي، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أفلح الخباز العسكري إملاء سنة سبع عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا هشيم، عن شعبة بن الحجاج، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أما يخشى الذي يرفع رأسه والإمام ساجد أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو صورته صورة حمار.

٢٥٦٣ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم أبو عثمان المقدمي، مولى ثقيف من أهل البصرة.

سكن بغداد، وحدث بها عن أبي همام الخاركي، ومسلم بن إبراهيم، وحجاج بن منهال، وأبيه محمد بن أبي بكر، وعلي ابن المديني، وإسماعيل بن أبي أويس، وعارم بن الفضل.

رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن مخلد الدوري.

وقال ابنُ أبي حاتم: سمعت منه بمكة، وهو صدوق.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا أخي، عن سليمان، يعني ابن بلال، عن أبي عبد العزيز الربذي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: ليأرزن الإسلام كما يأرز السيل الدَّمن.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا عثمان أحمد بن محمد المقدمي مات في سنة ثلاث وستين ومائتين.

قرأت بخط محمد بن مخلد مات أبو عثمان أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي في جمادى الآخرة سنة أربع وستين ومائتين.

ثم أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عثمان المقدمي يوم الثلاثاء لعشرين خلت من جمادى الآخرة سنة أربع وستين، يعني كانت وفاته، وهذا أصح مما قال ابن قانع.

٢٥٦٤ - أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد، أبو العباس المعروف بالقصير.

سمع أباه، ويحيى بن عثمان الحربي، ويزيد بن مهران الخباز، ويوسف بن يعقوب الصفار، وإسماعيل بن موسى الفزاري الكوفيين، وأحمد بن محمد بن أبي بزة المكي، وطبقتهم.

رَوَى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن مخلد، وأبو عبد الله الحكيمي، وأبو عمرو ابن السماك، وكان ثقة.

أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار، قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق إملاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بكر القصير، قال: حدثنا يزيد بن مهران، أبو خالد الخباز، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير، قالت: فجئنا به إلى النبي ﷺ ليحنكه، فقال: اطلبوا لي تمرة فطلبنا له تمرة فوالله ما وجدناها.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأحمد بن محمد بن بكر، أبو العباس النيسابوري المعروف بالقصير ابن القصير كان ينزل في درب الزاغولي النافذ إلى دار عمارة، وفي هذا الدرب كان ينزل أبو العباس البراثي، مات لأيام خلت من ربيع الأول سنة أربع وثمانين، يعني ومائتين.

ذكر ابن مخلد: أنه مات يوم السبت لتسع خلون من شهر ربيع الأول.

٢٥٦٥ - أحمد بن محمد بن بلبل، أبو جعفر، ويعرف بالمزين البربري.

حدث عن بسام بن يزيد البقال. رَوَى عنه أبو الحسين الزبيبي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم الزبيبي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن بلبل البربري المعروف بالمزين، قال: حدثنا بسام الكيال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: مر بي النبي ﷺ وأنا أغرس غرسا، فقال: ما تصنع يا أبا هريرة، قال: قلت: أغرس غرسا لي يا رسول الله، قال: أفلا أدلك على غرس هو خير منه، قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: تقول سبحان الله، والله أكبر، يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة.

٢٥٦٦ - أحمد بن محمد بن بنان، أبو علي الدقاق، ويعرف بكردي.

حدث عن يوسف بن موسى القطان. رَوَى عنه أبو حفص ابن الزيات.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي الزاهد، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن بنان المعروف بكردي الدقاق سنة إحدى وثلاثمائة بعد مجلس ابن زاطيا، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن معن الدوسي، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ليودن أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء.

٢٥٦٧ - أحمد بن محمد بن بيان الدوري.

حدث عن رباح بن الجراح الموصلي. رَوَى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ.

٢٥٦٨ - أحمد بن محمد بن بشار بن رجاء، أبو بكر، ويعرف بابن أبي العجوز.

سمع أبا همام الوليد بن شجاع، ومحمد بن سليمان لوينا، وخلاد بن أسلم، والفضل بن زياد القطان، ومحمود بن خداش، وأبا هشام الرفاعي، والحسن بن هارون بن غفار.

رَوَى عنه أبو الحسين ابن البواب المقرئ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال، ومحمد بن المظفر، وغيرهم، وكان ثقة يسكن سوق يحيى من الجانب الشرقي.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز، قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: جاء رجل يشكو امرأته إلى النبي ﷺ، فأمره أن يمسكها فأنزل الله تعالى: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: وسألت الدارقطني عن أحمد بن محمد بن بشار يعرف

بابن أبي العجوز، فقال: ثقة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا بكر بن أبي العجوز مات في شعبان من سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

٢٥٦٩ - أحمد بن محمد بن بشار، أبو الفرج الصيرفي.

حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ، وعلي بن الفضل بن طاهر البلخي.

كتب عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، وحدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن بشار الصيرفي في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، قال: حدثنا الفضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا محمد بن بشر،

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب لفاطمة يا بنت رسول الله ﷺ ما كان أحد من الناس أحب إلينا من أبيك، وما أحد بعد أبيك أحب إلينا منك.

٢٥٧٠ - أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر، أبو بكر المقرئ المعروف بابن الشارب مروروذي الأصل.

حدث عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي. حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وسألته عنه، فقال: ثقة.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بشر المروروذي المقرئ يعرف بابن الشارب، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا هارون الأيلي، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن عبيد الله بن عمر، عن واقد بن سلامة، عن الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من عبد إلا في رأسه حكمة بيد ملك. وذكر الحديث.

٢٥٧١ - أحمد بن محمد بن تميم بن مروان، أبو الحسين الواسطي.

قدم بغداد في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وحدث بها عن أحمد بن الفرج الفارسي، والسري بن يحيى الكوفي، والفضل بن العباس الرازي، وأحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي.

رَوَى عنه المعافى بن زكريا الجريري، وأبو القاسم ابن الثلاج.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد البلدي، قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن تميم الواسطي، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن الفرج الفارسي، قال: حدثنا حفص بن أبي داود، عن الهيثم بن حبيب، عن محمد بن المنكدر، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: ما راح مسلم روحة في سبيل الله مجاهدا أو حاجا يهلل، أو يلبي، إلا غربت الشمس بذنوبه، وخرج منها.

٢٥٧٢ - أحمد بن محمد بن ثابت بن الهيثم، أبو بكر الصيرفي.

حدث عن محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ومحمد بن العباس المؤدب، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وأحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وعلي بن إبراهيم بن مطر السكري أحاديث تدل على صدقه وثقته، وكان أحد الشهود المعدلين.

حدثنا عنه أبو الحسين بن الفضل القطان، وذكر لنا أنه سمع منه في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

٢٥٧٣ - أحمد بن محمد بن جهور، أبو عبد الله البغدادي.

حدث بأصبهان عن عفان بن مسلم. رَوَى عنه أحمد بن علي بن الجارود.

وذكره لي أبو نعيم الأصبهاني في تاريخه.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا ابن الجارود، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن جهور، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا إسحاق بن شرقي، مولى ابن عمر، قال: حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن، عن ابن عمر، قال: حدثني أبو سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة.

٢٥٧٤ - أحمد بن محمد بن الجهم البلخي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن محمد بن الفضيل البلخي. رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري، وفي مسند حديث أبي حنيفة الذي جمعه.

٢٥٧٥ - أحمد بن محمد بن الجهم بن هارون السمري.

حدث عن عمرو بن علي الفلاس، وأبي حاتم السجستاني، ومحمد بن أبي السري الأزدي، ومقدم بن محمد بن يحيى

المقدمي، ورجاء بن الجارود.

رَوَى عنه أبو القاسم الطبراني، والقاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجهم السمري، قال: حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب الكوفي، قال: كنت آخذا بيد الأعمش، فقال: قرأت القرآن على يحيى بن وثاب ثلاثين مرة كل ذلك أقرأ ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ وكذلك قرأ يحيى على علقمة، وعلقمة على عبد الله بن مسعود، وابن مسعود على النبي ﷺ.

قال سليمان: لم يرو عنه عن الأعمش إلا ابن أبي الحواجب الكوفي نزل البصرة.

٢٥٧٦ - أحمد أمير المؤمنين المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق بالله،

واسمه محمد، ابن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا العباس.

ويقال: إن اسم أبيه طلحة، وأمه أم ولد اسمها خفير، ويقال: ضرار. توفيت قبل خلافته بيسير، وكان مولده فيما أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن حماد أن ميلاد أبي العباس سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

قال أبو بكر بن أبي الدنيا: استخلف أبو العباس المعتضد بالله أحمد بن محمد في اليوم الذي مات فيه المعتمد على الله، وله إذ ذاك سبع وثلاثون سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: وولي المعتضد بالله أبو العباس بن أبي أحمد الموفق بالله لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين، وولد بسر من رأى في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول: سمعت أبا العباس بن سريج يقول: سمعت إسماعيل بن إسحاق القاضي يقول: دخلت على المعتضد وعلى رأسه أحداث روم صباح الوجوه، فنظرت إليهم فرآني المعتضد، وأنا أتأملهم، فلما أردت القيام أشار إلي فمكثت ساعة، فلما خلا قال لي: أيها القاضي والله ما أحللت سراويلي على حرام قط.

أخبرنا علي بن المحسن بن علي التنوخي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني أبي، قال: لما خرج المعتضد إلى قتال وصيف الخادم إلى طرسوس، وأخذه عاد إلى أنطاكية فنزل خارجها وطاف البلد بجيشه، وكنت صبيا إذ ذاك في المكتب، قال: فخرجت في جملة الناس، فرأيته وعليه قباء أصفر، فسمعت

رجلا يقول: يا قوم الخليفة بقباء أصفر بلا سواد، قال: فقال له أحد الجيش هذا كان عليه وهو جالس في داره ببغداد، فجاءه الخبر بعصيان وصيف، فخرج في الحال عن داره في باب الشماسية فعسكر به، وحلف ألا يغير هذا القباء، أو يفرغ من أمر وصيف، وأقام بباب الشماسية أياما حتى لحقه الجيش، ثم خرج، فهو عليه إلى الآن ما غيره.

وأخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني أبي، عن أبي محمد عبد الله بن حمدون، قال: قال لي المعتضد ليلة وقد قدم له عشاء:

لقمني، قال: وكان الذي قدم فراريج ودراريج، فلقمته من صدر فروج، فقال: لا، لقمني من فخذه، فلقمته لقما، ثم قال: هات من الدراريج فلقمته من أفخاذها، فقال: ويلك هو ذا تتنادر علي، هات من صدورها، فقلت: يا مولاي ركبت القياس، فضحك، فقلت له: إلى كم أضحكك، ولا تضحكني، قال: شل المطرح وخذ ما تحته، قال: فشلته، فإذا دينار واحد، فقلت: آخذ هذا، فقال: نعم، فقلت له: بالله هو ذا تتنادر أنت الساعة علي، خليفة يجيز نديمه بدينار، فقال: ويلك لا أجد لك في

بيت المال حقا أكثر من هذا، ولا تسمح نفسي أن أعطيك من مالي شيئا، ولكن هو ذا أحتال لك بحيلة تأخذ فيها خمسة آلاف دينار، فقبلت يده، فقال: إذا كان غدا وجاءني القاسم، يعني ابن عبيد الله، فهو ذا أسارك حين تقع عيني عليه سرارا طويلا، ألتفت فيه إليه كالمغضب، وانظر أنت إليه في خلال ذلك كالمخالس لي نظر المترثي له، فإذا انقطع الس ار فيخرج، ولا يبرح الدهليز، أو تخرج، فإذا خرجت خاطبك بجميل، وأخذك إلى دعوته، وسألك عن حالك فاشك الفقر والخلة، وقلة حظك مني، وثقل ظهرك بالدين والعيال، وخذ ما يعطيك، واطلب كل ما تقع عينك عليه، فإنه لا يمنعك حتى تستوفي الخمسة آلاف دينار، فإذا أخذتها، فسيسألك عما جرى بينا، فأصدقه، وإياك أن تكذبه، وعرفه أن ذلك حيلة مني عليه حتى وصل إليك هذا، وحدثه بالحديث كله على شرحه، وليكن إخبارك إياه بذلك بعد امتناع شديد وإحلاف منه لك بالطلاق والعتاق أن تصدقه، وبعد أن تخرج من داره كل ما يعطيك إياه وتحصله في بيتك، فلما كان من غد حضر القاسم، فحين رآه بدأ يسارني، وجرت القصة على ما واضعني عليه، فخرجت، فإذا القاسم في الدهليز ينتظرني، فقال: يا أبا محمد ما هذا

الجفاء لا تجيئني ولا تزورني، ولا تسألني حاجة، فاعتذرت إليه باتصال الخدمة علي، فقال: ما يقنعني إلا أن تزورني اليوم ونتفرج، فقلت: أنا خادم الوزير، فأخذني إلى طياره وجعل يسألني، عن حالي وأخباري، وأشكو إليه الخلة والإضاقة والدين والبنات، وجفاء الخليفة وإمساكه يده، فيتوجع ويقول: يا هذا مالي لك، ولن يضيق عليك ما يتسع علي، أو تتجاوزك نعمة تحصلت لي، أو يتخطاك حظ نازل في فنائي، ولو عرفتني لعاونتك على إزالة هذا كله عنك، فشكرته، وبلغنا داره، فصعد، ولم ينظر في شيء، وقال: هذا يوم أحتاج أن أختص فيه بالسرور بأبي محمد، فلا يقطعني أحد عنه، وأمر كتابه بالتشاغل بالأعمال، وخلا بي في دار الخلوة، وجعل يحادثني ويبسطني، وقدمت الفاكهة، فجعل يلقمني بيده، وجاء الطعام، فكانت هذه سبيله، وهو يستزيدني، فلما جلس للشرب، وقع لي بثلاثة آلاف دينار، فأخذتها للوقت، وأحضرني ثيابا وطيبا ومركوبا، فأخذت ذلك، وكان بين يدي صينية فضة فيها مغسل فضة وخرداذي بلور وكوز وقدح بلور، وأمر بحمله إلى طياري، وأقبلت كلما رأيت شيئا حسنا له قيمة وافرة طلبته، وحمل إلي فرشا نفيسا، وقال: هذا للبنات، فلما تقوض

أهل المجلس خلا بي، وقال: يا أبا محمد أنت عالم بحقوق أبي عليك ومودتي لك، فقلت: أنا خادم الوزير، فقال: أريد أن أسألك عن شيء وتحلف لي أنك تصدقني عنه، فقلت: السمع والطاعة فأحلفني بالله وبالطلاق والعتاق على الصدق، ثم قال لي: بأي شيء سارك الخليفة اليوم في أمري، فصدقته عن كل ما جرى حرفا بحرف، فقال: فرجت عني، ولكون هذا هكذا مع سلامة نيته لي أسهل علي، فشكرته، وودعته، وانصرفت إلى بيتي، فلما كان من غد باكرت المعتضد، فقال: هات حديثك فنسقته عليه، فقال: احفظ الدنانير، ولا يقع لك أني أعمل مثلها معك بسرعة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي، قال: المعتضد أرجف الناس بموته يوم الاثنين النصف من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين، وذكر خاصته وقواده أنه لم يمت، وخطب له يوم الجمعة لعشر بقين من هذا الشهر، وأخذت البيعة بولاية العهد لعلي بن المعتضد بالله ليلة الثلاثاء، ودفن في دار محمد بن عبد الله بن طاهر،

وذكروا أنه أوصى أن يدفن فيها، فكانت ولايته تسع سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: توفي المعتضد يوم الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين، ودفن في حجرة الرخام في دار محمد بن عبد الله بن طاهر، وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي، وتولى أمره، فكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: توفي أمير المؤمنين المعتضد بالله، وله من السن خمس وأربعون سنة وعشرة أشهر وأيام، وكان رجلا أسمر نحيف الجسم معتدل الخلق، قد وخطه الشيب، في مقدم لحيته طول، وفي مقدم رأسه شامة بيضاء، هكذا رأيته في خلافته إلا الشامة.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني، قال: أخبرنا المعافى بن زكريا، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي المعروف بجحظة، قال: قال لي صافي الحرمي: لما

مات المعتضد بالله كفنته والله في ثوبين قوهي قيمتها ستة عشر قيراطا!.

٢٥٧٧ - أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه، أبو الحسين الجوزي، ويعرف بابن مشكان.

سمع محمد بن عبيد الله المنادي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، ومحمد بن غالب بن حرب، وعبد الله بن روح المدائني، والحارث بن أبي أسامة، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن محمد بن غالب غلام خليل.

رَوَى عنه أبو إسحاق الطبري المقرئ. وحدثنا عنه أبو الحسين بن بشران، وكان ثقة.

قرأت في كتاب محمد بن القاسم بن مهدي الناقد بخطه: سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه الجوزي يقول: ولدت في سنة سبع وخمسين ومائتين.

وقرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه: أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي جار المحاملي في درب

الناووس. توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

٢٥٧٨ - أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع، أبو بكر البغدادي.

سكن مصر، وحدث بها عن بشر بن موسى. رَوَى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي، وقال: توفي بمصر في أول صفر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وكان من الثقات المجودين.

٢٥٧٩ - أحمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر الفامي.

رَوَى عن جعفر بن محمد بن علي المؤدب. حدثنا عنه علي بن أحمد الرزاز، وأخوه عبيد الله.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر الفامي، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن علي بن يحيى المعلم، قال: أخبرنا ابن عرعرة، قال: حدثنا ديلم بن غزوان، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، قال: كان رجل من صحابة النبي ﷺ يقال له جليبيب، وكان بوجهه دمامة، قال:

فعرض عليه رسول الله ﷺ التزويج، فقال: يا رسول الله، تجدني كاسدا، فقال: لكنك عند الله لست بكاسد.

٢٥٨٠ - أحمد بن محمد بن جعفر، أبو علي الصولي.

حدث عن محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، وأبي خليفة الجمحي، وأحمد بن عبد العزيز الجوهري البصريين، وعلي بن محمد بن مضر، وعدة مشايخ مجهولين، وفي حديثه غرائب ومناكير. رَوَى عنه محمد بن جعفر بن علان الشروطي.

وكان الصولي قد سكن الأهواز بأخرة، وأظنه مات بها.

٢٥٨١ - أحمد بن محمد بن الجراح بن ميمون، أبو عبد الله الضراب.

سمع أبا يحيى محمد بن سعيد العطار، والحسن بن محمد الزعفراني، والحسن بن عبد العزيز الجروي، ومحمد بن عبد

النور الكوفي، ويحيى بن محمد بن أعين المروزي، وأحمد بن منصور الرمادي، وسعدان بن نصر الثقفي.

رَوَى عنه القاضي الجراحي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وكان ثقة يسكن بين السورين.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجراح من أصل كتابه، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن واصل الأحدب، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: شرب النبي ﷺ من زمزم وهو قائم.

هذا الحديث إنما رواه الثوري عن عاصم الأحول، عن الشعبي، كذلك رواه عن الثوري أصحابه، وإسحاق الأزرق فيهم، ولم يتابع أحد ابن الجراح على قوله عن واصل الأحدب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن مطرف، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم القواس، قال: حدثنا عبد الله بن محمد

بن أبي علي الحاجب، أبو العباس، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: شرب النبي ﷺ من بئر زمزم قائما.

أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عمران: مات أبو عبد الله بن الجراح سنة إحدى وعشرين، أو آخر سنة عشرين وثلاثمائة، شك أحمد في ذلك.

وهذا القول خطأ لا شبهة فيه، وقد حدثني الأزهري، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قالا: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: مات أبو عبد الله بن الجراح الضراب يوم السبت، ودفن في مقبرة أبيه لأربع عشرة بقين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وهكذا ذكر عبد الباقي بن قانع، وهو الصواب.

٢٥٨٢ - أحمد بن محمد بن جابر، أبو العباس السقطي.

حدث عن الحسين بن سعيد ابن البستنبان.

رَوَى عنه محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم التاجر بمكة، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي ببغداد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن جابر السقطي، قال: حدثنا الحسين بن سعيد البستنبان، قال: حدثنا يحيى بن زياد فهير الرقي، قال: حدثنا طلحة بن زيد، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد أن يشرف الله له البنيان، وأن يرفع له الدرجات يوم القيامة فليعف عمن ظلمه، وليعط من حرمه، وليصل من قطعه، وليحلم عمن جهل عليه.

٢٥٨٣ - أحمد بن محمد بن جوري، أبو الفرج العكبري.

نزل بغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملي، والقاسم بن إبراهيم الصفار شيخ مجهول، وعن أبي جعفر بن بريه الهاشمي، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، وفهد بن إبراهيم بن فهد، والفاروق بن عبد الكبير البصريين، وأبي طالب بن شهاب العكبري، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو الحسين ابن البواب المقرئ، وحدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني، وفي حديثه غرائب ومناكير.

حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظا، قال: حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري العكبري ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملي، قال: حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب، قال: حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، قال: حدثنا قدامة بن النعمان، عن الزهري، قال: سمعت أنس بن

مالك يقول: والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله ﷺ يقول: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، قال: حدثني أبو الفرج أحمد بن جوري من أصله، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن، قال: حدثنا هارون بن خالد بن أبان الكاتب، قال: حدثنا عارم بن الفضل بإسناده مثله.

٢٥٨٤ - أحمد بن محمد بن جغلان، أبو الحسين.

حدث عن أبي بكر ابن الأنباري. حدثنا عنه القاضي أبو القاسم التنوخي، وأحمد بن علي ابن التوزي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي.

أخبرني أحمد بن علي ابن التوزي، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جغلان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله

تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ قال: قصرن طرفهن على أزواجهن فما يردن بهم بدلا.

قال لي ابن التوزي: كان ابن جغلان ينزل في شارع عبد الصمد بالقرب من قنطرة البردان.

حدثني علي بن المحسن التنوخي، قال: قرأت في كتاب من أبي الحسين أحمد بن محمد بن جغلان إلى أبي جوابا في المكاتبات القديمة: وقرأت الأبيات التي تجري مجرى الدر المنظوم والماء المسجوم، وكنت في الحال كما قال الشاعر:

يكل لساني عن مديحك بالشعر وأعجز أن أجزي صنيعك بالشكر فإن قلت شعرا كنت فيه مقصرا وإن رمت شكرا تهت فيه فما أدري على أن ما تولي وتسدي وتبتدي كقدرك والنقصان مني على قدري وقد تكلفت ما ليس من عملي وكنت كجالب التمر إلى هجر والمتفاصح على أهل الوبر، وقلت:

يا كاتبا أهدى إلي كتابة طرفا يحار الطرف في أثنائها كالدر أشرق في سموط عقوده والزهرة الزهراء غب سمائها فأفادني جذلا وبالي كاسف وأجار نفسي من جوى برحائها وحسبت أيام الشباب رجعن لي فلبست حلي جمالها وبهائها لا يعدم

الإخوان منك محاسنا كل المحاسن قطرة من مائها قال لي علي بن المحسن: سمعتُ ابن جغلان يقول: مولدي في سنة خمس وثلاثمائة، قال: ولم يسمع حديثا كثيرا، وإنما اتسع في رواية الأخبار عن أبي بكر ابن الأنباري، ونحوه، وذكره في الأدب والشعر مشهور.

قال لي محمد بن أحمد بن حسنون: سمعت من ابن جغلان في سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

٢٥٨٥ - أحمد بن محمد بن أبي جعفر، أبو بكر الأخرم الكتبي، ويعرف بابن الصيدلاني.

سمع أبا علي الطوماري. كتبت عنه، وكان صدوقا من أهل الستر والقرآن، وقد لقنني من القرآن شيئا صالحا، وكان يقرئ في مسجد أبي الحسن الدارقطني بدار القطن، ومات في يوم الاثنين الثاني عشر من رجب سنة سبع عشرة وأربعمائة.

٢٥٨٦ - أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عبد اللّٰه.

إمام المحدثين، الناصر للدين، والمناضل عن السنة، والصابر في المحنة، مروزي الأصل، قدمت أمه بغداد وهي حامل به فولدته ونشأ بها، وطلب العلم، وسمع الحديث من شيوخها، ثم رحل إلى الكوفة، والبصرة، ومكة، والمدينة، واليمن، والشام، والجزيرة، فكتب عن علماء ذلك العصر، وسمع من إسماعيل بن علية، وهشيم بن بشير، وحماد بن خالد الخياط، ومنصور بن سلمة الخزاعي، والمظفر بن مدرك، وعثمان بن عمر بن فارس، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وأبي سعيد مولى بني هاشم، ومحمد بن يزيد، ويزيد بن هارون الواسطيين، ومحمد بن أبي عدي، ومحمد بن جعفر غندر، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وبشر بن المفضل، ومحمد بن بكر البرساني، وأبي داود الطيالسي، وروح بن عبادة، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضرير، وعبد الله بن نمير، وأبي أسامة، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سليم الطائفي، ومحمد بن إدريس الشافعي، وإبراهيم بن سعد الزهري، وعبد الرزاق بن همام، وأبي قرة

موسى بن طارق، والوليد بن مسلم، وأبي مسهر الدمشقي، وأبي اليمان، وعلي بن عياش، وبشر بن شعيب بن أبي حمزة الحمصيين وخلق سوى هؤلاء يطول ذكرهم، ويشق إحصاء أسمائهم.

وروى عنه غير واحد من شيوخه الذين سميناهم، وحدث عنه أيضا ابناه صالح وعبد الله، وابن عمه حنبل بن إسحاق، والحسن بن الصباح البزار، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبيد الله المنادي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود السجستاني، وأبو بكر الأثرم، وأبو بكر المروذي، ويعقوب بن شيبة، وبقي بن مخلد الأندلسي القرطبي، وكان إمامًا في الحديث، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو زرعة الدمشقي، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وعبد الله بن محمد البغوي، وغيرهم.

حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب الأصم، قال: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: وكان أحمد رجلا من العرب من بني ذهل بن شيبان.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوراق، قال: أخبرنا عبد الله بن أبي داود، قال: أحمد بن حنبل من بني مازن بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار أخي مضر بن نزار، وكان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلهما لم يكن في زمان قتادة مثل قتادة، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبل مثله.

قلت: وقول عباس الدوري، وأبي بكر بن أبي داود أن أحمد من بني ذهل بن شيبان غلط، إنما كان من بني شيبان بن ذهل بن ثعلبة، وذهل بن ثعلبة هذا هو عم ذهل بن شيبان، حدثني من أثق به من العلماء بالنسب، قال: مازن ابن ذهل بن ثعلبة الحصن، هو ابن عكابة بن صعب بن علي، ثم ساق النسب إلى ربيعة بن نزار كما ذكرناه عن ابن أبي داود، قال: وهذه قبيلة أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وهذا هو ذهل المسن الذي منه دغفل بن حنظلة، والقعقاع بن شور، وابن أخيه عبد الملك بن

نافع بن شور الذي يروي حديث الأشربة، عن ابن عمر، ومنه محارب بن دثار، ومنه عمران بن حطان، وهو بطن كثير العلماء والخطباء والشعراء والنسابين. قال: وذهل الأكبر هو ابن أخي هذا، وسمي الأكبر، لأن العدد في ولده، وهو ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن، ومنه المثنى بن حارثة، وفي ولده العدد والشرف والفخر، وله قيل: إذا كنت في قيس فكاثر بعامر بن صعصعة، وحارب بسليم بن منصور، وفاخر بغطفان بن سعد، وإذا كنت في خندف فكاثر بتميم، وفاخر بكنانة، وحارب بأسد، وإذا كنت في ربيعة فكاثر بشيبان، وفاخر بشيبان، وحارب بشيبان، قال: فإذا قلت: الشيباني لم يفد المطلق من هذا إلا ولد شيبان بن ثعلبة الحصن، وإذا قلت: الذهلي لم يفد مطلق هذا إلا ولد ذهل بن ثعلبة الحصن، فينبغي أن يقال: أحمد بن حنبل الذهلي على الإطلاق.

قلت: وقد ساق عبد الله بن أحمد بن حنبل نسب أبيه إلى شيبان بن ذهل بن ثعلبة كما ذكرنا.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا

أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع بن حمل بن النبت بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر الخلال، قال: أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: بلغني عن يحيى بن معين، قال: ما رأيت خيرا من أحمد بن حنبل قط، ما افتخر علينا قط بالعربية، ولا ذكرها.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثني علي بن أحمد بن الخصيب الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، قال: حدثني أبي، قال: وأحمد بن محمد بن حنبل يكنى أبا عبد الله سدوسي من أنفسهم بصري من أهل

خراسان ولد ببغداد ونشأ بها ثقة ثبت في الحديث نزه النفس فقيه في الحديث متبع يتبع الآثار صاحب سنة وخير.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، قالا: أخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك البردعي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عبد الله الشيباني أصله بصري وخطته بمرو.

أخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عصمة الخراساني، قال: حدثنا أحمد بن الخضر، قال: سمعت محمد بن حاتم يقول: أحمد بن محمد بن حنبل أصله من مرو، وحمل من مرو، وأمه به حامل وجده حنبل بن هلال ولي سرخس، كان من أبناء الدعوة، فسمعت إسحاق بن يونس صاحب ابن المبارك يقول: ضرب حنبل بن هلال، وأبا النجم إسحاق بن عيسى السعدي المسيب بن زهير الضبي ببخارى في دسهم إلى الجند في الشغب وحلقهما.

أخبرنا البرمكي والأزجي، قالا: أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، وذكر أباه، فقال: جيء به حمل من مرو، وتوفي أبوه محمد بن حنبل، وله ثلاثون سنة فوليته أمه.

قلت: أحسب أن أباه هو الذي مات وسنه ثلاثون سنة، وكان أحمد إذ ذاك طفلا، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي ابن الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: ولدت في سنة أربع وستين ومِائَة.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قرئ على أبي بكر بن مالك وأنا أسمع: حدثكم عبد الله بن أحمد، قال: قال أبي: سمعت من علي بن هاشم بن البريد سنة تسع وسبعين في أول سنة طلبت الحديث، ثم عدت إليه المجلس الآخر وقد مات، وهي السنة التي مات فيها مالك بن أنس.

أخبرنا البرمكي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن

حنبل، قال: قال أبي: أول سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين، وكان ابن المبارك قدم في هذه السنة، وهي آخر قدمة قدمها، وذهبت إلى مجلسه، فقالوا: قد خرج إلى طرسوس، وتوفي سنة إحدى وثمانين.

أخبرني عبد الغفار المؤدب، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعت محمد بن العباس بن الوليد النحوي في مجلس ابن أبي داود يقول: سمعت أبي يقول: رأيت أحمد بن حنبل رجلا حسن الوجه ربعة من الرجال، يخضب بالحناء خضابا ليس بالقاني، في لحيته شعرات سود، ورأيت ثيابه غلاظا، إلا أنها بيض، ورأيته معتما وعليه إزار.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم المقرئ، قال: رأيت علماءنا مثل الهيثم بن خارجة، ومصعب الزبيري، ويحيى بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وعلي ابن المديني، وعبيد الله بن عمر القواريري، وأبي خيثمة زهير بن حرب، وأبي معمر القطيعي، ومحمد بن

جعفر الوركاني، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، ومحمد بن بكار بن الريان، وعمرو بن محمد الناقد، ويحيى بن أيوب المقابري العابد، وسريج بن يونس، وخلف بن هشام البزار، وأبي الربيع الزهراني فيمن لا أحصيهم من أهل العلم والفقه يعظمون أحمد بن حنبل ويجلونه ويوقرونه ويبجلونه ويقصدونه بالسلام عليه.

أخبرني البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: أنا أقول: سعيد بن المسيب في زمانه، وسفيان الثوري في زمانه، وأحمد بن حنبل في زمانه.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، قال: حدثني نصر بن علي، قال: قال عبد الله بن داود الخريبي: كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه، وكان بعده أبو إسحاق الفزاري أفضل أهل زمانه، قال نصر بن علي، وأنا أقول: كان أحمد بن حنبل أفضل أهل زمانه.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفي، قال: أخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه، أبو عبد الرحمن، قال: سمعت قتيبة يقول: لولا الثوري لمات الورع، ولولا أحمد بن حنبل لأحدثوا في الدين، قلت لقتيبة تضم أحمد بن حنبل إلى أحد التابعين؟ فقال: إلى كبار التابعين.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا أبو بكر المروذي، قال: سمعت خضرا بطرسوس يقول: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: سمعت يحيى بن آدم يقول: أحمد بن حنبل إمامنا.

أخبرنا البرمكي والأزجي، قالا: أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أحمد بن سلمة النيسابوري، قال: سمعت قتيبة يقول: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه إماما الدنيا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا سعيد عمرو بن محمد بن منصور يقول:

سمعت محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: سمعت أبي يقول: أحمد بن حنبل حجة بين الله وبين عبيده في أرضه.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر الخلال، قال: حدثنا المروذي، قال: حضرت أبا ثور، وقد سئل عن مسألة، فقال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل شيخنا وإمامنا فيها كذا وكذا.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان الطبراني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: سمعت علي ابن المديني يقول: أحمد بن حنبل سيدنا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الصوفي الواسطي في مجلس ابن مالك القطيعي، قال: حدث أبو يعلى الموصلي وأنا أسمع، قال: سمعت علي بن المديني يقول: إن الله أعز هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث، أبو بكر الصديق يوم الردة، وأحمد بن حنبل يوم المحنة.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر، قال: سمعت أبا بكر الخلال يقول: حدثني الميموني، قال: سمعت علي ابن المديني يقول:

ما قام أحد بأمر الإسلام بعد رسول الله ﷺ ما قام أحمد بن حنبل، قال: قلت له: يا أبا الحسن، ولا أبو بكر الصديق، قال: ولا أبو بكر الصديق، إن أبا بكر الصديق كان له أعوان وأصحاب، وأحمد بن حنبل لم يكن له أعوان، ولا أصحاب.

أخبرني عبد الغفار المؤدب، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الحربي، قال: حدثنا محمد بن علي بن شعيب، قال: سمعت أبي يقول: كان أحمد بن حنبل بالذي قال النبي ﷺ: كائن في أمتي ما كان في بني إسرائيل حتى أن المنشار ليوضع على فرق رأسه ما يصرفه ذلك عن دينه، ولولا أحمد بن حنبل قام بهذا الشأن لكان عارا علينا إلى يوم القيامة أن قوما سبكوا، فلم يخرج منهم أحد.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن هارون المقرئ، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين، قال: سمعت إسماعيل بن خليل يقول: لو كان أحمد بن حنبل في بني إسرائيل لكان آية.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على إسحاق النعالي حدثكم عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: سمعت أبي يقول: رأيت كأن الناس قد جمعوا إلى مكة، وكأن الحجر الأسود انصدع، فخرج منه لواء، فقلت: ما هذا، فقيل لي: أحمد بن حنبل بايع الله عز وجل.

وأخبرني البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصندلي، قال: سمعت خطاب بن بشر يذكر عن عبد الوهاب، يعني الوراق، قال: لما قال النبي ﷺ:: فردوه إلى عالمه، رددناه إلى أحمد بن حنبل، وكان أعلم أهل زمانه.

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت أبا يعقوب الخوارزمي ببيت المقدس قال: سمعت حرملة بن يحيى يقول: سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد وما خلفت بها أحدا أتقى، ولا أورع، ولا أفقه، أظنه قال: ولا أعلم من أحمد بن حنبل.

أخبرنا البرمكي والأزجي، قالا: أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أحمد بن سلمة النيسابوري، قال: سمعت إسحاق، يعني ابن راهويه يقول: كنت أجالس بالعراق أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وأصحابنا، فكنا نتذاكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة، فيقول يحيى بن معين من بينهم: وطريق كذا، وطريق كذا، فأقول: أليس قد صح هذا بإجماع منا، فيقولون: نعم، فأقول: ما مراده، ما تفسيره، ما فقهه، فيبقون كلهم إلا أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل يقول: سمعت أحمد بن سلمة يقول: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول: ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله ﷺ، ولا أعلم بفقهه ومعانيه من أبي عبد الله أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله المعدل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن يونس يقول: سمعت أبا عاصم، وذكر الفقه، فقال: ليس، ثم، يعني ببغداد، إلا ذلك الرجل، يعني أحمد بن حنبل، ما

جاءنا من ثم أحد غيره يحسن الفقه، فذكر له علي ابن المديني، فقال: بيده، ونفضها.

أخبرني إبراهيم بن عمر الفقيه، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: كان أحمد بن حنبل يحفظ ألف ألف حديث، فقيل له، وما يدريك، قال: ذاكرته، فأخذت عليه الأبواب.

أخبرنا البرمكي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: كتبت عن إبراهيم بن سعد في ألواح، فقال لي: تكتب، وصليت خلفه غير مرة، فكان يسلم واحدة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي القزويني بمصر، قال: سمعت أبا بكر الصاغاني يقول: أول ما تبينت من إسحاق بن أبي إسرائيل أن الله يضعه أني سمعته يقول: ها هنا

قوم قد اختضبوا، يدعون أنهم سمعوا من إبراهيم بن سعد، يعرض بأحمد بن حنبل، قال الصاغاني: فكان ذاك أن الله وضعه ورفع أبا عبد الله.

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن يوسف النيسابوري، قال: أخبرنا محمد بن حمزة الدمشقي، قال: أخبرنا يوسف بن القاسم القاضي، قال: سمعت أبا يعلى التميمي يقول: سمعت أحمد بن إبراهيم، يعني الدورقي يقول:

من سمعتموه يذكر أحمد بن حنبل بسوء فاتهموه على الإسلام.

أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي، قال: أخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: سمعت سفيان بن وكيع يقول: أحمد عندنا محنة، من عاب أحمد فهو عندنا فاسق.

أخبرنا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني، قال: حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المطيري، قال: سمعت أبا الحسن الطرخاباذي الهمذاني يقول: أحمد بن حنبل محنة به يعرف المسلم من الزنديق.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن علي المقرئ بالدالية، قال: أنشدنا أبو جعفر محمد بن بدينا الموصلي، قال: أنشدني ابن أعين في أحمد بن حنبل:

أضحى ابن حنبل محنة مأمونة وبحب أحمد يعرف المتنسك
وإذا رأيت لأحمد متنقصا فاعلم بأن ستوره ستهتك

حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس إملاء، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا محمد بن حفص، أبو عبد الله الخصيب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن داود بن سيار بن أبي عتاب المؤدب، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: كنا عند أحمد بن حنبل، فجاءه رجل فدق الباب، وكنا قد دخلنا عليه خفيا، فظننا أنه قد غمز بنا، فدق ثانية وثالثة، فقال أحمد: ادخل، قال: فسلم، وقال: أيكم أحمد: فأشار بعضنا إليه، قال: جئت من البحر من مسيرة أربعمائة فرسخ، أتاني آت في منامي، فقال: ائت أحمد بن حنبل وسل عنه، فإنك تدل عليه، وقل له: إن الله عنك راض، وملائكة سماواته

عنك راضون، وملائكة أرضه عنك راضون، قال: ثم خرج فما سأله عن حديث، ولا مسألة.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق إملاء، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الكندي، قال: رأيت أحمد بن حنبل في المنام، قال: فقلت: يا أبا عبد الله ما صنع الله بك، قال: غفر لي، ثم قال: يا أحمد ضربت في، قال: قلت: نعم يا رب، قال: يا أحمد هذا وجهي فانظر إليه، فقد أبحتك النظر إليه.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، قال: كنا في مجلس فيه يحيى بن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وجماعة من كبار العلماء، فجعلوا يثنون على أحمد بن حنبل، ويذكرون فضائله، فقال رجل: لا تكثروا بعض هذا القول، فقال يحيى بن معين: وكثرة الثناء على أحمد بن حنبل يستنكر، لو جلسنا مجلسنا بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا أبو غالب ابن بنت معاوية،

قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، وولد سنة أربع وستين ومِائَة، وضرب بالسياط في الله، فقام مقام الصديقين في عشر الأواخر من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين، ومات سنة إحدى وأربعين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: ومات أبو عبد الله في سنة إحدى وأربعين ومائتين في يوم الجمعة في ربيع الأول، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: مات أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني الفضل بن زياد، قال: وتوفي أبو عبد الله يوم الجمعة ضحوة لاثنتي

عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين، وقد أتى له سبع وسبعون سنة.

أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا نصر بن القاسم الفرائضي، قال: مات أحمد بن حنبل يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: ذكر عبد الله بن إسحاق البغوي أن بنان بن أحمد القصباني أخبرهم أنه حضر جنازة أحمد بن حنبل مع من حضر، قال: فكانت الصفوف من الميدان إلى قنطرة ربع القطيعة، وحزر من حضرها من الرجال ثمانمِائَة ألف، ومن النساء ستين ألف امرأة، وكان دفنه يوم جمعة، قال: وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان، وعلي بن أبي علي البصري، قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن النخاس إملاء، قال: سمعت عبد الوهاب الوراق يقول: ما بلغنا أنه كان للمسلمين جمع أكثر منهم على جنازة أحمد بن

حنبل إلا جنازة في بني إسرائيل. قال: أبو بكر ابن النخاس، فحدثت أبا جعفر بن فرح صاحب التفسير بقول عبد الوهاب، فقال: صدق عبد الوهاب، هذه جنازة كانت في بني إسرائيل.

أخبرنا البرمكي والأزجي، قالا: أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عباس المكي، قال: سمعت الوركاني جار أحمد بن حنبل، قال: أسلم يوم مات أحمد بن حنبل عشرون ألفا من اليهود والنصارى والمجوس، قال: وسمعت الوركاني يقول: يوم مات أحمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في أربعة أصناف من الناس: المسلمين، واليهود، والنصارى، والمجوس.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعت عبد العزيز غلام الزجاج يقول: سمعت أبا الفرج الهندبائي يقول: كنت أزور قبر أحمد بن حنبل فتركته مدة، فرأيت في المنام قائلا يقول لي: لم تركت زيارة قبر إمام السنة.

قد ذكرنا مناقب أبي عبد الله أحمد بن حنبل مستقصاة في كتاب أفردناه لها، فلذلك اقتصرنا في هذا الكتاب على ما أوردناه منها.

٢٥٨٧ - أحمد بن محمد الحجاج، أبو بكر المعروف بالمروذي صاحب أحمد بن حنبل.

ذكر أبو الحسين ابن المنادي أن أمه كانت مرذوية، وكان أبوه خوارزميا، وهو المقدم من أصحاب أحمد لورعه، وفضله، وكان أحمد يأنس به وينبسط إليه، وهو الذي تولى إغماضه لما مات، وغسله، وقد رَوَى عنه مسائل كثيرة، وأسند عنه أحاديث صالحة. حَدَّثَ عنه محمد بن مخلد الدوري، وغيره.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هارون الخلال قال: أخبرني محمد بن جعفر الراشدي، قال: سمعت إسحاق بن داود يقول: لا أعلم أحدا أقوم بأمر الإسلام من أبي بكر المروذي.

وقال الخلال أيضا: أخبرني محمد بن العباس، قال: قال أبو بكر بن صدقة: لا تخدعن عن المروذي، فإني ما علمت أحدا كان أذب عن دين الله منه.

وقال أيضا: أخبرني علي بن الحسن بن هارون، قال: حدثني محمد بن أبي هارون، قال: حدثني أبو بكر بن صدقة، قال:

سمعت عبد الوهاب الوراق يقول لأبي علي ابن الرواس: كتاب الورع كان عند أبي طالب، فقال له أبو علي: لا، إنما كان عند المروذي، فقال عبد الوهاب: أبو بكر ثقة صدوق لا يشك في هذا، إنما يحملهم على هذا الحسد، قال أبو علي: لم يكن في أصحاب أحمد أقدر عليه من أبي بكر، فقال عبد الوهاب: هو كما يقول. وجعل يطري أبا بكر ويثني عليه.

قال الخلال: وقد سمعت أبا بكر المروذي يقول: كان أبو عبد الله يبعث بي في الحاجة، فيقول: قل ما قلت، فهو على لساني فأنا قلته.

قلت: لأمانة المروذي عند أحمد كان يقول له ذلك.

قرأت على إبراهيم بن عمر البرمكي، عن عبد العزيز بن جعفر، قال: سمعت أبا بكر الخلال يقول: خرج أبو بكر المروذي إلى الغزو فشيعه الناس إلى سامرا، فجعل يردهم فلا يرجعون، قال: فحزروا، فإذا هم بسامرا سوى من رجع نحو خمسين ألف إنسان، فقيل له: يا أبا بكر، احمد الله، فهذا علم قد نشر لك، قال: فبكى، ثم قال: ليس هذا العلم لي، وإنما هذا علم أحمد بن حنبل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي في جمادى الأولى منها، يعني سنة خمس وسبعين ومائتين وشهدت الصلاة عليه.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو بكر أحمد بن محمد الحجاج المروذي مات لست خلون من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين، ودفن قريبا من قبر أحمد بن حنبل، وتولى الصلاة عليه هارون بن العباس الهاشمي.

قرأت على البرمكي، عن عبد العزيز بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر الخلال، قال: أخبرنا العباس بن نصر، قال: مضيت أصلي على قبر المروذي، فرأيت مشايخ عند القبر، وسمعت بعضهم يقول لبعض: كان فلان ها هنا أمس فغفا فانتبه من نومه فزعا، فقلت: أي شيء القصة، فقال: رأيت أحمد بن حنبل راكبا، فقلت: إلى أين يا أبا عبد الله، فقال: إلى شجرة طوبى نلحق أبا بكر المروذي.

٢٥٨٨ - أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن، أبو الحسن العامري.

سكن برذعة، وحدث عن يعقوب بن عبد العزيز الزهري. رَوَى عنه أبو موسى هارون بن محمد الموصلي.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عُمر المصري، قال: أخبرنا أبو موسى هارون بن محمد بن هارون الموصلي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن العامري البغدادي، ومسكنه ببرذعة، قال: حدثنا يعقوب بن عبد العزيز بن المغيرة الزهري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا.

٢٥٨٩ - أحمد بن محمد بن الحسن بن زياد بن صالح، أبو بكر الرازي أخو أبي يحيى الزعفراني.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن يحيى الذهلي. رَوَى عنه محمد بن عمرو العقيلي، وعبد الباقي بن قانع.

٢٥٩٠ - أحمد بن محمد بن الحسن بن الجنيد أبو بكر الفقيه صاحب أبي ثور.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن جنيد صاحب أبي ثور يوم الأربعاء، ودفن في يوم الخميس لتسع عشرة خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين، يعني ومائتين، وكان أحد الفقهاء المستورين، منزله بالجانب الغربي على نهر كرخايا درب الكوفيين.

٢٥٩١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن سليمان، أبو العباس الربعي الثعلبي الخزاز.

سمع عيسى بن حماد زغبة، وعبد الغني بن عبد العزيز العسال المصريين، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي، وعمر بن شبة النميري.

رَوَى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة، وأبو القاسم ابن النخاس المقرئ، وأبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وكان ثقة ينزل بين السورين.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الحريري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الخزاز الربعي، قال: أخبرنا عيسى بن حماد زغبة، قال: أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب أن خالد بن كثير حدثه أن السري بن إسماعيل الكوفي حدثه أن الشعبي حدثه أنه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: إن من الحنطة خمرا، ومن الشعير خمرا، ومن الزبيب خمرا، ومن التمر خمرا، ومن العسل خمرا، وأنا أنهى عن كل مسكر.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: ومات أبو العباس الخزاز سنة خمس عشرة وثلاثمائة يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الأولى.

٢٥٩٢ - أحمد بن محمد بن الحسن، أبو بكر الدرهمي.

حدث عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحي. رَوَى عنه أبو القاسم ابن الثلاج، وأحمد بن الفرج بن الحجاج.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الدرهمي قدم من طرسوس في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان، قال: حدثنا جعفر بن جسر، قال: حدثنا أبي، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ قال: غلظ كل فراش منها كما بين السماء والأرض.

٢٥٩٣ - أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد النيسابوري المعروف بابن الشرقي.

سمع عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي، ومسلم بن الحجاج الحافظ، وأبا الأزهر أحمد بن الأزهر.

وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا، قَدِمَ بغداد، وحدث بها، فروى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وذكر أنه سمع منه في مجلس المعمري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنه سمع محمد بن إسحاق بن خزيمة، ونظر إلى أبي حامد ابن الشرقي، فقال: حياة أبي حامد تحجز بين الناس والكذب على رسول الله ﷺ.

٢٥٩٤ - أحمد بن محمد بن الحسن، أبو بكر الضراب الدينوري.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحي، وهارون بن موسى الأشناني، ومحمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينوري.

رَوَى عنه أبو حفص ابن الزيات، وأبو الحسين ابن البواب، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الدينوري الضراب، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد العزيز ابن المبارك القيسي، قال: حدثنا يحيى بن هاشم، قال: حدثنا مسعر بن كدام، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

قال زاهر: لما قدم أبو بكر الضراب هذا بغداد مع الغزاة متوجها إلى طرسوس قل من بقي من حفاظ أصحاب الحديث

وغيرهم إلا وسأله عن هذا الحديث.

حدثني أحمد بن أبي جعفر القطعيي، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج يقول: توفي أحمد بن محمد الضراب يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

قلت: وببغداد كانت وفاته.

٢٥٩٥ - أحمد بن محمد بن الحسن بن إسماعيل بن أسيد، أبو عبد الله الخضيب المديني.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن علي بن حرب الموصلي، وعبد الله بن علي بن المديني، ومحمد بن يوسف ابن الطباع في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة في جامع الرصافة.

٢٥٩٦ - أحمد بن محمد بن الحسن، وقيل الحسين بن حامد، وقيل محمد بن هارون بن عبد الجبار، أبو نصر البخاري المعروف بابن النيازكي.

سمع محمد بن الفتح بن حامد، وعتيق بن عامر بن المنتجع البخاريين، ومحمد بن طالب بن علي، وعبد المؤمن بن خلف النسفيين.

وقدم بغداد، وروى بها عن أحمد بن محمد بن الخليل، عن محمد بن إسماعيل البخاري كتاب الأدب، حدثناه عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هارون بن عبد الجبار البخاري ببغداد في سنة سبعين وثلاثمائة قدم للحج، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخليل البزاز، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: أخبرني سالم، عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: كلكم راع

وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام راع، وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله، والمرأة راعية في بيت زوجها، والخادم في مال سيده. سمعت هؤلاء من النبي ﷺ، وأحسب النبي ﷺ قال: والرجل راع في مال أبيه.

ذكر لي عبد العزيز بن محمد النخشبي أن المستغفري أحد شيوخ أهل العلم بنخشب حدثهم ببعض حديث هذا الرجل أحمد بن محمد بن الخليل، فقال فيه: ابن الجليل، وضبط عنه نسبه كذلك بالجيم، قال: وأبو نصر ابن النيازكي ثقة. توفي قبل سنة ثمانين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سلمان الحافظ ببخارى، قال: توفي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن هارون ويعرف بالنيازكي في سنة تسع وستين وثلاثمائة.

وكذلك قرأت أنا بخط أبي عبد الله الغنجار الحافظ، وهو وهم، لأن سماع القاضي أبي العلاء منه صحيح ثابت في سنة سبعين وثلاثمائة، وفيها سمع منه أيضا إبراهيم بن عمر البرمكي، وغيره.

٢٥٩٧ - أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم، أبو الحسن المقرئ العطار.

حدث عن أحمد بن الصلت الحماني، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وأبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ، ومحمد بن عمر بن بكير النجار، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو محمد الخلال، وأحمد بن محمد العتيقي، وكان يظهر النسك والصلاح، ولم يكن في الحديث ثقة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم العطار المقرئ البغدادي حدث عمن لم يره، ومن مات قبل أن يولد، سمعت أبا الحسن بن لؤلؤ الوراق يقول: سمعت أبا يعلى الوراق يقول: قال لي أبو الحسن بن مقسم: اكتب لي من أحاديث محمود بن محمد الواسطي، قال: فقلت له: متى سمعت منه، قال: وما كتبت له شيئا.

قال حمزة: وسمعت الدارقطني، وجماعة من المشايخ تكلموا في ابن مقسم، وكان أمره أبين من هذا.

سألت أبا نعيم الحافظ، عن أحمد بن محمد بن مقسم، فقال: لين الحديث.

سمعت أبا القاسم الأزهري يقول: لم يكن أبو الحسن بن مقسم ثقة، وقد رأيته، وسمعته ذكره مرة أخرى، فقال: كان كذابا.

حدثني الأزهري، قال: سنة ثمانين وثلاثمائة فيها مات أبو الحسن بن مقسم، ومولده سنة ست وتسعين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة ثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو الحسن بن مقسم العطار، يوم السبت لأربع عشرة خلت من شعبان، وكان رجلا صالحا، وكان مولده سنة ست وتسعين ومائتين.

قال لي العتيقي في موضع آخر: توفي ابن مقسم في يوم السبت السادس عشر من شعبان، وكذلك قال محمد بن أبي الفوارس، وقال ابن أبي الفوارس أيضا: كان سيئ الحال في الحديث، مذموما ذاهبا، لم يكن بشيء البتة.

٢٥٩٨ - أحمد بن محمد بن الحسن بن طاهر بن الفرات، أبو الحسن البزاز المعدل المعروف بابن صغيرة.

حدث عن أحمد بن سلمان النجاد، ودعلج بن أحمد. حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وكان ثقة، وذكر لي الأزهري أنه مات في ليلة السبت مستهل المحرم من سنة اثنتين وأربعمائة.

٢٥٩٩ - أحمد بن محمد بن الحسن، أبو الفتح الفقيه الحنبلي يعرف بابن أخي حبيب.

حدث عن أبي علي ابن الصواف، حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

٢٦٠٠ - أحمد بن محمد بن الحسين، أبو جعفر القراطيسي.

حدث عن هناد بن السري، وأبي همام الوليد بن شجاع. رَوَى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وأبو بكر الإسماعيلي الجرجاني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحسين القراطيسي بغدادي، قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأرقم بن شرحبيل، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لما جاء إلى أبي بكر وهو يصلي أخذ من حيث بلغ أبو بكر من القراءة.

٢٦٠١ - أحمد بن محمد بن الحسين، أبو الحسين السقطي.

حدث عن يحيى بن معين. رَوَى عنه عيسى بن حامد ابن القنبيطي.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بشر القاضي، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين السقطي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين بن عون، قال: حدثنا أبو بكر عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة، وشفعه في عشرة من أهل بيته كل قد أوجب النار.

رجال إسناده كلهم ثقات إلا السقطي، والحديث غير ثابت.

٢٦٠٢ - أحمد بن محمد بن الحسين، أبو محمد الجريري.

من كبار مشايخ الصوفية، الغالب عليه كنيته، وذكر اسمه ونسبه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري فيما حدثني به أبو طالب يحيى بن علي الدسكري عنه، ثم أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت عبد الله بن أحمد البغدادي يقول: سمعت أبا الحسن السيرواني يقول: اسم الجريري

الحسن بن محمد، قال أبو عبد الرحمن: ويقال: عبد الله بن يحيى، وسمعت عبد الله بن علي يقول: سمعت الرقي يقول: اسم أبي محمد الجريري أحمد بن محمد بن الحسين، وهذا أصح.

قلت: والجريري عظيم القدر عند طائفته، وكان الجنيد بن محمد يكرمه ويبجله، وحكى عنه جعفر بن محمد الخلدي، ومن بعده، أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان المذكر، قال: سمعت أبا محمد الجريري يقول: دخلت يوما على سري السقطي وهو يبكي، فقلت له: ما يبكيك، قال: جاءتني البارحة الصبية فقالت لي: يا أبت، هذه الليلة حارة، وهذا الكوز فيه ماء هو ذا أعلقه ها هنا، فإذا برد فاشربه، قال: فعلقته وقمت إلى أمر كنت أقوم إليه، فحملتني عيناي فنمت، فرأيت كأن جارية من أحسن الخلق نزلت من السماء، وإذا الدنيا قد أشرقت لحسنها، وعليها قميص فضة يتخشخش كأني أقول لها لمن أنت يا جارية، قالت: أنا لمن لا يشرب الماء المبرد في الكيزان، قال: وتناولت الكوز فضربت به

الأرض فكسرته، ثم قالت: سري، تدعي المحبة وتشرب الماء البارد في الكيزان، هذا محال، قال: فرأيت الخزف المكسور في غرفته لم يشله، ولم يمسه حتى عفى عليه التراب.

حدثنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجرباذقاني بها، قال: حدثنا معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد بن منصور المذكر، قال: سمعت محمد بن منصور النسائي يقول: قال أبو محمد الجريري: إن الله لا يعبأ بصاحب حكاية، إنما يعبأ بصاحب قلب ودراية.

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، قال: أخبرني محمد بن الحسين السلمي، قال: سمعت عبد الله الرازي يقول: سمعت الجريري يقول: منذ عشرين سنة ما مددت رجلي وقت جلوسي في الخلوة، فإن حسن الأدب مع الله أولى.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت عبد الله بن عطاء يقول: كان الجنيد إذا تكلم في علوم الحقائق يقول: هذا من بابة أبي محمد ابن الجريري إذا لم يحضر هو المجلس.

وقال أبو عبد الرحمن: سمعت أبا سعيد بن أبي حاتم يقول: قال أبو محمد الديبُلي: سألت الجنيد عند وفاته إلى من نقعد بعدك في هذا الأمر، فقال: إلى أبي محمد الجريري.

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، قال: سمعت أبا سعد الحسين بن عثمان بن أحمد بن سهل الكرخي يقول: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن بندار يقول: سمعت أبا الحسن علي بن داود البغدادي بأنطاكية يقول: سئل أبو محمد الجريري ما العبادة، فقال: حفظ ما كلفت، وترك ما كفيت.

أخبرنا عبد الكريم بن هوازن، قال: سمعت عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول: سمعت أبا الفضل الصرام بهراة يقول: سمعت علي بن عبد الله يقول: اعتكف أبو محمد الجريري بمكة في سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فلم يأكل، ولم ينم، ولم يستند إلى حائط، ولم يمد رجليه، فقال له أبو بكر الكتاني: يا أبا محمد، بماذا قدرت على اعتكافك، فقال: علم صدق باطني فأعانني على ظاهري، ثم أنشأ يقول:

سأشكر، لا أني أجازيك منعما بشكري، ولكن كي يقال له شكر
وأذكر أيامي لديك وطيبها وآخر ما يبقى على الذاكر الذكر

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول: أبو بكر، يعني الشبلي، قال رجل لأبي محمد الجريري، وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت محمد بن الحسين النيسابوري يقول: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الطبري، قال: قال رجل لأبي محمد الجريري: كنت على بساط الأنس، وفتح لي طريق إلى البسط، فزللت زلة، فحجبت عن مقامي، فكيف السبيل إليه، دلني على الوصول إلى ما كنت عليه.

فبكى أبو محمد، وقال: يا أخي الكل في قهر هذه الخطة، لكني أنشدك أبياتا لبعضهم فيها جواب مسألتك، فأنشأ يقول:

قف بالديار، فهذه آثارهم نبكي الأحبة حسرة وتشوقا كم قد وقفت بها أسائل مخبرا عن أهلها أو صادقا أو مشفقا فأجابني داعي الهوى في رسمها فارقت من تهوى فعز الملتقى

أخبرني أحمد بن علي بن الحسين المحستب، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين النيسابوري، قال: سمعت أبا الحسين الفارسي يقول: قال أبو محمد بن الجريري: من توهم أن عملا من أعماله يوصله إلى مأموله الأعلى والأدنى، فقد ضل

عن طريقته، لأن النبي ﷺ قال: لن ينجي أحدا منكم عمله، فما لا ينجي من المخوف كيف يبلغ إلى المأمول، ومن صح اعتماده على فضل الله فذاك الذي يرجى له الوصول.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أخبرنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن الفضل إجازة، قال: مات أبو محمد الجريري سنة أربع وثلاثمائة.

وقال أبو عبد الرحمن: سمعت أبا سعيد الرازي يقول: توفي الجريري سنة وقعة الهبير وطئته الجمال وقت الوقعة.

وقال أيضا: سمعت أبا عبد الله الرازي يقول: وقعة الهبير كانت في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا مح د بن الحسين، أبو عبد الرحمن، قال: سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول: مات الجريري سنة إحدى عشرة وثلاثمائة سنة وقعة الهبير.

قلت: وكانت وفاته في طريق مكة.

أخبرنا عبد الكريم بن هوازن، قال: سمعت أبا عبد الله بن بالويه الشيرازي يقول: سمعت أحمد بن عطاء الروذباري يقول: مات الجريري سنة الهبير فجزت به بعد سنة، فإذا هو مستند جالس وركبته إلى صدره، وهو مشير إلى الله تعالى بإصبعه.

٢٦٠٣ - أحمد بن محمد بن الحسين، أبو بكر السحيمي قاضي همذان.

كان أحد من رحل، وكتب، وسمع، وحدث عن إبراهيم بن الهيثم البلدي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ويحيى بن عثمان بن صالح، ومقدام بن داود المصريين، وأحمد بن عبد الرحيم الحوطي، وأحمد بن داود السمناني، وأحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي، ومحمد بن صالح الأشج الهمذاني.

رَوَى عنه المعافى بن زكريا، وأبو القاسم ابن الثلاج، وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه بعد انصرافه من مجلس أحمد بن محمد بن

الجراح الضراب.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين السحيمي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحيم الحوطي، قال: حدثنا يحيى بن يزيد الخواص، قال: حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لبلال: اشفع الأذان وأوتر الإقامة.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البزاز بهمذان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: أحمد بن محمد القاضي المعروف بالسحيمي، قدم علينا قاضيا سنة ثماني عشرة، كتبنا عنه، وكان صدوقا واسع العلم.

٢٦٠٤ - أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي، أبو نصر المعروف بالكلاباذي، من أهل بخارى.

سمع الهيثم بن كليب الشاشي، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وأبا جعفر محمد بن محمد البغدادي، ومحمد بن أحمد بن خنب، وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي، وغيرهم.

وكان ثقة حافظا، ورد بغداد، وحدث بها في حياة أبي الحسن الدارقطني، وكان أبو الحسن يثني عليه، وروى عنه في كتاب المدبج حديثا.

وذكر لي القاضي أبو العلاء الواسطي أن أبا نصر الكلاباذي توفي ببخارى في ليلة السبت الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

ثم أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن

الحسن بن علي الكلاباذي ليلة الأحد لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

٢٦٠٥ - أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق، أبو العباس الضرير الرازي.

قدم بغداد غير مرة قبل سنة ثمانين وثلاثمائة وبعدها، وانتقى عليه الدارقطني، وكتب الناس عنه بانتخابه عليه، وحدث عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن قارن الرازيين، وأحمد بن محمد بن معاوية الكاغدي، ولقمان بن علي السرخسي، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القزويني، وعيسى بن محمد بن أبي خالد البلخي، وأحمد بن محمد بن مهدي الأهوازي، وغيرهم من أهل خراسان.

حدثنا عنه الأزهري، وعلي بن طلحة المقرئ، ومحمد بن عبد الواحد الأصفر، ومحمد بن عبد الملك بن بشران في آخرين، وكان ثقة حافظا.

حدثني أبو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي، قال: قلت لأبي العباس أحمد بن محمد البصير الرازي: أيها الشيخ متى كف بصرك، فقال: ولدت أعمى، قال أبو سعد: وكان حافظا فهما، واستملى على عبد الرحمن بن أبي حاتم.

حدثني أبو الفتح سليم بن أيوب الفقيه الرازي بمكة، قال: مات أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، أو في سنة أربعمائة، شك في ذلك.

وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: أبو العباس الرازي الضرير ثقة مأمون. توفي بالري في شهر رمضان من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

٢٦٠٦ - أحمد بن محمد بن الحسين بن علي، أبو نصر البخاري، حمو القاضي أبي عبد الله الصيمري.

ورد بغداد في حداثته، ودرس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، ثم ولي قضاء الكوفة، فخرج إليها، وأقام بها

دهرا طويلا، وقدم علينا بغداد، وحدث عن أبي القاسم ابن المرجَّى الموصلي، وعدة من البغداديين. كتبت عنه، وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري، قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه بالموصل، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، يعني ابن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا حسين، يعني المعلم، عن عبد الله بن بريدة، قال: حدثني سمرة، قال: صليت خلف رسول الله ﷺ على أم كعب، ماتت، وهي في نفاسها، فقام وسطها.

بلغنا أنه أبا نصر البخاري مات بالكوفة في يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

٢٦٠٧ - أحمد بن محمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو طاهر بن الخفاف.

سمع أبا القاسم ابن الصيدلاني، ومحمد بن سليمان بن الخضر، وآدم بن محمد بن توبة العكبريين، وعبد الله بن القاسم ابن

الصواف، ومحمد بن أحمد بن أبي اليسر الموصليين، وغيرهم.

كتبت عنه، وكان لا بأس به يسكن بالجانب الشرقي ناحية نهر معلى.

أخبرنا أبو طاهر ابن الخفاف، قال: أخبرنا عبد الله بن القاسم بن سهل الفقيه بالموصل، قال: حدثنا عبد الله بن زياد، قال: حدثنا معلى بن مهدي، قال: أخبرنا سوار بن مصعب، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: العلم أفضل من العبادة وملاك الدين الورع.

سمعت منه في سنة ست وأربعين وأربعمائة، ومات في آخر سنة خمسين وأربعمائة.

٢٦٠٨ - أحمد بن محمد بن حميد، أبو جعفر المقرئ المخضوب.

حدث عن يحيى بن هاشم السمسار، وعاصم بن علي، وأبي بلال الأشعري.

رَوَى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وعبد الباقي بن قانع، وكان يسكن باب المحول.

وذكره أبو الحسن الدارقطني، فقال: ليس بالقوي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حميد المقرئ، قال: حدثنا أبو بلال الأشعري، قال: حدثنا عامر بن يساف اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان، ولم يكن يصوم شهرا تاما إلا شعبان، فإنه كان يصومه كله، فقلت: يا رسول الله، إن شعبان لمن أحب الشهور إليك أن تصومه، فقال: نعم، يا عائشة، إنه ليس نفس تموت في سنة إلا كتب أجلها في شعبان، وأحب أن يكتب أجلي، وأنا في عبادة ربي وعمل صالح.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أحمد بن حميد المقرئ مات في سنة ست وثمانين ومائتين.

٢٦٠٩ - أحمد بن محمد بن حامد بن يحيى، أبو نصر البلخي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن حام بن نوح البلخي، وعيسى بن أحمد العسقلاني، وفتح بن هشام البخاري.

رَوَى عنه أحمد بن جعفر الخلال، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عمر السكري.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حامد البلخي، قدم علينا حاجا، قال: حدثنا حام بن نوح، قال: حدثنا سلم، عن إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أن عمر لما صدر عن منى أناخ بالأبطح وكوم كومة من البطحاء فألقى عليها طرف ثوبه، ثم استلقى، ثم مد يده إلى السماء، فقال: اللهم كبرت سني، وانتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مفتون، ولا مفرط، وذكر بقية الحديث.

٢٦١٠ - أحمد بن محمد بن حامد البلخي، آخر، يكنى أبا العباس.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حامد البلخي، قدم علينا بغداد، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق البصري العطار بأنطاكية، قال: حدثنا أبو عبد الله الضحاك بن حجوة، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: أكرموا العلماء، فإنهم ورثة الأنبياء، فمن أكرمهم، فقد أكرم الله ورسوله.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن بكير، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حامد البلخي الجمال، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق مثله سواء.

٢٦١١ - أحمد بن محمد بن حمدان بن حبيش، أبو علي المعروف بالبربهاري.

حدث عن أحمد بن الوليد الفحام، ومحمد بن أبي العوام الرياحي. رَوَى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وأبو القاسم ابن الثلاج، وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه: أنه مات في شهر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٢٦١٢ - أحمد بن محمد بن حاتم، أبو العباس الصيرفي المروزي من ساكني بغداد.

حدث عن أحمد بن الحسن المصري الأبلي، ومحمد بن يونس الكديمي.

رَوَى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو الفتح بن مسرور البلخي، وقال أبو الفتح: كان يعرف بسبع مجانين، وما علمت من أمره إلا خيرًا.

٢٦١٣ - أحمد بن محمد بن حمزة الفرائضي الرازي.

حدث ببغداد عن أبي العباس الأصم النيسابوري. رَوَى عنه يوسف بن عمر القواس.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عمر، قال: حدثني أحمد بن محمد بن حمزة الرازي الفرائضي، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: كان للشافعي صديق، فبلغه عنه شيء، فعاتبه بأبيات أرسلها إليه:

اذهب فإنك من ودادي طالق لا طالق مني طلاق البين فإن ارعويت فإنها تطليقة ويقيم ودك لي على ثنتين وإن اعوججت شفعتها بمثالها فيكون تطليقين في قرئين وإن الثلاث أتتك مني بتة لم يغن عنك شفاعة الثقلين

٢٦١٤ - أحمد بن محمد بن الحباب بن بشار.

حدث بمصر.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي قاضي مصر بمكة، قال: أخبرنا عبد الغني بن سعيد الحافظ، قال: وأحمد بن محمد بن الحباب بن بشار بغدادي. كتبت عنه عن ابن أبي داود، وغيره.

٢٦١٥ - أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان، أبو العباس البراثي.

سمع علي بن الجعد، وعبد الله بن عون الخرَّاز وكامل بن طلحة، ويحيى ابن الحماني، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وسريج بن يونس، والحسن بن حماد سجادة، وأباه محمد بن خالد.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، وإسماعيل بن علي الخطبي، ومحمد بن عمر ابن الجعابي، وأحمد بن جعفر بن سلم، ومخلد بن جعفر، وأبو حفص ابن الزيات، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، قال: حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق من حفظه، قال: حدثنا أبو

العباس البراثي، قال: لما مات أبي كنت صبيا، فجاء الناس عزوني وكثروا، وجاءني فيمن جاء بشر الحافي، فقال لي: يا بني، إن أباك كان رجلا صالحا وأرجو أن تكون خلفا منه بر والدتك، ولا تعقها، ولا تخالفها يا بني، والزم السوق، فإنها من العافية يا بني، ولا تصحب من لا خير فيه، فلما قام بشر قام إليه رجل، فقال: يا أبا نصر أنا والله أحبك، فقال: وكيف لا تحبني ولست لي بجار، ولا قرابة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي العباس أحمد بن محمد بن خالد البراثي، فقال: ثقة مأمون.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد الرخجي: مات أبو العباس البراثي سنة اثنتين وثلاثمائة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا العباس البراثي مات سنة ثلاثمائة، وهكذا ذكر أبو مزاحم الخاقاني، فيما بلغني عنه، وزاد في المحرم.

٢٦١٦ - أحمد بن محمد بن خالد الكاتب.

حدث عن يحيى بن عثمان الحربي. رَوَى عنه محمد بن مخلد.

٢٦١٧ - أحمد بن محمد بن خالد بن شيرزاذ، أبو بكر المعروف بالبوراني، قاضي تكريت.

حدث عن أبي عمار المروزي، ومحمد بن سليمان لوين، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي.

رَوَى عنه ابن مالك القطيعي، وسماه أحمد، وروى عنه محمد بن المظفر، ومحمد بن زيد بن مروان، وغيرهما فسموه محمدا، وقد ذكرناه فيما تقدم.

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي إملاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد القاضي البوراني، قال: حدثنا الاحتياطي، قال: حدثنا علي بن جميل، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ما في الجنة

شجرة إلا مكتوب على كل ورقة محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورين.

وقد بينا حاله وتاريخ وفاته في المحمدين، فغنينا عن إعادة ذلك.

٢٦١٨ - أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن زياد المالكي.

حدث عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي. رَوَى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكره أنه سمع منه ببغداد، وروى أبو حفص الكتاني أيضا عنه عن الحارث بن أبي أسامة.

٢٦١٩ - أحمد بن محمد بن خالد، أبو بكر البروجردي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن علي بن محمد بن عامر النهاوندي. حدثنا عنه أحمد بن محمد القطيعي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد البروجردي، قدم علينا حاجا في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، قال:

حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عامر النهاوندي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، قال: حدثنا عبد الرزاق.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الطرازي بنيسابور، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري بصنعاء، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عطاء بن يسار، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز يكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله لفلان بن فلان، أدخلوه جنة عالية، قطوفها دانية، لفظ حديث النهاوندي.

٢٦٢٠ - أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبد الله،

أبو العباس الرزاز.

كان ينتسب إلى ولاء عمر بن الخطاب، وحدث عن زيد بن أخزم الطائي. رَوَى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ الوراق، والقاضي الجراحي، وأبو بكر بن شاذان.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الخطاب، مولى عمر بن الخطاب، قال: حدثنا زيد بن أخزم الطائي، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثني أبي، عن محمد بن جحادة، عن منصور، عن عمارة بن عمير، عن الربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: أحب الكلام إلى الله أن يقال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

٢٦٢١ - أحمد بن محمد بن دلان، أبو بكر الخيشي.

سمع محمد بن بكار بن الريان، وأبا بكر بن أبي شيبة، وعبيد الله بن عمر القواريري، وأبا همام الوليد بن شجاع، وأبا خيثمة

زهير بن حرب، وأبا هشام الرفاعي، ويعقوب الدورقي.

رَوَى عنه أبو بكر الشافعي، وإسحاق بن محمد النعالي، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن دلان الخيشي، قال: حدثنا أبو همام، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن أبي زائدة، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته البتة فتزوجت زوجا فطلقها قبل أن يدخل بها، أترجع إلى الأول، قال: لا، حتى يذوق من عسيلتها ما ذاق صاحبه، وقال: حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن يحيى، يعني ابن سعيد، عن القاسم، عن عائشة مثله.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني عن أحمد بن محمد بن دلان الخيشي البغدادي، فقال: ليس به بأس.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: قال لنا القاضي أبو الحسين عيسى بن حامد: مات أحمد بن محمد بن

دلان الخيشي أبو بكر يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثمائة.

٢٦٢٢ - أحمد بن محمد بن دراج، أبو جعفر القطان، رازي الأصل.

حدث عن الحسن بن عرفة، وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب الضرير العطار. رَوَى عنه أبو حفص بن شاهين، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن دراج الرازي القطان، قال: حدثنا محمد بن سعيد العطار، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثتنا أم الأسود، قالت: حدثتني منية بنت عبيد بن أبي برزة، عن جدها أبي برزة، قال: قال رسول الله ﷺ لنسائه: خيركن أطولكن يدا، وذكر الحديث.

٢٦٢٣ - أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة بن وكيع بن رجاء، أبو سعيد النخعي.

من أهل نسا ولد بالشرمقان ونشأ بمرو، وسمع العلم بخراسان، وغيرها من البلدان، وكتب الكثير، وصنف، وجمع، وذاكر العلماء، وكان معدودا في حفاظ الحديث، وقدم بغداد دفعات، وحدث بها عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج، وعبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوريين، وعبد الله بن محمود المروزي، ومحمد بن الفضل السمرقندي، وعمر بن محمد بن بجير الهمداني، ومحمد بن عقيل البلخي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وعمر بن إسماعيل بن أبي غيلان البغدادي، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، وزكريا بن يحيى الساجي، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن الحسين الأشناني، وعبد الله بن زيدان الكوفيين، والمفضل بن محمد الجندي، ومحمد بن زبان المصري، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، والحسين بن عبد الله بن يزيد الرقي، وغيرهم.

حَدَّثَ عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ونحوهما من الرفعاء، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن دوما، وعبد الرحمن بن محمد السراج النيسابوري، وكان ابن رميح قد أقام بصعدة من بلاد اليمن زمانا طويلا، ثم ورد بغداد حدود سنة خمسين وثلاثمائة، وخرج منها إلى نيسابور، فأقام بها ثلاث سنين، ثم عاد إلى بغداد، فسكنها مديدة، ثم استدعاه أمير صعدة، فخرج في صحبة الحجاج إلى مكة، فلما قضى حجه أدركه أجله بالجحفة، ودفن هناك.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق إملاء في سنة ست وأربعمائة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن رميح النسوي الحافظ، قال: حدثنا المفضل بن محمد الجندي بمكة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق، قال: حدثنا توبة بن علوان البصري، قال: حدثنا شعبة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، قال: لما زفت فاطمة إلى علي كان النبي ﷺ قدامها، وجبريل عن يمينها، وميكائيل عن يسارها، وسبعون ألف ملك خلفها، يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت أبا زرعة محمد بن يوسف، عن أحمد بن محمد بن رميح النسوي فأومأ إلى أنه ضعيف، أو كذاب، قال حمزة: الشك مني.

قال لي أبو نعيم الحافظ: كان أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي ضعيفا.

والأمر عندنا بخلاف قولي أبي زرعة، وأبي نعيم، فإن ابن رميح كان ثقة ثبتا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قال لي أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس كان أحمد بن محمد بن رميح النسوي ثقة في الحديث.

أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعيد الإدريسي، قال: أحمد بن محمد بن رميح النسوي لم أرزق السماع منه، ذكر لي أصحابنا حفظه وتيقظه ومعرفته بالحديث.

أخبرنا مُحَمد بن عَلي المُقرئ، عن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، قال: أحمد بن محمد بن رميح النخعي، أبو سعيد الحافظ ثقة مأمون. توفي بالجحفة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

ذكر غيره أنه مات في صفر، ودفن بالحجفة.

٢٦٢٤ - أحمد بن محمد بن زكريا بن أبي عتاب، أبو بكر الحافظ، ويعرف بأخي ميمون.

سكن مصر، وحدث بها عن نصر بن علي الجهضمي، ونحوه، روى عنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زكريا أبو بكر أخو ميمون البغدادي الحافظ مذاكرة بمصر، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن الحكم بن جحل، قال: حدثنا عمر بن سعيد الأبح، عن سعيد بن

أبي عروبة، عن الحكم بن جحل، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: ما ستر الله على عبد في الدنيا فيعيره به يوم القيامة.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: أحمد بن محمد بن زكريا بن أبي عتاب يكنى أبا بكر يعرف بأخي ميمون، بغدادي، كان حافظا للحديث، وكان يمتنع من أن يحدث، حفظت عنه أحاديث في المذاكرة، وكانت وفاته بمصر في شوال سنة ست وتسعين ومائتين.

٢٦٢٥ - أحمد بن محمد بن زكريا المعروف بابن طالب،

أبو عبد الله الحربي الكاتب. حدث عن أحمد بن ملاعب المخرمي، ومحمد بن إسرائيل الجوهري. رَوَى عنه أبو القاسم ابن الثلاج، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وكان ثقة ينزل باب التبن، وكان حيا في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٢٦٢٦ - أحمد بن محمد بن زكريا، أبو العباس النسوي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن خلف بن محمد الخيام البخاري، ونحوه من الخراسانيين. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال، وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، وعبيد الله بن أبي الفتح، قالا: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي، قدم علينا، قال: حدثنا أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر بن عبد الرحمن المعروف بالخيام، قال: حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه الحافظ، قال: حدثنا جلوان ابن سمرة البانبي في منزل أبي بكر بن حريث، قال: حدثنا عصام أبو مقاتل النحوي، عن عيسى بن موسى غنجار، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: انزعوا الطسوس، وخالفوا المجوس.

حدثني أحمد بن محمد العتيقي، قال: توفي أبو العباس النسوي بعينونة ونحن بها في سنة ست وتسعين وثلاثمائة،

وعينونة منزل بالحجاز بين مكة ومصر.

٢٦٢٧ - أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب، أبو علي.

حدث عن جده زياد، وعن محمد بن منصور الطوسي، وعبد الرحمن ابن أبي البحتري الطائي. رَوَى عنه محمد بن المظفر، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وغيرهما.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب الطوسي، قال: حدثنا جدي زياد بن أيوب، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم محرم، الأخدعين، والكتفين، وأعطى الحجام أجره، ولو كان حراما لم يعطه.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب الثقة.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا علي بن زياد بن أيوب مات في سنة عشر وثلاثمائة.

٢٦٢٨ - أحمد بن محمد بن سماعة القاضي.

ولاه جعفر المتوكل قضاء مدينة المنصور في سنة ثلاث وأربعين ومائتين بعد وفاة الحسن بن علي بن الجعد، وكان الحسن يتولى القضاء عليها، فلم يزل بن سماعة قاضيا على مدينة المنصور، وما يليها إلى أن صرف بإبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري الكوفي.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: لما توفي الحسن بن علي بن الجعد استقضي على مدينة المنصور أحمد بن محمد بن سماعة، وهذا رجل من أهل الدين والعلم قريب الشبه بأبيه عفيف في نفسه، وصرف عن مدينة المنصور سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

٢٦٢٩ - أحمد بن محمد بن سوادة، أبو العباس، ويعرف بخشيش.

كوفي الأصل نزل بغداد، وحدث بها عن عبيدة بن حميد الحذاء، وعمرو بن جرير البجلي، وحماد بن خالد الخياط، وعمرو بن عبد الغفار، وزيد بن الحباب.

رَوَى عنه قاسم بن زكريا المطرز، ووكيع القاضي، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الناقد، ومحمد بن مخلد العطار.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سوادة، قال: حدثنا عبيدة بن حميد بن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: خذوا من هذا، ودعوا هذا، يعني شاربه الأعلى يؤخذ منه.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي، قال: أنشدني عمي عبيد الله، قال: أنشدني أحمد بن محمد بن سوادة لنفسه:

كن بذكر الله مشتغلا لجميع الناس معتزلا قدك منهم قد عرفتهم ليس ذو علم كمن جهلا لا ترد من مشرب كدرا أبدا علا ولا نهلا ودع الدنيا لطالبها فكأن قد مات أو قتلا

قرأت في كتاب الدارقطني بخطه: وحدثنيه أحمد بن محمد العتيقي عنه، قال: أحمد بن محمد بن سوادة أبو العباس يعرف بخشيش، كوفي يعتبر بحديثه، ولا يحتج به.

قلت: ما رأيت أحاديثه إلا مستقيمة، فالله أعلم.

أخبرنا السمسار، قال: حدثنا الصفار، قال: أخبرنا ابن قانع أن أحمد بن محمد بن سوادة مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٢٦٣٠ - أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة، أبو عبد الله الصيرفي.

سمع سفيان بن عيينة، ومعن بن عيسى، وإسحاق بن نجيح الملطي، ومحمد بن إدريس الشافعي، وأسود بن عامر شاذان، وعمرو بن عبد الغفار.

رَوَى عنه محمد بن هارون بن المجدر، وهاشم بن القاسم الهاشمي، وأحمد بن عبد الله الوكيل، وأبو عبيد ابن المحاملي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا شعبة، والحسن بن صالح، ومحمد بن طلحة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي ﷺ أنه أتى سباطة قوم، قال محمد: بالمدينة فبال قائما وتوضأ ومسح على الخفين.

قال علي بن عمر: تفرد به أسود بن عامر شاذان، ولا نعلم حدث به عنه غير أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي بغدادي.

٢٦٣١ - أحمد بن محمد بن سعيد الوزان.

حدث عن محمد بن كثير القرشي، وزيد بن الحباب. رَوَى عنه أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، وأبو العباس الأزهري النيسابوري.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الأزهر، قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الوزان بغدادي، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: أخبرني مالك بن أنس، قال: أخبرنا الزهري، عن أنس بن مالك، قال: دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وعلى رأسه مغفر من حديد.

٢٦٣٢ - أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس، أبو عبد الله القرشي، مولى عثمان بن عفان، ويعرف بالتبعي من أهل همذان.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن أصرم بن حوشب، والقاسم بن الحكم العرني، والحسن بن موسى الأشيب، والعلاء بن عمرو

الحنفي.

حَدَّثَ عنه محمد بن عبد الله الحضرمي مطين، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، وعبد الله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد التبعي، قال: حدثنا القاسم بن الحكم، قال: حدثنا حبيب بن حسان، قال: أخبرنا إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ربما رأيت وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ، وإنه لمحرم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البزاز بهمذان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي، أبو عبد الله، ويعرف بالتبعي. قال: حدثنا عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن عبد الله بلبل، ومحمد بن عبد الله بن الحسين الصيدناني.

قال ابن أبي حاتم: وهو صدوق.

بلغني أن التبعي مات بهمذان في سنة سبع وستين ومائتين.

٢٦٣٣ - أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم المروزي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن عيسى القنطري، وطاهر بن خالد بن نزار الأيلي.

رَوَى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي، ويوسف بن القاسم الميانجي، إلا أن يوسف ذكر أنه سمع منه بالبصرة.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك إملاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم المروزي، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى القنطري، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن الزهري، قال: قال لي عبد الرحمن الأعرج: حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول: لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى، فغمسني في النور غمسة، ثم تنحى، فقلت:

حبيبي جبريل أحوج ما كنت إليك تدعني وتتنحى، قال: يا محمد، إنك في موقف لا يكون نبي مرسل، ولا ملك مقرب يقف هاهنا، أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس، فأتاني الملك، فقال: إن الرحمن تعالى يسبح نفسه، فسمعت الرحمن يقول: سبحان الله، ما أعظم الله، لا إله إلا الله، قال: قلت: يا رسول الله، ما لمن قال هكذا، قال لي: يا أبا هريرة، لا تخرج روحه من جسده حتى يراني أريه موضعه من الجنة، أو يرى منزله من الجنة، وتصلي عليه الملائكة صفوفا ما بين السماء إلى الأرض، ولا يكون شيء إلا يستغفر له تمام عمره، فإذا مات وكل الله بقبره سبعين ألف ملك يسبحون الله ويعظمون الله ويهللون الله ويكبرون الله، كلما فعلوا من ذلك شيئا كان له في صحيفته، فإذا خرج من قبره خرج آمنا مطمئنا لا يحزنه الفزع الأكبر وتتلقاه الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

هذا حديث منكر، ورجال إسناده كلهم معروفون بالثقة إلا إبراهيم بن عيسى القنطري، فإنه مجهول.

٢٦٣٤ - أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان، أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة.

وزياد هو مولى عبد الواحد بن عيسى بن موسى الهاشمي، عتاقة، وجده عجلان هو مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني.

قدم أبو العباس بغداد، فسمع من محمد بن عبيد الله المنادي، وعلي بن داود القنطري، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن روح المدائني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ونحوهم، وقدمها في آخر عمره، فحدث بها عن هؤلاء الشيوخ، وعن أحمد بن عبد الحميد الحارثي، وعبد الله بن أبي أسامة الكلبي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم العقيلي، وأحمد بن يحيى الصوفي، والحسن بن علي بن عفان العامري، ومحمد بن الحسين الحنيني، ويعقوب بن يوسف بن زياد، ومحمد بن إسماعيل الراشدي، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني،

والحسن بن عتبة الكندي، وعبد الله بن أحمد بن المستورد، والحسن بن جعفر بن مدرار، وعبد العزيز بن محمد بن زبالة المديني، وعبد الله بن أبي مسرة المكي، وغيرهم.

وكان حافظا عالما مكثرا جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وأكثر الرواية، وانتشر حديثه، وروى عنه الحافظ والأكابر مثل أبي بكر ابن الجعابي، وعبد الله بن عدي الجرجاني، وأبي القاسم الطبراني، ومحمد بن المظفر، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي حفص بن شاهين، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وأبي عبيد الله المرزباني، ومن في طبقتهم وبعدهم، وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدي، وأبو الحسين بن المتيم، وأبو الحسن بن الصلت.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا شريك، عن أبي الوليد، عن الشعبي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ، وأنا

عنده وأقبل أبو بكر، وعمر: يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي الحافظ، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، قال: حدثنا نصر بن مزاحم، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ بفضل الله: النبي ﷺ، وبرحمته: علي.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي إملاء في جامع الرصافة في صفر من سنة ثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا عبد الله بن الحسين بن الحسن بن الأشقر، قال: سمعت عثام بن علي العامري، قال: سمعت سفيان وهو يقول: لا يجتمع حب علي، وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال.

قلت: وعقدة هو والد أبي العباس، وإنما لقب بذلك لعلمه بالتصريف والنحو، وكان يورق بالكوفة ويعلم القرآن والأدب.

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن النجار، قال: حكى لنا أبو علي النقار، قال: سقطت من عقدة دنانير على باب دار أبي ذر الخزاز، فجاء بنخال ليطلبها، قال: عقدة، فوجدتها، ثم فكرت، فقلت: ليس في الدنيا غير دنانيرك، فقلت للنخال هي في ذمتك ومضيت وتركته، قال: وكان يؤدب ابن هشام الخزاز، فلما حذق الصبي وتعلم وجه إليه ابن هشام بدنانير صالحة فردها فظن ابن هشام أن عقدة استقلها فأضعفها له، فقال عقدة: ما رددتها استقلالا، ولكني سألني الصبي أن أعلمه القرآن فاختلط تعليم النحو بتعليم القرآن فلا أستحل أن آخذ منه شيئا، ولو دفع إلي الدنيا.

قال ابن النجار، وكان عقدة زيديا، وكان ورعا ناسكا، وإنما سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف، وكان وراقا جيد الخط، وكان ابنه أبو العباس أحفظ من كان في عصرنا للحديث.

حدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري، قال: قال لي أبو العباس بن عقدة: دخل البرديجي الكوفة فزعم أنه أحفظ مني، فقلت: لا تطول تتقدم

إلى دكان وراق وتضع القبان وتزن من الكتب ما شئت، ثم تلقي علينا فنذكره فبقي.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد النيسابوري، قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة.

حدثني محمد بن علي الصوري بلفظه، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول: سمعت أبا الفضل الوزير يقول: سمعت علي بن عمر، وهو الدارقطني يقول: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري، عن أبيه، قال: سمعت أبا الطيب أحمد بن الحسن بن هرثمة يقول: كنا بحضرة أبي العباس بن عقدة الكوفي المحدث نكتب عنه، وفي المجلس رجل هاشمي إلى جانبه، فجرى حديث حفاظ الحديث، فقال أبو العباس: أنا أجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا سوى غيرهم، وضرب بيده على الهاشمي.

حدثنا الصوري، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد يقول: سمعت أبا الحسن علي بن عمر يقول: سمعت أبا العباس بن عقدة يقول: أنا أجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت خاصة، قال أبو الحسن: وكان أبوه عقدة أنحى الناس.

حدثنا محمد بن يوسف النيسابوري لفظا، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ، قال: سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد يقول: أحفظ لأهل البيت ثلاثمائة ألف حديث.

حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب من حفظه غير مرة، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوي يقول: حضر أبو العباس بن عقدة عند أبي في بعض الأيام، فقال له: يا أبا العباس قد أكثر الناس علي في حفظك الحديث، فأحب أن تخبرني بقدر ما تحفظ، فامتنع أبو العباس أن يخبره، وأظهر كراهة ذلك، فأعاد المسألة، وقال: عزمت عليك إلا أخبرتني، فقال أبو العباس: أحفظ مائة ألف حديث بالإسناد والمتن، وأذاكر بثلاثمِائَة ألف حديث، قال أبو العلاء،

وقد سمعت جماعة من أهل الكوفة، وبغداد يذكرون عن أبي العباس بن عقدة مثل ذلك.

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي من حفظه، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن عمر العلوي يقول: كانت الرياسة بالكوفة في بني الغدان قبلنا، ثم فشت رياسة بني عبيد الله، فعزم أبي على قتالهم، وجمع الجموع، فدخل إليه أبو العباس بن عقدة، وقد جمع جزءا فيه ست وثلاثون ورقة فيها حديث كثير لا أحفظ قدره، في صلة الرحم عن النبي ﷺ، وعن أهل البيت، وعن أصحاب الحديث، فاستعظم أبي ذلك، واستنكره، فقال له: يا أبا العباس، بلغني من حفظك للحديث ما استنكرته، واستكثرته، فكم تحفظ، فقال له: أنا أحفظ متسقا من الحديث بالأسانيد والمتون خمسين ومائتي ألف حديث. وأذاكر بالأسانيد، وبعض المتون والمراسيل والمقاطيع بستمائة ألف حديث.

حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن مخلد الوراق بحضرة أبي بكر البرقاني، قال: سمعت عبد الله الفارسي، وعرفه البرقاني، يقول: أقمت مع إخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب عن ابن

عقدة، فلما أردنا الانصراف ودعناه، فقال ابن عقدة: قد اكتفيتم بما سمعتم مني، أقل شيخ سمعت منه عندي عنه مائة ألف حديث. قال: فقلت: أيها الشيخ، نحن إخوة أربعة قد كتب كل واحد منا عنك مائة ألف حديث.

حدثني الصوري، قال: قال لي عبد الغني بن سعيد: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: كان أبو العباس بن عقدة يعلم ما عند الناس، ولا يعلم الناس ما عنده.

قال الصوري: وقال لي أبو سعد الماليني: أراد أبو العباس بن عقدة أن ينتقل من الموضع الذي كان فيه إلى موضع آخر، فاستأجر من يحمل كتبه، وشارط الحمالين أن يدفع إلى كل واحد منهم دانقا لكل كرة، فوزن لهم أجورهم مائة درهم، وكانت كتبه ستمِائَة حملة.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله الزعفراني يقول: روى ابن صاعد ببغداد في أيامه حديثا أخطأ في إسناده، فأنكر عليه ابن عقدة الحافظ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى وحبس ابن

عقدة، فقال الوزير: من نسأل ونرجع إليه؟ فقالوا: ابن أبي حاتم، قال: فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك، فنظر وتأمل، فإذا الحديث على ما قال ابن عقدة، فكتب إليه بذلك، فأطلق عن ابن عقدة وارتفع شأنه.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: سمعت جماعة يذكرون أن يحيى بن صاعد كان يملي حديثه من حفظه من غير نسخة، فأملى يوما في مجلسه حديثا عن أبي كريب، عن حفص بن غياث، عن عبيد الله بن عمر، فعرض على أبي العباس بن عقدة، فقال: ليس هذا الحديث عند أبي محمد، عن أبي كريب، وإنما سمعه من أبي سعيد الأشج، فاتصل هذا القول بابن صاعد، فنظر في أصله، فوجده كما قال، فلما اجتمع الناس، قال لهم: إنا كنا حدثناكم عن أبي كريب، عن حفص بن عبيد الله بحديث كذا، ووهمنا فيه، إنما حدثناه أبو سعيد الأشج، عن حفص بن غياث، وقد رجعنا عن الرواية الأولة.

قلت لحمزة: ابن عقدة الذي نبه يحيى على هذا، فتوقف، ثم قال: ابن عقدة، أو غيره.

حدثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثني أبو إسحاق الطبري، قال: سمعتُ ابن الجعابي يقول: دخل ابن عقدة بغداد ثلاث دفعات، فسمع في الدفعة الأولى من إسماعيل القاضي، ونحوه، ودخل الثانية في حياة ابن منيع فطلب مني شيئا من حديث يحيى بن صاعد لينظر فيه، فجئت إلى ابن صاعد، وسألته أن يدفع إلي شيئا من حديثه لأحمله إلى ابن عقدة، فدفع إلي مسند علي بن أبي طالب، فتعجبت من ذلك، وقلت في نفسي كيف دفع إلي هذا، وابن عقدة أعرف الناس به مع اتساعه في حديث الكوفيين، وحملته إلى ابن عقدة، فنظر فيه، ثم رده علي، فقلت: أيها الشيخ، هل فيه شيء يستغرب، فقال: نعم، فيه حديث خطأ، فقلت: أخبرني به، فقال: والله لا أعرفنك ذلك حتى أجاوز قنطرة الياسرية، وكان يخاف من أصحاب ابن صاعد، فطالت علي الأيام انتظارا لوعده، فلما خرج إلى الكوفة سرت معه، فلما أردت مفارقته، قلت: وعدك، فقال: نعم، الحديث عن أبي سعيد الأشج، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومتى سمع منه، وإنما ولد أبو سعيد في الليلة التي مات فيها يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فودعته، وجئت إلى ابن صاعد، فقلت له: ولد أبو سعيد

الأشج في الليلة التي مات فيها يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فقال: كذا يقولون، فقلت له: في كتابك حديث عن الأشج عنه فما حاله، فقال لي: عرفك ذلك ابن عقدة، فقلت: نعم، فقال: لأجعلن على كل شجرة من لحمه قطعة، ثم رجع يحيى إلى الأصول، فوجد الحديث عنده عن شيخ غير أبي سعيد، عن ابن أبي زائدة، وقد أخطأ في نقله، فجعله على الصواب، أو كما قال.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابوري، قال: قلت لأبي علي الحافظ: إن بعض الناس يقول في أبي العباس، قال: في ماذا، قلت: في تفرده بهذه المقحمات عن هؤلاء المجهولين، فقال: لا تشتغل بمثل هذا، أبو العباس إمام حافظ محله محل من يسأل عن التابعين وأتباعهم.

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نعيم البصري لفظا، قال: سمعت محمد بن عدي بن زحر يقول: سمعت محمد بن الفتح القلانسي يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: منذ نشأ هذا الغلام أفسد حديث الكوفة، يعني أبا العباس بن عقدة.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي، قال: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت عبدان الأهوازي يقول: ابن عقدة قد خرج عن معاني أصحاب الحديث، ولا يذكر حديثه معهم، يعني لما كان يظهر من الكثرة والنسخ، وتكلم فيه مطين بأخرة لما حبس كتبه عنه.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: قال لي أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي: قال لنا أبو الحسن علي بن محمد التمار: قال لنا أبو العباس بن سعيد: كان قدامي كتاب فيه نحو خمسمائة حديث عن حبيب بن أبي ثابت الأسدي لا أعرف له طريقا، قال أبو الحسن، فلما كان يوم من الأيام، قال لبعض وراقيه: قم بنا إلى بجيلة موضع المغنيات، فقلت: أيش نعمل، فقال: بلى تعال، فإنها فائدة لك، قال: فامتنعت عليه فغلبني على المجيء، قال: فجئنا جميعا إلى الموضع، فقال لي: سل عن قصيعة المخنَّث، قال: فقلت: الله الله يا سيدي أبا العباس ذا فضيحة لا تفضحنا، قال: فحملني الغيظ، فدخلت، فسألت عن قصيعة، فخرج إلي رجل في عنقه طبل مخضب بالحناء فجئت به

إليه، فقلت له: هذا قصيعة، فقال: يا هذا امض فاطرح ما عليك والبس قميصك وعاود، فمضى ولبس قميصه وعاد، فقال له: ما اسمك، قال: قصيعة، قال: دع هذا عنك هذا شيء لقبك به هؤلاء ما اسمك على الحقيقة، قال: محمد، قال: صدقت ابن من، قال: ابن علي، قال: صدقت ابن من، قال: ابن حمزة، قال: صدقت ابن من، قال: لا أدري والله يا أستاذي، قال: أنت محمد بن علي بن حمزة بن فلان بن فلان بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي، قال: فأخرج من كمه الجزء فدفعه إليه، فقال له: أمسك هذا، فأخذه، ثم قال: ادفعه إلي، ثم قال له: قم انصرف، ثم جعل أبو العباس يقول: دفع إلي فلان بن فلان بن فلان بن حبيب بن أبي ثابت كتاب جده، فكان فيه كذا وكذا.

قلت: وسمعت من يذكر أن الحفاظ كانوا إذا أخذوا في المذاكرة شرطوا أن يعدلوا عن حديث أبي العباس بن عقدة لاتساعه وكونه مما لا ينضبط، فحدثني الصوري، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد يقول: لما قدم أبو الحسن الدارقطني مصر أدرك حمزة بن محمد الكناني الحافظ في آخر عمره فاجتمع معه، وأخذا يتذاكران، فلم يزالا كذلك حتى ذكر حمزة عن أبي

العباس بن عقدة حديثا، فقال له أبو الحسن: أنت ها هنا، ثم فتح ديوان أبي العباس، ولم يزل يذكر من حديثه ما أبهر حمزة وحيره، أو كما قال.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، وحدثنيه أحمد بن سليمان المقرئ عنه قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث؛ لأنه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب، يسوي لهم نسخة ويأمرهم أن يرووها، فكيف يتدين بالحديث، ويعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم، ثم يرويها عنهم؟ وقد تبينا ذلك منه في غير شيخ بالكوفة.

قال ابن عدي: وسمعت محمد بن محمد بن سليمان الباغندي يحكي فيه شبيها بذلك، وقال: كتب إلينا أنه قد خرج شيخ بالكوفة عنده نسخ الكوفيين، فقدمنا عليه وقصدنا الشيخ فطالبناه بأصول ما يرويه، واستقصينا عليه، فقال لنا: ليس عندي أصل إنما جاءني ابن عقدة بهذه النسخ، فقال: اروه يكن لك فيه ذكر، ويرحل إليك أهل بغداد فيسمعوه منك، أو كما قال.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت أبا الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ بالكوفة عن ابن عقدة، فقال. وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل الكوفي في كتابه إلينا، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سفيان، واللفظ لحديث حمزة، قال: دخلت إلى دهليز ابن عقدة وفيه رجل كان مقيما عندنا يقال له: أبو بكر البستي، وهو يكتب من أصل عتيق: حدثنا محمد بن القاسم السوداني، قال: حدثنا أبو كريب، فقلت له: أرني، فقال: قد أخذ علي ابن سعيد أن لا يراه معي أحد، فرفقت به حتى أخذته منه، فإذا أصل كتاب الأشناني الأول من مسند جابر وفيه سماعي، وخرج ابن سعيد وهو في يدي، فحرد على البستي وخاصمه، ثم التفت إلي فقال: هذا عارضنا به الأصل، فأمسكت عنه قال ابن سفيان: وهو ذا الكتاب عندي، قال حمزة: سمعتُ ابن سفيان يقول: كان أمره أبين من هذا.

حدثني أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد القصري، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ يقول: وجه إلى أبي العباس بن عقدة من خراسان بمال، وأمر أن

يعطيه بعض الضعفاء، وكان على باب داره صخرة عظيمة، فقال لابنه: ارفع هذه الصخرة، فلم يستطع رفعها لعظمها وثقلها، فقال له: أراك ضعيفا فخذ هذا المال، ودفعه إليه.

حدثنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: سئل أبو الحسن الدارقطني وأنا أسمع، عن أبي العباس بن عقدة، فقال: كان رجل سوء.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي العباس بن عقدة، فقلت: أيش أكثر ما في نفسك عليه؟ فوقف، ثم قال: الإكثار بالمناكير.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سمعت أبا عمر بن حيويه يقول: كان أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في جامع براثا يملي مثالب أصحاب رسول الله ﷺ، أو قال: الشيخين، يعني أبا بكر، وعمر، فتركت حديثه لا أحدث عنه بشيء، وما سمعت عنه بعد ذلك شيئا.

كتب إلينا محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن بن سفيان الحافظ حدثهم، قال: سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة فيها مات أبو العباس أحمد بن محمد بن

سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وكان قال لنا قديما: وكتب لي إجازة كتب فيها يقول: أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، مولى سعيد بن قيس، ثم ترك ذاك آخر أيامه، وكتب: أحمد بن محمد بن سعيد، مولى عبد الوهاب بن موسى الهاشمي، ثم ترك ذاك وكتب: الحافظ، مات لسبع خلون من ذي القعدة، وسمعته يقول: ولدت في سنة تسع وأربعين ومائتين.

ذكر لي عبد العزيز بن علي أن مولده كان ليلة النصف من المحرم من هذه السنة.

٢٦٣٥ - أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور، أبو سعيد النيسابوري المعروف بابن أبي عثمان الغازي.

وجده سعيد هو المكنَّى أبا عثمان، وكان واعظ أهل نيسابور وشيخ الصوفية.

فأما أبو سعيد، فكان من عباد الله الصالحين، وقدم بغداد حاجا دفعات عدة، آخرها في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وحدث

بها عن الحسن بن سفيان النسوي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، وأبي العباس الأزهري، ومحمد بن عبد الرحمن الدغولي، وأحمد بن محمد بن عمر البسطامي.

رَوَى عنه أبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وابن شاهين. وحدثنا عنه أبو علي بن شاذان، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي.

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان الغازي النيسابوري، قدم علينا، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن يعقوب بن عطاء، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: من عهر بأمة قوم، أو امرأة حرة، فالولد زنا يموت، ولا يورث.

بلغني أن ابن أبي عثمان خرج غازيا إلى طرسوس فمات بها.

٢٦٣٦ - أحمد بن محمد بن سالم، أبو حامد النيسابوري.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن عبد الله بن الجراح القوهستاني.

رَوَى عنه محمد بن مخلد.

٢٦٣٧ - أحمد بن محمد بن سليمان، أبو الحسن العلاف المعروف بابن الفأفاء.

حدث عن طالوت بن عباد، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وصباح بن مروان، وهشام بن عمار.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، والقاضي أبو الحسين ابن الأشناني، وإسماعيل بن علي الخطبي، وما علمت من حاله إلا خيرا.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثني أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان العلاف يعرف بابن الفأفاء سنة أربع وثمانين ومائتين إملاء من كتابه، قال: حدثنا طالوت بن عباد الصيرفي، قال: حدثنا فضال بن جبير، قال: حدثنا أبو أمامة،

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أول الآيات طلوع الشمس من مغربها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: ومات أحمد بن محمد بن سليمان ابن الفأفاء العلاف للنصف من المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين.

قلت: وكان ينزل بسوق يحيى.

٢٦٣٨ - أحمد بن محمد بن سليمان بن حبش، أبو جعفر الكاتب.

حدث عن أبي هشام الرفاعي. رَوَى عنه أبو حفص بن شاهين.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان بن حبش الكاتب، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن كثير الرفاعي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: كل أهل النار يرى منزلته من الجنة، فيقولون: لو هدانا الله، فيكون عليهم

حسرة، وكل أهل الجنة يرى منزلته من النار، فيقولون: لولا أن هدانا الله، فهذا شكرهم.

حدثني أبو بشر محمد بن عمر الوكيل، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: مات أبو جعفر بن حبش الكاتب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

٢٦٣٩ - أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن سهل بن عثمان العسكري، وحفص بن عمر المهرقاني، ووهب بن إبراهيم، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الوراق.

رَوَى عنه إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي بمصر، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازي في مجلس أبي يحيى الضرير، وأخبرنا أبو بكر البرقاني، قال:

أخبرنا أبو منصور الأزهري الأديب، قال: حدثنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قالا: حدثنا سهل بن عثمان العسكري، زاد البرقاني: أبو مسعود الرازي، ثم اتفقا، قال: حدثنا ابن العذراء، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: من لبس نعلا صفراء لم يزل في سرور ما دام لابسها، وذلك قول الله تعالى ﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ لفظهما سواء.

٢٦٤٠ - أحمد بن محمد بن سلام بن عبدويه، أبو بكر.

سكن مصر، وحدث بها عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، وأبي معمر الهذلي، وداود بن رشيد، ومحمد بن بكار بن الريان، والحسن بن عيسى الماسرجسي، ومحمد بن سليمان لوين، وسوار بن عبد الله العنبري، وزهير بن محمد بن قمير.

رَوَى عنه أبو جعفر الطحاوي، وأبو سعيد بن يونس، ومحمد بن القاسم الصوفي المعروف بوليد، والحسن بن الخضر السيوطي.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أحمد بن محمد بن سلام توفي بمصر في سنة اثنتين وثلاثمائة.

حدثني الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا ابن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: أحمد بن محمد بن سلام بن عبدويه يكنى أبا بكر بغدادي. توفي بمصر يوم الجمعة لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة، وعمي قبل وفاته بيسير، وكان رجلا فاضلا من خيار خلق الله عز وجل.

٢٦٤١ - أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن سيار، أبو الحسن القرشي.

حدث ببلاد فارس، وبأصبهان عن أبي نعيم الحلبي. رَوَى عنه أبو حامد أحمد بن الحسين الأصبهاني، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نعيم الحافظ، وغيرهما.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن الحسين الأصبهاني السمسار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن السكن البغدادي، قال: حدثنا عبيد بن هشام، أبو نعيم الحلبي، قال: حدثنا أبو المليح الرقي، عن الزهري، عن أنس، قال: عرض للنبي ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: ويحك ما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها من كبير عمل، إلا أني أحب الله ورسوله، قال: يا أعرابي اذهب فأنت مع من أحببت.

قال لنا أبو نعيم: قدم أحمد بن محمد بن السكن البغدادي أصبهان سنة أربع وثلاثمائة، كان القاضي أبو أحمد، يعني العسال حسن الرأي فيه، وروى عنه، وذكر أبو محمد بن حيان أنه لين.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سمعت أبا بكر بن عبدان الشيرازي يقول: قدم علينا أبو الحسن أحمد بن محمد بن السكن البغدادي شيراز في سنة أربع وثلاثمائة، وحضرت مجلسه، وسمعت منه، ولا أحدث عنه، كان لينا.

٢٦٤٢ - أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء، أبو العباس الأدمي الصوفي.

كان أحد شيوخهم الموصوفين بالعبادة والاجتهاد، وكثرة الدرس للقرآن، وحدث بشيء يسير عن يوسف بن موسى القطان، والفضل بن زياد صاحب أحمد بن حنبل، ونحوهما. رَوَى عنه محمد بن علي بن حبيش الناقد.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الصوفي، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا الحسن بن بشر البجلي، قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن أبي مليح، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن حبيش الناقد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدمي، قال: حدثنا الفضل بن زياد، قال: سمعت هارون بن معروف يقول: أقبلت على الحديث

وتركت القرآن، قال: فرأيت في المنام كأن قائلا يقول لي: من آثر الحديث على القرآن عوقب، قال: فما حال علي الحول حتى ذهب بصري.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا الحسين بن حبيش، وذكر أبا العباس بن عطاء، فقال: كان له في كل يوم ختمة، وفي شهر رمضان في كل يوم وليلة ثلاث ختمات، وبقي في ختمة يستنبط مودع القرآن بضع عشرة سنة ليستروح إلى معاني مودعها فمات قبل أن يختمها.

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق، قال: سمعت علي بن عبد الله بن الحسن الهمذاني بمكة يقول: سمعت أبا الحسين محمد بن عيسى بن خاقان يقول: كان أبو العباس بن عطاء ينام من الليل والنهار ساعتين.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: سمعت عبد الله بن محمد السجزي يقول: لم أر في جملة مشايخ الصوفية أفهم من ابن عطاء.

حدثنا عبد العزيز بن علي، قال: سمعت علي بن عبد الله الهمذاني يقول: حدثنا محمد بن علي بن المأمون، قال: سئل

أحمد بن عطاء عن قول النبي ﷺ طلب العلم فريضة على كل مسلم، فقال: علم الحال، وعلم الوقت، وعلم السر، فمن جهل وقته وما عليه، فقد جهل العلم الذي أمر به.

أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي المذكر قال: سمعت أبا العباس بن عطاء وسئل عن التوبة، فقال: التوبة الرجوع عن كل شيء ذمه العلم إلى ما مدحه العلم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني بها قال: حدثنا علي بن الحسن بن محمد الصيقلي، قال: سمعت عبد الله بن بيان الحريري يقول: سمعت أحمد بن عطاء وسئل عن الدنيا ما هي؟ فقال: همة دنية.

حدثنا عبد العزيز بن علي، قال: سمعت علي بن عبد الله الهمذاني يقول: حدثنا محمد بن علي بن المأمون، قال: سمعت أحمد بن سهل بن عطاء الأدمي أبا العباس يقول: لا يكون غناء النفس إلا للأولياء خاصة، وقد يكون المؤمن غني القلب، ولا يكون غني النفس، وكذلك إسلام النفس لا يكون إلا

للأولياء خاصة، وقد يكون المؤمن سليم القلب، ولا يكون سليم النفس.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا الحسين بن حبيش يقول: سئل أبو العباس بن عطاء ما العبودية، قال: ترك الاختيار وملازمة الافتقار.

وأخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا ابن حبيش، قال: قال أبو العباس بن عطاء إياك أن تلاحظ مخلوقا وأنت تجد إلى ملاحظة الحق سبيلا.

حدثنا عبد العزيز بن علي، قال: سمعت علي بن عبد الله الهمذاني يقول: حدثنا الحسن بن عبد الله بن إبراهيم، قال: سئل أبو محمد الجريري عن الفقر والغنى أيهما أفضل، فقال: لو لم يكن من فضل الفقر إلا ثلاث: إسقاط المطالبة، وقطع عن معصية، وتقديم الدخول إلى الجنة. فنقل هذا الكلام إلى أبي العباس بن عطاء، فقال: يا سبحان الله، وأي فضل يكون أفضل مما أضاف الله إلى نفسه، وأي شيء يكون أعجز من شيء تنافى الله عنه، لأن الله أضاف الغنى إلى نفسه وتنافى عن الفقر، واعتد على نبيه ﷺ فقال: ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ ولم

يقل فأفقر، فكان اعتداد الله بالعطاء لا بالفقر، ثم ذكر عند موضع تشريف أسماء العطاء ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ ولم يقل إن ترك فقرا، ثم قال بعد ذلك، فإن احتج محتج بأنه عرض عليه ﷺ مفاتيح الدنيا، فلم يقبلها، ولم يردها، وتركها اختيارا، فهذا صفة التاركين، والتارك لا يكون إلا غنيا.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا العباس بن عطاء يقول: إذا كانت نفسك غير ناظرة لقلبك فأدبها بمجالسة الحكماء، ومن أراد أن يستضيء بنور الحكمة فليلاق بها أهل الفهم والعقل.

أخبرنا أبو علي بن فضالة، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي، قال: سمعت أبا العباس بن عطاء ينشد في مجلسه:

الطرق شتى وطرق الحق منفرد والسالكون طريق الحق أفراد
لا يطلبون ولا تطلب مساعيهم فهم على مهل يمشون قصاد
والناس في غفلة عما له قصدوا فكلهم عن طريق الحق رقاد

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: سمعت أبا نصر الأصبهاني يقول: سمعت

أبا الحسن البصري يقول: كنت في مجلس ابن عطاء فبكى رجل، فقال: يا هذا البكاء لا منفذ له ها هنا أما سمعت قول الشاعر:

قال لي حين رمته كل ذا قد علمته لو بكى طول دهره بدم ما رحمته

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أنشدني محمد بن علي بن حبيش، قال: أنشدني أبو العباس بن عطاء:

ذكرك لي مؤنس يعارضني يوعدني عنك منك بالظفر وكيف أنساك يا مدى هممي وأنت مني بموضع النظر

وأخبرنا أبو نعيم، قال: أنشدني ابن حبيش، قال: أنشدني أحمد ابن سهل بن عطاء:

بالله أبلغ ما أسعى وأدركه لا بي ولا بشفيع لي إلى الناس إذا يئست فكاد اليأس يقلقني جاء الغنى عجبا من جانب الياس

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي بنيسابور، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت أبا العباس بن عطاء يقول: في قوله تعالى ﴿فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ

الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ قال: الروح النظر إلى وجه الله، والريحان الاستماع لكلامه، وجنة نعيم هو أن لا يحجب فيها عن الله عز وجل.

حدثنا عبد العزيز بن علي، قال: سمعت علي بن عبد الله يقول: أنشدنا محمد بن عطية لابن عطاء:

ومستحسن للهجر والوصل أعذب أطالبه ودي فيأبى ويهرب
فعلمت ألوان الرضا خوف هجره وعلمه حبي له كيف يغضب
ولي ألف وجه قد عرفت طريقه ولكن بلا قلب إلى أين أذهب

حدثنا عبد العزيز، قال: سمعت علي بن عبد الله الهمذاني يقول: سمعت محمد بن إبراهيم يقول: سمعت أبا العباس بن عطاء، وقد سئل عن التصوف ما هو، فقال: اتفقت وجُنيد على أن التصوف نزاهة طبع كامنة في الإنسان، وحسن خلق مشتمل على ظاهره.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال: مات أبو العباس أحمد بن سهل بن عطاء سنة سبع وثلاثمائة.

هكذا قال لنا إسماعيل، عن السلمي، وهو وهم، والصواب ما أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو العباس بن عطاء الأدمي في ذي القعدة سنة تسع.

وكذلك حدثني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، عن طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد.

وأخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي بخطه: مات أبو العباس بن عطاء لأيام خلت من ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة.

٢٦٤٣ - أحمد بن محمد بن سهل بن شعيب بن عبد الكريم، أبو العباس البغدادي مروذي الأصل.

حدث عن بشر بن موسى الأسدي. رَوَى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي حديثا واحدا، وذكر أنه سمعه منه ببغداد، ولم يكتب عنه غيره، وقال: ما علمت من أمره إلا خيرا.

٢٦٤٤ - أحمد بن محمد بن سهل، أبو بكر البغدادي.

حدث بدمشق عن أبي مسلم الكجي. رَوَى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي.

٢٦٤٥ - أحمد بن محمد بن سنام، أبو العباس الضبعي النحوي.

حدث عن قاسم بن محمد بن بشار الأنباري أخبارا وحكايات تتعلق بالأدب. رَوَى عنه الحسن بن الحسين بن علي النوبختي.

٢٦٤٦ - أحمد بن محمد بن سيما بن الفتح، أبو عبد الله.

حدث عن إسماعيل بن محمد الصفار، وعمر بن محمد بن الصباح. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري.

٢٦٤٧ - أحمد بن محمد بن الشاه بن جرير، أبو العباس البزاز.

حدث عن منصور بن أبي مزاحم، ويحيى بن معين، وحجاج بن الشاعر.

رَوَى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبد الملك التاريخي، وعبد الله بن إبراهيم بن هرثمة، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأحمد بن كامل القاضي.

وقال الدارقطني: كان ثقة.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف، وأحمد بن الشاه، قالا: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو شيبة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل في غير شهر رمضان ثلاث عشرة ركعة، ركعتي الفجر، والوتر بثلاث، وثمان ركعات.

سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزق يقول: سمعت القاضي أبا بكر بن كامل يقول: سمعت أبا العباس بن الشاه يقول: سمعت حجاج بن الشاعر يقول: ما رأت عيناي روحا في جسد أفضل من أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو العباس أحمد بن محمد بن الشاه بن جرير البزاز، يعني توفي يوم الجمعة لخمس خلون من صفر سنة سبع وثمانين، يعني ومائتين، وكان أحد الثقات وذوي العقول أريد على الشهادة عند إسماعيل بن إسحاق القاضي فأبى ذلك برد جميل.

٢٦٤٨ - أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد، أبو بكر البزاز يعرف بابن أبي شيبة وربما قيل: ابن شيبة.

سمع محمد بن بكر بن خالد القصير، وعمرو بن علي الفلاس، وعبد الله بن هاشم الطوسي، ورجاء بن مرجى المروزي، ومحمد بن عمرو بن حنان، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه،

وأحمد بن الحارث الخراز صاحب المدائني، والحسن بن عبد العزيز الجروي.

رَوَى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن الخضر بن أبي خزام، وأبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ولدت في سنة ثلاثين ومائتين.

سمعت أبا القاسم الأزهري يقول: كان أبو بكر بن أبي شيبة يرى شرب النبيذ فاجتاز به أبو القاسم بن منيع يوما وهو جالس على باب داره، فقال له:

يا أبا بكر، هو ذا تقلب بالرطل شيء، فقال له ابن أبي شيبة: يا أبا القاسم، هو ذا تكذب على علي بن الجعد شيء، قلت للأزهري: ممن سمعت هذه الحكاية، فقال: من أبي الحسن الدارقطني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: أبو بكر بن أبي شيبة جار ابن منيع ثقة ثقة فيه جلادة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: وسألت الدارقطني عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البغدادي، فقال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، قال: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز جار ابن منيع في سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

حدثني عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو بكر بن أبي شيبة البزاز في جمادى الأولى سنة سبع عشرة.

٢٦٤٩ - أحمد بن محمد بن أبي شحمة الختلي.

حدث عن أبي سالم الرواس. رَوَى عنه محمد بن منصور النوشري.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن منصور بن حاتم النوشري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شحمة الختلي، قال: حدثنا أبو سالم الرواس، عن أبي حفص العبدي، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فحسنها غُفِر له، هكذا رواه لنا ابن بكير من أصل كتابه، ولم أر عن أحمد بن محمد بن أبي شحمة سوى هذا الحديث والمعروف عندنا العباس بن أحمد بن محمد بن أبي شحمة وأخاف أن يكون النوشري عنه روى، إلا أنه غلط في اسمه، والله أعلم.

٢٦٥٠ - أحمد بن محمد بن الصلت، أبو عبد الله الضرير.

نزل مصر، وحدث بها عن محمد بن زياد بن زبار الكلبي، وعلي بن الجعد الجوهري، وغيرهما.

رَوَى عنه محمد بن أحمد بن أبي ظُنة المصري، وأبو القاسم الطبراني، ووهم بعض الرواة في اسمه، فجعله محمد بن الصلت.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن زياد بن زبار الكلبي، قال: حدثنا شرقي بن القطامي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه، قال سليمان: لم يروه عن أبي الزبير إلا شرقي، تفرد به محمد بن زياد.

قلت: ولم يروه عن محمد بن زياد إلا ابن الصلت.

حدثني الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال:

أحمد بن محمد بن الصلت الضرير البغدادي يكنى أبا عبد الله، حدث عن علي بن الجعد وطبقته. توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان، أو تسع وثمانين ومائتين.

٢٦٥١ - أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس، ابن أخي جبارة بن المغلس الحماني، يكنى أبا

العباس.

حدث عن ثابت بن محمد الزاهد، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وأبي غسان النهدي، وعفان بن مسلم، وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن المنذر، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو عمرو ابن السماك، وأبو علي ابن الصواف، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، ومكرم بن أحمد القاضي، وأحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم في آخرين، وبعض الناس يقول فيه: أحمد بن الصلت، وبعضهم يقول: أحمد بن عطية، وقد ذكرناه فيما تقدم.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصلت الحماني ابن أخي جبارة بن مغلس، قال: حدثنا ثابت بن محمد العابد الكوفي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن عمرو، عن

أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: ابن الصلت هذا يضع الأحاديث.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن الصلت، أبو العباس البغدادي ينزل الشرقية يحدث عن ثابت الزاهد، وعبد الصمد بن النعمان، وغيرهما من قدماء الشيوخ، قوم قد ماتوا قبل أن يولد بدهر، ما رأيت في الكذابين أقل حياء منه رأيته في سنة سبع وتسعين ومائتين قدرت أن له ستين سنة، أو نيف عليها.

قلت: وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثمائة، وقد أسلفنا ذكر ذلك.

٢٦٥٢ - أحمد بن محمد بن الصلت بن دينار، أبو بكر الكاتب.

سمع محمد بن خالد بن عبد الله، ووهب بن بقية الواسطيين، وعبد الله بن عمر الجعفي، ونحوهم.

رَوَى عنه أبو بكر ابن الجعابي، وغيره، إلا أنهم سموه محمد بن أحمد بن الصلت، وروى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، وأبو الفضل الزهري فسمياه أحمد بن محمد، وقد ذكرناه في جملة المحمدين.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد المؤذن، قال: أخبرنا أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الصلت الكاتب في سنة سبع وثلاثمائة، وكان ثقة.

قلت: وكانت وفاته في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

٢٦٥٣ - أحمد بن محمد بن الصباح المزني الدولابي.

حدث عن أبيه، وعن روح بن عبادة. رَوَى عنه أبو حامد ابن الشرقي النيسابوري، ومحمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصباح الدولابي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا

إسماعيل بن زكريا، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: واقع رجل امرأته وهي حائض، فأمره النبي ﷺ أن يتصدق بدينار.

٢٦٥٤ - أحمد بن محمد بن الصباح بن بكر بن بشار بن قيس، أبو عيسى اللخمي أنباري الأصل.

حدث عن الفتح بن شخرف العابد، وأبي بكر بن أبي الدنيا. رَوَى عنه يوسف بن عمر القواس، وغيره، وروى عنه ابن شاهين، فقال: حدثنا أحمد بن محمود بن أحمد بن الصباح، وسنعيد ذكره بعد إن شاء الله.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عمر بن مسرور، قال: حدثنا أبو عيسى أحمد بن محمد بن الصباح بن بكر بن بشار بن قيس اللخمي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثنا الحسن بن جهور، قال: حدثنا مصعب بن المقدام، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي بن أبي طالب، قال: قيمة كل امرئ ما يحسن.

قال ابن أبي الدنيا، قال عمرو بن بحر: لا أعلم في كلام الناس كلمة أحكم من هذه الكلمة.

٢٦٥٥ - أحمد بن محمد بن صاعد، أبو العباس.

سمعت الحسن بن محمد الخلال يذكر كنيته، وهو أخو يوسف، ويحيى ابني صاعد، وكان الأوسط.

حدث عن عبد الله بن عون الخرَّاز، ومنجاب بن الحارث، وأبي بكر، وعثمان ابني أبي شيبة ومجاهد بن موسى، والمفضل بن غسان الغلابي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وصالح بن عبد الله الترمذي.

رَوَى عنه عبد الله بن سليمان بن عيسى الفامي، والحسين بن صفوان البرذعي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن السري الكوفي، وأبو بكر بن خلاد.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن البادا، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صاعد، مولى المنصور، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: حدثنا عبد الله

بن الأجلح، قال: حدثنا أبان بن تغلب، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال النبي ﷺ: إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده.

قال لي الحسن بن محمد الخلال: يحيى بن محمد بن صاعد له أخوان اسم أحدهما أحمد، والآخر يوسف، وكان يحيى أصغرهم سنا، وآخرهم موتا، ويروى عنهم كلهم الحديث.

قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، وحدثنيه أحمد بن محمد العتيقي عنه قال: أحمد بن محمد بن صاعد، أخو يحيى ويوسف، بغدادي ليس بقوي، لا يحتج به.

قلت: ما رأيت له شيئا منكرا، فالله أعلم.

٢٦٥٦ - أحمد بن محمد بن صعصعة، أبو العباس القزاز، وقيل البزاز.

حدث عن عبد الله بن صالح العجلي، ومحمد بن بكار بن الريان، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبد الرحمن بن صالح، ومحمد بن عباد المكي.

رَوَى عنه محمد بن عمرو العقيلي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأحمد بن الحسن المقرئ المعروف بدبيس، وعبد الباقي بن قانع والطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صعصعة البغدادي، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا يزيد بن يوسف الصنعاني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن مُحَمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس.

قال سليمان: لم يروه عن يحيى إلا يزيد، تفرد به منصور.

٢٦٥٧ - أحمد بن محمد بن صالح، أبو بكر التمار.

حدث عن كثير بن يحيى صاحب البصري، ومحمد بن مسلم بن وارة الرازي. حَدَّثَ عنه أبو عمرو ابن السماك، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد النعالي، قال: قرئ على أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي وأنا أسمع، قيل له حدثك أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: كنت جالسا عند أبي بكر، فقال: من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة فليقم، فقام رجل، فقال: يا خليفة رسول الله إن رسول الله ﷺ وعدني بثلاث حثيات من تمر، قال: فقال: أرسلوا إلى علي، فقال: يا أبا الحسن، إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تمر فاحثها له، قال: فحثاها، فقال أبو بكر: عدوها فعدوها، فوجدوها في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة على الأخرى، قال: فقال أبو بكر الصديق: صدق الله ورسوله، قال لي رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة: كفي وكف علي في العدل سواء.

٢٦٥٨ - أحمد بن محمد بن صالح بن شعبة، أبو الحسن المعروف بابن كعب الذارع.

واسطي حدث ببغداد عن مقدم بن يحيى، ومحمد بن عبادة، وإسحاق بن شاهين الواسطيين، وعن محمد بن سهل البلخي. رَوَى عنه محمد بن المظفر، وعلي بن عمر السكري.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن كعب الواسطي، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة، بنى الله له بيتا في الجنة.

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي بخطه: مات أبو الحسن بن كعب في سنة سبع وثلاثمائة بواسط بعد خروجه من بغداد.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن

ابن كعب الذارع مات بواسط في سنة سبع وثلاثمائة، زاد غيره، عن ابن قانع في جمادى الآخرة.

٢٦٥٩ - أحمد بن محمد بن صالح بن عبد الله، أبو يحيى السمرقندي.

قدم بغداد في سنة أربعين وثلاثمائة، وحدث بها عن محمد بن عقيل الفريابي، ومحمد بن محمود صاحب يحيى بن معاذ الرازي. رَوَى عنه يوسف بن عمر القواس، وأبو القاسم ابن الثلاج.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال: قرأت على أبي يحيى أحمد بن محمد بن صالح بن عبد الله السمرقندي، قدم علينا، قلت له: أخبركم محمد بن عقيل، قال: حدثنا معاذ، يعني ابن عيسى، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك التميمي، عن الحسن بن مسلم، عن نهشل، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ قال: إن لله عمودا أحمر رأسه ملوي على قائمة من قوائم العرش وأسفله تحت الأرضين السابعة على ظهر الحوت،

فإذا قال العبد: لا إله إلا الله تحرك الحوت، تحرك العمود، تحرك العرش، فيقول: الله للعرش: اسكن فيقول: لا وعزتك لا أسكن حتى تغفر لقائلها ما أصاب قبلها من ذنب، فيغفر الله له.

٢٦٦٠ - أحمد بن محمد بن صالح، أبو العباس الخطيب البروجردي.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني، حدثنا عنه هلال بن محمد الحفار، ومحمد بن عمر بن بكير النجار، ومحمد بن محمد بن عثمان السواق.

أخبرني أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، ومحمد بن عمر بن بكير، أبو بكر النجار، قالا: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردي الخطيب، زاد ابن بكير: إملاء من لفظه، ثم اتفقا، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمذاني، قال: حدثنا الأصبغ بن الفرج، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن عياش، عن أبيه، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: من كتم علما ألجمه الله بلجام من نار.

أخبرني أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردي الخطيب قراءة عليه في منزله بدرب أبي هريرة من الجانب الشرقي في شوال سنة ثمان وستين وثلاثمائة، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني، فذكر مثله سواء.

٢٦٦١ - أحمد بن محمد بن الصقر، أبو بكر المقرئ المعروف بابن النمط.

سمع أبا بكر الشافعي، وكتب بالبصرة، عن الفاروق بن عبد الكبير الخطابي، ويوسف بن يعقوب النَّجيرمِي، وأبي قلابة مُحَمد بن أحمد بن حمدان السراج، وعلي بن الحسن بن حمدان الشافعي.

كتبت عنه، وكان ثقة صالحا، ويذكرون أنه كان مستجاب الدعوة، وكان يسكن بباب الشام في محلة النصرية.

وسألته عن مولده، فقال: لا أحقه، إلا أني كتبت عن الشافعي في سنة خمسين وثلاثمائة، وأنا عاقل محصل، وكان لي في

ذلك الوقت على التقليل والاستظهار عشر سنين، ومات في صبيحة يوم الخميس السادس والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، ودفن غداة يوم الجمعة في مقبرة باب حرب.

٢٦٦٢ - أحمد بن محمد بن الضحاك، أبو عبد الله المتوثي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن إسحاق بن وهب العلاف، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي.

رَوَى عنه أبو القاسم بن النخاس، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا محمد بن خلف بن محمد بن جيان الخلال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الضحاك المتوثي، قال: حدثنا إسحاق بن وهب العلاف، قال: حدثنا محاضر، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر،

قال: قال رسول الله ﷺ: لا يمرض مؤمن، ولا مؤمنة، ولا مسلم، ولا مسلة إلا حط الله من خطاياه.

٢٦٦٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو العباس الهاشمي الشاعر، يعرف بأبي العبر.

يقال إنه كان يميل على آل أبي طالب ويهجوهم، وقتله رجل من أهل الكوفة ببعض نواحيها، وكان الرجل سمع منه كلاما استحل به قتله، وكان يجيد الشعر منذ عهد الأمين إلى أيام المتوكل، ثم أخذ في الحمق والمجون في الشعر، والكلام المختلف.

وقال جحظة: لم أر أحفظ منه لكل عين، ولا أجود شعرا، ولم يكن في الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أبو العبر الهاشمي كنيته أبو العباس، ويعرف بأبي العبر كان أديبا شاعرا، وكان في أيام المتوكل يتكسب بالمجون.

أخبرني القاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثني الصولي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأسدي، قال: حدثني أبو العبر، وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد الهاشمي، قال: خرج أخي الصغير إلى أحمد بن أبي دؤاد إلى سر من رأى فشكا إليه خلة، فأمر له بألفي درهم، فمضى أبي بعده فشكا مثل ذلك، فلم يعطه شيئا، فقدمت سر من رأى فعرفني أبي خبره، فقلت له: قف معي عند باب ابن أبي دؤاد وكل الكلام إلي فوقف معي، وقال: شأنك، فلما خرج، قلت: أصلح الله القاضي هذا محمد بن عبد الله بن عبد الصمد الهاشمي يسأل القاضي أن يلحقه بالأصاغر من ولده فضحك ولعنني أبي، وانصرف فوجه إليه ابن أبي دؤاد بثلاثة آلاف درهم، فقلت له: أعطني منها ألفا فوالله لولا ما لعنتني عليه ما أخذت شيئا أبدا.

بلغني أن أبا العبر مات في سنة خمسين ومائتين.

٢٦٦٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر الحافظ.

سمع محمد بن مسكين اليمامي وبسطام بن الفضل أخا عارم، ومحمد بن حرب النشائي، ومن في طبقتهم وبعدهم.

رَوَى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي، وأبو الحسين ابن المنادي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

وذكره الدارقطني، فقال: ثقة ثقة.

وذكره ابن المنادي في كتاب أفواج القراء، فقال: كان من الحذق والضبط على نهاية ترضى بين أهل الحديث، كأبي القاسم ابن الجبلي، ونظرائه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة، قال: حدثنا محمد بن حرب، يعني الواسطي، قال: حدثنا حفص بن عمر الثقفي الكوفي، عن حمزة الزيات، عن يزيد بن أبي زياد،

عن ابن أبي ليلى، عن البراء، قال: كان النبي ﷺ إذا كبر لافتتاح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بإبهاميه أذنيه.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: ومات أبو بكر بن صدقة الحافظ البغدادي في المحرم سنة ثلاث وتسعين، يعني ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة توفي لأيام خلت من المحرم سنة ثلاث وتسعين صلينا عليه بالكناس، وحضر أبو محمد بن أبي العنبر جنازته والصلاة عليه، وهو ممن كتب الناس عنه في آخره عمره.

٢٦٦٥ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن بشر، أبو العباس المرثدي الأخباري.

حدث عن طلحة بن عبد الله الطلحي. رَوَى عنه المظفر بن يحيى الشرابي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو الحسن المظفر بن يحيى الشرابي، قال: حدثنا أبو العباس المرثدي، عن الطلحي، قال: أخبرني أحمد هو ابن إبراهيم، قال: قال الحسن البصري ما أعطى الله أحدا شيئا من الدنيا إلا اختبارا، ولا منعه إلا اختبارا.

٢٦٦٦ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب، أبو العباس الجمال من أهل أصبهان.

أحد من كان يذكر بالعلم ويوصف بالفضل. حدث عن أبي مسعود أحمد بن الفرات، ومحمد بن عصام بن يزيد، وسليمان بن شعيب النيسابوري.

رَوَى عنه عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي شيخ، وغيره من الأصبهانيين، وورد بغداد حاجا، وحدث بها، فروى عنه من أهلها أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن نصر بن طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مصعب الأصبهاني، قدم علينا، قال: حدثنا سليمان بن شعيب النيسابوري.

وأخبرنا أبو أحمد الهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط بأصبهان، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد الجمال، قال: أخبرنا سليمان بن شعيب النيسابوري، قال: حدثنا حسين بن الوليد، زاد ابن طالب قاضي نيسابور، ثم اتفقا، قال: حدثنا سفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا حلف الرجل، فقال: إن شاء الله، فقد استثنى.

قال لي أبو نعيم الحافظ: أحمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب الجمال، أبو العباس أحد العلماء والفقهاء. توفي سنة

إحدى وثلاثمائة في طريق الحج.

٢٦٦٧ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو الحسن الأسدي قريب بشر بن موسى.

صاحب أخبار وحكايات. حدث عن العباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان البصري، ومحمد بن عبادة الواسطي، ومحمد بن سليمان لوين، وعبد الرحمن بن يونس الرقي، ونحوهم.

رَوَى عنه أبو بكر ابن الأنباري، ومحمد بن يحيى الصولي، والمظفر بن يحيى الشرابي، وعلي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عمر السكري، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر السراج، قال: أخبرنا علي بن عمر السكري، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأسدي سنة أربع وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين، قال: حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي

سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال على المنبر: إن أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل.

قال الأسدي: العرب تُسمي الكلمة القصيدة.

وقد روى هذا الشيخ عن أحمد بن حنبل حديثا واحدا؛ حدثناه أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عميرة، أبو الحسن الأسدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، وأخبرناه الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، قال: حدثنا أحمد بن نصر الذارع بالنهروان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شيخ بن عميرة، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى ﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾ قال: الصلاة في جماعة.

قال ابن المقرئ: لم يكن عند هذا الشيخ عن ابن حنبل غير هذا.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: وسألت الدارقطني عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي، فقال: ثقة.

أخبرني أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي بخطه: مات أبو الحسن أحمد بن محمد بن صالح الأسدي في جمادى الأولى لثلاثة عشر يوما بقين منه سنة سبع وثلاثمائة.

٢٦٦٨ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل

بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو الفتح الهاشمي من أهل سر من رأى.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن الحسن بن عرفة، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وعباد بن الوليد الغبري، وعمرو بن معمر العمركي.

رَوَى عنه أبو القاسم ابن الثلاج، وأبو القاسم ابن الصيدلاني المقرئ، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة ست وعشرين وثلاثمائة، وكان ثقة.

٢٦٦٩ - أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو بكر الجوهري.

حدث عن أحمد بن محمد بن يزيد الوراق، ومحمد بن يوسف ابن الطباع، وأحمد بن الهيثم البزاز، وعمر أبي الآذان، والحسن بن عليل العنزي، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو عبيد الله المرزباني، وابن الثلاج، وابن الصلت المجبر، وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاثين في دار بانوجة.

٢٦٧٠ - أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو عيسى الزيات.

حدث عن أحمد بن ملاعب، وعبد الله بن روح. رَوَى عنه الدارقطني.

٢٦٧١ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو عيسى الصيرفي.

حدث عن أحمد بن ملاعب. رَوَى عنه محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد الوراق بصيدا، قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو عيسى الصيرفي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن ملاعب، قال: حدثنا موسى بن داود بحديث ذكره، وأخشى أن يكون هذا وشيخ الدارقطني واحدا، فالله أعلم.

٢٦٧٢ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار بن وليد بن حسان بن مغفل بن حسان بن عبد الله بن مغفل المزني، أبو حامد الهروي.

قدم بغداد حاجا في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وحدث بها عن محمد بن محمد بن الحسن، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد الهرويين. حدثنا عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد، قال: قرئ على أبي حامد الهروي أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار بن وليد بن حسان بن مغفل بن حسان بن عبد الله بن مغفل المزني صاحب رسول الله ﷺ وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن الحسن الهروي، قال: حدثنا أبو جعفر رجاء بن فورجة الهروي، قال: حدثنا مالك بن سليمان، قال: أخبرنا الهياج، يعني ابن بسطام، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله، لو اتخذت من مقام

إبراهيم مصلى، قال: فأنزل الله تعالى ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.

٢٦٧٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان.

متوثي الأصل سكن دار القطن، وحدث عن محمد بن عبيد الله المنادي، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حيان، وعبد الله بن روح المدائنيين، ومحمد بن الجهم السمري، ومحمد بن الفرج الأزرق، وأبي عوف البزوري، وعلي بن إبراهيم الواسطي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، ومحمد بن الحسين الحنيني، وأبي إسماعيل الترمذي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي وخلق كثير سوى هؤلاء من أمثالهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وعلي، وعبد الملك ابنا بشران، وابن الفضل القطان، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو الحسن ابن الحماني المقرئ، وأبو علي بن شاذان في آخرين.

وكان صدوقا أديبا شاعرا راوية للأدب عن أبوي العباس ثعلب والمبرد، وأبي سعيد السكري، وكان يميل إلى التشيع، وروى عنه الدارقطني والمرزباني، وغيرهما من المتقدمين.

سمعت محمد بن الحسين بن الفضل القطان يقول: حدثني من سمع أبا سهل بن زياد يقول: سمى الله المعتزلة كفارا قبل أن ذكر فعلهم، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾ الآية.

حدثني الأزهري، قال: قال لي أبو عبد الله بن بشر القطان: ما رأيت رجلا أحسن انتزاعا لما أراد من آي القرآن من أبي سهل بن زياد، فقلت لابن بشر: وما السبب في ذلك، فقال: كان جارنا، وكان يديم صلاة الليل وتلاوة القرآن، فلكثرة درسه صار كأن القرآن نصب عينيه ينتزع منه ما شاء من غير تعب.

قلت: وكان في أبي سهل مزاح، ودعابة، فحدثني محمد بن علي بن عبد الله، قال: سمعت أبا الحسن علي بن نصر بن الصباح البغدادي بمصر يقول: كنا يوما بين يدي أبي سهل بن زياد، فأخذ بعض أصحاب الحديث سكينا كانت بين يديه،

فجعل ينظر إليها، فقال: ما لك ولها أتريد أن تسرقها كما سرقتها أنا، هذه سكين البغوي سرقتها منه، أو كما قال.

ذكر أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنه سأل الدارقطني عن أبي سهل بن زياد، فقال: ثقة.

سئل أبو بكر البرقاني وأنا أسمع عن أبي سهل بن زياد، فقال: صدوق، وقد رَوَى عنه الدارقطني في الصحيح، وإنما كرهوه لمزاح كان فيه.

أخبرنا عَبد الملك بن مُحَمد بن عبد الله الواعظ، قال: توفي أبو سهل بن زياد يوم السبت لسبع خلون من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة، ودفن من الغد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي أبو سهل بن زياد يوم السبت العصر، ودفن يوم الأحد لثمان خلون من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة، ودفن بقرب قبر معروف الكرخي، وسنه يوم توفي إحدى وتسعون سنة وأشهر.

قلت: وذكر أنه ولد في صفر من سنة تسع وخمسين ومائتين.

حدثنا أبو الحسين بن الفضل إملاء، قال: توفي أبو سهل بن زياد القطان للنصف من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة والأول أصح.

٢٦٧٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله أبو منصور العنبري الصوفي النيسابوري.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي الذي يروي عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا. رَوَى عنه الحاكم، أبو عبد الله ابن البيع النيسابوري.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن عبد الله العنبري الصوفي النيسابوري سكن مدينة السلام نيفا وعشرين سنة وأثرى بها بعد أن كان لبس المرقعة أكثر من ثلاثين سنة آخر عهدي به ببغداد في قطيعة الربيع في داره سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ثم جاءنا نعيه سنة سبعين وثلاثمائة.

٢٦٧٥ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب، أبو العباس القطان.

حدث عن محمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري، حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

حدثني عبد العزيز بن علي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس القطان، قال: حدثنا محمد بن جعفر المطيري، وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المطيري، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا أبو معاوية، زاد ابن الصلت الضرير، ثم اتفقا، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مهران بن أبي صفوان، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد الحج فليتعجل.

٢٦٧٦ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، أبو الحسن القرشي الأموي.

ولي قضاء القضاة بعد أبي محمد ابن الأكفاني، ولم يزل على القضاء إلى حين وفاته، وكان ينزل على شاطئ دجلة بالجانب الغربي، وكان عفيفا نزها، وقد سمع من أبي عمر الزاهد، وعبد الباقي بن قانع، إلا أنه لم يحدث.

فحدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أنشدني قاضي القضاة أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي الشوارب، قال: أنشدنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، قال: أنشدنا الأستاذ أبو العباس أحمد بن يحيى:

عجبت لمن يخاف حلول فقر ويأمن ما يكون من المنون أتأمن ما يكون بغير شك وتخشى ما ترجمه الظنون وحدثني أبو العلاء الواسطي، قال: روي أن المتوكل دعا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وأحمد بن المعدل، وإبراهيم التيمي من البصرة وعرض على كل واحد منهم قضاء البصرة فاجتج

محمد بن عبد الملك بالسن العالية، وغير ذلك، واحتج أحمد بن المعدل بضعف البصر، وغير ذلك، وامتنع إبراهيم التيمي، فقال: لم يبق غيرك وجزم عليه فولي فنزلت حال إبراهيم عند أهل العلم وعلت حال الآخرين، قال أبو العلاء فيرى الناس أن بركة امتناع محمد بن عبد الملك دخلت على ولده فولي منهم أربعة وعشرون قاضيا منهم ثمانية تقلدوا قضاء القضاة آخرهم، أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله، وما رأينا مثله جلالة ونزاهة وصيانة وسروا.

قلت: وبلغني أنه ولد في اليوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وولي قضاء البصرة قديما.

حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري، قال: كان بيني وبين القاضي أبي الحسن بن أبي الشوارب بالبصرة أنس كثير وامتزاج شديد حتى كان يعدُّني ولدا، وكنت أعده والدا فما علمت له سرا قط لو ظهر عليه استحيى منه، قال ابن حبيب: وكان بالبصرة رجل من وجوهها واسع الحال كثير المال جدا يعرف بأبي نصر بن عبدويه، فقال لي، وقد دخلت عليه عائدا له في علة الموت في صدري سر قد

بعلت بكتمانه مذ زمن طويل وأريد إطلاعك عليه. لما ولي القاضي أبو الحسن بن أبي الشوارب القضاء بالبصرة في أيام بهاء الدولة، وكان بيني وبينه من المودة ما شهرته تغني عن ذكره مضيت إليه وخاطبته، فقلت: قد علمت أن هذا الأمر الذي تقلدته يحتاج فيه إلى مؤن كثيرة، وأمور لا تقدر عليها، وقد أحضرتك مائتي دينار، وتعلم أني ممن لا يطلب قضاء، ولا شهادة، ولا بيني وبين أحد خصومة أحتاج فيها إلى الترافع إليك، وإن حدث لي حدث اقتضى الترافع إليك فبالله عليك إلا حكمت علي في ذلك بما يجب على يهودي لو كان في موضعي، وأسألك أن تقبض مني هذه الدنانير تستعين بها على أمرك، فإن قبلتها بسبب المودة التي بيننا فأنت في حل منها في الدنيا والآخرة، وإن كرهت قبولها على ذلك الوجه فهي قرض لي عليك، فقال: أعلم أن الأمر كما ذكرته، ووالله إني لمحتاج إليها، ولكن لا يراني الله وقد قبلت إعانة على هذا الأمر، وأسألك بالله إن أطلعت أحدا على هذا السر ما دمت في الدنيا، قال ابن عبدويه: فوالله ما ذكرت لأحد هذا السر قبل هذا الوقت، قال ابن حبيب: ومات من يومه ذلك.

مات ابن أبي الشوارب في ليلة الخميس الثامن عشر من شوال سنة سبع عشرة وأربعمائة، وكانت ولايته قضاء القضاة في رجب من سنة خمس وأربعمائة.

٢٦٧٧ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد ابن المهتدي بالله، أبو عبد الله الهاشمي خطيب جامع المنصور.

تقلد الصلاة بالناس والخطابة في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ولم يزل يتولى ذلك إلى حين وفاته، وحدث عن أحمد بن سلمان النجاد، وكان جميع ما عنده عنه جزءا واحدا.

كتبت عنه، وكان صدوقا دينا، مقبول الشهادة عند الحكام، وبلغني أنه ولد سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو عبد الله ابن المهتدي بالله، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا الواقدي، قال:

حدثنا محمد بن نعيم المجمر، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة، يعني خطبتين، ويجلس جلستين.

مات ابن المهتدي في ليلة الأربعاء السادس من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وأربعمائة، ودفن يوم الأربعاء في داره بالنصرية من باب الشام.

٢٦٧٨ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد، أبو عبد الله المعروف بابن الكاتب.

سمع أبا علي ابن الصواف، وأحمد بن جعفر بن سلم، وعلي بن عبد الله بن المغيرة، ومحمد بن أحمد بن المتيم، ومخلد بن جعفر، ومن في طبقتهم وبعدهم.

كتبت عنه، وكان صحيح السماع كثيره، ومسكنه في درب سليم من الجانب الشرقي.

وقيل إن مولده كان في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ومات في ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة خمس

وعشرين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة.

٢٦٧٩ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو الفضل القاضي الهاشمي الرشيدي من ولد هارون الرشيد.

مرورذي ولي القضاء بسجستان، وسمع محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّحائي السجستاني، ومنصور بن محمد الحاكم المروزي، وأبا أحمد الغطريفي، وغيرهم من الخراسانيين.

وقدم بغداد في سنة ست عشرة وأربعمائة، وحدث بها، وكنت إذ ذاك بنيسابور، إلا أني سمعت منه هناك قبل وروده بغداد، فحدثني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدي في مسجد دار الخليفة، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّحائي بحديث ذكره.

أنشدنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أنشدني القاضي الرشيدي لنفسه:

لزمت بيتي لأني عدمت نفع الخروج وإن خرجت فإني أضيع بين العلوج

أنشدنا أبو الفضل الرشيدي بنيسابور لنفسه:

قالوا اقتصد في الجود إنك منصف عدل وذو الإنصاف ليس يجور فأجبتهم: إني سلالة معشر لهم لواء في الندى منشور تالله إني شائد ما قد بنى جدي الرشيد وقبله المنصور

حدثني مسعود بن ناصر السجستاني في آخر سنة سبع وثلاثين وأربعمائة أنه ترك الرشيدي حيا في ذلك الوقت ببست.

٢٦٨٠ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فروخ، أبو عبد الله يعرف بابن أبي أحمد.

حدث عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي. رَوَى عنه محمد بن مخلد، وذكر فيما قرأت بخطه: أنه مات في يوم الخميس ليومين مضيا من ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومائتين.

٢٦٨١ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد، أبو العباس الأبيوردي.

أحد الفقهاء الشافعيين من أصحاب أبي حامد الإسفراييني سكن بغداد، وولي القضاء بها على الجانب الشرقي بأسره ومدينة المنصور في أيام ابن الأكفاني، ثم عزل ورد ابن الأكفاني إلى عمله، وكان يدرس في قطيعة الربيع، وله حلقة للفتوى في جامع المنصور، وذكر لي أنه سمع الحديث ببلاد خراسان، ولم يكن معه من مسموعاته غير شيء يسير كتبه بالري وبهمذان، عن علي بن القاسم بن شاذان القاضي، وجعفر بن عبد الله الفناكي، وصالح بن أحمد بن محمد التميمي.

أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد السعيدي، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازي بها، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني، قال: حدثنا علي بن سهل الرملي، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: صلوا في بيوتكم، ولا تتخذوها قبورا.

وكان الأبيوردي حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، ثابت القدم في العلم، فصيح اللسان، يقول الشعر.

وذكر لي عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي عمن حدثه أن القاضي أبا العباس الأبيوردي كان يصوم الدهر، وأن غالب إفطاره كان على الخبز والملح، وكان فقيرا يظهر المروءة، قال: ومكث شتوة كاملة لا يملك جبة يلبسها، وكان يقول لأصحابه: بي علة تمنعني عن لبس المحشو، فكانوا يظنونه يعني المرض، وإنما كان يعني بذلك الفقر، ولا يظهره تصونا ومروءة.

حدثني محمد بن علي الصوري أنه سأل الأبيوردي عن مولده، فقال: في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ومات في يوم السبت السادس من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب.

٢٦٨٢ - أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو سعيد الخلال.

حدث عن سريج بن يونس. رَوَى عنه عمر بن محمد المعروف بابن الترمذي.

أخبرنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي، قال: أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد المعروف بابن الترمذي البزاز، قال: حدثني خالي أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبيد الله الخلال، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن سعد مولى طلحة، عن ابن عمر، قال: سمعت من رسول الله ﷺ حديثا لو لم أسمعه إلا مرة، أو مرتين، أو ثلاثا، أو أربعا حتى عد سبع مرات، سمعته يقول: كان ذو الكفل رجلا من بني إسرائيل، وكان لا يتورع عن ذنب عمله، حتى أتته امرأة فأعطاها سبعين دينارا على أن يطأها، فلما جلس منها مجلس الرجل من امرأته ارتعدت وبكت، فقال لها: ما لك أكرهتك؟ فقالت: لا، لكن هذا عمل ما عملته قط، وإنما حملني عليه الحاجة، قال: فتعملين هذا ولم

تعمليه قط، قومي فالدنانير لك، قال: ثم قال: والله لا يعصي ذو الكفل أبدا، قال: فمات من ليلته فأصبح على بابه مكتوب: قد غفر الله لذي الكفل.

٢٦٨٣ - أحمد بن محمد بن عبيد اللّٰه، أبو الحسن التمار المقرئ.

حدث عن يحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وأبي همام الوليد بن شجاع، وأحمد بن هشام بن بهرام المدائني.

رَوَى عنه أبو بكر بن شاذان، ومحمد بن جعفر النجار، وأبو حفص الكتاني، وعبد الله بن الحسين الخلال، وغيرهم.

وكان غير ثقة روى أحاديث باطلة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: حدثنا عبد الله بن الحسين بن عبد الله الخلال، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد التمار، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك

أن رسول الله ﷺ قال: قال ربكم تعالى: أنا أهل أن أتقى، ولا يشرك بي غيري، وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك بي أن أغفر له.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن العباس النجار، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار، قال: حدثنا أحمد بن هشام بن بهرام، أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: يا أبا بكر، إن الله أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة، وإن الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني الله إلى أن تقوم الساعة.

ذاكرت أبا القاسم الأزهري حال هذا الشيخ وقلت أراه ضعيفا، لأن في حديثه مناكير، فقال: نعم، هو مثل أبي سعيد العدوي.

حدثني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، وعبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، قالا: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: سألت أبا الحسن أحمد بن محمد التمار المقرئ في أي سنة ولدت، فقال: في سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، قال: توفي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار المقرئ في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثلاثمائة، وذكر أن مولده في سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

هذا القول في وفاته خطأ، وقد أخبرني أبو الحسن محمد بن عمر بن زكار، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله الوزان، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار المقرئ إملاء في سوق العطش سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا يحيى بن معين، أبو زكريا سنة ثلاث وثلاثين، وأنا يومئذ ابن إحدى عشرة سنة.

٢٦٨٤ - أحمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن إسحاق، أبو منصور المعروف بابن حبابة.

حدث عن جده أبي القاسم بن حبابة. كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا.

أخبرنا أبو منصور بن حبابة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا منصور، وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: البئر جبار، والعجماء جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس.

مات قرب آخر سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

٢٦٨٥ - أحمد بن محمد بن عبد الحميد بن شاكر، أبو عبد الله الجعفي.

سمع محمد بن عبد الله بن كناسة الأسدي، وعبد الله بن بكر السهمي، وهوذة بن خليفة، ومحمد بن عمر الواقدي، وعبد الله بن صالح العجلي، والفضل بن جبير الوراق. رَوَى عنه محمد بن أحمد الحكيمي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

وكان ثقة، وأصله من الكوفة، إلا أنه سكن بغداد.

وذكره الدارقطني، فقال: صالح الحديث.

أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب الدلال، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي، قال: حدثنا محمد بن كناسة، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: يا ليتني كنت نسيا منسيا.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أبو عبد الله الكوفي الجعفي، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: لا يجوز ولد الزنى في الرقبة.

٢٦٨٦ - أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن ثابت بن شداد بن الهاد بن الهدهاد المعروف بابن أبي الذيال، أبو علي مروزي الأصل.

حدث عن محمد بن الصباح الجرجرائي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وعبد الله ابن الرومي، وعمر بن شبة. رَوَى عنه أحمد بن محمد الجوهري، والحسين بن علي بن المرزبان النحوي.

أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل، قال: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثني أحمد بن محمد الجوهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الذيال، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إن سلم عليك وأنت في الصلاة فأشر بإصبعك.

٢٦٨٧ - أحمد بن محمد بن عباد الجوهري.

حدث عن محمد بن زياد بن زبار الكلبي. رَوَى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عباد الجوهري البغدادي، قال: حدثنا محمد بن زياد بن زبار الكلبي، قال: حدثنا شرقي بن القطامي، قال: سمعت أبا طلق العائذي يحدث عن شراحيل بن القعقاع، عن عمرو بن معدي كرب الزبيدي، قال: لقد رأيتنا من قرب ونحن إذا حججنا قلنا:

لبيك تعظيما إليك عذرا هذي زبيد قد أتتك قسرا يقطعن خبتا وجبالا وعرا قد خلفوا الأنداد خلوا صفرا ولقد رأيتنا وقوفا ببطن محسر نخاف أن تتخطفنا الجن، فقال رسول الله ﷺ: ارتفعوا عن بطن عرنة، فإنهم إخوانكم إذ أسلموا، وعلمنا التلبية: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك. قال سليمان: لم يروه عن شرقي إلا محمد بن زياد.

٢٦٨٨ - أحمد بن محمد بن عبدة بن حفص، أبو ضمرة المؤدب.

حدث عن محمود بن غيلان، وأبي هشام الرفاعي. رَوَى عنه محمد بن مخلد، وذكر فيما قرأت بخطه: أنه مات في رجب من سنة سبع وثمانين ومائتين.

٢٦٨٩ - أحمد بن محمد بن عبدة بن حفص بن عبدة بن هريم، أبو القاسم، ويعرف باليماني.

حدث عن محمد بن أبي العوام الرياحي. رَوَى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج الوراق، وذكر أنه سمع منه في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

٢٦٩٠ - أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد بن عبد الخالق، أبو بكر الشعراني النيسابوري.

سافر الكثير، ورحل في الحديث إلى العراق، والشام، ومصر، وسمع من علي بن خشرم المروزي، وأحمد بن حفص بن عبد الله القاضي، ومحمد بن رافع القشيري، ومحمد بن يحيى الذهلي، وموسى بن نصر الرازي، ويحيى بن حكيم المقوم، وعمر بن شبة، وأحمد بن منصور الرمادي، وعلي بن حرب الطائي، ويونس بن حبيب الأصبهاني، وعمرو بن عبد الله الأودي، ومحمد بن عوف الحمصي، ويونس بن عبد الأعلى المصري، وغيرهم.

وورد بغداد، وحدث بها، فروى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن عمر ابن الجعابي، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي إملاء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابوري، قال: حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب، قال: حدثنا

بكر بن بكار، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: سيد ريحان الجنة الحناء، تفرد بروايته بكر بن بكار، عن شعبة، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه.

٢٦٩١ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد، أبو بكر الوشاء.

سمع محمد بن بكار بن الريان، وعبد الأعلى بن حماد، وسويد بن سعيد، وأبا معمر الهذلي، وأبا بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن حميد الرازي، وهارون بن عبد الله البزاز.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصواف، وأبو الحسين بن القنبيطي، وغيرهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: وسألت الدارقطني عن أحمد بن محمد بن الجعد، فقال: ليس به بأس.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد القاضي: مات أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد

العزيز بن الجعد الوشاء يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة إحدى وثلاثمائة، ودفن في مقابر الخيزران.

٢٦٩٢ - أحمد بن محمد بن عبد الخالق، أبو بكر الوراق.

سمع أبا همام الوليد بن شجاع، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن زنبور المكي، وهارون بن عبد الله البزاز، والحسن بن يزيد المؤذن، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي، والعباس بن محمد الدوري.

رَوَى عنه أحمد بن جعفر بن سلم، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وغيرهم، وكان ثقة معروفا بالخير، والصلاح.

أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطي، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، قال: حدثني أبو بكر بن عبد الخالق الوراق، قال: كانت لي بنت مبتلاة، وكان لها نحو عشر سنين، قال: وكنت أتمنى موتها فماتت، قال: فأريتها

في النوم وكأن القيامة قد قامت وكأن صبيانا يأخذون بأيدي آبائهم فيدخلونهم الجنة، قال: فقلت لبنتي: خذي بيدي أدخليني الجنة، قال: فقالت لي: لا أنت كنت تتمنى موتي.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم الآبندوني ذكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق وراق أبي همام، فقال: لا بأس به.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد المستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوراق، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ، قال: أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق صدوق.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سمعت القاضي أبا الحسن الجراحي يقول: سنة تسع وثلاثمائة فيها مات أبو بكر بن عبد الخالق.

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي بخطه: مات أبو بكر بن عبد الخالق، وكان من الصالحين، يوم الجمعة بالغداة لخمس بقين من ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة.

٢٦٩٣ - أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن سعيد، أبو طلحة الفزاري البصري المعروف بالوساوسي.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن نصر بن علي الجهضمي، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، وزيد بن أخزم الطائي، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني.

رَوَى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر الأبهري الفقيه، وأبو الفضل الزهري، وغيرهم.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري، قال: حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوساوسي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الحكم بن مصعب، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: من أكثر من الاستغفار، جعل الله له من كل هم فرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن أبي طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم البصري الوساوسي، فقال: تكلموا فيه.

سألت أبا بكر البرقاني عن أبي طلحة الفزاري، فقال: ثقة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا طلحة الوساوسي مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال غيره: لليلتين خلتا من المحرم.

٢٦٩٤ - أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن محمد بن يحيى بن منده. رَوَى عنه ابن المظفر.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: حدثنا روح بن عصام، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يرفعني فأنظر إلى لعب الحبشة.

وأخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو القاسم الطبراني، وأبو محمد بن حيان، قالا: حدثنا محمد بن يحيى بن منده مثله.

٢٦٩٥ - أحمد بن محمد بن عبدان بن فضال بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العباس، أبو الطيب الأسدي الصفار.

كان يسكن بالكرخ في سوق الصفارين، وحدث عن إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفسوي، وأحمد بن علي الخزاز، وأحمد بن يحيى الحلواني.

رَوَى عنه أبو القاسم ابن الثلاج، وعبد الله بن عثمان الصفار، وأبو أحمد الفرضي، وكان ثقة.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدان الصفار يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من شوال سنة خمسين وثلاثمائة.

٢٦٩٦ - أحمد بن محمد بن عبدون بن عيسى، أبو بكر القطان.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن محمد بن سليمان الباغندي.

٢٦٩٧ - أحمد بن محمد بن عبدون بن عمرويه، أبو الحسن العطار يعرف بابن بطيخ.

حدث عن جعفر الخلدي، وأحمد بن كامل، ومحمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الحافظ.

حدثني عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وقال لي أبو العلاء: كان هذا الشيخ ينزل شارع دار الرقيق، وكان قد سافر، وسمع الحديث، وكان يحفظ، ويعرف الكلام على مذهب الأشعري، وقلده القاضي أبو بكر محمد بن الطيب خلافته على القضاء ببعض نواحي الثغر.

٢٦٩٨ - أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد

بن محمد بن

عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، أبو بكر القرشي التيمي المعروف بالمنكدري من أهل مروروذ.

سمع بنيسابور من الحاكم أبي عبد الله ابن البيع، وأبي عبد الرحمن السلمي، وورد بغداد في حداثته، فَدَرس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وسمع من ابن هشام الصرصري، وابن الصلت المجبر، وأبي أحمد الفرضي، وأبي عمر بن مهدي.

وعاد إلى بلده، ثم رجع إلى بغداد وقد علت سنه، فحدث بها، وكتبت عنه، وكان فاضلا أديبا شاعرا، وسألته عن مولده، فقال: ولدت بمروروذ لثلاث بقين من شعبان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وبلغنا أنه مات بمروروذ في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

٢٦٩٩ - أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السكين، أبو جعفر السكوني.

حدث عن أبي يوسف القاضي، ومحمد بن الحسن الشيباني، وأبي بكر بن عياش، وإسماعيل بن علية.

رَوَى عنه وكيع القاضي، وحمزة بن الحسين السمسار، وعلي بن محمد بن يحيى بن مهران السواق، ومحمد بن مخلد العطار.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا محمد بن مخلد، وعلي بن محمد بن يحيى بن مهران السواق، قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى السكوني.

وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن سليمان بن محبوب يعرف بالسخل، قال: حدثنا أحمد بن عيسى السكوني، قال: حدثنا أبو يوسف القاضي، قال: حدثنا أبو إسحاق الشيباني، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث، والخبائث،

وفي حديث ابن أبي طالب قال: أعوذ بالله من الخبث، والخبائث.

قال الدارقطني: غريب من حديث أبي الأحوص، عن عبد الله، وهو غريب من حديث أبي إسحاق الشيباني عنه، تفرد به أحمد بن محمد السكوني، عن أبي يوسف القاضي عنه.

قلت: اتفق وكيع، وابن مخلد، وحمزة، والسواق على أن هذا الشيخ: أحمد بن محمد بن عيسى، وزاد ابن مخلد في نسبه: ابن يزيد بن السكين، وروى عنه عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، فقال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السكن، وقد ذكرناه فيما تقدم.

قرأت بخط الدارقطني، وحدثنيه أحمد بن محمد العتيقي عنه قال: أحمد بن محمد بن عيسى السكوني بغدادي متروك.

٢٧٠٠ - أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد،

أبو الحسن، مولى سعيد بن العاص القرشي، ويعرف بابن أبي الورد، وهو أخو حبش بن أبي الورد المسمى محمدا.

يعد من زهاد البغداديين، صحب بشر بن الحارث، والحارث المحاسبي، وسريا السقطي، حكى عنه أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، وغيره.

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار بأصبهان، قال: سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول: أحمد، ومحمد ابنا أبي الورد كانا من جلة مشايخ بغداد، وأحمد كان أصغر من محمد، ومحمد صحب أبا حاتم العطار، وصحب بعده سريا السقطي، وأحمد كان من أصحاب سري السقطي، وكان بعد موت سري يحضر حلقة حسن المسوحي يريد أن يكرمه بحضور مجلسه، وكنية أحمد أبو الحسن، ومات قبل أخيه محمد.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي في كتابه، قال: سمعت أبا العباس بن مسروق يقول: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أبي الورد يقول: المريد يعمل بعلمه ويرى زيادة عمله ونقصانه، والمراد يعمل بعلم الله فيه، ولا يشاهد شيئا من أفعاله، بل يشاهد جريان الحق عليه.

أخبرني أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن الحسن بن الخشاب البغدادي يقول: سمعت عبد السلام بن محمد المخرمي يقول: سمعت أبا علي الروذباري يقول: كان أحمد، ومحمد ابنا محمد بن أبي الورد صحبا أبا عبد الله النباجي، وكان أبو عبد الله يقول: من أراد أن يخدم الفقراء فليخدم خدمة ابني أبي الورد، صحباني عشرين سنة ما سألاني مسألة قط، وما رأيت منهما منكرا قط.

٢٧٠١ - أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبو العباس البرتي القاضي.

ولي القضاء ببغداد بعد وفاة أبي هشام الرفاعي، وكان قد أخذ الفقه عن أبي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن، وكتب الحديث، وصنف المسند، وحدث عن مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي، وأبي سلمة التبوذكي، ومحمد بن كثير، وأبي حذيفة النهدي، والقعنبي، وأبي عمر الحوضي، ومسدد، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وأبي غسان مالك بن إسماعيل، وأحمد بن يونس، ويحيى الحماني، وعاصم بن علي، وداود بن عمرو، وخلف بن هشام، ويحيى بن يوسف الزمي، وأبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهم من البغداديين، والبصريين، والكوفيين.

وكان ثقة ثبتا حجة، يذكر بالصلاح والعبادة.

رَوَى عنه عبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن مخلد، وأبو علي الصفار، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، وجماعة سواهم يطول ذكرهم.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: مات أبو هشام سنة تسع وأربعين ومائتين، فاستقضي أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، وكان رجلا من خيار المسلمين، دينا عفيفا على مذهب أهل العراق، وكان من أصحاب يحيى بن أكثم، وكان قبل ذلك يتقلد واسطا وقطعة من أعمال السواد، وروى كتب محمد بن الحسن، عن أبي سليمان الجوزجاني، عن محمد بن الحسن، وحدث بحديث كثير.

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي، قال: حدثنا محمد بن صالح الهاشمي، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، قال: ركبت يوما من الأيام مع إسماعيل بن إسحاق القاضي إلى أحمد بن محمد بن عيسى البرتي وهو ملازم لبيته، فرأيته شيخا مصفارا، أثر العبادة عليه، ورأيت إسماعيل أعظمه إعظاما شديدا، وسأله عن نفسه، وأهله وعجائزه، وجلسنا عنده ساعة، ثم انصرفنا، فقال لي إسماعيل: يا بني، تعرف هذا

الشيخ، قلت: لا، قال: هذا البرتي القاضي، لزم بيته واشتغل بالعبادة، هكذا تكون القضاة، لا كما نحن.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني أبي أن العلاء بن صاعد بن مخلد قال: رأيت النبي ﷺ في النوم وهو جالس في موضع من المواضع ذكره، فدخل عليه أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي، فقام إليه رسول الله ﷺ وصافحه وقبل بين عينيه، وقال: مرحبا بالذي يعمل بسنتي وأثري، ثم دخلت عليه بعده، وذهبت لأسلم عليه، فدفعني عن نفسه، وقال: عليك بالمذبح، قال: فكان إذا دخل أبو العباس البرتي إلى العلاء بن صاعد نهض إليه وقبل بين عينيه، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل بك.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي سكن بغداد.

سمعت عبد الله بن أحمد يقول: صدوق، ما أعلم إلا خيرا.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي البرتي القاضي أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر بالجانب الغربي من مدينتنا سنة ثمانين، يعني ومائتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: ومات البرتي القاضي ليلة السبت في ذي الحجة لتسع عشرة ليلة سنة ثمانين.

٢٧٠٢ - أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر البغدادي.

كان بحمص، وحدث عن أحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وغيرهما، وله كتاب مصنف في تاريخ الحمصيين رواه عنه بكر

بن أحمد بن حفص الشعراني، ولم تقع إلينا أحاديثه، ولا عرفناه إلا من جهة بكر.

٢٧٠٣ - أحمد بن محمد بن عيسى بن مروان، أبو جعفر الخلنجي.

من أهل الأنبار، نزل بغداد، وحدث بها عن صالح بن مالك الخوارزمي، وداود بن عمرو الضبي. رَوَى عنه أحمد بن عبد الله بن سليمان الفامي، وأبو بكر الإسماعيلي الجرجاني.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الخلنجي البغدادي، قال: حدثنا داود بن عمرو، قال: حدثنا شريك، عن المختار، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: الحج أشهر معلومات، شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة، قال: وحدثنا داود، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: شوال وذو القعدة وذو الحجة.

٢٧٠٤ - أحمد بن محمد بن عيسى بن خالد، أبو بكر المعروف بالمكي.

كان ينزل بين السورين، وحدث عن أبي العيناء محمد بن القاسم، والعباس بن الفضل بن رشيد الطبري، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، وإبراهيم بن فهد البصري. رَوَى عنه ابن حيويه، والدارقطني، وابن شاهين، والمرزباني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: أحمد بن محمد بن عيسى المكي أبو بكر لا بأس به.

بلغني عن أبي الحسن بن الفرات، قال: حدثني أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي، قال: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي صاحب أبي العيناء في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

٢٧٠٥ - أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر المقرئ.

حدث عن علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز، والمغيرة بن محمد المهلبي. رَوَى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى أبو بكر المقرئ، قال: حدثنا علي بن الحسن بن عبدويه، قال: أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شعبة، عن الأشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، قالت: قال النبي ﷺ: عذاب القبر حق.

٢٧٠٦ - أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب

بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو الحسين الهاشمي.

تغرب، وحدث ببلاد خراسان، وما وراء النهر، فوقع حديثه إلي هناك.

حدثني الحسين بن محمد المؤدب، عن أبي سعد الإدريسي، قال: أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام، أبو الحسين البغدادي الهاشمي يروي عن عبد الله بن محمد البغوي، قدم علينا سمرقند قديما، وكتبنا عنه، وخرج منها، ولا ندري أين مات، كان يحدث من حفظه.

٢٧٠٧ - أحمد بن محمد بن أبي موسى، أبو بكر الهاشمي،

واسم أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب.

سمع إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ومحمد بن حمدويه المروزي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، والقاضي المحاملي، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، ومحمد بن جعفر المطيري، ونحوهم.

حدثنا عنه عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي، وأحمد بن محمد العتيقي، والقاضي أبو القاسم التنوخي، ومحمد بن طلحة الكتاني، وغيرهم.

وكان ثقة كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، وكان مالكي المذهب، وتقلد قضاء المدائن، وسر من رأى، ونصيبين، وديار ربيعة، وغيرها من البلاد، وتولى خطابة جامع المنصور في الجمع مدة طويلة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قال لنا القاضي أبو بكر بن أبي موسى: مولدي في سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة تسعين وثلاثمائة فيها توفي القاضي أبو بكر بن أبي موسى في الرابع والعشرين من المحرم، وكان ثقة مأمونا.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة الكتاني، قال: توفي القاضي أبو بكر بن أبي موسى عشية يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة تسعين وثلاثمائة، وصلي عليه في غداة يوم الخميس في جامع المنصور، ورد إلى داره فدفن فيها.

٢٧٠٨ - أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم، أبو سهل الحنفي اليمامي.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن جده عمر بن يونس، وعن محمد بن شرحبيل الصنعاني، والنضر بن محمد اليمامي، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

رَوَى عنه القاسم بن زكريا المطرز، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو بكر بن أبي داود، وكان غير ثقة.

ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم أنه سأل عنه أباه، فقال: قدم علينا، وكان كذابا، وكتبت عنه، ولا أحدث عنه.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن عمر اليمامي حدث بأحاديث مناكير عن ثقات، وحدث بنسخ وعجائب، سمعت عبدان الأهوازي يقول: لم أخرج يحيى بن أبي كثير حين فاتتني عن أحمد اليمامي النسخة التي يرويها، وكان قاسم المطرز يقول:

كتبت عن اليمامي هذا بسر من رأى خمسمِائَة حديث، ليتها كانت خمسة آلاف، ليس عند الناس منها حرف.

وقال ابن عدي: أخبرني إسحاق بن إبراهيم، قال: ذكرت اليمامي هذا لعبيد الكشوري، فقال: هو فينا كالواقدي فيكم.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي قدم إلى مصر، وقد لقيت جماعة ممن كتب عنه، قال لنا علي بن أحمد بن سليمان علان: كان سلمة بن شبيب يكذبه.

أنبأنا أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد ابن محمد الحافظ النيسابوري، قال: أبو سهل أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي سكن بغداد، سمعت يحيى بن محمد بن صاعد يرميه بالكذب.

قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر القطيعي عنه قال: أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم اليمامي متروك الحديث.

٢٧٠٩ - أحمد بن محمد بن عمر، أبو بكر المعروف بالحرابي.

من أهل البصرة، سَكَن بَغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، ونصر بن علي الجهضمي، والحسين بن بيان الشلاثائي، وعمرو بن علي الصيرفي، وعبدة بن عبد الله الصفار، ومحمد بن منصور الطوسي. رَوَى عنه أبو حفص بن الزيات، وغيره.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا عمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر الحرابي البصري بعد انصرافنا من مجلس إبراهيم بن أيوب المخرمي، قال: حدثنا الحسين بن بيان الشلاثائي، أبو جعفر، قال: حدثنا سيف بن محمد، عن منصور، والأعمش، وعبيدة، وحبيب بن حسان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يباشر بعض أزواجه وهو صائم، وكان أملككم لإربه.

٢٧١٠ - أحمد بن محمد بن عمر البزاز.

حدث عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبي هشام الرفاعي. رَوَى عنه أبو الفضل الزهري.

أخبرنا الحسن بن غالب المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر البزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا مروان بن محمد الأسدي، عن عراك بن خالد بن يزيد، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما عزي رسول الله ﷺ على رقية امرأة عثمان بن عفان، قال: الحمد لله، دفن البنات من المكرمات.

٢٧١١ - أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرفيل، أبو الفرج المعدل المعروف بابن المسلمة.

سمع أباه، وأحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن سلمان النجاد، ومحمد بن عبد الله بن علم الصفار، ودعلج بن أحمد،

وإسماعيل بن علي الخطبي، وعمر بن جعفر بن سلم، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وغيرهم.

كتبت عنه، وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقي في درب سليم ويملي في كل سنة مجلسا واحدا في أول المحرم، وكان أحد الموصوفين بالعقل، والمذكورين بالفضل كثير البر، والمعروف، وكانت داره مألفا لأهل العلم.

وبلغني أنه ولد في آخر ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

حدثني رئيس الرؤساء شرف الوزراء جمال الورى، أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر، قال: كان جدي يختلف في درس الفقه إلى أبي بكر الرازي، قال: وكان يصوم الدهر، ويقرأ في كل يوم سبع القرآن يقرأه نهارا ويعيد ذلك السبع بعينه في ليلته في ورده.

مات أبو الفرج بن المسلمة في يوم الاثنين مستهل ذي القعدة من سنة خمس عشرة وأربعمائة، وكنت إذ ذاك بنيسابور.

حدثنا رئيس الرؤساء، أبو القاسم مرات كثيرة، قال: رأيت أبا الحسين بن القدوري الفقيه بعد موته في المنام، فقلت له: كيف حالك فتغير وجهه ودق حتى صار كهيئة الوجه المرئي في السيف دقة وطولا وأشار إلى صعوبة الأمر، قلت: فكيف حال الشيخ أبي الفرج، يعني جده، فعاد وجهه إلى ما كان عليه، وقال لي: ومن مثل الشيخ أبي الفرج ذاك ثم، ورفع يده إلى السماء، فقلت في نفسي: يريد بهذا قول الله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾.

٢٧١٢ - أحمد بن محمد بن عثمان النهرواني.

أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عثمان النهرواني، وكتبه لي بخطه، قال: حدثني أبو بكر محمد بن علي بن السكن المروزي، قال: سمعت حبان بن موسى المروزي يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: لا يكون الرجل من أصحاب الحديث حتى يكتب عمن هو مثله، وعمن هو فوقه، وعمن هو دونه.

٢٧١٣ - أحمد بن محمد بن علي بن سعد، أبو الفضل الوراق.

حدث عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي. رَوَى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

٢٧١٤ - أحمد بن محمد بن علي بن بحر، أبو عبد الله.

حدث عن أيوب بن سليمان الصغدي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. رَوَى عنه أبو القاسم ابن الثلاج، وعلي بن أحمد بن محمد بن يوسف السامري، وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

٢٧١٥ - أحمد بن محمد بن علي بن الحسن، أبو الحسن الديباجي.

حدث عن أحمد بن عبد الله بن زياد التستري، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزي. رَوَى عنه الدارقطني، وابن شاهين، وأبو حفص الكتاني، وغيرهم.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: أحمد بن محمد بن علي الديباجي شيخ فاضل.

وأخبرنا البرقاني أن الدارقطني ذكره في موضع آخر، فقال: الشيخ الصالح، حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا الحسن الديباجي مات في شعبان من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

قلت: وكان قد كف بصره قبل موته بمدة طويلة.

٢٧١٦ - أحمد بن محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر المعروف بابن السيبي من أهل قصر ابن هبيرة.

حدث عن محمد بن جعفر بن رميس، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، حدثني عنه ابنه أبو عبد الله، وكان صدوقا.

حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي السيبي، قال: حدثني أبي أبو بكر، وعمي أبو الحسن علي، قالا: حدثنا محمد بن جعفر بن رميس، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا جهير بن يزيد العبدي، عن خداش بن عياش، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: من شهد على مسلم بشهادة ليس لها بأهل فليتبوأ مقعده من النار.

٢٧١٧ - أحمد بن محمد بن علي، أبو عبد الله الصيرفي المعروف بابن الآبنوسي.

سمع علي بن محمد بن الزبير الكوفي، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، وأبا بكر الشافعي، ودعلج بن أحمد،

ومحمد بن عمر ابن الجعابي، وأبا علي ابن الصواف، ومن في طبقتهم، ومن بعدهم.

وكان كثير الكتب والسماع، ولم يرو إلا شيئا يسيرا. حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، والقاضي أبو عبد الله الصيمري.

سمعت أبا بكر البرقاني ذكر ابن الآبنوسي، فلم يحمد أمره، وقال: سألني عن كتاب الجامع الصحيح لأبي عيسى الترمذي، فقلت: هو سماعي لكن ليس لي به نسخة، قال أبو بكر: فوجدت في كتب ابن الآبنوسي بعد موته نسخة بكتاب أبي عيسى قد ترجمها، وكتب عليها اسمي، واسمه، وسمع لنفسه في النسخة مني، فذكرت أنا هذه الحكاية لحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، فقال: لم يكن ابن الآبنوسي ممن يتعمد الكذب، لكنه كان قد حبب إليه جمع الكتب، فكان إذا حصل له كتاب ترجمه، وكتب عليه اسم راويه واسمه قبل أن يسمعه، ثم يسمعه بعد ذلك.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: توفي أبو عبد الله ابن الآبنوسي بالدينور، ودفن بها في ذي الحجة من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

٢٧١٨ - أحمد بن محمد ابن المكتفي بالله،

واسمه علي بن أحمد المعتضد بن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا الحسن.

حدث عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن دريد، وجحظة الشاعر، وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي، والحسين بن القاسم الكوكبي، وأبي بكر الصولي.

حدثنا عنه الحسن بن محمد بن عمر النرسي، والقاضي أبو الحسين ابن المهتدي بالله، والحسين بن محمد بن طاهر الدقاق، والذي رواه شيء يسير، وأكثره حكايات وأشعار.

أخبرنا الحسين بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا الأمير أبو الحسن أحمد بن محمد ابن المكتفي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا فليح بن سليمان المديني، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن

وقاص الليثي، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله منه، وساق حديث الإفك بطوله.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: سمعت الأمير أبا محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله ذكر أحمد بن محمد ابن المكتفي، فأنكر روايته الحديث، وقال: والله ما سمع من الحديث شيئا قط، ولا كان له من السن ما يحتمل السماع من الشيوخ الذين روى عنهم.

٢٧١٩ - أحمد بن محمد بن علي بن عثمان بن كردي بن عيسى بن أبان، أبو عبد الله البزاز الأنماطي.

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا إسحاق المزكي. كتبت عنه، وكان لا بأس به، يسكن نهر الدجاج، ومات في ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، ودفن في صبيحة تلك الليلة.

٢٧٢٠ - أحمد بن محمد بن علي بن نمير، أبو سعيد الخوارزمي الضرير.

أحد الفقهاء الشافعيين درس على أبي حامد الإسفراييني، وسكن بغداد، ودرس وأفتى، وكان له حلقة في جامع المنصور للفتوى والنظر، وكان حافظا متقنا للفقه، يقال لم يكن في وقته من الشيوخ بعد أبي الطيب الطبري أفقه منه، وكان يقدم على أبي القاسم الكرخي، وأبي نصر الثابتي، وحدث عن أبي القاسم ابن الصيدلاني. كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا أبو سعيد الخوارزمي الضرير، قال: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تعالى: أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي.

مات أبو سعيد في يوم الاثنين العاشر من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة الشونيزي.

٢٧٢١ - أحمد بن محمد بن العباس المستملي.

حدث عن أحمد بن علي الحراني. رَوَى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير.

٢٧٢٢ - أحمد بن محمد بن العباس بن عبيد اللّٰه بن حفص بن عمر بن بيان، أبو الحسين المعروف بابن الأخباري.

حدث عن عبد الملك بن أحمد الزيات، وأبي بكر بن دريد، وأبي بكر ابن الأنباري النحوي، ونصر بن أحمد الخبزأرزي، ومحمد بن يحيى الصولي.

حدثني عنه القاضي أبو القاسم التنوخي، وذكر لي أنه سمع منه في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن العباس بن عبيد الله بن حفص بن عمر بن بيان المعروف بابن الأخباري، قال: حدثنا أبو العباس عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي حمزة الزيات، قال: حدثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: حدثنا عبد الوهاب، يعني الثقفي، قال: حدثنا عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن التلقي، وأن يبيع حاضر لباد.

٢٧٢٣ - أحمد بن محمد بن العباس بن عيسى بن الفضل بن العباس

بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو العباس المعروف بابن بكران الهاشمي.

سمع علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي. كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا أبو العباس بن بكران، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا عارم، وأبو الربيع، ومسدد، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: تسحروا، فإن في السحور بركة.

سألت أبا العباس عن مولده، فقال: ولدت في آخر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، قال: وأبي محمد يكنى أبا بكر، وهو الملقب ببكران.

ومات فجاءة في يوم الخميس الثاني عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

٢٧٢٤ - أحمد بن محمد بن عنبس بن لقيط، أبو بكر الضبي المروزي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن سويد بن نصر. رَوَى عنه محمد بن مخلد.

٢٧٢٥ - أحمد بن محمد بن عقيل، أبو العباس المقرئ الجوهري.

حدث عن أبي كامل الجحدري. رَوَى عنه عبد الصمد بن علي الطستي.

٢٧٢٦ - أحمد بن محمد بن العلاء.

حدث عن عمر بن إبراهيم الكردي. رَوَى عنه ابن أخيه محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء الكاتب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا علي بن عمر الدارقطني.

وأخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس، قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء الكاتب، قال: حدثني عمي أحمد بن محمد بن العلاء، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم يعرف بالكردي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أمن الناس علي في

صحبته وذات يده أبو بكر الصديق، فحبه وشكره وحفظه واجب على أمتي.

تفرد بروايته عمر بن إبراهيم، عن ابن أبي ذئب، وغير عمر أوثق منه.

٢٧٢٧ - أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبد الله بن راشد، أبو بشر الكندي المروزي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن محمود بن آدم المروزي، وغيره. رَوَى عنه محمد بن المظفر، وأبو الفتح الأزدي.

وكان أبو بشر من أهل المعرفة والفهم، غير أنه لم يكن ثقة، وله من النسخ الموضوعة شيء كثير، ورواياته منتشرة عند الخراسانيين.

حدثت عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو ببغداد، قال: حدثنا محمود بن آدم.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبد الله بن راشد الكندي، وكان عبد الله بن راشد أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ مع الأشعث بن قيس، قال يوسف بن عيسى بن دينار الزهري: أخبرني عمي يحيى، قال: أخبرنا عبس بن عقار، عن عزرة بن ثابت، عن مطر الوراق، عن محمد بن سيرين، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا بكر بن إسحاق، يعني الصبغي، يقول: قدم أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المصعبي المروزي نيسابور فحضرني، واستعار مني حديث مشايخ العراق، فقلت: ما تصنع به، فقال: أنسخه، فإني سمعته كله من أولئك الشيوخ، فقلت له: اذهب إلى أبي علي الثقفي، فإنه قد أكثر عنهم، ولم أدفع إليه حرفا منها، وإنما أردت أن ينصحه أبو علي ويمنعه عن نسخ ما ليس فيه سماع، فذهب إلى أبي علي، واستعار منه

جملة من حديث البغداديين، فكان أبو علي يعيره عشرة أجزاء، فإذا فرغ منها أعاره عشرة أخرى، حتى كتب جملة منها، فعاتبت أبا علي على ذلك وقلت: أنا إنما أحلته عليك لتدفعه بموعظة بليغة عن مثل هذا، فقال أبو علي: لا تزر وازرة وزر أخرى.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب صاحب غرائب ومناكير.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: رأيت بخط الدارقطني مكتوبا: أبو بشر أحمد بن محمد المروزي متروك.

قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر عنه، قال: أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر، أبو بشر المروزي الفقيه كان مُجردا في السنة، وفي الرد على أهل البدع، وكان حافظا عذب اللسان، ولكنه كان يضع الأحاديث، عن أبيه، عن جده، وعن غيرهم، متروك يكذب.

حدثني الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب، عن أبي سعد الإدريسي، قال: أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبد الله بن راشد أبو بشر الفقيه المروزي منكر

الحديث يضع الحديث على الثقات لا يحتج بحديثه يروي عن أبيه وعمه، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ، وعلي بن خشرم.

وقال أبو سعد: سمعت أبا عبد الله محمد بن أبي سعيد الحافظ يقول: كان أبو بشر المروزي يضع الحديث، قال: وكان عند أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد عن أبي بشر الكثير، فكان يمتنع من الرواية عنه.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى، قال: سمعت أبا ذر بشر بن أبي بشر يقول: توفي أبي أبو بشر المصعبي في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

٢٧٢٨ - أحمد بن محمد بن عمار بن عيسى بن حيان، أبو بكر القطان يعرف بسبنك.

وإليه ينسب عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي المعروف بابن سبنك؛ لأنه كان جده أبا أمه.

سمع الحسن بن عرفة، وعبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي، وعبد الله بن شبيب البصري، وشعيب بن أيوب الصريفيني، وأحمد بن ملاعب، وغيرهم.

رَوَى عنه ابن بنته، أبو القاسم ابن سبنك، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وكان ينزل بسوق يحيى.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمار القطان من أصل كتابه، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن قيس بن أبي غرزة، قال: أتانا رسول الله ﷺ، فقال: يا معشر التجار، إن بيعكم يحضره الحلف والكذب، فشوبوه بالصدقة.

قال: وحدثنا سفيان بن عيينة، عن جامع، وعاصم، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، قال: كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله ﷺ، فأتى رسول الله ﷺ البقيع، فقال: يا معشر التجار، نحوه.

قال أبو بكر، قال لنا علي بن عمر: حديث إسماعيل عن قيس تفرد به عبد الله بن أيوب، ولم نكتبه إلا عن شيخنا هذا، وكان

من الثقات.

أخبرنا البرقاني، قال: سمعت أبا القاسم الآبندوني يقول: أحمد بن محمد بن عمار البغدادي لا بأس به.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، قال: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى القطان في المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج يقول: توفي أحمد بن محمد بن عمار القطان يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

٢٧٢٩ - أحمد بن محمد بن عليل، أبو بكر المطيري.

حدث ببغداد عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان. رَوَى عنه عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي، وأبو القاسم ابن الثلاج.

٢٧٣٠ - أحمد بن محمد بن عاصم، أبو بكر بن أبي سهل الحلواني، ومحمد هو أبو سهل.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن يحيى بن أبي طالب، وأبي قلابة الرقاشي، وأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، وأبي سعيد السكري، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو عمر بن حيويه، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار، وأبو حفص الكتاني، وأبو الحسن ابن الجندي، وكان ثقة من أهل الفهم، والأدب عالما بالنسب.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا بكر بن أبي سهل الحلواني مات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

٢٧٣١ - أحمد بن محمد بن عصام الترمذي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن محمد بن أحمد بن شداد الترمذي. رَوَى عنه المعافى بن زكريا.

أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عصام الترمذي، قال: حدثنا أبو ذر محمد بن أحمد بن شداد الترمذي، قال: حدثنا الفرج، وهو ابن فضالة، عن عبد الله بن عمر - كذا في الأصل، وعليه تصحيح - عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: التكبير في العيدين في الركعة الأولى سبع، وفي الثانية خمس.

٢٧٣٢ - أحمد بن محمد بن عصمة، أبو نصر النسوي.

قدم بغداد حاجا في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وحدث بها عن الحسين بن محمد بن مصعب المروزي كتب عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكير.

٢٧٣٣ - أحمد بن محمد بن عمرويه بن آدم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرويه بن آدم ببغداد، قال: حدثنا محمد بن جعفر

بن أحمد بن الليث، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر الهمذاني، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جيهان، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا مبارك بن فضالة، قال: حدثنا ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: حدثني عمر بن الخطاب أنه ما سابق أبا بكر إلى خير قط إلا سبقه به.

٢٧٣٤ - أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح بن علي بن زيد بن بكر بن حريش، أبو الحسن النهشلي، ويعرف بابن الجندي.

نسبه أبو عبد الله بن بكير فيما قرأته بخطه وذكر أن مولده في آخر سنة ست وثلاثمائة.

وقرأت بخط أبي الفضل بن دودان الهاشمي: مولد أبي الحسن ابن الجندي يوم الخميس التاسع من المحرم سنة سبع وثلاثمائة.

وقال لي علي بن المحسن: أخبرني أبو الحسن ابن الجندي أنه ولد سنة خمس وثلاثمائة، وأن أول سماعه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

فروى ابن الجندي عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي سعيد العدوي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، ومن في طبقتهم وبعدهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، والحسن بن محمد الخلال، ومحمد بن علي بن مخلد الوراق، ومحمد بن عبد العزيز البرذعي، وأحمد بن محمد العتيقي، وعدة غيرهم.

وكان يضعف في روايته، ويطعن عليه في مذهبه، سألت الأزهري عن ابن الجندي، فقال: ليس بشيء، وقال لي الأزهري أيضا: حضرت ابن الجندي وهو يقرأ عليه كتاب ديوان الأنواع الذي جمعه، فقال لي أبو عبد الله ابن الآبنوسي ليس هذا سماعه، وإنما رأى نسخة على ترجمتها اسم وافق اسمه فادعى ذلك.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، وأحمد بن محمد العتيقي، قالا: توفي أبو الحسن ابن الجندي في جمادى الآخرة سنة

ست وتسعين وثلاثمائة.

قال العتيقي: وكان يرمى بالتشيع، وكانت له أصول حسان.

٢٧٣٥ - أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس، أبو عبد الله الزاهد الباهلي البصري المعروف بغلام خليل.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن دينار بن عبد الله الذي يروي عن أنس بن مالك، وعن قرة بن حبيب، ومحمد بن مسلمة المديني، وسهل بن عثمان العسكري، وشيبان بن فروخ، وسليمان الشاذكوني، وغيرهم.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن كامل القاضي.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: أحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل سئل أبي عنه، فقال: روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين، ولم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث، كان رجلا صالحا.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب، أبو عبد الله، قال: حدثنا قرة بن حبيب، قال: حدثنا شعبة، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: من أتى الجمعة فليغتسل.

حدثت عن أبي الحسن الدارقطني، قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان البستي إجازة، قال: سمعت أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة يقول: كنت عند إسماعيل بن إسحاق القاضي، فدخل عليه غلام الخليل، فقال له في خلال ما كان يحدثه: تذكر أيها القاضي حيث كنا بالمدينة سنة أربع وعشرين نكتب، فالتفت إلينا إسماعيل، وقال: قليلا قليلا يكذب، وما كنت تلك السنة بها.

حدثني الحسن بن علي التميمي، قال: قرأت على محمد بن الحسين القطان، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ، قال: قال أبو جعفر ابن الشعيري: لما حدث غلام خليل عن بكر بن عيسى، عن أبي عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، قلت: يا أبا عبد الله، فإن هذا الرجل حَدَّثَ عنه إبراهيم بن

عرعرة، وأحمد بن حنبل، وهو قديم الوفاة، ولم تلحقه أنت، ولا من في سنك ففكر في هذا، قال: ثم خفته، فقلت له: أحسبك سمعت من رجل يقال له: بكر بن عيسى حدثك عن بكر بن عيسى هذا، قال: فسكت وافترقنا، فلما كان من الغد، قال لي: يا أبا جعفر، علمت أني نظرت البارحة فيمن سمعت منه بالبصرة يقال له: بكر بن عيسى، فوجدتهم ستين رجلا.

حدثني أحمد بن سليمان بن علي المقرئ، قال: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله النهاوندي بحران في مجلس أبي عروبة يقول: قلت لغلام الخليل: هذه الأحاديث الرقائق التي تحدث بها، قال: وضعناها لنرقق بها قلوب العامة.

وقال ابن عدي: سمعت عبدان الأهوازي يقول: قلت لعبد الرحمن بن خراش: هذه الأحاديث الذي يحدث به غلام الخليل لسليمان بن بلال من أين له، قال: سرقه من عبد الله بن شبيب وسرقه عبد الله بن شبيب من النضر بن سلمة شاذان، ووضعه شاذان.

حدثت عن محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو الحسين ابن المنادي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن وهب البصري المعروف بابن التمار الوراق، قال: ما أظهر أبو داود السجستاني تكذيب أحد إلا في رجلين: الكديمي وغلام خليل، فذكر أحاديث ذكرها في الكديمي أنها كذب، وذكر غلام خليل، فقال: ذاك، يعني صاحب الزنج، كان دجال البصرة، وأخشى أن يكون هذا، يعني غلام خليل، دجال بغداد، ثم قال: قد عرض علي من حديثه، فنظرت في أربعمائة حديث أسانيدها ومتونها كذب كلها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا بكر بن إسحاق، يعني الصبغي النيسابوري يقول: أحمد بن محمد بن غالب ممن لا أشك في كذبه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قال علي بن عمر الدارقطني: أحمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل كان ضعيفا في الحديث.

قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر القطيعي عنه، قال: أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس الباهلي يعرف بغلام الخليل متروك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة خمس وسبعين ومائتين توفي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس غلام خليل ببغداد في رجب منها، وحمل في تابوت إلى البصرة، وغلقت أسواق مدينة السلام، وخرج الرجال، والنساء، والصبيان لحضوره، والصلاة عليه، فأدرك ذلك بعض الناس، وفات بعضهم لسرعة السير به، ودفن بالبصرة وبنيت عليه قبة، وكان فصيحا يعرب الكلام، ويحفظ علما عظيما، ويخضب بالحناء خضابا قانيا، ويقتات الباقلاء صرفا.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عبد الله غلام خليل بن عمرو المحلمي مات ليلة الأحد لاثنين وعشرين من رجب سنة خمس وسبعين، وصلي عليه في الدار التي كان ينزلها، وهي دار الكلبي، ثم حمل في تابوت محدورا به إلى

البصرة، فأكثر من صلى عليه إنما كانت صلاتهم إيماء على شاطئ الدجلة، وانحدر الناس ركبانا ومشاة، وفي الزواريق إلى كلواذا ودونها وأسفلها، ودفن بالبصرة.

٢٧٣٦ - أحمد بن محمد بن غياث المروزي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن عبد الله بن عبد الرحمن السعدي المروزي. رَوَى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غياث المروزي ببغداد، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السعدي المروزي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، أبو يحيى المروزي، قال: حدثنا هاشم بن مخلد، قال: حدثنا أيوب بن إبراهيم الثقفي، عن إبراهيم الصائغ، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبد الله بن يزيد الخطمي، عن البراء بن عازب، قال: كنا إذا قال النبي ﷺ: سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يسجد النبي ﷺ، ثم نسجد معه. قال سليمان: لم يروه عن إبراهيم إلا أيوب بن إبراهيم، تفرد به هاشم بن مخلد.

٢٧٣٧ - أحمد بن محمد بن الفرج بن فروخ، أبو بكر القزويني.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن الحجاج الطالقاني، والمنسجر بن الصلت، وغيرهما.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن الحسن اليقطيني.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الفرج بن فروخ القزويني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، وهو ابن فضيل الطالقاني القزويني، قال: حدثنا القاسم بن الحكم، قال: حدثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قنت شهرا يدعو على حي من أحياء العرب، ثم تركه.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفرج القزويني قدم حاجا، قال: حدثنا محمد بن علي الوراق، قال: حدثنا محمد بن الخليل الأهوازي، قال:

حدثنا خلاد الصفار، عن مسعر، عن أبي إسحاق، عن مسيب بن رافع، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة أن النبي ﷺ قال:

من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بني لَهُ بيتٌ في الجنة.

٢٧٣٨ - أحمد بن محمد بن الفضل بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو عبيدة الأسدي، قرابة بشر بن موسى.

حدث عن سريج بن يونس. رَوَى عنه ابن أخته أحمد بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عميرة، أبو الحسن الأسدي.

٢٧٣٩ - أحمد بن محمد بن الفضل، أبو العباس المؤذن.

سمع هارون بن عبد الله البزاز. رَوَى عنه أبو حفص بن شاهين، وذكر أنه كان جارهم.

٢٧٤٠ - أحمد بن محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الجراح، أبو بكر الخزاز.

سمع محمد بن هارون الحضرمي، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث الفرائضي، وإبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي، وأحمد بن عبد الله بن النيري، وأبا بكر بن دريد، وروى عن أبي بكر ابن الأنباري قطعة من مصنفاته.

وكان ثقة صدوقا، فاضلا دينا، كثير الكتب، حسن الحال، ظاهر الثروة. حدثنا عنه القضاة الثلاثة: أبو العلاء الواسطي، وأبو عبد الله الصيمري، وأبو القاسم التنوخي، وأبو بكر بن بشران، والحسن بن علي الجوهري، وغيرهم.

حدثنا التنوخي، قال: كان أبو بكر بن الجراح يقول: كتبي بعشرة آلاف درهم وجاريتي بعشرة آلاف درهم وسلاحي بعشرة آلاف درهم ودوابي بعشرة آلاف درهم.

قال التنوخي: وكان أحد الفرسان يلبس أداته ويركب فرسه، ويخرج إلى الميدان فيطارد الفرسان فيه.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح يوم الجمعة، ودفن يوم السبت النصف من جمادى الآخرة.

٢٧٤١ - أحمد بن محمد بن الفضل، أبو سعيد الكرابيسي الفقيه المروزي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن محمد بن حمدويه، وعمر بن عَلَّك المروزيين، وعن محمد بن عمر بن حفص التاجر، وأبي الطيب محمد بن محمد الحناط النيسابوريين، وعن غيرهم. حدثنا عنه العتيقي.

أخبرنا أبو الحسن العتيقي، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل المروزي الفقيه الكرابيسي، قدم علينا حاجا في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي، قال: حدثنا محمود بن آدم، قال: حدثنا سفيان، عن عطاء، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله ﷺ بعد ثلاث وهو محرم.

٢٧٤٢ - أحمد بن محمد بن فارس، ويقال: فريس، ابن سهل، أبو بكر البزاز.

حدث عن عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن محمد البغوي، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود. رَوَى عنه ابنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، والحسن بن علي الجوهري، وكان صدوقا.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن فارس البزاز، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ متى وجبت لك النبوة، قال: بين خلق آدم ونفخ الروح فيه.

قال لنا الجوهري: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن فارس البزاز يوم الأربعاء، ودفن فيه، وذلك لأربع بقين من المحرم سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

٢٧٤٣ - أحمد بن محمد بن قاسم بن محرز، أبو العباس.

بغدادي يروي عن يحيى بن معين. حَدَّثَ عنه جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي.

٢٧٤٤ - أحمد بن محمد بن كردي الحناط.

حدث عن هارون بن إسحاق الهمداني، وأحمد بن حازم الغفاري. رَوَى عنه ابن شاهين.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، والحسن بن علي التميمي، ومحمد بن عبد الملك القرشي، قالوا: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن كردي الحناط، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا ابن فضيل، عن أبان، عن أنس، قال: كنت إلى جنب النبي ﷺ عن يساره، فأخذني، فأقامني عن يمينه.

٢٧٤٥ - أحمد بن محمد بن كردي، أبو نصر الفلاس.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثه في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة عن أحمد بن الخليل القطيعي، بيع الطعام.

٢٧٤٦ - أحمد بن محمد بن كادش، أبو بكر العكبري.

حدث عن محمد بن جعفر العسكري التيمي، وأبي الطيب أحمد بن محمد بن عبدان الصفار، وعبد الصمد بن علي الطستي.

حدثني عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري، وقال: سمعت منه بعكبرا في سنة إحدى وأربعمائة، وأثنى عليه.

سألت أبا القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان العكبري عن ابن كادش فرفعه، ووثقه، وقال: كان من حفاظ القرآن المجودين، وأثنى عليه ثناء حسنا.

٢٧٤٧ - أحمد بن محمد بن الليث، أبو الحسن.

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومحمود بن خداش. رَوَى عنه عبد الله بن إبراهيم الجرجاني المعروف بالآبندوني.

أخبرنا البرقاني، قال: سمعت أبا القاسم الآبندوني يقول: قرئ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن الليث البغدادي بها: حدثكم يعقوب الدورقي، قال: حدثنا هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا عهدة بعد أربعة.

٢٧٤٨ - أحمد أمير المؤمنين المستعين بالله بن محمد بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد

بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا العباس، وقيل أبا عبد الله.

استخلف بعد المنتصر بالله، وكان ينزل بسر من رأى، ثم ورد بغداد، وأقام بها إلى أن خلع.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: أخبرني أبو مزاحم الكاتب، قال: حضرت المستعين وقد دعي ليبايع له بالخلافة، فقال: أستعين بالله وأفعل، فسمي بالمستعين، وبويع له في يوم الاثنين لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين. أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: أخبرنا عمر بن حفص السدوسي، قال: واستخلف أحمد بن محمد بن المعتصم المستعين بالله يوم الاثنين لأربع خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين، وكنيته أبو عبد الله، وأمه أم ولد اسمها مخارق، وقدم المستعين إلى بغداد يوم الأربعاء لست من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين وبايع أهل سر من رأى المعتز، فكانت الحرب في صفر في آذار.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم، قال: حدثنا عون بن محمد الكندي، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن داود

الهاشمي المعروف بأترجة، قال: دخلت على المستعين وقد خرج من الكرخ فأنشدته:

غدوت بسعد غدوة لك باكره فلا زالت الدنيا بملكك عامره ونال مواليك الغنى بك ما بقوا وعزوا وعزت دولة لك ناضره بعثت علينا غيث جود ورحمة فنلنا بدنيا منك فضلا وآخره فلا خائف إلا بسطت أمانه ولا معدم إلا سددت مفاقره تبين بفضل المتسعين بفضله على غيره نعماء في الناس ظاهره قال: فدفع إليه خريطة كانت في يده مملوءة دنانير، ودعا بغالية فجعل يغلفه بيده.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: المستعين بالله أحمد بن محمد بن المعتصم بالله، وكنيته أبو العباس، ولي إلى أن خلع بسر من رأى بعد دخوله بغداد، وذلك لثلاث عشرة خلت من المحرم، سنتين وتسعة أشهر وتسعة أيام، ومات بالقادسية، وكان عمره أربعا وعشرين سنة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الطبري، قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد البزاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم،

قال: حدثنا ميمون بن هارون، قال: بلغني أن المستعين كان يقول بعد ما خلع: اللهم إن كنت خلعتني من الملك فلا تخلعني من جنتك ورحمتك.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: وقتل المستعين بالله بموضع يقال له: القادسية في طريق سر من رأى في شوال سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وكان قيام المستعين بالخلافة إلى أن خلع، وخطب للمعتز بالله بالخلافة ببغداد يوم الجمعة الرابع من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وكان المستعين بالله أبيض حسن الوجه، ظاهر الدم، بوجهه أثر جدري، حسن اللحية، وأمه أم ولد يقال لها مخارق.

٢٧٤٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو ذر الأزدي المعروف بابن الباغندي.

سمع عبيد الله بن سعد الزهري، ومحمد بن علي بن خلف العطار، وعلي بن الحسين بن إشكاب، وعمر بن شبة النميري، وعلي بن حرب الطائي، وسعدان بن نصر المخرمي، وإسحاق بن سيار النصيبي.

رَوَى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير، والقاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف القواس، والمعافى بن زكريا، وغيرهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سمعت أبا مسعود الدمشقي يقول: سمعت الزينبي ببغداد يقول: دخلت على محمد بن محمد الباغندي، فسمعته يقول: لا تكتبوا عن ابني، فإنه يكذب، فدخلت على ابنه أبي ذر، فسمعته يقول: لا تكتبوا عن أبي، فإنه كذاب.

قال حمزة: وسألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي ذر أحمد بن محمد الباغندي، فقال: ما علمت إلا خيرا، وكان أصحابنا يؤثرونه على أبيه.

سمعت أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ، وذكر محمد بن سليمان الباغندي وابنه أبو بكر وابنه أبو ذر، فقال: أوثقهم أبو ذر.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا ذر ابن الباغندي مات في سنة ست وعشرين وثلاثمائة، زاد ابن قانع في أول المحرم.

وقال لي عبد العزيز بن علي: توفي أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي في يوم الخميس سلخ المحرم سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، قال: توفي أبو ذر ابن الباغندي في صفر سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

٢٧٥٠ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حمدان بن عبدان بن هلال، أبو بكر الأنماطي، ويعرف بابن الصابوني.

حدث عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي.

رَوَى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي، وذكر أنه سمع منه ببغداد، وقال: كان مولده ببغداد سنة ثمان وسبعين ومائتين، وكان من الثقات الحفاظ المجودين.

٢٧٥١ - أحمد بن محمد بن محمد بن عقيل بن أزهر بن عقيل، أبو الحسين الفقيه الشافعي البلخي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن طرخان، وغيره. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن عقيل بن أزهر بن عقيل الفقيه الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي بن

طرخان، قال: حدثنا محمد بن الخليل البلخي، قال: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد السكوني، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، ما لك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك في فيها كله كأنك تريد أن تلعقها عسلا، قال: نعم يا عائشة، إني لما أسري بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة فناولني منها تفاحة فأكلتها، فصارت نطفة في صلبي، فلما نزلت واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة، وهي حوراء إنسية، كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها، محمد بن الخليل مجهول.

٢٧٥٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل، أبو علي البزاز النيسابوري.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن أبي حامد ابن الشرقي، ومكي بن عبدان.

حدثنا عنه القاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، ومحمد بن عبد الملك بن بشران، وكان ثقة مقبول الشهادة عند الحكام.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري، قدم علينا بغداد، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه أن أبا حميد، وهو رجل من بني ساعدة، حدثه أن رسول الله ﷺ استعمل ابن اللتبية أحد الأزد وأنه جاء رسول الله، فلما حاسبه، قال: هذا لكم، وهذا هدية لي، فقال رسول الله ﷺ: فهلا جلست في بيت أبيك، وأمك فتأتيك هديتك إن كنت صادقا، ثم قام النبي ﷺ فخطبنا، وذكر بقية الحديث.

حدثني التنوخي، قال: أبو علي أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري شيخ ثقة فقيه على مذهب أبي حنيفة، قدم علينا حاجا، وسمعنا منه بعد عوده في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وتوفي بنيسابور في هذه السنة.

حدثني محمد بن علي المقرئ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، قال: أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق المعدل أبو علي البزاز، حدث ببغداد ونيسابور، وتوفي

يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

٢٧٥٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر، أبو العباس الجرجاني.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن نعيم بن أبي نعيم، وأبي أحمد بن عدي، وعبد الله بن إبراهيم الآبندوني، وغيرهم، حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي.

أخبرني العتيقي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر الجرجاني، قدم علينا حاجا في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا نعيم بن أبي نعيم، قال: حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، قال: حدثنا عمرو بن هشام البيروتي، قال: سمعت الأوزاعي يحدث عن حسان بن عطية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: من حلف على يمين فاستثنى، ثم أتى ما حلف فلا كفارة عليه.

٢٧٥٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر، أبو بشر الهروي يعرف بالعالم.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن عبد الله بن جعفر الجابري. حدثنا عنه القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا القاضي أبو بشر أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر الهروي ببغداد، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن جابر الموصلي بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن عبدة الموصلي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا عبد الصمد بن النعمان، قال: حدثنا كيسان أبو عمرو، عن يزيد بن بلال، عن خباب، عن النبي ﷺ قال: إذا صمتم، فاستاكوا بالغداة، ولا تستاكوا بالعشي، فإن الصائم إذا يبست شفتاه كان له نورا بين عينيه يوم القيامة.

حدثني القاضي أبو القاسم التنوخي، قال: أبو بشر أحمد بن محمد بن محمد الهروي فقيه على مذهب الشافعي، وكان يخدم أمير المؤمنين القادر بالله قبل الخلافة، ودرس عليه مذهب الشافعي، وروى أبو بشر حديثا كثيرا وأخبارا وآدابا

وأشعارا، وكتبا مصنفة ومولده بهراة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وكان يعرف بالعالم، وتقلد الحسبة بجانبي مدينة السلام، وتقلد قضاء طسوجي مسكن وقطربل وبلاد أذربيجان، وتوفي يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

٢٧٥٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن إبراهيم ابن حسان بن علي بن محمد، أبو المكارم الصيرفي المعروف بابن القديسي.

أحد أصدقائنا، وممن كان يسمع معنا، وهو ابن أخت أبي القاسم الأزهري، بكر به خاله في سماع الحديث من الحسن بن القاسم الدباس الذي روى عن أبي بكر أحمد بن عبد الله صاحب أبي صخرة، وسمعه أيضا من أبي الحسن بن الصلت المجبر، وأبي أحمد الفرضي، وأبي الحسين بن المتيم، وأبي عمر بن مهدي، وأبي الحسين ابن المحاملي، ومن بعدهم.

ولم يزل يحضر معنا المجالس، ويقرأ على المشايخ، ويديم الكتابة إلى أن توفي مقتولا، قتله بعض اللصوص ليلا طمعا في أخذ ماله، وكنت علقت عنه شيئا يسيرا.

حدثني أحمد بن محمد القديسي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم الجابر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري النحوي إملاء، قال: حدثني ابن المرزبان، قال: حدثنا أبو محمد البلخي، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير، قال: جئنا الأعمش يوما، فوجدناه قاعدا في ناحية ومجلسنا في ناحية أخرى، وفي الموضع خليج من ماء المطر، فجاء رجل عليه سواد، فلما أبصر بالأعمش عليه فروة حقره، فقال: قم عبرني هذا الخليج، وجذب يده، فأقامه وركبه، وقال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ فمضى به الأعمش حتى توسط به الخليج، ثم رمى به، وقال: ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾ ثم خرج وترك المسود يتخبط في الماء.

قتل أبو المكارم ابن القديسي في ليلة الخميس الرابع من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وسمعت خاله أبا

القاسم يذكر أنه ولد في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وكان يذكر أنه كتب بخطه ألف جزء من الحديث.

٢٧٥٦ - أحمد بن محمد بن موسى، أبو عيسى المعروف بابن العراد.

سمع أبا همام الوليد بن شجاع، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن سليمان لوينا، ويحيى بن أكثم، ومحمد بن علي الشقيقي، ومحفوظ بن إبراهيم الفِرْكي. رَوَى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصواف، وأبو حفص ابن الزيات. وكان ثقة يسكن سوق يحيى.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن أحمد بن محمد بن العراد، فقال: ثقة.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد القاضي، قال: مات أبو عيسى بن العراد سنة اثنتين وثلاثمائة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو عيسى بن العراد البزاز في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة في يوم جمعة، وحمل جماعة عنه لثقته.

قرأت في كتاب أبي بكر أحمد بن جعفر بن سلم بخطه: مات أبو عيسى ابن العراد يوم جمعة لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة، وله يومئذ سبع وسبعون سنة، ومولده سنة خمس وعشرين ومائتين.

٢٧٥٧ - أحمد بن محمد بن موسى، أبو بكر المعروف بالسوانيطي.

حدث عن ابن سعيد بن مسلم، وأحمد بن أبي رجاء المصيصي.

رَوَى عنه موسى بن عيسى السراج، وروى عنه غيره، فقال: محمد بن أحمد بن موسى وذاك أصح، وقد ذكرناه في جملة المحمدين.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد الفقيه، قال: أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى السوانيطي، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سلام الطويل، عن زياد بن ميمون، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله ليس بتارك أحدا من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له.

وروى عنه موسى بن السراج أحاديث عدة سماه فيها أحمد بن محمد بن موسى، وكذلك سماه ابن شاهين إذ رَوَى عنه في الأخبار والنزه، وسماه في غير ذلك محمد بن أحمد بن موسى.

٢٧٥٨ - أحمد بن محمد بن موسى بن النضر بن حكيم بن علي بن زربي، أبو بكر المعروف بابن أبي حامد صاحب بيت المال.

سمع حمدون بن عباد الفرغاني، ومحمد بن صالح الأنماطي، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، والفضل بن العباس الرازي،

وعلي بن داود القنطري، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وعلي بن سهل بن المغيرة، وكثير بن شهاب القزويني، والسري بن يحيى الكوفي، ومحمد بن سعد العوفي، وإبراهيم بن الوليد الجشاش.

رَوَى عنه محمد بن عبيد الله بن قفرجل، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو الفتح القواس.

وكان ثقة صدوقا جوادا كريما.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني من حفظه مذاكرة، قال: كان أبو حامد المروروذي قليل الدخول على ابن أبي حامد صاحب بيت المال الذي كان يسكن في الدار المنسوبة إلى ابن فسانجس على نهر عيسى، وكان في مجلسه رجل من المتفقهة فغاب عنه أياما، فسأل عنه فأخبر أنه متشاغل بأمر قد قطعه عن حضور المجلس، فأحضره وسأله عن حاله، فذكر أنه كان قد اشترى جارية لنفسه وأنه انقطعت به النفقة وضاقت يده في تلك السنة لانقطاع المادة عنه من بلده، وكان عليه دين لجماعة من السوقة، فلم يجد قضاء لذلك دون أن باع الجارية، فلما قبض

الثمن تذكرها وتشوق إليها، واستوحش من بعدها عنه حتى لم يمكنه التشاغل بفقه ولا بغيره، من شدة تعلق قلبه بها، وذكر أن ابن أبي حامد قد اشتراها، فأوجبت الحال مضي أبي حامد الفقيه إلى ابن أبي حامد يسأله الإقالة، وأخذ المال من البائع، فمضى ومعه الرجل، فحين استأذن على ابن أبي حامد أذن له في الحال، فلما دخل عليه قربه، واستقبله وقام إليه، وأكرمه غاية الإكرام، وسأله عن حاله وعما جاء له، فأخبره أبو حامد بخبر الفقيه، وبيع الجارية، وسأله قبض المال ورد الجارية على صاحبها، فلم يعرف ابن أبي حامد للجارية خبرا، ولا كان عنده علم من أمرها، وذاك أن امرأته كانت اشترتها، ولم يعلم بذلك، فورد عليه من ذلك مورد تبين في وجهه، ثم قام ودخل على امرأته، فسألها عن جارية اشتريت من سوق النخاسين على الصفة والنعت، فصادف ذلك أن امرأته كانت جالسة والجارية حاضرة، وهم يصلحون وجهها، وقد زينت بالثياب الحسان، والحلي، وما جرى مجرى ذلك من الزينة، فقالت: يا سيدي هذه الجارية التي التمست، فسر بذلك سرورا تاما إذ كانت عنده رغبة في قضاء حاجة أبي حامد وإنجاز ما قصد له، فعاد إلى أبي حامد، وقال له: خفت أن لا تكون الجارية في داري، والآن

فهي بحمد الله عندنا، والأمر للشيخ أعزه الله في بابها، فأمر ابن أبي حامد بإخراج الجارية إلى الجماعة، فحين أخرجت تغير وجه الفتى تغيرا شديدا، فعلم بذلك أن الأمر كما ذكره الفقيه من حبه لها، وصبابته إليها، فقال له ابن أبي حامد: هذه جاريتك، فقال: نعم، هذه جاريتي، واضطرب كلامه من شدة ما نزل به عند رؤيتها، فقال له: خذها بارك الله لك فيها، فجزاه أبو حامد خيرا، وتشكر له، وسأله قبض المال، فإنه كان على حاله، وقدره ثلاثة آلاف درهم، فأبى أن يأخذه، وطال الكلام في بابه، وقال له أبو حامد: إنما قصدنا نسأل الإقالة، لم نقصد لأخذها على هذا الوجه، فقال له ابن أبي حامد: هذا رجل فقيه، وقد باعها لأجل حاجته وقلة ذات يده ومتى أخذ المال منه خيف عليه من أن يبيعها ثانية ممن لا يردها عليه، والمال يكون في ذمته، فإذا جاءه نفقة من بلده جاز أن يرد ذلك فوهب المال له، وكان عليها من الحلي والثياب شيء له قدر كثير، فقال له أبو حامد: إن رأى أيده الله أن يتفضل وينفذ مع الجارية من يقبض هذه الثياب والحلي الذي عليها فما لهذا الفقيه أحد ينفذ به على يديه، فقال له: يا سبحان الله هذا شيء أسعفناها به، ووهبناه لها سواء كانت في ملكنا، أو

خرجت عن قبضتنا ولسنا نرجع فيما وهبناه من ذلك، ولا يجوز، فعرف أبو حامد أن الوجه ما قاله، فلم يلح عليه في ذلك، بل حسن موقعه من قلبه، وقلب صاحب الجارية، حيث رجعت عليه بلا ثمن ومعها ما معها من الحلي والثياب، فلما أراد أن ينهض ويودعه، قال ابن أبي حامد: أريد أن أسألها قبل انصرافها عن شيء، فقال لها: يا جارية أيما أحب إليك نحن أو مولاك هذا الذي باعك وأنت الآن له؟ فقالت: يا سيدي أما أنتم فأحسن الله عونكم وفعل بكم وفعل، فقد أحسنتم إلي وأعنتموني، وأما مولاي هذا، فلو ملكت منه ما ملك مني لما بعته بالرغائب العظيمة، فاستحسن الجماعة ذلك منها، وما هي عليه من العقل مع الصبا، ثم انصرفوا، وودعوه.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قال لنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق: توفي أبو بكر بن أبي حامد صاحب بيت المال في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا بكر بن أبي حامد مات في شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

٢٧٥٩ - أحمد بن محمد بن موسى بن هاشم، أبو بكر الهمذاني.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن محمد بن إبراهيم بن سعيد، وأحمد بن المساور الضبي الأصبهانيين. رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني، وكان ثقة.

٢٧٦٠ - أحمد بن محمد بن موسى بن محمد، أبو عمر المعدل المعروف بابن العلاف.

سمع إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن يحيى الصولي، ومحمد بن مخلد الدوري، وأبا الحسين ابن المنادي، وأبا عمر الزاهد صاحب ثعلب. حدثنا عنه أحمد بن علي ابن التوزي، والقاضي أبو القاسم التنوخي، وكان ثقة.

أخبرنا التنوخي، قال: حدثني أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى بن العلاف المخرمي الشاهد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال: حدثني أبي عبد الصمد بن موسى،

قال: حدثني عمي إبراهيم بن محمد، عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: أكرموا الشهود، فبهم تستخرج الحقوق.

قال لي التنوخي: مات أبو عمر ابن العلاف في يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسعين وثلاثمائة.

وقال لي هلال بن المحسن: مات في يوم الخميس لخمس بقين من شهر ربيع الآخر.

٢٧٦١ - أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت

بن الحارث بن مالك بن سعد بن قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب، أبو الحسن المجبر من ساكني الجانب الشرقي.

سمع إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأحمد بن عبد الله صاحب أبي صخرة، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، وأبا بكر ابن الأنباري النحوي، وأبا

الحسين ابن المنادي، ومحمد بن يحيى الصولي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبا هارون موسى بن محمد الزرقي. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وجماعة غيره.

سمعت أبا بكر البرقاني وسئل عن ابن الصلت المجبر، فقال: ابنا الصلت ضعيفان.

سألت أبا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت، فقال: كان شيخا صالحا دينا، سمعنا منه كتاب أحكام القرآن لإسماعيل بن إسحاق القاضي، وكان يرويه عن إسماعيل الصفار، ثم بلغنا أنه قد ابتدأ يحدث بكتاب الأمثال لأبي عبيد، عن دعلج، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، فمضيت إليه وأنكرت عليه روايته الكتاب، وكان قوم من أصحاب الحديث لقنوه، وذكروا له أن دعلج سمع الكتاب من علي بن عبد العزيز، فأعلمته أن ذلك القول باطل فامتنع من روايته.

سمعت بعض أصحابنا ذكر ابن الصلت، فقال: كان بعض كتاب أحكام القرآن سماع الصفار من إسماعيل القاضي، فروى ابن الصلت عنه جميع الكتاب.

حدثني عيسى بن خلف الأندلسي، قال: سمعت أبا الحسن ابن السوسنجردي يقول: وقع إلينا أصل إسماعيل بن محمد الصفار بكتاب الأحكام الذي صنفه إسماعيل بن إسحاق القاضي، فرأيت فيه سماع ابن الصلت من أول الكتاب إلى سورة الطلاق.

سمعت عبد العزيز بن علي الأزجي يقول: عمد ابن الصلت إلى كتب لابن أبي الدنيا كان عمر بن سعد القراطيسي يرويها عنه، فحدث بها عن الحسين بن صفوان البرذعي، عن ابن أبي الدنيا، يشير الأزجي إلى أن تلك الكتب لم تكن عند البرذعي، والله أعلم.

حدثني أبو الفتح محمد بن أحمد المصري، قال: ولد ابن الصلت المجبر في سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

قلت: وذكر أبو الحسين أحمد بن رضوان الصيدلاني أن مولد ابن الصلت في سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

حدثني الأزهري، قال: سنة خمس وأربعمائة فيها توفي ابن الصلت المجبر في رجب.

حدثني الحسن بن محمد الخلال، قال: مات أبو الحسن بن الصلت المجبر في يوم الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة خمس وأربعمائة، ودفن بباب حرب.

٢٧٦٢ - أحمد بن محمد بن موسى، أبو الحسين البزار المعروف بابن الحناط.

سمع أبا بكر النجاد، ومحمد بن جعفر الأدمي القارئ، وعبد الصمد بن علي الطستي، ونحوهم.

كتبت عنه في سنة خمس عشرة وأربعمائة، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن ابن الحناط في نهر البزارين، قال: حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم البزاز، قال: حدثنا الحارث بن محمد التميمي، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا زهير أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود، قال: لقد رأينا رسول الله ﷺ يصلي في الخفين والنعلين.

٢٧٦٣ - أحمد بن محمد بن مروان.

حدث عن داود بن مهران الدباغ. رَوَى عنه محمد بن مخلد.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مروان، قال: حدثنا داود بن مهران، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: إن طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة كافيك لحجك وعمرتك.

٢٧٦٤ - أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم، أبو طالب.

نزل الرافقة، وحدث بها عن جده منصور. رَوَى عنه أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ.

أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا أبو طالب الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا جدي، قال:

حدثنا أبو أويس، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح ببسم الله الرحمن الرحيم، قال أبو هريرة: هي آية من كتاب الله، اقرءوا إن شئتم فاتحة القرآن، فإنها الآية السابعة.

وهكذا رواه عن منصور بن أبي مزاحم عثمان بن خرزاذ الأنطاكي والحسن بن الفضل بن السمح البوصرائي.

٢٧٦٥ - أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر الحاسب الضرير.

سمع علي بن الجعد، ومحمد بن بكار بن الريان، وأبا عمران الوركاني، والحكم بن موسى.

رَوَى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي، ومحمد بن عمر ابن الجعابي، وعلي بن هارون السمسار، ومخلد بن جعفر الدقاق، وغيرهم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا مخلد بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور

السرخسي الحاسب، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، أو غيره، قال: قال رسول الله ﷺ: المستشار مؤتمن.

أخبرنا البَرْقانِيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الضرير الحاسب ببغداد، قال: حدثنا الحكم بن موسى.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: وسألت الدارقطني عن أبي بكر أحمد بن منصور الحاسب، فقال: ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو بكر أحمد بن منصور الحاسب في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومائتين، وكان شيخا صالحا.

٢٧٦٦ - أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر الأنصاري الدامغاني.

أحد الفقهاء الكبار من أصحاب الرأي، درس على أبي جعفر الطحاوي بمصر، ثم قدم بغداد فدرس بها على أبي الحسن الكرخي، ولما فلج الكرخي جعل الفتوى إليه دون أصحابه، فأقام ببغداد دهرا طويلا يحدث عن الطحاوي ويفتي. رَوَى عنه القاضي أبو محمد ابن الأكفاني، وغيره.

حدثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري، قال: كان أبو بكر الدامغاني الأنصاري أقام على الطحاوي سنين كثيرة، ثم أقام على أبي الحسن الكرخي، وكان إماما في العلم والدين، مشارا إليه في الورع والزهادة، وولي القضاء بواسط؛ لأنه ركبته ديون وخرج إليها.

قال الصيمري: فحدثني أبو القاسم علي بن محمد الواسطي أنه كان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم، كان يقول للخصمين: أنظر بينكما، فإذا قالا: نعم، نظر بينهما، وربما قال:

حكمتماني؟ فإذا قالا: نعم، نظر بينهما، وكان عند أصحابنا أنه غض من نفسه بولايته الحكم.

٢٧٦٧ - أحمد بن محمد بن مقاتل، أبو بكر الرازي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن أبيه، والحسين بن عيسى بن ميسرة، وأحمد بن بكر بن سيف. رَوَى عنه عبد الباقي بن قانع، وأبو القاسم الطبراني، والحسين بن مهدي المروزي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو مطيع، عن أبي حنيفة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي، عن النبي ﷺ أنه توضأ ومسح رأسه ثلاث مرات.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي ببغداد.

٢٧٦٨ - أحمد بن محمد بن مطر، أبو العباس.

سمع أحمد بن حنبل، وسريج بن يونس، ومحمد بن حميد الرازي، ويحيى بن عثمان الحربي، وأحمد بن عيسى المصري.

رَوَى عنه أبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو بكر الخلال الحنبلي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مطر، قال: حدثني يحيى بن عثمان، قال: حدثنا بقية بن الوليد الحمصي، عن جعبان العنسي، عن عمرو بن مهاجر، قال: قال عمر بن عبد العزيز: يا عمرو، إذا رأيتني قد ملت عن الحق فضع يدك في تلابيبي، ثم هزني، ثم قل لي ماذا تصنع.

٢٧٦٩ - أحمد بن محمد بن مسلم البغدادي.

أحسبه نزل مصر، وحدث بها عن غسان بن الربيع. رَوَى عنه علي بن أحمد بن سليمان المعروف بعلان المصري.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الخفاف، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسلم البغدادي، قال: حدثنا غسان بن الربيع، قال: حدثنا ثابت أبو زيد، عن هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت: نهانا رسول الله ﷺ أن نتحدث مع الرجال إلا مع ذي محرم.

٢٧٧٠ - أحمد بن محمد بن المستلم بن حيان، أبو العباس المؤدب، مولى أبي العباس السفاح.

حدث عن محرز بن عون، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وأبي موسى الهروي، وعصمة بن الفضل، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبد الرحمن بن صالح، وعمرو بن عثمان الكلابي، وأبي همام

الوليد بن شجاع، وأحمد بن بجير البزاز، ومحمد بن رزق الله الكلوذاني.

رَوَى عنه أحمد بن عيسى بن الحكم المعروف بابن جِنِّيَّة الحربي، والقاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، إلا أن الحربي كناه أبا الحسن.

أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن عيسى بن الحكم المقرئ الحربي إملاء، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن المستلم بن حيان، قال: حدثنا محمد بن رزق الله أبو بكر، قال:

حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله عز وجل.

٢٧٧١ - أحمد بن محمد بن مهران السوطي.

حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين. رَوَى عنه أبو القاسم الطبراني، وقيل هو أحمد بن محمد بن يحيى، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مهران السوطي البغدادي، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا سلمة بن نبيط، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: أنا أحمد، ومحمد، والحاشر، والمقفي، والخاتم.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى السوطي بإسناده مثله.

٢٧٧٢ - أحمد بن محمد بن مسروق، أبو العباس الصوفي، يعرف بالطوسي.

حدث عن خلف بن هشام البزار، ومحمد بن إسحاق المسيبي، وعلي ابن المديني، ومحمد بن حسان السمتي، وعلي بن الجعد، وداود بن رشيد، وهناد بن السري، ومحمد بن حميد الرازي، والحارث المحاسبي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن الحسين البرجلاني، والزبير بن بكار.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، وأبو عمرو ابن السماك، وجعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القزاز، ومخلد بن جعفر الدقاق، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري، وغيرهم.

وكان معروفا بالخير، مذكورا بالصلاح.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أحمد الواعظ، قال: سمعت جعفر بن محمد بن نصير الخلدي يقول: سمعت أحمد بن محمد بن مسروق يقول: الحب قيد المحبين إذا صح، وزمام المحبوبين إلى المحبين تعطف من الحق على المحبوب بصدقه.

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق لفظا، قال: حدثني علي بن عبد الله بن الحسن الهمذاني بمكة، قال: حدثنا الخلدي، قال: حدثني أحمد بن مسروق، قال: دخلت إلى الري، فقصدت أبا موسى الدولابي، وكان في ذلك الوقت من أشرف من يذكر، فلقيته فسلمت عليه وأقمت عنده في منزله ثلاثة أيام، وكان له تلامذة يتكلم عليهم، فأردت الخروج فوقفت عليه لأودعه،

فابتدأني، وقال: يا غلام، الضيافة ثلاثة أيام، وما كان فوق ذلك فهو صدقة منك علي.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب، قال: حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني، قال: سمعت جعفرا الخلدي يقول: سمعت أبا العباس بن مسروق يقول: أردت السفر فودعت والدتي، وخرجت، ومضى لي أيام، فلما كان في يوم من الأيام وقفت وقفة، فلم يكن لي قدم إلى قدام، ولم أدر ما العلة، فرجعت فجئت باب الدار ففتحت الجارية الباب، فرأيت والدتي في بيت الدهليز وقد لبست سوادا، فهالني ذاك منها، فقلت لها: يا أمي أيش الخبر، فقالت لي: يا بني، اعتقدت من وقت خرجت أن ألزم هذا البيت وأصوم، ولا أدخل الدار حتى تجيء، فعلمت أن رجوعي وتلك الوقفة كان لأجلها.

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، قال: سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت الجريري يقول: دعانا أبو العباس بن مسروق ليلة إلى بيته، فاستقبلنا صديق لنا، فقلنا: ارجع معنا فنحن في ضيافة الشيخ، فقال: إنه لم يدعني، فقلت: نحن

نستثني كما استثنى رسول الله ﷺ بعائشة، فرددناه، فلما بلغ باب الشيخ أخبرناه بما قال وقلنا له، فقال: جعلت موضعي من قلبك أن تجيء إلى منزلي من غير دعوة، علي كذا وكذا إن مشيت إلى الموضع الذي تقعد فيه إلا على خدي وألح، ووضع خده على الأرض، وحمل الرجل، ووضع قدمه على خده من غير أن يوجعه، وسحب الشيخ وجهه على الأرض إلى أن بلغ موضع جلوسه.

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق، قال: حدثنا علي بن عبد الله الهمذاني، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن أحمد بن مسروق، قال: رأيت كأن القيامة قد قامت، والخلق مجتمعون إذ نادى مناد: الصلاة جامعة، فاصطف الناس صفوفا، وأتاني ملك عرض وجهه قدر ميل في طول مثل ذلك، فقال: تقدم فصل بالناس، فتأملت وجهه، فإذا بين عينيه مكتوب جبريل أمين الله، قلت: فأين النبي ﷺ، فقال: هو مشغول بنصب الموائد لإخوانه الصوفية، فقلت: وأنا من الصوفية، قيل نعم، ولكن شغلك كثرة الحديث، فكدت أبكي، فإذا بجنيد يشير إلي أن لا

تخاف، لا نأكل حتى تجيء، فانتبهت، فيا ليتني صليت، أو أكلت.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المعدل، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال: حدثني أبو العباس بن مسروق، قال: أصبحت عن مجلس الزعفراني، فجئت وهو يحدث وليس معي محبرة فطلبت من أجلس إليه، فأكتب من محبرته، فرأيت شيخا وشابا جالسين في باب، فجلست إليهما وبينهما محبرة، فاستأذنت الشيخ، فقلت: أكتب من المحبرة، فقال الشيخ للشاب: يا حبيب يكتب من المحبرة، فقال الشاب: يا محب الأمر لك، فقال لي: اكتب، فعجبت من كلامهما، فطأطأت رأسي، فرأيت على المحبرة مكتوبا خرطا:

تمكن في الفؤاد فما يبالي أطال الهجر أم منح الودادا قال: فصحت وأغمي علي، فما أفقت حتى انقضى المجلس.

أخبرنا عبد الكريم بن هوازن، قال: سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول: سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول: سمعت أبا العباس بن مسروق

يقول: قدم علينا شيخ، فكان يتكلم علينا في هذا الشأن بكلام حسن، وكان عذب اللسان، جيد الخاطر، فقال لنا في بعض كلامه: كل ما وقع لكم في خاطركم فقولوه لي، فوقع في قلبي أنه يهودي، وكان الخاطر يقوى، ولا يزول، فذكرت ذلك للجريري، فكبر عليه ذلك، فقلت: لا بد من أن أخبر الرجل بذلك، فقلت له: تقول لنا ما وقع لكم في خاطركم فقولوه لي، إنه يقع لي أنك يهودي، فأطرق ساعة، ثم رفع رأسه، وقال: صدقت، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، وقال: قد مارست جميع المذاهب، وكنت أقول: إن كان مع قوم منهم شيء فمع هؤلاء، فداخلتكم لأعتبركم، وأنتم على الحق، وحسن إسلامه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى السلمي، وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت عبد الله بن عطاء أبا سعيد يقول: في رؤيا طويلة للجنيد قال فيها: فرأيت قوما من الأبدال في المنام، فقلت: ببغداد أحد من الأولياء قالوا: نعم، أبو العباس بن مسروق، فقلت متعجبا: أبو

العباس بن مسروق، فقالوا: نعم، أبو العباس بن مسروق من أهل الأنس بالله عز وجل، واللفظ للحيري.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سمعت الدارقطني يقول: أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ليس بالقوي يأتي بالمعضلات.

أخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق، قال: سمعت الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق يقول: توفي أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق في يوم الأحد لعشر بقين من صفر سنة تسع وتسعين ومائتين، وسنه أربع وثمانون سنة على ما ذكر، ودفن في مقابر باب حرب.

ورأيت في كتاب ابن المنادي: سنة ثمان وتسعين ومائتين. أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قالا جميعا: إن أبا العباس بن مسروق مات في سنة ثمان وتسعين ومائتين، زاد ابن المنادي: في صفر.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن سهل الصوفي بمكة يقول: رأيت أبا العباس بن مسروق في المنام، فقلت له: ما فعل الله بك، فقال: غفر لي، فقلت: ما فعل الجنيد، فقال: في القدس.

٢٧٧٣ - أحمد بن محمد بن المؤمل، أبو بكر الصوري.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن الحسين بن ميمون المفسر، وعبد الواحد بن شعيب الجبلي، وحميد بن سعيد بن أبي دعلج، والحسن بن عرفة، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعباس بن الوليد البيروتي.

رَوَى عنه أبو عمرو ابن السماك، وأبو بكر الشافعي، وعبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي، وذكر عبيد الله أنه سمع منه في سنة تسع وتسعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن مؤمل، قال: حدثنا عبد الواحد بن شعيب الجبلي بجبلة، قال: حدثنا خالد بن حباب، قال: حدثنا سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: احتج آدم، وموسى، فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، عملت الخطيئة التي أخرجتك من الجنة، قال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته، وأنزل عليك التوراة، وكلمك تكليما، فبكم خطيئتي سبقت خلقي، قال رسول الله ﷺ: فحج آدم موسى.

أخبرناه أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا خالد بن الحباب. كتبت عنه بالشام، قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: احتج آدم وموسى، فحج آدم موسى.

٢٧٧٤ - أحمد بن محمد بن المغلس، أبو العباس الحماني.

قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر عنه قال: أحمد بن محمد بن المغلس ابن أخي جبارة يعرف بابن الصلت أبو العباس، بغدادي يروي عن ثابت الزاهد، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي عبيد القاسم بن سلام، ومن بعدهم، يضع الحديث.

قلت: ويقال فيه: أحمد بن الصلت، ويقال: أحمد بن محمد بن الصلت ابن المغلس، وقد ذكرناه فيما تقدم.

٢٧٧٥ - أحمد بن محمد بن المغلس، أبو عبد الله البزاز، وهو أخو جعفر، وكان الأكبر.

سمع مجاهد بن موسى، وأباه همام السكوني، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن سليمان لوينا، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وسعيد بن يحيى الأموي، وأبا هشام الرفاعي.

رَوَى عنه مخلد بن جعفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وكان ثقة.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: سمعت أبا عمر بن حيويه يقول: كان النجاد يستملي على ابن صاعد بأخرة، فقال يوما: حدثنا محمد بن سليمان لوين، فقال له النجاد: يا أبا محمد ما بقي من يحدث عنه غيرك، ودعا له، فقال ابن صاعد: ما فعل أبو عبد الله بن مغلس، فقيل له: مات، فقال: رحمه الله، قال ابن حيويه: وكان عند أبي عبد الله بن مغلس عن لوين كثير، قال: ومات قبل ابن صاعد بشهر، أو نحوه.

قال البرقاني: قلت لابن حيويه: سمعت هذا من ابن صاعد، قال: نعم، أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، قالا: توفي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلس البزاز في جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

٢٧٧٦ - أحمد بن محمد بن مهدي.

حدث عن الحسن بن عرفة. رَوَى عنه أبو بكر بن أبي خزَّام الدقاق.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، وعبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار، قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا سلم بن سالم البلخي، عن علي بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين ذراعا وجبت له الجنة.

٢٧٧٧ - أحمد بن محمد بن معروف، أبو حامد النيسابوري.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن صالح المروزي. رَوَى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، وأحمد بن أبي جعفر القطيعي، وعلي بن محمد بن الحسن العبدي، قال علي: أخبرنا، وقالا: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن معروف النيسابوري، قال: حدثنا إبراهيم بن صالح المروزي، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف أنه تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب، فقال لهرسول الله ﷺ: أولم ولو بشاة.

٢٧٧٨ - أحمد بن محمد بن مخلد النُّورِيُّ.

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي. رَوَى عنه ابن ابنه أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد النُّورِيُّ.

٢٧٧٩ - أحمد بن محمد بن مكرم، أبو العباس البزاز.

سمع يونس بن عبد الأعلى المصري. رَوَى عنه أبو حفص بن شاهين، وعبد الله بن أحمد بن مالك البيع، وأبو القاسم بن

الثلاج.

أخبرني الحسن بن علي التميمي، والحسين بن علي الطناجيري، ومحمد بن عبد الملك القرشي، قالوا: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مكرم البزاز إملاء من حفظه، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أديت زكاة مالك أذهبت عنك شره.

ذكر ابن الثلاج أنه سمع من هذا الشيخ في سنة عشرين وثلاثمائة، قال: وكان قدم من مصر ونزل بين القصرين.

٢٧٨٠ - أحمد بن محمد بن محمود، أبو عبد الرحمن الفقيه الشافعي النسوي المعروف بالمحمودي.

ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وحدثهم عن الحسن بن سفيان النسوي.

٢٧٨١ - أحمد بن محمد بن المظفر، أبو بكر التميمي الأصبهاني يعرف بالقصاب.

ورد علينا وهو شاب في آخر أيام أبي علي بن شاذان، فسمع منه ومن شيوخ ذلك الوقت، وكان لا بأس به.

فحدثني من لفظه وكتابه، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن عيسى الخفاف، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا معاوية بن يحيى، قال: حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: اتقوا الحجر الحرام في البنيان، فإنه أساس الخراب، لم أكتب عنه غير هذا الحديث.

٢٧٨٢ - أحمد بن محمد بن نصر الحداد.

حدث عن عفان بن مسلم، وفيض بن وثيق البصري. رَوَى عنه أبو جعفر الحضرمي مطين، ومحمد بن بركة المعروف ببرداعس الحلبي الحافظ.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن حامد البزاز بهمذان، قال: حدثنا القاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر البغدادي، قال: حدثنا الفيض بن وثيق الثقفي، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، قال: حدثنا عنبسة الأعور، عن الحسن، عن عمران بن حصين، وسمرة بن جندب أن رجلا أعتق ستة أعبد له عند الموت لم يكن له مال غيرهم، فأقرع النبي ﷺ بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد السلمي بدمشق، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بركة بن إبراهيم الحلبي المعروف ببرداعس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر البغدادي بحلب، وكان حاذقًا بالحديث، قال: حدثنا عفان بن مسلم.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أحمد

بن محمد بن نصر الحداد بغدادي سمع عفان بن مسلم، والفيض بن وثيق، ونحوهما، وكان بحلب.

٢٧٨٣ - أحمد بن محمد بن نصر بن الهيثم، أبو جعفر الضبعي الأحول.

حدث عن محمد بن موسى الحرشي، ومحمد بن بكر بن خالد القصير، ومحمد بن أبي معشر المدني، وسوار بن عبد الله القاضي، وإسحاق بن شاهين، وأبي سعيد الأشج، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، ويوسف بن موسى القطان، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور، وعباس بن يزيد البحراني.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وإسماعيل بن محمد بن زنجي، وكان صدوقا.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي الأحول، قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: حدثنا حسان بن سياه، قال:

حدثني ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قالت عائشة: قال لي رسول الله ﷺ: يا عائشة إذا جاء الرطب فهنيني.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا جعفر الضبعي مات في شعبان من سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

٢٧٨٤ - أحمد بن محمد بن نصر، أبو بكر الضبعي البغدادي.

حدث عن سعيد بن عتاب. رَوَى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه بالرقة.

٢٧٨٥ - أحمد بن محمد بن نصر، أبو حازم القاضي.

سمع أبا سعيد الأشج، وعمرو بن علي الصيرفي، وأبا موسى محمد بن المثنى، وأبا هشام الرفاعي.

رَوَى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهما، وكان ثقة.

أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر المعدل إملاء، قال: حدثنا القاضي أبو حازم أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا زياد بن الحسن بن فرات القزاز، عن أبيه، عن جده فرات القزاز، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: أبو حازم القاضي أحمد بن محمد كان ببغداد في حوض داود، توفي في سنة ست عشرة، يعني وثلاثمائة.

حدثني عبيد الله بن عمر بن شاهين عن أبيه مثل ذلك.

٢٧٨٦ - أحمد بن محمد بن نصر، أبو الحسن الصوفي، يعرف بابن الخوارزمي.

أخبرنا إسماعيل بن محمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال: أحمد بن محمد بن نصر، أبو الحسن المعروف بابن الخوارزمي نزيل بغداد صحب الجنيد، ومن فوقه من البغداديين، وكان يذهب مذهب أهل الورع، نسبه لنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي.

وقال السلمي: سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت أبا الحسن ابن الخوارزمي يقول: من استوحش من الوحدة وهو حافظ لكتاب ربه، فإن تلك الوحشة لا تزول أبدا.

٢٧٨٧ - أحمد بن محمد بن نيزك بن حبيب، أبو جعفر يعرف بالطوسي.

حدث عن يزيد بن هارون، وروح بن عبادة، وقراد أبي نوح، وأسود بن عامر، وأبي أحمد الزبيري.

رَوَى عنه إبراهيم الحربي، وقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بن محمد بن ناجية، والحسين بن محمد بن عفير، وأبو حامد الحضرمي، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، وغيرهم.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نيزك جار أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن أبي العالية أن عبيد الله بن زياد أخر الصلاة يوم الجمعة، فسألت عبد الله بن الصامت فضرب فخذي، فقال: سألت خليلي أبا ذر عنها فضرب فخذي، وقال: سألت خليلي النبي ﷺ فضرب فخذي، وقال: صل الصلاة لميقاتها، فإن أدركت معهم فصله، ولا تقولن إني قد صليت فلا أصلي.

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المروزي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن محبوب، قال: حدثنا أبو عيسى الترمذي، قال: أحمد بن محمد بن نيزك بغدادي.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن محمد بن نيزك الطوسي في أمره نظر، نزل بغداد، ومات بها.

بلغني أن ابن نيزك مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

٢٧٨٨ - أحمد بن محمد بن أبي النماش، أبو عبد الله الواسطي الخضيب.

حدث عن أبي موسى محمد بن المثنى. رَوَى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

٢٧٨٩ - أحمد بن محمد بن واصل، أبو العباس المقرئ.

سماه ونسبه هكذا أبو مزاحم الخاقاني، وقيل: بل هو محمد بن أحمد بن واصل، ومحمد بن أحمد أصح، وقد ذكرناه في جملة المحمدين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو العباس أحمد بن واصل المقرئ صاحب ابن سعدان النحوي، وخلف البزار المقرئ في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين، يعني ومائتين فجاءة، صلى بالناس صلاة الصبح في مسجده، ومضى إلى منزل رجل كان يغشاه في بعض أموره، فبينما هو جالس في دهليز الدار يعرض عليه من شعر السبع الطوال، إذ تغير، ومات مكانه.

٢٧٩٠ - أحمد بن محمد بن هانئ، أبو بكر الطائي، ويقال:

الكلبي الأثرم صاحب أحمد بن حنبل.

سمع حرمي بن حفص، وعفان بن مسلم، ومعاوية بن عمرو، وسليمان بن حرب، وأبا الوليد الطيالسي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وأبا توبة الربيع بن نافع، وسنيد بن داود، ونعيم بن حماد، وأبا بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير.

وله كتاب في علل الحديث ومسائل أحمد بن حنبل تدل على علمه ومعرفته.

رَوَى عنه موسى بن هارون، ومحمد بن جعفر الراشدي، وعمر بن محمد بن عيسى الجوهري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا محمد بن عبيدة الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، وأخبرنا أبو القاسم الأزهري، واللفظ له، قال: حدثنا علي بن محمد بن أحمد الوراق، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي إملاء، قال: حدثنا محمد بن عبيد - كذا كان في كتاب الأزهري -، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن مالك بن مغول، عن إسماعيل بن رجاء، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: طلقني زوجي ثلاثًا، فلم يجعل لي رسول الله ﷺ سكنى، ولا نفقة.

قال لنا أبو نعيم: كان هذا الحديث عند أبي محمد ابن السبيعي، عن الباغندي، فقال: سمعه مني بحلب إنسان من أهل بغداد من الحفاظ يعرف بابن سهل يحدث به أبا العباس بن عقدة عني، عن الباغندي.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على بشر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثكم عبد الله بن محمد بن سيار، أبو محمد الفرهياني، قال: سمعت عباسا العنبري يقول: ما قدم علينا مثل عمرو بن منصور، وأبي بكر الوراق، فقلت: من أبو بكر، قال: الأثرم، فقلت أنا له: لا نرضى أن تقرن صاحبنا بالأثرم، أي إن هذا فوقه.

قلت: وكان الأثرم ممن يعد في الحفاظ والأذكياء، حتى قال فيه يحيى بن معين: ما حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، قال: أخبرني عبد الله بن محمد، قال: سمعت سعيد بن عتاب يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أحد أبوي الأثرم جِنِّيا.

وقال الخلال أيضا: أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، قال: سمعت أبا جعفر بن إشكاب، قال: سمعت يحيى بن أيوب، وذكر الأثرم، فقال: أحد أبويه جني.

وقال: أخبرني أبو بكر بن صدقة، قال: سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: الأثرم أحفظ من أبي زرعة الرازي وأتقن.

قال الخلال: وكان عاصم بن علي بن عاصم لما قدم بغداد طلب رجلا يخرج له فوائد يمليها، فلم يوجد له في ذلك الوقت إلا أبو بكر الأثرم، فكأنه لما رآه لم يقع منه بموقع لحداثة سنه، فقال له: أخرج كتبك، فجعل يقول له: هذا الحديث خطأ، وهذا الحديث كذا، وهذا غلط وأشياء نحو هذا فسر عاصم به، وأملى قريبا من خمسين مجلسا فعرضت على أحمد بن حنبل، فقال: هذه أحاديث صحاح، وكان يعرف الحديث ويحفظه ويعلم الأبواب والمسند، فلما صحب أحمد بن حنبل ترك كل ذلك وأقبل على مذهب أبي عبد الله، فسمعت أبا بكر المروذي يقول: قال الأثرم: كنت أحفظ، يعني الفقه والاختلاف، فلما صحبت أحمد بن حنبل تركت ذلك كله وليس أخالف أبا عبد

الله إلا في مسألة واحدة ذكرها المروذي، قال: فقلت له: فلا تخالفه أيضا في هذه المسألة، وكان معه تيقظ عجيب جدا.

وأخبرني أبو بكر بن صدقة، قال: سمعت أبا القاسم بن الجبلي، قال: قدم رجاء، فقال لي: أريد رجلا يكتب لي من كتاب الصلاة ما ليس في كتب ابن أبي شيبة، قال: فقلنا أو فقالوا: ليس لك إلا أبو بكر الأثرم، قال: فوجه إليه ورقا، فكتب ستمِائَة ورقة من كتاب الصلاة، فنظرنا، فإذا ليس في كتاب ابن أبي شيبة منه شيء.

أخبرنا مُحَمد بن عَلي المُقرئ، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران، قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال: سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول: كان أصحابنا ينكرون على الأثرم كتاب العلل لأحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المروذي قال: وسألته، يعني أحمد بن حنبل، عن

أبي بكر الأثرم، قلت: نهيت أن يكتب عنه، قال: لم أقل إنه لا يكتب عنه الحديث، إنما أكره هذه المسائل.

قلت: وكان الأثرم من أهل إسكاف بني الجنيد، وبها مات فيما ذكر لي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد ابن الفراء، وقال لي: حدثني من زار قبره هناك.

٢٧٩١ - أحمد بن محمد بن هانئ، أبو بكر الشطوي.

حدث عن هارون بن إسحاق الهمداني، وأبي بكر أحمد بن محمد السالمي. رَوَى عنه أبو حفص بن شاهين.

أخبرني الحسن بن علي التميمي، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هانئ الشطوي سنة ثمان وثلاثمائة إملاء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: حدثني ابن أبي فديك، عن رباح بن أبي معروف، عن قيس بن سعيد، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: يدخل الجنة رجل لا يبقى فيها أهل دار، ولا غرفة إلا قالوا مرحبا مرحبا، فقال أبو

بكر: يا رسول الله، ما تَوَى هذا الرجل في ذلك اليوم، قال: أجل، وأنت هو يا أبا بكر.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا بكر الشطوي مات في سنة عشر وثلاثمائة بدرب الزعفراني.

٢٧٩٢ - أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر الخلال الحنبلي.

سمع الحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وأبا بكر المروذي، ومحمد بن عوف الحمصي، ومن في طبقتهم وبعدهم. رَوَى عنه عبد العزيز بن جعفر صاحبه، والحسن بن يوسف الصيرفي، ومحمد بن المظفر.

وكان ممن صرف عنايته إلى الجمع لعلوم أحمد بن حنبل وطلبها، وسافر لأجلها، وكتبها عالية ونازلة، وصنفها كتبا، ولم يكن فيمن ينتحل مذهب أحمد أجمع منه لذلك.

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال

ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن خالد البالسي، قال: حدثنا حفص بن عمر العدني، قال: حدثنا مالك بن أنس، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر، والعصر في المدينة، فصلى أربعا، وبين المغرب والعشاء فصلى سبعا، قال مالك: في ليلة مطيرة.

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، عن عبد العزيز بن جعفر، قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن بشار، والخلال بحضرته في مسجده، وقد سئل عن مسألة، فقال: سلوا الشيخ، فكأن السائل أحب جواب أبي الحسن، فقال: سلوا الشيخ، هذا الشيخ، يعني الخلال، إمام في مذهب أحمد بن حنبل، سمعته يقول هذا مرارا.

وقال عبد العزيز: سمعت أبا بكر محمد بن الحسين بن شهريار يقول: كلنا تبع للخلال؛ لأنه لم يسبقنا إلى جمعه وعلمه أحد.

قال عبد العزيز: وسمعت أبا بكر الشيرجي يقول: الخلال قد صنف كتبه ويريد منا أن نقعد بين يديه ونسمعها منه، وهذا بعيد، فقال أبو بكر بن شهريار: من طلب العلم يقابل أبا بكر الخلال، من يقدر على ما يقدر عليه الخلال من الرواية.

قال عبد العزيز: وقد رسم في كتبه ومصنفاته إذا حدث عن شيوخه يقول: أخبرنا، أخبرنا، فقيل له: إنهم قد حكوا أنك لم تسمعها، وإنما هي إجازة، قال: سبحان الله قولوا في كتبنا كلها حدثنا.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا بكر الخلال مات في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

وقال لي أبو يعلى ابن الفراء: توفي أبو بكر الخلال يوم الجمعة قبل الصلاة ليومين خلوا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، ودفن في يوم السبت إلى جنب أبي بكر المروذي، وصلى عليه أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي.

٢٧٩٣ - أحمد بن محمد بن هارون بن سليمان بن علي، أبو بكر الحربي المعروف بالرازي وبالديلي.

حدث عن جعفر بن محمد الفريابي، وإبراهيم بن شريك الكوفي، وذكر أنه قرأ على حسنون بن الهيثم الدويري القرآن

بحرف عاصم من طريق هبيرة بن محمد، عن حفص بن سليمان، عنه.

رَوَى عنه أحمد بن علي البادا، وحدثنا عنه أبو علي بن دوما النعالي، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وكان أبو العلاء يسند عنه قراءة عاصم رواية وتلاوة.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الرازي الحربي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا محمد بن عابد، قال: حدثنا الهيثم بن حميد، قال: حدثني العلاء بن الحارث، وأبو وهب، عن مكحول، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال ثوبان: بينا أنا أمشي مع رسول الله ﷺ إذ مر برجل يحتجم بعد ما مضى من شهر رمضان ثمان عشرة، فقال رسول الله ﷺ: أفطر الحاجم والمحجوم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي المقرئ الخياط، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي، قال: سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن هارون المؤدب المعروف بالرازي في سنة ست وخمسين، فقلت له: على من قرأت

القرآن، فقال لي: قرأت على أبي الربيع عامر بن عبد الله بن عبد البر، وقرأ عامر على أبي علي حسنون، ولا أدري على من قرأ حسنون، قال أبو الحسين: فاجتمع معي قوم في مجلس مخلد بن جعفر الباقرحي، فقال لي: منهم من قال: إنه قرأ على شيخ من ناحيتنا يعرف بالرازي، وأنه قال: قرأت على حسنون فلم أعرفه، فلما عدت إلى منزلنا وسألت عنه، فقيل لي: هو ابن هارون، فدخل علي يوما من الأيام، فقلت له: يا أبا بكر، أليس قلت لي: قرأت على أبي الربيع، وقرأ أبو الربيع على حسنون، فانكسر وطأطأ رأسه، ثم قال: ﴿وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ﴾ قال أبو الحسين فلقيت أبا حفص عمر بن أحمد الآجري المقرئ، فقلت له: إن ابن هارون يقول: إني قرأت على حسنون، فقال: إنا لله لا حول ولا قوة إلا بالله، فعدت إلى الذين قرؤوا عليه ممن كان يسمع معنا في مجلس الباقرحي فأعلمتهم بذلك فانتهوا.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب، أبو العلاء القاضي، قال: سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن هارون بن سليمان بن علي

الديبلي الرازي عن مولده، فقال: ولدت سنة خمس وسبعين ومائتين، ومات في سنة سبعين وثلاثمائة.

ثم وجدت بعد ذلك في كتاب أبي العلاء بخطه: توفي أحمد بن محمد بن هارون الحربي يوم الاثنين لتسع بقين من رجب سنة سبعين وثلاثمائة.

٢٧٩٤ - أحمد بن محمد بن هارون، أبو عبد الله الصيرفي.

روى عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

٢٧٩٥ - أحمد بن محمد بن هلال، أبو بكر الشطوي.

حدث عن أبي سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي، وأحمد بن منيع، وأبي كريب محمد بن العلاء، وهارون بن موسى الفروي، ومحمد بن عمرو بن العباس الباهلي، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني.

رَوَى عنه أبو الفضل الزهري، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وروى عنه جماعة غيرهم، إلا أنهم سموه محمد بن أحمد بن هلال، وقد ذكرنا ذلك في باب المحمدين.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول:

وسألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي بكر أحمد بن محمد بن هلال الشطوي البغدادي، فقال: ثقة.

حدثني الحسن بن محمد الخلال، قال: قال لنا أبو الحسن بن لؤلؤ: مات أحمد بن محمد بن هلال الشطوي سنة ثمان وثلاثمائة.

أخبرنا الطناجيري، قال: قال لنا أبو حفص بن شاهين مثله سواء.

٢٧٩٦ - أحمد بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الدوري الدقاق.

حدث عن أحمد بن عبدة الضبي، وأحمد بن منيع، وسليمان بن عمر بن خالد الأقطع، وسلم بن جنادة، والحسين بن علي بن الأسود، والحسين بن علي بن جعفر الأحمر.

رَوَى عنه أبو الفضل الزهري، ومحمد بن المظفر، وأبو الحسين ابن البواب المقرئ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، وأبو حفص بن شاهين أحاديث مستقيمة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح الصيرفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدقاق سنة ثمان، يعني وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدثنا الحسن بن صالح بن أبي الأسود، قال: حدثنا سليمان بن قرم الضبي، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، قال: خطبنا علي، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

٢٧٩٧ - أحمد بن محمد بن الهيثم بن بيان، أبو بكر الدوري الدلال.

حدث عن أحمد بن منيع، وسعيد بن يحيى الأموي، وعبد الرحمن بن يونس الرقي.

رَوَى عنه أبو بكر الأبهري الفقيه، وأحمد بن محمد والد أبي الفتح بن أبي الفوارس.

وأخشى أن يكون هو والذي ذكرناه آنفا قبله واحد، فالله أعلم.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الهيثم الدلال ببغداد، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال: حدثني أبي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على أبي بكر الأبهري الفقيه حدثكم أبو بكر أحمد بن محمد بن الهيثم الدلال ببغداد، قال الأبهري: وكان ثقة.

حدثني أحمد بن محمد بن أحمد المستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن الهيثم الدروي ثقة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن ابن الهيثم الدلال الدوري مات في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

٢٧٩٨ - أحمد بن محمد بن هشام، أبو نصر يعرف بالطالقاني.

حدث عن أبي نشيط محمد بن هارون الحربي، ومن بعده. رَوَى عنه علي بن عمر السكري، وحدث عنه غيره فسماه محمد بن أحمد بن هشام، وهكذا سماه السكري في موضع آخر، وقد ذكرناه في باب المحمدين.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عمر الحربي، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن هشام الطالقاني، قال: حدثنا محمد بن هارون أبو نشيط، قال: حدثنا أبو المغيرة،

قال: حدثنا صفوان، قال: حدثنا راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: لما عرج بي إلى السماء مررت بقوم لهم أظافير من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل، قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقطعون أعراضهم.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا نصر الطالقاني مات في ذي الحجة من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٢٧٩٩ - أحمد بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك، أبو جعفر اليزيدي.

سمع جده يحيى بن المبارك، وأبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري. رَوَى عنه أخوه عبيد الله، وابن أخيه محمد بن العباس بن محمد اليزيدي، وعون بن محمد الكندي.

وكان أديبا عالما بالنحو شاعرا، مدح المأمون، والمعتصم، وغيرهما، ومات قبل سنة ستين ومائتين بمدة طويلة.

٢٨٠٠ - أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، أبو سعيد القطان البصري.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن جده يحيى بن سعيد، وعن يونس بن بكير، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن بشر العبدي، وأبي أسامة الكوفيين، ويزيد بن هارون، وأبي داود الطيالسي، وأبي عامر العقدي، وسعيد بن عامر، ومحمد بن عمر الواقدي، وغيرهم.

رَوَى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الله بن جعفر بن خشيش، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وابن عياش القطان.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبنا عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا أبو كدينة، عن مطرف، عن الشعبي، عن مسروق، قال: سمعت عليا

يقول في شيء: صدق الله ورسوله، قلت: هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: الحرب خدعة.

أخبرني إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: ما رجل ضل بعيره بأرض فلاة بأشد اتباعا لأثر بعيره من ابن عمر لعمر.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: سمعت عبدان بن أحمد يقول: سمعت أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد يقول: قال لي يزيد بن هارون: أنت أثقل عندي من نصف رحى البزر، فقلت: يا أبا خالد لم لم تقل من الرحى كله، فقال: إنه إذا كان صحيحا تدحرج، وإذا كان نصفا لم يرفع (إلا ببذل) الجهد.

أخبرني الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه، ومات أحمد بن محمد بن

يحيى بن سعيد القطان بالعسكر سنة ثمان وخمسين، يعني ومائتين.

٢٨٠١ - أحمد بن محمد بن يحيى السوطي.

حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين. رَوَى عنه أبو القاسم الطبراني، وقيل إنه أحمد بن محمد بن مهران، وقد ذكرناه فيما تقدم.

٢٨٠٢ - أحمد بن محمد بن يحيى بن عمر بن حفص، أبو بكر البزاز الواسطي.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن محمد بن حاتم الزمي، وعبد الله بن عمران العابدي، ومحمد بن سليمان لوين، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومؤمل بن إهاب.

رَوَى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، ومحمد بن المظفر

الحافظ، وما علمت من حاله إلا خيرا.

أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى أبو بكر، قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين، قال: حدثنا أبو معشر البراء، عن يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: دخل قبر النبي ﷺ أربعة أنفس، وبسط تحته قطيفة أرجوان.

٢٨٠٣ - أحمد بن محمد بن يحيى، أبو الحسين الدوسي الصيرفي الأنباري.

حدث عن عبد الله بن محمد البغوي، وعبيد الله بن عبد الصمد ابن المهتدي بالله، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري. حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن محمد بن عبيد الله البزاز الأنباري.

أخبرنا أبو طاهر الأنباري، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن يحيى الصيرفي الدوسي بالأنبار، قال: حدثنا أبو

القاسم ابن بنت منيع، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا الوليد هو ابن مسلم، عن محمد بن السائب البكري، قال: سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن رسول الله ﷺ قال: حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده.

قال لي أبو طاهر: سمعت من أبي الحسين الدوسي في سنتي ثمان وتسع وسبعين وثلاثمائة.

٢٨٠٤ - أحمد بن محمد بن يزيد الوراق، ويعرف بالإيتاخي، من أهل سر من رأى.

قدم بغداد، وحدث بها عن هانئ بن يحيى، وشبابة بن سوار، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل.

رَوَى عنه أبو بكر ابن الأنباري النحوي، ومحمد بن جعفر المطيري، وأحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري، وعلي بن الفضل الستوري، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الوراق، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة، عن شميسة، عن عائشة أن النبي ﷺ نهى عن القزع للصبيان.

هذا غريب من حديث شعبة عن شميسة، تفرد بروايته الإيتاخي عن شبابة عنه.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر الخلال، قال:

وأحمد بن محمد بن يزيد الوراق، قدم علينا من سر من رأى، وسمعنا منه، وكان شيخا كبيرا ثقة.

٢٨٠٥ - أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، مولى بني هاشم، أبو عبد اللّٰه.

حدث بسر من رأى، عن الحسين بن الحسن الأشقر، ورجاء بن سلمة. رَوَى عنه الهيثم بن خلف الدوري، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وأحمد بن فاذويه الطحان.

أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، قال: حدثنا الهثيم بن خلف الدوري، قال: حدثنا أحمد بن يزيد بن سليم، مولى بني هاشم بالعسكر، قال الهيثم: وهو صدوق ثقة.

٢٨٠٦ - أحمد بن محمد بن يزيد، أبو العباس الفقيه الكرجي.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن أبي مسعود الرازي، وعبد العزيز بن معاوية القرشي البصري، وأحمد بن عبد الرحمن الحراني، ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي.

رَوَى عنه عمر بن بشران السكري، وابن لؤلؤ الوراق، وأبي الحسين ابن البواب، ومحمد بن المظفر.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا عمر بن بشران، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد الكرجي إملاء في القطيعة سنة خمس وثلاثمائة، وكان ثقة يحفظ، قال: حدثنا

أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن عبد العزيز بن رفيع، وحبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: أتاني جبريل، فقال: يا محمد، بشر الناس من مات لا يشرك بالله دخل الجنة.

قرأت في كتاب أبي عمرو عثمان بن جابر العطار: توفي أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد الكرجي الفقيه صاحب كتب أبي مسعود يوم الأحد ليوم بقي من جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

٢٨٠٧ - أحمد بن محمد بن يزيد، أبو بكر النرسي.

حدث ببغداد عن أبي أسامة عبد الله بن محمد الحلبي. رَوَى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة.

أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة إملاء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يزيد النرسي، قال: حدثنا أبو أسامة الحلبي، قال: حدثنا يعقوب بن كعب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش ومغيرة، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول

الله ﷺ: إني لأعرف آخر الناس خروجا من النار، رجل يخرج منها زحفا، فيقال له: انطلق فادخل الجنة، فيجد الناس قد أخذوا المنازل، فيقال له: تذكر الزمان الذي كنت فيه، فيقول: نعم، فيقال له: تمن فيتمنى، فيقال له: لك ما تمنيت وعشرة أضعاف ذلك، فيقول: أتسخر بي وأنت الملك، فرأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

٢٨٠٨ - أحمد بن محمد بن يزيد بن يحيى، أبو الحسن الزعفراني.

كان يسكن وراء نهر عيسى بن علي الهاشمي، وحدث عن محمد بن داود القنطري، وأحمد بن محمد بن سعيد التبعي، ومحمد بن المهاجر القاضي، وحمدان بن عمر البزاز، والحسين بن أبي زيد الدباغ، ومحمود بن علقمة المروزي.

رَوَى عنه أبو الفضل الزهري، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وأبو القاسم ابن الثلاج، وغيرهم، وكان ثقة.

حدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف بن عمر القواس سمى شيوخه الثقات، فذكر منهم أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، قال: توفي أحمد بن محمد يزيد الزعفراني في شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

٢٨٠٩ - أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث، أبو جعفر البزاز.

سمع حجاج بن محمد الأعور، ومحمد بن مصعب القرقساني، وروح بن عبادة، والحسن بن موسى الأشيب، ويحيى بن يعلى المحاربي، ومعلى بن منصور الرازي، ويونس بن محمد المؤدب، وموسى بن داود الضبي.

رَوَى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد الدوري، وأبو الحسين ابن المنادي، وأبو عوانة الإسفراييني، وعلي بن إسحاق المادرائي، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أحمد محمد بن الحارث ببغداد، قال: حدثنا المعلى بن منصور، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم.

هكذا قال الأصم: ابن الحارث، وقد أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الحارث، قال: حدثنا معلى بن منصور، وساق بإسناده مثله سواء.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي الحارث في هذه الأيام، يعني في شهر ربيع الآخر من سنة سبعين ومائتين.

حدثني عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب، قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد ابن زبر، قال: سنة سبعين،

قال أبي: فيها مات أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي الحارث يوم الأحد آخر جمادى الآخرة.

٢٨١٠ - أحمد بن محمد بن يوسف البلخي، ويعرف بالحرمي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن مكي بن إبراهيم. رَوَى عنه محمد بن مخلد.

٢٨١١ - أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين، أبو عبد الله الشيباني، وهو جد أبي حفص بن شاهين لأمه.

سمع الربيع بن ثعلب، وعبد الله بن مطيع، ومجاهد بن موسى، وأبا همام السكوني، وعبد الله بن عمر بن أبان، والحسن بن الصباح البزار، وهارون بن عبد الله الحمَّال، ومحمد بن عبد الله المخرمي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ويوسف بن موسى، وزياد بن أيوب، وأبا الأشعث أحمد بن المقدام.

رَوَى عنه أبو بكر النجاد، وأحمد بن سندي الحداد، ومخلد بن جعفر الدقاق، وغيرهم.

وكان ثقة ثبتا عارفا، وسافر إلى الشام، ومصر، وكتب بتلك البلاد، ثم رجع من الرحلة، وأقام ببغداد إلى أن توفي.

أخبرني محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، قال: حدثنا مخلد ابن جعفر، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يوسف بن شاهين، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، قال: حدثنا عبدة، قال: حدثنا مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: يقتل المارقين أحب الفئتين إلى الله، وأقرب الفئتين من الله.

حدثني عبيد الله بن عمر بن شاهين، عن أبيه، قال: توفي جدي أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين في سنة إحدى وثلاثمائة بعد الفريابي بشهور.

٢٨١٢ - أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة بن جَنَاب،

وقيل: جناب بن سعيد بن سويد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حسان بن نصر بن حذيفة بن بدر، أبو العباس الفزاري الأصبهاني.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن أحمد بن عصام، وأسيد بن عاصم، ومحمد بن إبراهيم بن شبيب، ومحمد بن زكريا الأصبهانيين، وعن إبراهيم بن ديزيل الهمذاني، وجعفر بن درستويه الفارسي، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن نصر بن مكرم، والمعافى بن زكريا، وكان ثقة.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: حدثني أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزَّاز، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، وأثنى عليه أبو عمر خيرا.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا العباس الأصبهاني مات في ذي القعدة من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٢٨١٣ - أحمد بن محمد بن يوسف الهاشمي.

حدث عن سعدان بن نصر المخرمي. رَوَى عنه أبو حفص بن شاهين.

٢٨١٤ - أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو العباس السقطي المعروف بختن الصرصري.

حدث عن يوسف بن يعقوب القاضي، وموسى بن هارون، وأبي برزة الحاسب، ومحمد بن يحيى الحفار، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو الفرج بن سميكة القاضي، ومحمد بن طلحة النعالي، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الحافظ، وأبو عمر الحسن بن عثمان الفلو الواعظ.

سألت البرقاني عن أبي العباس ختن الصرصري، فقال: تكلم فيه أبو بكر ابن البقال وغيره، فذلك الذي زهدني فيه، وسألته عنه مرة أخرى، فقال:

كان عندي أنه ثقة حتى حدثني أبو بكر ابن البقال أنه خلط في روايته، وروى من كتاب لم يكن سماعه فيه صحيحا كان السماع محكوكا فأنا لا أروي عنه إلا مضموما مع غيره.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف المعروف بالصرصري كان جميل الأمر إلى الثقة ما هو.

حدثنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ، قال: توفي أبو العباس في شعبان سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو العباس الصرصري يوم الاثنين لثمان خلت من شعبان سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

٢٨١٥ - أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو بكر الدهان المؤدب سرخسي الأصل.

حدث عن أبي القاسم البغوي. رَوَى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي، وذكر أنه سمع منه ببغداد، وقال: ما علمت من أمره إلا خيرا.

٢٨١٦ - أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست، أبو عبد الله البزاز.

حدث عن محمد بن جعفر المطيري، وأبي عبد الله بن عياش القطان، وأحمد بن محمد بن أبي سعيد الدوري، وأبي عبد الله الحكيمي، وعمر بن الحسن ابن الأشناني، وأبي الحسن المصري، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبي علي البرذعي، ومن في طبقتهم وبعدهم، وكان مكثرا من الحديث عارفا به، حافظا له، مكث مدة يملي في جامع المنصور بعد وفاة أبي طاهر المخلص، ثم انقطع عن الخروج ولزم بيته.

كتب عنه الحسن بن محمد الخلال، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، وأبو القاسم الأزهري، وهبة الله بن الحسين الطبري، وعامة أصحابنا، وسمعت منه جزءا واحدا.

حدثني محمد بن أحمد ابن الأشناني، قال: سمعتُ ابن دوست يقول: ولدت في صفر من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

سمعت الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق يقول: لما مات أبو القاسم بن حبابة أملى ابن دوست في مكانه من جامع المنصور، ومكث سنة يملي من حفظه، وكان ابن شاهين، والمخلص إذ ذاك في الأحياء، ثم تكلم محمد بن أبي الفوارس في روايته عن المطيري وطعن عليه.

سمعت أبا القاسم الأزهري يقول: ابن دوست ضعيف رأيت كتبه كلها طرية، وكان يذكر أن أصوله العتق غرقت، فاستدرك نسخها.

سألت أبا بكر البرقاني عن ابن دوست، فقال: كان يسرد الحديث من حفظه، وتكلموا فيه، وقيل: إنه كان يكتب الأجزاء ويتربها ليظن أنها عتق.

حدثني عيسى بن أحمد بن عثمان الهمذاني، قال: سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول: مكث ابن دوست سبع عشرة سنة يملي الحديث، وكان إذا سئل عن شيء أملى من حفظه في معنى ما سئل عنه، قال عيسى: وكان ابن دوست فهما بالحديث، عارفا بالفقه على مذهب مالك، وكان عنده عن إسماعيل الصفار وحده ملء صندوق سوى ما كان عنده عن غيره، قال: وكان يذاكر بحضرة أبي الحسن الدارقطني، ويتكلم في علم الحديث، فتكلم فيه الدارقطني بذلك السبب.

وكان محمد بن أبي الفوارس ينكر علينا مضينا إليه، وسماعنا منه، ثم جاء بعد ذلك وسمع منه.

حدثني أبو عبد الله الصوري، قال: قال لي حمزة بن محمد بن طاهر: قلت لخالي أبي عبد الله بن دوست: أراك تملي المجالس من حفظك، فلم لا تملي من كتابك، فقال لي: انظر فيما أمليه، فإن كان فيه زلل، أو خطأ لم أمل من حفظي، وإن كان جميعه صوابا فما الحاجة إلى الكتاب، أو كما قال.

مات أبو عبد الله بن دوست في شهر رمضان من سنة سبع وأربعمائة، ودفن حذاء منارة مسجد جامع المدينة في يوم

مطير.

٢٨١٧ - أحمد بن محمد بن يزديار بن رستم، أبو جعفر النحوي الطبري.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن نصير بن يوسف، وهاشم بن عبد العزيز صاحبي علي بن حمزة الكسائي.

رَوَى عنه أحمد بن جعفر بن سلم، وعمر بن محمد بن سيف الكاتب، وذكر ابن سيف أنه سمع منه في سنة أربع وثلاثمائة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري النحوي، قال: حدثنا أبو المنذر نصير بن يوسف، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، قال: قال عبد الله بن مسعود: إني قد سمعت القراء، فوجدتهم متقاربين، فاقرؤوا كما علمتم، فإنما هو كقول أحدكم هلم وتعال.

٢٨١٨ - أحمد بن محمد بن يونس بن نمير، أبو إسحاق البزاز الهروي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن عبد الجليل الهروي، شيخ له. رَوَى عنه علي بن عمر السكري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا علي بن عمر الحربي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يونس بن نمير البزاز، أبو إسحاق الهروي، قال: حدثنا أبو حاتم عبد الجليل الهروي، قال: حدثنا الوليد بن الفضل العنزي، قال: حدثنا محمد بن خازم، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: الزبير ابن عمتي، وحواريي من أمتي.

٢٨١٩ - أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله، أبو الحسين الوراق البغدادي المعروف بابن توتو.

حدث بدمشق عن محمد بن أحمد بن هارون العسكري، وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي. رَوَى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي.

٢٨٢٠ - أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله بن ميدان، أبو بكر الوراق الفارسي.

حدث عن عبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن الجراح الضراب، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، وعبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري.

حدثنا عنه القاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، وأحمد بن محمد العتيقي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي الوراق، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عثمان بن عمر بن صفوان، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين.

حدثني أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان أبو بكر الفارسي الوراق ضعيفا جدا فيما يدعي عن ابن منيع، وكان سماعه في المتأخرين لا بأس به، قال: وكان رديء المذهب أيضا.

حدثني العتيقي، والتنوخي قالا: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي الكاغدي في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة تسعين وثلاثمائة، قال العتيقي: وكان ثقة ينزل قطيعة الربيع.

ذكر من لم يحفظ اسم جده من أصحاب هذه الترجمة

٢٨٢١ - أحمد بن محمد، أبو حفص الصفار.

حدث عن عبد الوارث بن سعيد، وجعفر بن سليمان، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن سواء.

رَوَى عنه أبو بكر بن أبي خيثمة، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي، وأحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وإسحاق بن سنين الختلي.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، قال: حدثنا أبو حفص الصفار أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سواء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزال جهنم يلقى فيها فتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فينزوي بعضها في بعض فتقول: قط قط قط، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصفار، شيخ صحبنا إلى البصرة من أهل بغداد، قال: حدثنا ابن عيينة.

قرأت على البرقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال: سمعت يحيى بن معين، وذكر أبا حفص الصفار أحمد بن محمد البصري الذي كان في الكرخ، فقال: لا بأس به.

٢٨٢٢ - أحمد بن محمد المخرمي.

حدث عن عبد العزيز بن الرماح. رَوَى عنه أبو البختري العنبري.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، قال: حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، قال: حدثني أحمد بن محمد المخرمي، عن عبد العزيز ابن الرماح، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما قتل ابن آدم أخاه، قال آدم عليه السلام:

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشةَ الوجه الصبيح قتل قابيل هابيلا أخاه فواحزنا مضى الوجه المليح فأجابه إبليس:

تنح عن البلاد وساكنيها فبي في الخلد ضاق بك الفسيح وكنت بها وزوجك في رخاء وقلبك من أذى الدنيا مريح فما انفكت مكائدتي ومكري إلى أن فاتك الثمن الربيح فلولا رحمة الجبار أضحى بكفك من جنان الخلد ريح وجاورنا عدو ليس يفنى عدو ما يموت فنستريح

٢٨٢٣ - أحمد بن محمد، أبو الحارث.

من أصحاب أحمد بن حنبل أكثر رواية المسائل عنه.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: وأبو الحارث الصائغ أحمد بن محمد من أصحاب أبي عبد الله، كان أبو عبد الله يأنس به، وكان يقدمه ويكرمه، وكان له عنده موضع جليل، وروى عن أبي عبد الله مسائل كثيرة جدا بضعة عشر جزءا، وجود الرواية عن أبي عبد الله.

٢٨٢٤ - أحمد بن محمد الأدمي.

حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين. رَوَى عنه أبو سعيد ابن الأعرابي.

حدثني الصوري، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عُمر المصري، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأدمي البغدادي، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا موسى الفراء، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان، قال: قال رسول الله ﷺ: خياركم، أو أفضلكم، من تعلم القرآن وعلمه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز بالبصرة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين بإسناده نحوه.

٢٨٢٥ - أحمد بن محمد، أبو العباس المؤدب.

حدث عن خالد بن خداش. رَوَى عنه أبو الحسين بن شاذان البزاز.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحنائي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز إملاء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد المؤدب، قال: حدثنا خالد بن خداش،

قال: حدثنا إسحاق بن الفرات، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: قال داود النبي ﷺ لابنه سليمان: يا بني، أتدري ما جهد البلاء، قال: لا، قال: شراء الخبز من السوق، والانتقال من منزل إلى منزل.

٢٨٢٦ - أحمد بن محمد، أبو بكر البغدادي.

حدث بمصر عن يحيى بن أيوب المقابري. رَوَى عنه الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد البغدادي بمصر، قال: حدثنا يحيى بن أيوب المقابري، قال: حدثنا يوسف بن الماجشون، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، قال: حدثني محمد بن علي ابن الحنفية، قال: قلت لأبي: يا أبت من أفضل هذه الأمة، قال: نبيها يا بني، قلت: ثم من يا أبت، قال: ثم أبو بكر، قلت: ثم من يا أبت، قال: ثم عمر، قال: فما منعني أن أسأله عن الثالث إلا مخافة أن يصكني بعثمان.

٢٨٢٧ - أحمد بن محمد، أبو عبد الله المعروف بالنزلي.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي إملاء في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد النزلي، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن علي الأنصاري من ولد أنس بن مالك، قال: حدثنا محمد بن عبد الله صاحب الشامة، قال: حدثنا هشيم، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء قربني ربي تعالى حتى كان بيني وبينه كقاب قوسين أو أدنى، لا، بل أدنى، وعلمني السمات، قال: يا حبيبي يا محمد، قلت: لبيك يا رب، قال: هل غمك أن جعلتك آخر النبيين، قلت: يا رب لا، قال: حبيبي فهل غم أمتك أن جعلتهم آخر الأمم، قلت: يا رب لا، قال: أبلغ أمتك عني السلام، وأخبرهم أني جعلتهم آخر الأمم لأفضح الأمم عندهم، ولا أفضحهم عند الأمم.

٢٨٢٨ - أحمد بن محمد، أبو الحسين النوري.

شيخ الصوفية في وقته، كان مذكورا بكثرة الاجتهاد وحسن العبادة، وقد رَوَي عنه عن سري السقطي حديث مسند.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال: أحمد بن محمد النوري كنيته أبو الحسين، ويقال: محمد بن محمد، وأحمد أصح، بغدادي المولد والمنشأ، كان يعرف بابن البغوي قديما، وأصله من خراسان من ناحية بغ، كان الجنيد يعظم شأنه، مات قبل الجنيد، ولما مات الجنيد أمر أن يدفن بجنبه، فلم يفعل، وهو أعلم العراقيين بلطائف علم القوم.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: النوري هو أحمد بن محمد بغدادي حدث عن سري السقطي.

أخبرني أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن فارس الختلي، قال: ذكر محمد بن عمر بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن عيسى الدهقان، قال: كنت أمشي مع أبي الحسين النوري أحمد بن محمد المعروف

بابن البغوي الصوفي، فقلت له: ما الذي تحفظ عن السري السقطي، فقال: حدثنا السري عن معروف الكرخي، عن ابن السماك، عن الثوري، عن الأعمش، عن أنس أن النبي ﷺ قال: من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره.

محمد بن عيسى: فذهبت إلى سري، فسألته عنه، فقال: سمعت معروفا يقول: خرجت إلى الكوفة، فرأيت رجلا من الزهاد يقال له: ابن السماك فتذاكرنا العلم، فقال لي: حدثني الثوري عن الأعمش مثله؛ أخبرناه أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن المترفق الطرسوسي الصوفي بمصر، قال: سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد المالكي يقول: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد النوري البغدادي المعروف بالبغوي، قال: حدثنا سري بن المغلس السقطي، أبو الحسن، قال: حدثنا معروف الكرخي الزاهد، قال: حدثنا محمد ابن السماك، عن الثوري، عن الأعمش، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن حج واعتمر.

أخبرني أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن بن الحسين الهمذاني الفقيه، قال: سمعت جعفر الخلدي يقول: سمعت أبا أحمد المغازلي يقول: ما رأيت أعبد ولا أطوع لله من أبي الحسين النوري.

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق، قال: سمعت علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمذاني بمكة يقول: حدثني عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم البيع، قال: قال أبو أحمد المغازلي: ما رأيت أحد قط أعبد من النوري، قيل: ولا جنيد، قال: ولا جنيد، وكانت له قنينة تسع خمسة أرطال ماء يشربها في خمسة أيام وقت إفطاره.

وقال عبد الكريم: حدثني أبو جعفر الفرغاني، قال: مكث، أبو الحسين النوري عشرين سنة يأخذ من بيته رغيفين، ويخرج ليمضي إلى السوق فيتصدق بالرغيفين، ويدخل إلى المسجد فلا يزال يركع حتى يجيء وقت سوقه، فإذا جاء الوقت مضى إلى السوق، فيظن أستاذه أنه قد تغدى في منزله، ومن في بيته عندهم أنه قد أخذ معه غداءه، وهو صائم.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا الفرج الورثاني يقول: سمعت علي بن عبد الرحيم يقول: دخلت على النوري ذات يوم فرأيت رجليه منتفختين، فسألته عن أمره، فقال: طالبتني نفسي بأكل التمر، فجعلت أدافعها فتأبى علي، فخرجت واشتريت، فلما أن أكلت، قلت لها: قومي حتى تصلي، فأبت علي، فقلت: لله علي إن قعدت على الأرض أربعين يوما فما قعدت.

أخبرني أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفي، قال: سمعت نصر بن أبي نصر العطار يقول: سمعت علي بن عبد الله البغدادي يقول: سمعت فارسا الجمال يقول: لحق أبا الحسين النوري علة، والجنيد علة، فالجنيد أخبر عن وجده، والنوري كتم، فقيل له: لم لم تخبر كما أخبر صاحبك، فقال: ما كنا نبتلى ببلوى نوقع عليها الشكوى، ثم أنشأ يقول:

إن كنت للسقم أهلا فأنت للشكر أهلا عذب فلم يبق قلب يقول للسقم مهلا فأعيد على الجنيد ذلك، فقال: ما كنا شاكين، ولكن أردنا أن نكشف غبن القدرة فينا.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: سمعت علي بن عبد الله البغدادي بنيسابور يقول: سمعت أبا عمر الأنماطي يقول: اعتل النوري فبعث إليه الجنيد بصرة فيها دراهم، وعاده، فرده النوري، ثم اعتل الجنيد بعد ذلك، فدخل عليه النوري عائدا فقعد عند رأسه، ووضع يده على جبهته فعوفي من ساعته، فقال النوري للجنيد: إذا عدت إخوانك فارفقهم بمثل هذا البر.

أخبرني عبد الصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن بن الحسين الهمذاني، قال: سمعت جعفرا الخلدي يقول: سمعت الجنيد يقول: سمعت النوري يقول: كنت بالرقة، فجاءني المريدون الذين كانوا بها وقالوا: نخرج ونصطاد السمك، فقالوا لي: يا أبا الحسين هات مع عبادتك واجتهادك، وما أنت عليه من الاجتهاد سمكة يكون فيها ثلاثة أرطال لا تزيد ولا تنقص، فقلت لمولاي: إن لم تخرج لي الساعة سمكة فيها ما قد ذكروا لأرمين بنفسي في الفرات، فأخرجت سمكة فوزنتها، فإذا فيها ثلاثة أرطال لا زيادة ولا نقصان، قال الجنيد: فقلت له: يا أبا الحسين لو لم تخرج كنت ترمي بنفسك، قال: نعم.

حدثنا عبد العزيز علي، قال: سمعت علي بن عبد الله بن جهضم يقول: حدثني عمر النجار، قال: دخل أبو الحسين النوري إلى الماء يغتسل، فجاء لص فأخذ ثيابه، فخرج من الماء فلم يجد ثيابه، فرجع إلى الماء، فلم يكن إلا قليل حتى جاء اللص معه ثيابه، فوضعها مكانها، وقد جفت يده اليمنى، فخرج أبو الحسين من الماء ولبس ثيابه، وقال: سيدي قد رد علي ثيابي رد عليه يده، فرد الله عليه يده، ومضى.

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، قال: سمعت معروف بن محمد بن معروف الصوفي بالري يقول: سمعت الخلدي يقول: سئل النوري كيف حالك، فقال: كيف حال من ليس معه من الله إلا الله، وقال الخلدي: أنشدني النوري لنفسه:

الذكر يقطعني، والوجد يطلعني والحق يمنع عن هذا وعن ذاك
فلا وجود ولا سر أسر به حسبي فؤادي إذا ناديت لباك

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت محمد بن الحسين النيسابوري يقول: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت القناد يقول: سمعت أبا الحسين النوري يقول: رأيت غلاما جميلا ببغداد، فنظرت إليه، ثم أردت أن أردد النظر،

فقلت له: تلبسون النعال الصرارة وتمشون في الطرقات، قال: أحسنت التجمش بالعلم، ثم أنشأ يقول:

تأمل بعين الحق إن كنت ناظرا إلى صفة فيها بدائع فاطر ولا تعط حظ النفس منها لما بها وكن ناظرا بالحق قدرة قادر

وأخبرنا أبو نعيم، قال: سمعت عمر البناء البغدادي بمكة يحكي، قال: لما كانت منحة غلام الخليل ونسبت الصوفية إلى الزندقة، أمر الخليفة بالقبض عليهم، فأخذ في جملة من أخذ النوري في جماعة، فأدخلوا على الخليفة، فأمر بضرب أعناقهم، فتقدم النوري مبتدرا إلى السياف ليضرب عنقه، فقال له السياف: ما دعاك إلى الابتدار إلى القتل من بين أصحابك؟ فقال: آثرت حياتهم على حياتي هذه اللحظة، فتوقف السياف عن قتله، ورفع أمره إلى الخليفة، فرد أمرهم إلى قاضي القضاة، وكان يلي القضاء يومئذ إسماعيل بن إسحاق، فتقدم إليه النوري، فسأله عن مسائل في العبادات من الطهارة، والصلاة، فأجابه، ثم قال له: وبعد هذا لله عباد يسمعون بالله، وينطقون بالله، ويصدرون بالله، ويردون بالله، ويأكلون بالله، ويلبسون بالله، فلما سمع إسماعيل كلامه بكى بكاء طويلا، ثم

دخل على الخليفة، فقال: إن كان هؤلاء القوم زنادقة فليس في الأرض موحد، فأمر بتخليتهم، وسأله السلطان يومئذ من أين يأكلون، فقال: لسنا نعرف الأسباب التي يستجلب بها الرزق، نحن قوم مدبرون، وقال لي: من وصل إلى وده أنس بقربه، ومن توصل بالوداد اصطفاه من بين العباد.

أخبرنا عبد العزيز بن علي، قال: حدثنا علي بن عبد الله الهمذاني، قال: حدثنا محمد بن علي بن المأمون، قال: حدثتنا فاطمة خادمة أبي حمزة محمد بن إبراهيم، والجنيد بن محمد، وأبي الحسين النوري، وكانت تلقب زيتونة، قالت: جئت ذات يوم إلى النوري، وكان يوما باردا شديد البرد والريح، فوجدته في المسجد وحده جالسا، فقلت له: أجيئك بشيء تأكله، فقال: نعم، هاتي، قلت له: أيش تشتهي أجيئك به، فقال: خبز ولبن، فقلت: يوم مثل هذا بارد وأنت فقريب من المثلوج، أجيئك بغيره، فقال: هذا فضول منك، هاتي ما أقوله لك، فجئته بخبز ولبن في قدح، ووضعته بين يديه، وجعلت بين يديه خزفة فيها نار، وهو يقلب النار بيده ويستدفئ، ثم أخذ يأكل الخبز باللبن، وكان إذا أخذ اللقمة يسيل اللبن على ذراعه فيغسل

سواد الدخان من ذراعه، فقلت في نفسي: يا رب ما أوضر أولياءك، ترى ما فيهم واحد نظيف الثوب والبدن، وخرجت من عنده، وجلست على دكان بالقرب من مسجد إبراهيم الخواص، وإلى جانبه بالقرب منه مجلس صاحب الشرطة، فبينا أنا جالسة إذا بامرأة قد ضربت بيدها إلي وقالت: رزمتي أخذتها الساعة من بين يدي ما أخذها غيرك، واجتمع علينا الناس، والمرأة تصيح ما أخذ رزمتي غيرها، واتصل الكلام إلى صاحب الشرطة، فجاء أصحاب الشرطة، وحملوني والمرأة معي متعلقة بي، فوجه بنا صاحب الشرطة إلى الوالي، يعني الأمير، وبلغ ذلك النوري، فخرج من المسجد، وجاء على أثرنا، فلحقنا ونحن بين يدي الوالي، والمرأة تدعي علي رزمتها، فدخل النوري وقال للوالي: لا تتعرض لهذه المرأة، فإنها بريئة، وعرف الوالي بأبي الحسين النوري: فصاح الوالي: ما حيلتي ومعها خصمها، فقال له النوري: قد عرفتك وأنت أعلم، وخرج، فبينما هم كذلك إذا بجارية سوداء قد أقبلت وقالت: يا امرأة خلي عنها، فقد حملت أنا الرزمة إلى البيت، قالت: ومن أين أخذتها، قالت: من بين يديك، فأخذ النوري بيدي، وقال: قولي أنت ما أوضر أولياءك.

أخبرنا عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، قال: سمعت أبا حاتم محمد بن أحمد بن يحيى السجستاني يقول: سمعت أبا نصر السراج يقول: كان سبب وفاة أبي الحسين النوري أنه سمع هذا البيت:

لا زلت أنزل من ودادك منزلا تتحير الألباب عند نزوله فتواجد النوري وهام في الصحراء، فوقع في أجمة قصب قد قطعت وبقي أصوله مثل السيوف، فكان يمشي عليها ويعيد البيت إلى الغداة، والدم يسيل من رجليه، ثم وقع مثل السكران، فورمت قدماه ومات.

حدثنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجرباذقاني بها قال: حدثنا معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: أخبرني منصور بن محمد، قال: سمعت عبد الله بن شنبذين يقول: سمعت أبا الحسن القناد يقول: مات أبو الحسين النوري في مسجد الشونيزي مقفعا، يعني جالسا، وبقي أربعة أيام لم يعلم بموته أحد، فلم يمكن مده على المغتسل، فلما حملت جنازته نادى الشبلي خلفه: اضربوا على الأرض المنار، فقد رفع العلم من الأرض.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سألت علي بن عبد الرحيم عن موت النوري، فقال: مات سنة خمس وتسعين ومائتين.

٢٨٢٩ - أحمد بن محمد القنطري.

حدث عن محمد بن عبيد بن حساب. رَوَى عنه عبد العزيز بن جعفر الحنبلي غلام الخلال.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الفاتني، قال: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن محمد القنطري، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي عثمان، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها.

٢٨٣٠ - أحمد بن محمد، أبو حنش السقطي.

حدث عن أبي خيثمة زهير بن حرب. رَوَى عنه أبو جعفر بن متيم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن حماد بن متيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد، أبو حنش السقطي سنة تسع وتسعين ومائتين، قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، قال: حدثنا الحسين بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة شجرة الورقة منها تغطي جزيرة العرب، أعلى الشجرة كسوة لأهل الجنة، وأسفل الشجرة خيل بلق، سروجها من زمرد أخضر، ولجمها در أبيض، لا تروث، ولا تبول، لها أجنحة تطير بأولياء الله حيث يشاءون، فيقول من دون تلك الشجرة: يا رب بم نالوا هؤلاء هذا، فيقول الله تعالى: كانوا يصومون وأنتم تفطرون، وكانوا يصلون وأنتم تنامون، وكانوا يتصدقون وأنتم تبخلون، وكانوا يجاهدون وأنتم تقعدون، من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم تقض له تلك الحاجة حتى ينظر إلى المخلفين قدموا، ومن أنفق مالا فيما يرضي الله، فظن أنه لا يخلف عليه، لم يمت حتى ينفق أضعافه فيما يسخط الله، ومن ترك معونة أخيه المسلم فيما يؤجر عليه، لم يمت حتى يبتلى بمعونة من يأثم فيه، ولا يؤجر عليه.

٢٨٣١ - أحمد بن محمد الصيدلاني.

حدث عن إسحاق بن وهب الواسطي، وعبد الله بن محمد بن عيشون الحراني. رَوَى عنه أبو القاسم الطبراني، وعلي بن عمر السكري.

وذكر علي أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاثمائة.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصيدلاني البغدادي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عيشون الحراني، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، قال سليمان: لم يروه عن قتادة إلا ابن أبي مطيع، تفرد به ابن سليمان.

قلت: هكذا رواه سليمان الطبراني، وإنما هو عبد الله بن محمد بن عيشون.

٢٨٣٢ - أحمد بن محمد، أبو الحسن ابن السكري المقرئ الرقي.

حدث ببغداد عن محمد بن سهل بن حماد العسكري. رَوَى عنه أبو حفص الكتاني.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن الطيب، قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم بن كثير المقرئ، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن السكري الرقي المقرئ، قال: حدثنا محمد بن سهل بن حماد العسكري، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع وخمس، ولا يفصل بينهن بتسليم، ولا كلام.

٢٨٣٣ - أحمد بن محمد، أبو المنذر يعرف بالبوشنجي.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن محمد بن إسماعيل الحساني.

٢٨٣٤ - أحمد بن محمد، أبو جعفر يعرف بالمروذي.

حدث عن أبي إبراهيم أحمد بن سعد الزهري، ويحيى بن أبي طالب، وصالح بن محمد الرازي، وأحمد بن بشر المرثدي. رَوَى عنه أبو الفضل الزهري.

أخبرني عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار، قال: حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد، أبو جعفر المروذي، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا حسين، وفي حديث الأصم عن الحسين بن وردان، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة في السراويل.

قال أبو الفضل: قال أبو بكر النيسابوري: فقه هذا الحديث أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة في السراويل وحده.

٢٨٣٥ - أحمد بن محمد، أبو بكر الجيرنجي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن عبد الله بن علي الكرماني. رَوَى عنه أبو الحسين ابن البواب.

أخبرنا القاضيان أبو بكر محمد بن عمر الداودي، وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، قالا: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن محمد، زاد علي: أبو بكر، ثم اتفقا الجيرنجي، قدم علينا حاجا، قال: حدثنا عبد الله بن علي الكرماني، قال: حدثنا أبو معاذ، عن أبي حمزة، عن المغيرة، عن عامر أن رجلا سأل عبد الله بن عمرو، قال: إني لست من أحاديثك التي تحدث في شيء، حدثني شيئا سمعته من رسول الله ﷺ، فوجم لها هنية، ثم قال: ورب هذا البيت ورب هذه الكعبة لا أحدثك إلا بشيء سمعته من النبي ﷺ، سمعته يقول: المهاجر من هجر السوء، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

٢٨٣٦ - أحمد بن محمد، أبو الحسن الواسطي.

حدث ببغداد عن محمد بن الجهم السمري. رَوَى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوي.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد الوراق بصيدا، قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، أبو الحسن الواسطي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن الجهم السمري، قال: حدثنا بشر بن محمد السكري، عن هارون الأعور، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقرأ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

٢٨٣٧ - أحمد بن محمد المروزي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن أبي المرجى محمد بن حمدويه المروزي. رَوَى عنه أبو بكر بن إسماعيل الوراق.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثنا أحمد بن محمد المروزي، قال: حدثنا أبو المرجى محمد

بن حمدويه المروزي، قال: سمعت أبا همام البغدادي، واسمه السري، قال: رأيت يزيد بن هارون في المنام، فقلت له: ما فعل بك الرب تعالى، قال: حيث وضعوني في قبري، سألني منكر ونكير عن الإسلام، فقلت لهما: أنا أعلم الناس الإسلام منذ خمسين سنة تسألاني عن الإسلام، أشهد أن الله ربي وربكما ورب كل شيء، قال: فخرجا من عندي.

٢٨٣٨ - أحمد بن محمد المؤدب، ويعرف بالسرخسي.

حدث عن أبي العباس البرتي القاضي حديثا منكرا، رواه عنه الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي؛ أخبرناه أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد السرخسي المؤدب من حفظه، قال: حدثنا أحمد بن عيسى البرتي القاضي، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت أبي على المنبر وهو يقول: إن للناس وجوها، فأكرموا وجوه الناس.

رجاله كلهم معروفون بالثقة إلا المؤدب.

٢٨٣٩ - أحمد بن محمد، أبو الحسن العروضي.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، وقال: مات في سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

٢٨٤٠ - أحمد بن محمد، أبو الطيب الضراب نزيل سمرقند.

حدثني الحسين بن محمد المؤدب، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي، قال: أحمد بن محمد أبو الطيب الضراب البغدادي سكن سمرقند، ومات بها فيما أعلم بعد الخمسين وثلاثمائة، وكان يروي عن أبي القاسم عبد الله بن محمد المنيعي، وغيره من حفظه، لم أر له أصلا أعتمده، إلا أنه كان حافظا للقرآن مواظبا على قراءته.

ذكر من اسمه أحمد، واسم أبيه موسى

٢٨٤١ - أحمد بن موسى، أبو عباد الأشقر.

حدث عن الحسن بن بشر بن سلم البجلي. رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن موسى، أبو عباد الأشقر، قال: حدثنا حسن بن بشر، قال: حدثنا قيس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يتوضأ وهو جنب، ثم ينام.

٢٨٤٢ - أحمد بن موسى بن عطاء بن بحر.

حدث بمصر عن يحيى بن السكن البصري. رَوَى عنه أحمد بن يحيى بن زكير المصري.

أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن

يحيى بن زكير بمصر، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن عطاء بن بحر، قال: حدثنا يحيى بن السكن، أبو محمد، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل صلاتكم في بيوتكم، إلا صلاة الجماعة.

حدثنيه الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا علي بن عمرو الحريري، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن محمد بن ماسن الهروي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكير الأزدي الحافظ بمصر، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن عطاء بن بحر البغدادي بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل صلاتكم في بيوتكم، إلا المكتوبة.

٢٨٤٣ - أحمد بن موسى بن يزيد بن موسى، أبو جعفر البزاز المقرئ المعروف بالشطوي.

كان ينزل سر من رأى، وحدث عن محمد بن سابق، وزكريا بن عدي، وعمر بن حفص بن غياث، وإسحاق بن كعب، وأحمد بن يونس، وهارون بن معروف، وغيرهم.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري، وأبو بكر الأدمي القارئ، ومحمد بن أحمد المعروف بابن المحرم.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.

وذكره الدارقطني، فقال: ثقة.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارئ، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا مالك بن مغول، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي ﷺ وهو محرم.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع: أن أحمد بن موسى الشطوي مات بسر من رأى لست خلون من ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين، قال: وكان صالحا مقبولا عند الحكام، ومن أهل القرآن والحديث.

٢٨٤٤ - أحمد بن أبي عمران، أبو جعفر الفقيه، أحد أصحاب الرأي، واسم أبي عمران موسى بن عيسى.

نزل أبو جعفر مصر، وحدث بها عن عاصم بن علي، وسعيد بن سليمان الواسطيين، وعلي بن الجعد، ومحمد بن الصباح، وبشر بن الوليد، وإسحاق بن إسماعيل، وغيرهم.

وهو أستاذ أبي جعفر الطحاوي، وكان ضريرا. رَوَى عنه الطحاوي.

قال لي القاضي أبو عبد الله الصيمري: أبو جعفر أحمد بن أبي عمران أستاذ أبي جعفر الطحاوي، وكان شيخ أصحابنا بمصر في وقته، وأخذ العلم عن محمد بن سماعة، وبشر بن الوليد، وأضرابهما.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: أحمد بن أبي عمران الفقيه يكنى أبا جعفر، واسم أبي عمران موسى بن عيسى من أهل بغداد، وكان مكينا

من العلم، حسن الدراية بألوان من العلم كثيرة، وكان ضرير البصر، وحدث بحديث كثير من حفظه، وكان ثقة، وكان قدم إلى مصر مع أبي أيوب صاحب خراج مصر، فأقام بمصر إلى أن توفي بها في المحرم سنة ثمانين ومائتين.

٢٨٤٥ - أحمد بن أبي عمران، أبو العباس الخياط، وهو أحمد بن موسى بن الحر المعدل القنطري.

سمع عفان بن مسلم، وأبا نعيم، وأبا الوليد الطيالسي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعبيد الله بن معاذ العنبري، ومحمد بن المنهال الضرير، ومحمد بن معاوية النيسابوري.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأحمد بن عثمان ابن الأدمي، وعبد الله بن إسحاق ابن الخراساني، وأبو علي بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

وقال الدارقطني: هو ثقة.

أخبرنا عَبد الملك بن مُحَمد بن عبد الله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، قال: حدثنا أحمد بن

موسى بن أبي عمران الخياط المعدل، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأشعث، عن محمد، عن ابن عمر، قال: كنا لا نرى بكراء الأرض البيضاء بأسا حتى أخبرنا رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن موسى بن أبي عمران بن الحر البغدادي القنطري، سألت عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، فقال: ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو العباس أحمد بن أبي عمران الخياط لأيام بقيت من ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين، كان ينزل قنطرة البردان.

٢٨٤٦ - أحمد بن موسى، أبو العباس الجوهري يعرف بأخي خزري.

حدث عن الحسين بن حريث المروزي، وإبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، وسعيد بن عمرو السكوني الحمصي، والربيع بن سليمان المصري.

رَوَى عنه أحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر بن سلم الختلي، وأبو القاسم الطبراني، والحسن بن محمد السكوني الكوفي، وعيسى بن حامد الرخجي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه الزهري، قال: أخبرنا عيسى بن حامد القاضي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن موسى ابن أخي خزري، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، قال: حدثنا نعيم بن المورع ابن توبة العنبري، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الإسلام نظيف فتنظفوا، فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف. قال نعيم: يعني النظيف في الدين من الذنوب.

وأخبرنا أبو طالب، قال: قال لنا عيسى بن حامد: مات أبو العباس أحمد بن موسى أخو خزري في شوال سنة أربع وثلاثمائة.

قلت: وذكر محمد بن مخلد أنه توفي في شهر رمضان.

٢٨٤٧ - أحمد بن موسى بن العباس، أبو حامد الخيوطي.

حدث عن عمر بن محمد بن الحسن المعروف بابن التل، والحسن بن عرفة، وأبي إسماعيل الترمذي.

رَوَى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، وعلي بن عمر السكري، إلا أن السكري سمى أباه عيسى، وقد تقدم ذكرنا إياه.

أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي، والحسن بن علي الجوهري، قالا: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشخير، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن موسى بن العباس الخيوطي، قال: حدثنا عمر بن محمد بن محمد الأسدي، قال: حدثنا أبي محمد بن

الحسن، قال: حدثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر.

٢٨٤٨ - أحمد بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبو عبد الله الأنصاري.

كوفي الأصل، واسطي المولد، بغدادي الدار. حدث عن أبيه، وعن أحمد بن محمد بن الأصفر، وسهل بن بحر، وموسى بن سفيان الجنديسابوريين، ويحيى بن يونس الشيرازي، وأبي يوسف القلوسي.

رَوَى عنه أحمد بن كامل، وابن لؤلؤ الوراق، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو حفص بن شاهين، والمعافى بن زكريا، وابن الثلاج، وكان ثقة، وتقلد قضاء البصرة، وبعض بلاد فارس.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري مات في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: توفي أبو عبد الله أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري ببغداد في رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وكان مولده بواسط في سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وكان وقت وفاته يتقلد القضاء على بعض فارس، وقد حدث ولم يغير شيبه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، قال: توفي أحمد بن موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري في شعبان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، ومولده بواسط سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

٢٨٤٩ - أحمد بن موسى بن يوسف، أبو العباس المعروف بالتوزي.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري.

٢٨٥٠ - أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر المقرئ.

كان شيخ القراء في وقته، والمقدم منهم على أهل عصره، وحدث عن عبد الله بن أيوب المخرمي، ومحمد بن عبد الله الزهيري، وزيد بن إسماعيل الصائغ، وسعدان بن نصر، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وعباس الترقفي، وعباس الدوري، ومحمد بن الجهم السمري، ومحمد بن سعد العوفي، وأبي يوسف القلوسي، وأبي رفاعة العدوي، وخلق كثير من طبقتهم، وممن بعدهم.

رَوَى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم، وأحمد بن عيسى بن جنية، وأبو بكر ابن الجعابي، وأبو القاسم ابن النخاس، وأبو الحسين ابن البواب، وأبو بكر بن شاذان، وطلحة بن محمد بن جعفر، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وعيسى بن علي، وأبو حفص الكتاني، في آخرين.

وكان ثقة مأمونا، يسكن بالجانب الشرقي نحو مربعة الخرسي.

حدثت عن طلحة بن محمد بن جعفر، قال: ولد أبو بكر بن مجاهد في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وأربعين ومائتين كتب إلي أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ حدثهم، قال: حدثني بعض البغداديين عن أحمد بن يحيى النحوي، قال: قال في سنة ست وثمانين، يعني ومائتين: ما بقي في عصرنا هذا أحد أعلم بكتاب الله من أبي بكر بن مجاهد.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، قال: حدثنا أبو الفضل الزهري، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن عمر الرفاء، قال: سمعت أبا بكر المحري بالنهروان، قال: صليت خلف أبي بكر بن مجاهد صلاة الغداة، فاستفتح بقراءة الحمد، ثم سكت، ثم استفتح ثانية، ثم سكت، ثم ابتدأ بالقراءة، فقلت: أيها الشيخ رأيت اليوم منك عجبا، فقال لي: شهدت المكان، فقلت: نعم، فقال: أشهدتك الله إن حدثت به عني إلى أن أوارى تحت أطباق الثرى، فقال لي: يا بني، ما هو إلا أن كبرت تكبيرة الإحرام حتى كأني بالحجب قد انكشفت ما بيني وبين رب

العزة تعالى، سرا بسر، ثم استفتحت بقراءة الحمد، فاستجمع كل حمد لله في كتابه ما بين عيني، فلم أدر بأي الحمد أبتدئ.

أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني يقول: تقدمت إلى أبي بكر بن مجاهد لأقرأ عليه، فتقدم إليه رجل وافر اللحية، كبير الهامة، فابتدأ ليقرأ، فقال: ترفق يا خليلي، سمعت محمد بن الجهم السمري يقول: سمعت الفراء يقول: أدب النفس، ثم أدب الدرس.

حدثني الأزهري، قال: سمعت عيسى بن علي بن عيسى الوزير يقول: أنشدني أبو بكر من مجاهد، وقد جئته عائدا، وأطال عنده قوم كانوا قد حضروا لعيادته، فقال لي: يا أبا القاسم، عيادة، ثم ماذا، فصرف من حضر، وهممت بالانصراف معهم، فأمرني بالرجوع إليه، ثم أنشدني عن محمد بن الجهم:

لا تضجرن مريضا جئت عائده إن العيادة يوم إثر يومين بل سله عن حاله وادع الإله له واقعد بقدر فواق بين حلبين من زار غبا أخا دامت مودته وكان ذاك صلاحا للخليلين

حدثني علي بن أبي علي البصري، قال: حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم القاضي، قال: حدثني أبو بكر ابن الجعابي، قال: كنت يوما عند أبي بكر بن مجاهد في مسجده فأتاه بعض غلمانه، فقال له: يا أستاذ، إن رأيت أن تجملني بحضورك غدا دارنا، فقال له أبو بكر: ومن معنا، فقال له: أصحابنا المسجدية، ومن يرى الشيخ، فقال أبو بكر: ينبغي أن تدعو أبا بكر، يعنيني، فأقبل الفتى علي يسألني، فقلت له: هو ذا تطفل بي، لو أرادني الرجل لأفردني بالسؤال، فقال: دع هذا يا بغيض، فقلت له: السمع والطاعة، فقال لي الرجل: إن الأستاذ قد آثرك، فمن تؤثر أنت أن أدعو لك، فقلت له: الحسين بن غريب، قال: السمع والطاعة، ونهض الفتى، فلما كان من الغد وافى إلى مسجد أبي بكر، فسألنا النهوض معه إلى منزله، فقال أبو بكر لأصحابه: قوموا وامضوا متقطعين، وخالفوا الطرق، ففعلوا، ثم أقبل على الفتى، فقال له: اسبقنا، فإني أنا وأبو بكر نجيئك، فقلت أنا له: أيش عملت في إحضار ابن غريب، فقال لي: قد أخذت الوعد عليه من أمس، وأنا أنفذ إليه رسولا ثانيا، ومضى، وجلس أبو بكر ففرغ من شغيلات له، ثم إنا نهضنا جميعا وعبرنا الجانب الغربي وصعدنا درب النخلة،

وكانت دار الفتى فيه، فوجدناه مترقبا لنا، فدخلنا، فدعا بماء، فغسلنا أيدينا، ثم أتى بجونة فوضعها بين أيدينا، فقلت في نفسي: ما أزرى مروءة هذا الفتى، أيش في الجونة مما يعمنا، ففتحها، فإذا فيها بزماورد، وأوساط، ولفات، وسنبوسج، فأكلنا أكلا عظيما مفرطا، والجونة على حالها، وما فيها من هذا الطعام على غاية الكثرة والوفور، وشلنا أيدينا، فاستدعى الحلوى، فأتى بفالوذج غرف حار بماء ورد على مائدة كبيرة، فاستكثرنا منه، فعجبت من ظرف طعامه، ونظافته وطيبه وحسنه، وتمام مروءته من غير إجحاف، ولا إسراف، وغسلنا أيدينا، فقلت له: أين ابن غريب، فقال لي: عند بعض الرؤساء، وقد حال بيننا وبينه، فشق علي وتبين أبو بكر بن مجاهد ذلك مني، فقال لي: هاهنا من ينوب عن ابن غريب فتحدثنا ساعة، فقلت له: ما أرى للنائب عن ابن غريب خبرا، ولا أثرا، فدافعني فصبرت ساعة، ثم كررت الخطاب عليه وألححت، ولست أعلم من هو النائب بالحقيقة عن ابن غريب، فقال للفتى: هات قضيبا، فأتاه به، فأخذه أبو بكر، ووقع واندفع يغني، فغناني نيفا وأربعين صوتا في غاية الحسن، والطيبة، والإطراب، فأشجاني وحيرني، فقلت له: يا أستاذ متى تعلمت هذا، وكيف

تعلمته، فقال: يا بارد تعلمته لبغيض مثلك لا يحضر الدعوة إلا بمغن، ومضى لنا يوم طيب معه.

حدثني أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الخطيب، قال: سمعت الحسين بن محمد بن خلف المقرئ جارنا يقول: سمعت أبا الفضل الزهري يقول: انتبه أبي في الليلة التي مات فيها أبو بكر بن مجاهد المقرئ، فقال: يا بني، ترى من مات الليلة، فإني قد رأيت في منامي كأن قائلا يقول: قد مات الليلة مقوم وحي الله منذ خمسين سنة، فلما أصبحنا إذا ابن مجاهد قد مات.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو بكر بن مجاهد المقرئ يوم الأربعاء، ودفن في يوم الخميس لعشر بقين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: مات أبو بكر بن مجاهد المقرئ يوم الأربعاء وقت العصر، وأخرج يوم الخميس ضحوة، وصلى عليه الحسن بن عبد العزيز الهاشمي الإمام عند باب البستان في الجانب الشرقي،

ودفن في مقبرة له بباب البستان، وذلك لتسع بقين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

أخبرني محمد بن جعفر بن علان الشروطي، قال: أخبرنا أبو علي عيسى ابن محمد بن أحمد الطوماري قراءة عليه، قال: رأيت أبا بكر بن مجاهد في النوم كأنه يقرأ فكأني أقول له: يا سيدي أنت ميت وتقرأ، فكأنه يقول لي: كنت أدعو في دبر كل صلاة وعند ختم القرآن أن يجعلني ممن يقرأ في قبره، فأنا ممن يقرأ في قبره.

٢٨٥١ - أحمد بن موسى بن يونس بن حرب بن شبيب بن زيد بن إبراهيم التميمي، أبو زرعة المكي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن أحمد بن أبي روح، والحسن بن أبي سعيد الشيباني.

رَوَى عنه أبو الطيب محمد بن جعفر بن عيسى بن الكدوش الوراق، وعبد الله بن محمد بن السقاء الواسطي، وأبو بكر ابن

المقرئ الأصبهاني.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا بحلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان، قال: حدثنا أبو زرعة أحمد بن موسى المكي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن أبي روح، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن جميل، قال: حدثني عمي سهل بن جميل بن مهران، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن كثير بن زياد، عن الحسن، قال: لما مات رسول الله ﷺ وجدوا في ثيابه نافجة مسك يطيب بها ثيابه.

٢٨٥٢ - أحمد بن موسى بن عمران، أبو بكر القواس.

حدث عن يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن أحمد بن فضالة المروزي. رَوَى عنه أبو حفص الكتاني المقرئ، وأبو القاسم ابن الثلاج.

٢٨٥٣ - أحمد بن موسى بن عبد الله بن إسحاق، أبو بكر الزاهد المعروف بالروشناني، من أهل مصراثا، وهي قرية تحت كلواذا.

سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، ومحمد بن أحمد المفيد.

كتبت عنه في قريته، ونعم العبد كان فضلا، وديانة، وصلاحا، وعبادة، وكان له بيت إلى جنب مسجده يدخله ويغلقه على نفسه، ويشتغل فيه بالعبادة، ولا يخرج منه إلا لصلاة الجماعة، وكان شيخنا أبو الحسين بن بشران يزوره في الأحيان، ويقيم عنده العدد من الأيام متبركا برؤيته، ومستروحا إلى مشاهدته.

أخبرنا أبو بكر الروشناني في شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعمائة، قال: أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكبشي، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا سليمان، يعني التيمي، أن أبا عثمان النهدي حدثهم عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: قمت

على باب الجنة، فإذا عامة من دخلها المساكين، وقمت على باب النار، فإذا عامة من دخلها النساء.

مات الروشناني بمصراثا في ليلة السبت التاسع والعشرين من رجب سنة إحدى عشرة وأربعمائة، وخرج الناس من بغداد حتى حضروا الصلاة عليه، وكان الجمع كثيرا جدا، ودفن في قريته.

ذكر من اسمه أحمد، واسم أبيه منصور

٢٨٥٤ - أحمد بن منصور بن سلمة، أبو جعفر الخزاعي.

حدث عن أبيه. رَوَى عنه محمد بن مخلد، وروى عنه غيره فسماه محمدا، وقد ذكرناه في جملة المحمدين.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سلمة، قال: حدثنا أبي، عن يحيى بن سلمة بن

كهيل، عن أبيه، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، قال: حدثنا محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: سنة سبع وخمسين، يعني ومائتين، فيها قتل أحمد بن منصور بن سلمة الخزاعي، أبو جعفر في غرة ذي القعدة بصرصر، أخبرت بذلك.

٢٨٥٥ - أحمد بن منصور بن راشد، أبو صالح الحنظلي المروزي، ويلقب زاج.

ورد بغداد حاجا في سنة أربع وخمسين ومائتين، وحدث بها عن النضر بن شميل، والحسين بن علي الجعفي، ويعلى، ومحمد ابني عبيد، وعمر بن يونس اليمامي، وأبي عامر العقدي، وروح بن عبادة، وسلمة بن سليمان، وعلي بن الحسن بن شقيق المروزيين، وغيرهم.

رَوَى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري، وقاسم بن زكريا المطرز، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، والحسين المحاملي، ومحمد بن مخلد.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: صدوق.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا أحمد بن منصور زاج، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن عاصم بن كليب، قال: حدثنا أبو الجويرية، قال: أصبت جرة في إمارة معاوية فيها دنانير بأرض الروم، وعلينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: معن بن يزيد، قال: فأتيناه بها فقسمها بين المسلمين، وأعطاني مثل ما أعطى رجلا، ثم قال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول، ورأيته يفعله، يقول: لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك، ثم أخذ يعرض علي من نصيبه، قال: فأبيت، فقلت: ما أنا بأحق به منك.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن راشد، قال: حدثنا النضر، قال: حدثنا صالح، عن ابن شهاب، عن نبهان، عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يباشرها وهي طامث، وعليها إزار إلى الركبتين.

أخبرني الحسين بن علي أبو الفرج الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعت أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني يقول: مات أحمد بن منصور زاج سنة ثمان وخمسين ومائتين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرني سعيد بن محمد الصوفي، عن أبي أحمد محمد بن أحمد الحنفي، عن شيوخه، قال: مات أبو صالح أحمد بن منصور زاج في شهر ذي الحجة اليوم الثالث من وفاة أبي داود سليمان بن معبد السنجي، وهو يوم الخميس العاشر من ذي الحجة سنة سبع وخمسين ومائتين.

٢٨٥٦ - أحمد بن منصور بن سيار بن معارك، أبو بكر الرمادي.

سمع عبد الرزاق بن همام، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وزيد بن الحباب، ويزيد بن أبي حكيم، وأبا داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، وأسود بن عامر، ومعاذ بن فضالة، وعلي بن الجعد، وأبا سلمة التبوذكي، وأبا حذيفة النهدي، وعمرو بن حكام، والقعنبي، ونعيم بن حماد المروزي، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير، وحرملة بن يحيى المصريين، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وعبد الملك بن إبراهيم الجدي، وأبا عصام النبيل، وعفان بن مسلم، وعبيد الله بن موسى، ويحيى ابن الحماني، وأحمد بن حنبل، وهناد بن السري، وهارون بن معروف، وعثمان بن عمر بن فارس، وهشام بن عمار، ودحيما، وغيرهم من أهل العراق، والحجاز، واليمن، والشام، ومصر.

وكان قد رحل وأكثر السماع والكتابة، وصنف المسند، وروى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وقاسم المطرز، وأبو القاسم

البغوي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وإسماعيل بن محمد الصفار.

وقال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه مع أبي، وكان أبي يوثقه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: حدثتني حفصة أن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتي الفجر بعد ما يطلع الفجر، أو قالت: حين يصبح الفجر.

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سيار، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثني ابن لهيعة، قال: حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: من جاءه من أخيه معروف من غير مسألة ولا إشراف فليقبله، فإنما هو رزق ساقه الله إليه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي سنة خمس وستين ومائتين وفيها مات، قال: حدثنا إبراهيم أبو إسحاق الطالقاني، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتاه الفيء قسمه من يومه فيعطي الآهل حظين، ويعطي العزب حظا.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرني أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي الحافظ، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن جابر، قال: سمعت عباسا الدوري وذكر عنده أحمد بن منصور الرمادي، فقال: وما لنا نحن والرمادي، لقد أردت الخروج إلى البصرة أنا ورجل ذكره عباس، فقال الرجل: ترافقني، فقلت: بيني وبينك الرمادي، فقلنا له، فقال: ليس هو من بابتك، أنت تكتب ما لا يكتب، وهو يكتب ما لا تكتب، فنحن نتحاكم إليه في ذلك الوقت.

وقال ابن جابر: حدثني أبو يعلى الوراق، عن عباس الدوري، قال: أنا أسكت من أمر الرمادي عن شيء أخاف أن لا يسعني، كنت ربما سمعت يحيى بن معين يقول: قال أبو بكر الرمادي.

وقال ابن جابر: حدثني بعض أصحابنا عن إبراهيم الأصبهاني، قال: لو أن رجلين قال أحدهما: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وقال الآخر: حدثنا أبو بكر الرمادي كانا سواء، قال ابن جابر: وحدثنا بعض أصحابنا عن أخي خطاب، قال: هو أثبت منه، يعني الرمادي أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة.

حدثني الصوري، قال: أخبرني عبد الغني بن سعيد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله، قال: حدثني أبو العباس محمد بن رجاء البصري، قال: قلت لأبي داود السجستاني: لم أرك تحدث عن الرمادي، قال: رأيته يصحب الواقفة، فلم أحدث عنه.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: أحمد بن منصور الرمادي ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع: أن أحمد بن منصور بن

سيار الرمادي مات يوم الخميس لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين، وقد استكمل ثلاثا وثمانين سنة، كان ميلاده في سنة اثنتين وثمانين ومِائَة، وصلى عليه إبراهيم بن أرمة الأصبهاني.

٢٨٥٧ - أحمد بن منصور بن حبيب، أبو بكر الخضيب، مروزي الأصل.

حدث عن عفان بن مسلم، وعمرو بن عبيد المكتب. رَوَى عنه الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، وإسماعيل الخطبي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن حبيب، أبو بكر المروزي الخضيب، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن، وحنا ظهره ينظر تجاه العرش كأن عينيه كوكبان دريان، لم يطرف قط مخافة أن يؤمر من قبل ذلك.

٢٨٥٨ - أحمد بن منصور، أبو بكر ابن أخت ابن العطار.

حدث عن بركة بن محمد الحلبي. رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري.

٢٨٥٩ - أحمد بن منصور المدائني، مولى العباس بن عبيد الله الهاشمي.

حدث عن محمد بن إسحاق المسيبي. رَوَى عنه إسماعيل بن العباس الوراق، وأبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن منصور المدائني، مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، قال: حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: ذكر في زمان النبي ﷺ خسف قبل المشرق، فقال بعض الناس: يا رسول الله، يخسف بأرض فيها

المسلمون، فقال: نعم، إذا كان أكثر أهلها الخبث، قال سليمان: لم يروه عن يحيى، عن أنس إلا أبو ضمرة، تفرد به المسيبي.

٢٨٦٠ - أحمد بن منصور بن الذيال، أبو العباس المقرئ، ويعرف بالزبيدي.

رَوَى عنه أبو المفضل الشيباني، عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق، والمحفوظ عندنا الفضل بن منصور الزبيدي، فالله أعلم.

٢٨٦١ - أحمد بن منصور بن عبد الرحمن السراج.

حدث عن خلف بن محمد المعروف بكردوس الواسطي. رَوَى عنه أبو حفص بن شاهين.

٢٨٦٢ - أحمد بن منصور، أبو الحسن المقرئ البزاز.

حدث عن محمد بن يوسف بن التركي. رَوَى عنه عبد الله بن عثمان الصفار.

٢٨٦٣ - أحمد بن منصور بن الأغر، أبو العباس اليشكري.

مؤدب الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله. وهو من أهل الدينور، سَكَن بَغداد، وحدث بها عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني، وسليمان بن عيسى الجوهري، وأبي بكر بن دريد، وإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه، وأبي بكر ابن الأنباري، ومحمد بن يحيى الصولي، والغالب على روايته الأخبار، والحكايات.

حدثنا عنه الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله.

أخبرنا الأمير أبو محمد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري إملاء في سنة ست وخمسين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن عيسى، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان.

قال لنا الأمير: مات أبو العباس اليشكري نحو سنة سبعين وثلاثمائة.

٢٨٦٤ - أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم، أبو بكر الوراق المعروف بالنوشري.

سمع يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن سليمان الطوسي، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، ومن في طبقتهم.

حدثنا عنه الأزهري، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأحمد بن محمد العتيقي، ومحمد بن أبي نصر النرسي، وأبو القاسم التنوخي، وغيرهم، وكان ثقة.

حدثني التنوخي، قال: قال لي النوشري: مولدي في سنة ثمان وثلاثمائة، وأول سماعي من ابن صاعد في سنة ثمان عشرة، ومات في يوم الجمعة الثاني عشر من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، قال: توفي أبو بكر النوشري يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين للنصف من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

ذكر من اسمه أحمد، واسم أبيه محمود

٢٨٦٥ - أحمد بن محمود، أبو العباس الشروي.

حدث عن عاصم بن علي، وعبد السلام بن مطهر، وأبي الوليد الطيالسي، وعبد الله بن أبي بكر العتكي، والخليل بن سلم، وعمران بن ميسرة، وأبي همام السكوني. رَوَى عنه محمد بن مخلد، وأبو الحسين ابن المنادي، ومحمد بن جعفر المطيري.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو العباس أحمد

بن محمود الشروي حمو أبي العباس بن علان الوراق. توفي قبل النصف من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين، يعني ومائتين، قال: وكان أحد الموصوفين بالرمي، المشتهرين به، مع صلاح وصبر جميل.

٢٨٦٦ - أحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح، أبو الحسن الفقيه الهروي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن شيبان بن فروخ الأبلي، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وهناد بن السري الكوفي، ومحمد بن يحيى الذهلي، ويونس بن عبد الأعلى المصري، وغيرهم.

رَوَى عنه أحمد بن كامل القاضي، وذكر أنه سمع منه في سنة خمس وتسعين ومائتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمود، قال: حدثنا أبو سلمة المسلم بن محمد بن عفان الصنعاني، قال: حدثنا عبد الملك هو الذماري،

عن سفيان، عن هشام صاحب الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ رد نكاح بكر وثيب أنكحهما أبوهما وهما كارهتان فرد النبي ﷺ نكاحهما.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح أبو الحسن الهروي، سمعت داود بن يحيى يقول: قل من رأيت من هؤلاء الغرباء خيرا منه.

٢٨٦٧ - أحمد بن محمود الأنباري.

حدث أحمد بن نصر الذارع عنه عن سويد بن سعيد، والذارع ليس بحجة.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد الله البغدادي الذارع نزيل النهروان، قال: حدثنا أحمد بن محمود الأنباري بالأنبار، قال: حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ من عشق وكتم وعف فمات، فهو شهيد.

٢٨٦٨ - أحمد بن محمود بن أحمد بن الصباح بن بكير بن سنان، أبو عيسى اللخمي الأنباري.

حدث ببغداد عن علي بن حرب الموصلي، وأبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي، وأبي بكر بن أبي الدنيا. رَوَى عنه أبو حفص بن شاهين، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وقال غيرهما: هو أحمد بن محمد بن الصباح، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم.

أخبرني الحسن بن علي التميمي، ومحمد بن عبد الملك القرشي، قالا: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمود بن أحمد بن الصباح اللخمي، قال: حدثنا أحمد بن الفرج، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: لا هجرة فوق ثلاثة أيام، فمن هجر فوق ثلاث، أو بعد ذلك دخل النار.

حدثني عبيد الله بن عمر بن شاهين، عن أبيه، قال: مات أبو عيسى أحمد بن محمود اللخمي في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

٢٨٦٩ - أحمد بن محمود بن أحمد بن خليد، أبو الحسين الشمعي البغدادي.

نزل بيت المقدس، وحدث بمصر، عن أبي العباس الكديمي، وأبي مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وبشر بن موسى، وموسى بن هارون، ومحمد بن يحيى المروزي، ومحمد بن عبدوس بن كامل، ويوسف بن يعقوب القاضي، ويحيى بن محمد بن البختري الحنائي، وأبي شعيب الحراني، وخلف بن عمرو العكبري، وجعفر الفريابي، وإبراهيم بن شريك الأسدي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.

رَوَى عنه محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري، وذكر أنه سمع منه في سنة خمسين وثلاثمائة.

وبلغني أنه مات بمصر في شوال من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وكان صدوقا.

٢٨٧٠ - أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ، أبو بكر القاضي الأهوازي، ويعرف بالسينيزي.

سمع أبا مسلم الكجي، وأبا شعيب الحراني، ومطينا الكوفي، وأبا حصين محمد بن الحسين الوادعي، وأحمد بن الحسن المضري الأبلي، وإسماعيل بن محمد المزني، ومحمد بن يحيى المروزي، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد بن جعفر القتات، وزكريا بن يحيى الساجي، وقدم بغداد، وحدث بها، فكتب عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست، وكان ثقة.

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمود بن خرزاذ القاضي، قال: أخبرنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن، وأخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ القاضي بالأهواز، قال: قرئ على أبي شعيب عبد الله بن الحسن، قال: حدثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد،

زاد الحافظ الخدري، ثم اتفقا أن رسول الله ﷺ قال: من قال: اللهم أعني على أداء شكرك، وذكرك وحسن عبادتك، فقد اجتهد في الدعاء، لفظهما سواء.

أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال، قال: حدثني أبو سعيد عامر بن محمد بن عامر البزاز ببسطام، قال: أنشدني القاضي أحمد بن محمود ببغداد، قال: أنشدني عمر بن عيسى التيمي:

إن الكريم الذي تبقى مودته ويحفظ السر إن صافى وإن صرما
ليس الكريم الذي إن زل صاحبه بث الذي كان من أسراره علما

قرأت بخط الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير: توفي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ القاضي بالأهواز لأحد عشر بقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

ذكر من اسمه أحمد، واسم أبيه المبارك

٢٨٧١ - أحمد بن المبارك البغدادي.

حدث في الغربة عن أبي داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث. رَوَى عنه أبو طاهر الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي.

أخبرنا أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن بندار الأذني، قال: حدثنا أبو الطاهر بن فيل، قال: أخبرنا أحمد بن المبارك البغدادي، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن الضحاك بن يسار، قال: حدثنا يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن مطرف، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: اطلعت في الجنة، فإذا أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار، فإذا أكثر أهلها النساء.

٢٨٧٢ - أحمد بن المبارك، أبو عبد الله الإسماعيلي.

سكن الرقة، وحدث بها عن عبيد الله بن عمر القواريري، وأبي معمر القطيعي. رَوَى عنه أبو عروبة الحراني، ومحمد بن عبد

الله المعروف بمكحول البيروتي، وإنما قيل له الإسماعيلي؛ لأنه كان يعتني بجمع حديث إسماعيل بن أبي خالد.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري الفقيه، قال: حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود بحران، قال: حدثنا الإسماعيلي أحمد بن المبارك، قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا أبو محمد السلمي، عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس: أن رجلا انتعل وهو قائم على عهد رسول الله ﷺ فأحدث، فنهى النبي ﷺ أن ينتعل الرجل وهو قائم.

أخبرنا أحمد بن علي البادا، وأبو بكر البرقاني، وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي، وعلي بن أبي علي البصري، قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله الأبهري، قال: حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني، قال: الإسماعيلي أحمد بن المبارك أبو عبد الله بغدادي لا يخضب، كان وكيلا بناحية الرها لقاضي بغداد، ثم صار إلى الرقة، فمات بها في سنة ثلاث وستين ومائتين.

٢٨٧٣ - أحمد بن المبارك بن أحمد، أبو بكر المعروف بأبي الرجال، من أهل براثا، وهي قرية من سواد نهر الملك.

سمع بالبصرة من علي بن محمد بن موسى التمار.

كتبت عنه في قريته، وكان فاضلا صالحا من أهل القرآن، كثير التعبد، وكان له بيت ينفرد فيه، ولا يخرج منه إلا في أوقات الصلوات ويشتغل فيه بالعبادة.

أخبرنا أحمد بن المبارك أبو الرجال في سنة عشرين وأربعمائة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن موسى التمار بالبصرة إملاء، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وخالد بن يوسف السمتي، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار.

مات أبو الرجال ببراثا في سنة ثلاثين وأربعمائة.

ذكر من اسمه أحمد، واسم أبيه معروف

٢٨٧٤ - أحمد بن معروف بن بشر بن موسى، أبو الحسن الخشاب.

سمع الحارث بن أبي أسامة، والحسين بن فهم، وأبا البختري عبد الله بن محمد بن شاكر. رَوَى عنه أبو عمر بن حيويه، وأحمد بن محمد بن عمران ابن الجندي، وكان ثقة.

حدثني الحسن بن محمد ابن الخلال، قال: قال لنا أبو الحسن ابن الجندي: توفي أبو الحسن أحمد بن معروف الخشاب ليلة السبت، ودفن يوم السبت لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن ابن معروف الخشاب مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

٢٨٧٥ - أحمد بن معروف بن محمد، أبو الفرج البزاز.

حدث عن أبي بكر بن داود السجستاني. حدثنا عنه عبد العزيز بن علي الأزجي، وسألته عنه، فقال: نبيل ثقة، وهو أخو علي بن معروف، وكانا يسكنان عندنا بباب الأزج وهما ممن عرف بالفضل، والصلاح، والانتساب إلى مذهب أحمد بن حنبل، وسمعت من أبي الفرج نحو ثلاثة أحاديث، وأما أخوه علي، فسمعت منه أحاديث كثيرة.

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

٢٨٧٦ - أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر الأصم مروروذي الأصل، وهو جد أبي القاسم البغوي لأمه.

سمع عبد العزيز بن أبي حازم، وهشيم بن بشير، ومروان بن معاوية، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد الله المبارك،

وداود بن الزبرقان، وسفيان بن عيينة، والنضر بن إسماعيل أبا المغيرة، ويزيد بن هارون.

رَوَى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو داود السجستاني، وأبو عبد الرحمن النسوي، وقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعبد الله بن محمد البغوي، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن عبد الصمد المقرئ، قال: حدثنا ابن منيع، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عبد العزيز بن أبي حازم، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: كان الناس ينفلون من الخمس، قال ابن منيع: وليس عندي، عن جدي، عن ابن أبي حازم غير هذا.

أخبرني الحسن بن علي التميمي، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبو القاسم بن منيع، قال: أخبرت عن جدي أحمد بن منيع أنه قال: أنا أختم منذ أربعين سنة، أو نحو ذلك، في كل ثلاث.

أخبرنا مُحَمد بن عَلي المُقرئ، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن مهران، قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف

النسفي، قال: وسألت أبا علي صالح بن محمد البغدادي عن أحمد بن منيع، فقال: ثقة.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق المصري، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، عن أبيه، ثم حدثني الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: ناولني عبد الكريم، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: أحمد بن منيع بغدادي ثقة.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: ومات أحمد بن منيع سنة أربع وأربعين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات جدي أحمد بن منيع ببغداد لأيام بقيت من شوال سنة أربع وأربعين، وكان مولده سنة ستين هو وأبو خيثمة زهير بن حرب.

٢٨٧٧ - أحمد بن محمويه بن أبي سلمة المدائني.

حدث عن منصور بن عمار، روى عنه أحمد بن علي بن فضالة، وسعيد بن سلمة التوزي.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف، قال: حدثنا أبو عمرو سعيد بن سلمة بن كيسان التوزي، قال: حدثنا أحمد بن أبي سلمة المدائني، قال: حدثنا منصور بن عمار، قال: حدثني ابن لهيعة، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشياع، والشياع: المفاخرة في الجماع.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي، وأبو بشر محمد بن عمر الوكيل، قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يزيد الدقاق، وأخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن علي بن فضالة، قال: حدثنا أحمد بن محمويه بن أبي سلمة المدائني، قال: حدثنا منصور بن عمار، قال: حدثني معروف أبو الخطاب،

قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت أم سلمة تقول: كان رسول الله ﷺ إذا أتى امرأة من نسائه غمض عينيه وقنع رأسه.

زاد الخلال، وقال للتي تكون تحته: عليك بالسكينة والوقار.

٢٨٧٨ - أحمد بن معاوية بن بكر بن معاوية، أبو بكر الباهلي البصري.

سكن سر من رأى، وحدث بها عن إسماعيل بن عياش، ووكيع بن الجراح، وإسماعيل بن مجالد بن سعيد، وعباد بن عباد المهلبي، وإبراهيم بن سعد، والنضر بن شميل.

رَوَى عنه عمر بن شبة النميري، وعبد الله بن أبي سعد الوراق، وسوادة بن علي الأحمسي، ومحمد بن محمد الباغندي، وغيرهم.

وكان صاحب أخبار وراوية للآداب، ولم يكن به بأس.

٢٨٧٩ - أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم بن سويد بن الأسود بن ربيعة بن سنان،

أبو الأشعث العجلي البصري.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن حماد بن زيد، وحزم بن أبي حزم، وعبد الله بن جعفر المديني، ومحمد بن أبي عدي، وفضيل بن سليمان، وفضيل بن عياض، وخالد بن الحارث، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وعثام بن علي، وبشر بن المفضل، وعبد الوهاب الثقفي.

رَوَى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه، وقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن علي الجوزجاني، والقاضي المحاملي، والحسين بن يحيى بن عياش.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن أحمد بن المقدام، فقال: صالح الحديث محله الصدق.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا خالد بن

الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمشوا بين يدي، أو قال: خلفي، وقال: هذا مكان، أو مقام، الملائكة، قال: وقال في هذا الحديث: جئت أسعى إلى نبي الله كأني شرارة.

هذا غريب من حديث شعبة عن الأسود بن قيس، لا أعلم رواه عنه غير خالد بن الحارث، وتفرد به أبو الأشعث عنه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الحداد بتنيس، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجروي بتنيس، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام البصري ببغداد في قطيعة الربيع، في مسجد السلولي، في شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، والحسن بن الحسين النعالي، قالا: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوراق، قال: حدثنا محمد بن يونس العصفري، قال: قال أبو الأشعث: كنت قد كتبت عن جعفر بن سليمان الضبعي، وعبد الوارث بن

سعيد، فكنا يوما في مجلس يزيد بن زريع، فأقبل علينا، فقال: بلغني أن جماعة منكم يأتون جعفر بن سليمان الضبعي، وعبد الوارث، فمن كتب عنهما فلا يقربن مجلسي، فإن جعفر بن سليمان رافضي، وعبد الوارث معتزلي، وما رأيت التنوري أتى الجمعة قط. قال أبو الأشعث: وكنت مع معلمي في جنازة أبي عوانة فما أدري أصليت عليه أم لا؟ ومات جرير بن حازم أول سنة تسع وسبعين ومِائَة، ومات حماد بن زيد في آخرها، رأيت حماد بن زيد لا يخضب بالحناء، ورأيت جعفر بن سليمان الضبعي أبيض الرأس واللحية لا يخضب، ورأيت نوح بن قيس يخضب بالحناء، وأظن بشر بن المفضل كان، ورأيت يزيد بن زريع، وشعيب، ويحيى بن سعيد بيض اللحى، وخالد بن الحارث، ومحمد بن عبد الرحمن بيض اللحى، ورأيت عيينة أبيض الرأس واللحية، ورأيت عمر بن علي المقدمي يخضب بسواد، ورأيت عبد الوارث التنوري لا يخضب.

أخبرني محمد بن عمر بن بكير المقرئ، قال: أخبرنا أبو دلف عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا أبو الأشعث،

قال: كتب إلي قوم من أهل العسكر يسألوني أكتب لهم أحاديث، فكتبت بها إليهم، ثم كتبت إليهم:

هذا كتابي فافهموه فإنه كتابي إليكم والكتاب رسول وهذا سماعي من رجال لقيتهم لهم ورع في دينهم وعقول فإن شئتم فارووه عني فإنكم تقولون ما قد قلته وأقول ألا فاحذروا التصحيف فيه فربما يغير من تصحيفه المعقول هكذا روى الشعر مفسودا، وقد حدثنيه علي بن أحمد بن علي المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: حدثنا يوسف مشطاح، قال: سمعت أحمد بن المقدام أبا الأشعث العجلي يقول: كتب إلي جماعة من أهل بغداد يسألوني إجازة، فكتبت إليهم:

كتابي هذا فافهموه فإنه كتابي إليكم والكتاب رسول وفيه سماع من رجال لقيتهم لهم بصر في علمهم وعقول فإن شئتم فارووه عني فإنكم تقولون ما قد قلته وأقول ألا فاحذروا التصحيف فيه فإنه يغير معقول له ومقول

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت أبا داود

السجستاني يقول: أنا لا أحدث عن أبي الأشعث، يعني أحمد بن المقدام، قلت: لم؟ قال: لأنه كان يعلم المجان المجون، كان مجان بالبصرة يصررون صرر الدراهم ويطرحونه على الطريق ويجلسون ناحية، فإذا مر، يعني رجلا، بصرة أراد أن يأخذها صاحوا ضعها ليخجل الرجل، فعلم أبو الأشعث المارة بالبصرة هيئوا صرر زجاج كصررهم، فإذا مررتم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج الذي معكم، خذوا صرر الدراهم، ففعلوا ذلك، فأنا لا أحدث عنه لهذا.

أخبرنا مُحَمد بن عَلي المُقرئ، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهران، قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال: وسألت أبا علي صالح بن محمد عن حديث أبي الأشعث، فقال: أبو الأشعث ثقة.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على أخي بشر الإسفراييني: حدثكم محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: أبو الأشعث البصري كان كيسا صاحب حديث.

حدثني محمد بن يوسف النيسابوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد

الرحمن النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الأشعث أحمد ابن المقدام بن سليمان العجلي بصري ليس به بأس.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قال لنا إبراهيم بن محمد الكندي، وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات أبو الأشعث أحمد بن المقدام سنة ثلاث وخمسين، زاد الأزهري: ومائتين.

أخبرني الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدت في كتاب جدي، قال ابن بكر: ومات أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي في المحرم سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: مات أبو الأشعث العجلي بالبصرة في صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وكان يخضب بالحمرة، قال أبو الأشعث: ولدت قبل موت أبي جعفر بسنتين.

٢٨٨٠ - أحمد بن مالك بن حبيب، أبو حفص

المؤدب.

حدث عن أسود بن عامر شاذان. رَوَى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا أبو حفص أحمد بن مالك بن حبيب المؤدب، كتب لي بخطه وقرأه علي، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن أسباط بن عزرة، عن جعفر بن أبي وحشية، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فأتاه يهودي، فعطس فحمد الله، فقال له: يرحمك الله يا محمد، فقال رسول الله ﷺ: يهديكم الله.

٢٨٨١ - أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام، والد أبي عبيد الناقد.

حدث عن بشر بن محمد بن أبان السكري. رَوَى عنه ابنه أبو عبيد محمد بن أحمد.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا بشر بن محمد السكري، قال: حدثنا علي بن أبي خديجة، عن محمد بن عبد الملك الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من الأنصار أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن أخي حلف بالطلاق أن لا يكلمني، فهل تجد له مخرجا؟ قال: وكيف حلف؟ قال: قال امرأته طالق ثلاثا إن كلمني، قال: كيف ضنها بزوجها؟ قال: ما أضنها به، قال: كيف ضنه بها؟ قال: ما أضنه بها، قال: يدعها حتى تنقضي عدتها ثلاث حيض، ثم كلم أخاك، فليخطبها بمهر جديد ونكاح جديد فتكون عنده على تطليقتين.

محمد بن عبد الملك ضعيف.

٢٨٨٢ - أحمد بن المطهر البغدادي.

نزل المصيصة، وحدث بها عن محمد بن القاسم الأسدي، ويزيد بن أبي حكيم العدني، وصالح بن بيان الساحلي، وروح

بن أسلم البصري.

رَوَى عنه علي بن عبد الصمد الطيالسي، وعبد الله بن الصقر السكري، ومحمد بن محمد الباغندي، وغيرهم.

كتب إلي عبد الوهاب بن عبد الله المري من دمشق، قال: أخبرنا أبو علي الفرائضي، وحدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شباب بن نهار بن سليمان بن داود بن الفيض السلمي الجلاب بدمشق، قال: أخبرنا الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن الحسين بسندفا، قال عبد العزيز: وهي من أعمال مصر، قال: أخبرنا أحمد بن المطهر البغدادي بالمصيصة سنة ست وخمسين ومائتين، قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، قال: كنا مع النبي ﷺ في سير فتأخرت، فسمعت صارخا يصرخ، فخشيت أن يكون نزل في قرآن، قال: فجئت إلى رسول الله ﷺ، فقال: لقد نزل علي في هذه الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ثم قرأ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ لفظ حديث الصوفي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل، قال: حدثنا عبد الله بن المظفر، وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قالا: حدثنا أحمد بن مطهر المصيصي، قال: حدثنا روح بن أسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي هاشم الرماني، عن إبراهيم، وفي حديث الباغندي، قال: حدثني إبراهيم بن ميمون الصائغ، عن عطاء، عن جابر: أن النبي ﷺ قال: الضبع صيد وفيه جزاء كبش مسن إذا أصابه المحرم، وتؤكل أيضا.

وقال الباغندي: إذا أصابها المحرم، قال: وتؤكل.

قلت: إنما نسبنا أحمد بن المطهر إلى المصيصة، لأن أحمد سكنها، ولعله بها مات، وأظنه قدم من المصيصة إلى بغداد، فسمع منه بها البغداديون، والله أعلم.

٢٨٨٣ - أحمد بن مخلد، أبو جعفر الدقاق.

حدث عن أبي بدر شجاع بن الوليد، روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن مخلد أبو جعفر الدقاق، قال: حدثنا أبو بدر، قال: حدثنا عباد بن كثير، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: حدثتني الربيع بنت معوذ أنها رأت النبي ﷺ توضأ ثلاثا ثلاثا إلى أن بلغ رأسه.

٢٨٨٤ - أحمد بن ملاعب بن حيان، أبو الفضل المخرمي الحافظ.

سمع عبد الله بن بكر السهمي، وعفان بن مسلم، وعاصم بن علي، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وعبد الصمد بن النعمان، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وثابت بن محمد الزاهد، ويحيى بن يعلى المحاربي، وعمر بن حفص بن غياث، ومعاوية بن عمرو الأزدي، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهاني، وأحمد بن جناب المصيصي.

رَوَى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار،

ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، ومحمد بن عبد الله بن عتاب، وأبو هارون موسى بن محمد الزرقي، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أحمد بن ملاعب، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر: أن أم سلمة استأذنت النبي ﷺ في الحجامة، فأمر أبا طيبة فحجمها، قال: أحسب أنه كان أخاها من الرضاعة، أو غلاما لم يحتلم.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء، قال: حدثنا أحمد بن ملاعب، قال: حدثنا جندل بن والق، قال: حدثنا عبيد الله، وهو ابن عمرو، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: عمرة في رمضان تعدل حجة.

قرأت في أصل كتاب دعلج بن أحمد، وأخبرناه أبو بكر البرقاني، عن أبي عمر بن حيويه، وأبي الحسن الدارقطني،

قالا: حدثنا دعلج، قال: سئل موسى بن هارون عن أحمد بن ملاعب، فقال: من الثقات.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، والحسين بن محمد بن حاتم يقولان: أحمد بن ملاعب ثقة متقن، وسمعت عبد الله بن أحمد يقول: أحمد بن ملاعب ثقة.

قال أبو العباس: وسمعت أحمد بن ملاعب يقول: ما أحدث إلا ما أحفظه مثل حفظي للقرآن، ورأيته يفصل بين الفاء والواو في الحديث.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: أحمد بن ملاعب بن حيان بغدادي ثقة.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، قال: سمعت أحمد بن ملاعب يقول: ولدت يوم الاثنين لسبع خلون من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين، وقال لنا في اليوم الذي قال لنا هذا: لي اليوم ثمانين سنة وخمسين يوما.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أحمد بن ملاعب في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين، وكان من شيوخ المحدثين وثقاتهم وحفاظهم.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو الفضل أحمد بن ملاعب مات يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين، ودفن في مقابر النجادين، وكان من أحفظ الناس للحديث إلى أن مات على ذلك، وكان موصوفا بحفظ القرآن.

٢٨٨٥ - أحمد بن مصعب بن سرويه، أبو منصور القنطري.

حدث عن سهل بن زنجلة. رَوَى عنه عبد الصمد الطستي.

٢٨٨٦ - أحمد بن الممتنع بن عبد الله بن طالب، أبو الطيب القرشي الأيلي.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن أحمد بن سعيد الهمداني، وزكريا بن يحيى الوقاد، وهارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عمرو بن السرح المصري، ونحوهم.

رَوَى عنه أبو بكر الشافعي، وعمر بن نوح البجلي، وأبو حفص ابن الزيات.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الممتنع، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن الزهري أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كان رجل يداين الناس، فإذا أعسر المعسر قال لفتاه: تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا، فلقي الله فتجاوز عنه.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: وسألت الدارقطني عن أحمد بن الممتنع أبي الطيب الأيلي، فقال: صالح.

حدثني الأزهري، عن طلحة بن محمد بن جعفر، وأخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا الطيب بن الممتنع مات في سنة أربع وثلاثمائة، زاد ابن المنادي: في شهر رمضان.

قرأت في كتاب عثمان بن جابر العطار: قدم أبو الطيب بن الممتنع من الشام، ومات ههنا يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رمضان سنة أربع وثلاثمائة.

٢٨٨٧ - أحمد بن مكرم بن خالد بن صالح، أبو الحسن البرتي.

حدث عن علي بن المديني. رَوَى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي، ومحمد بن إبراهيم بن نيظرا، ومحمد بن إسماعيل

الوراق، ومحمد بن المظفر أحاديث مستقيمة.

أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن مكرم بن خالد البرتي، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا بسطام بن مسلم، قال: سمعت خليفة بن عبد الله الغبري، قال: سمعت عائذ بن عمرو المزني يقول: بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذا أعرابي قد ألح عليه المسألة يقول: يا رسول الله، أطعمني، فدخل رسول الله ﷺ منزله، فأخذ بعضادتي الحجرة، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: والذي نفسي بيده لو تعلمون ما في المسألة ما سأل أحد إلا ليلة بينه، ثم أمر له بطعام.

٢٨٨٨ - أحمد بن مسعود الوزان.

حدث عن عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم، وعباس بن محمد الدوري، وخلف بن محمد الواسطي. رَوَى عنه ابن المظفر.

أخبرنا علي بن أبي خازم العبدي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن مسعود الوزان، قال: حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل، قال: حدثنا يحيى بن السكن، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا الأشعث بن سليم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: لا ينظر الله إلى مسبل إزاره.

٢٨٨٩ - أحمد بن مطرف، أبو الحسن القاضي البستي.

حدث بسر من رأى عن أبي يحيى بن أبي ميسرة المكي، وهشام بن علي السيرافي، وجعفر بن محمد بن سوار النيسابوري. رَوَى عنه علي بن أحمد بن محمد بن يوسف السامري، وذكر أنه سمع منه في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

٢٨٩٠ - أحمد بن المطلب بن عبد الله بن هارون الواثق

بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو بكر الهاشمي.

سمع أبا مسلم الكجي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وجعفر بن محمد الفريابي، والقاسم بن زكريا المطرز.

رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص ابن الآجري، وإبراهيم بن مخلد الباقرحي، وكان ثقة، دينا صالحا.

وقال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي فيما بلغني عنه: كان أبو بكر بن المطلب من الستر والصيانة لنفسه في الاعتزال عن الدنيا وأهلها، والورع ما يجل وصفه.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: مات أبو بكر بن مطلب الهاشمي في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

٢٨٩١ - أحمد بن محبوب بن سليمان، أبو الحسن الفقيه الصوفي يعرف بغلام أبي الأديان.

وكان أبو الأديان من شيوخ الصوفية، سمع أحمد بن محبوب أبا مسلم الكجي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى المروزي، ومحمد بن يوسف ابن البركي، والحسن بن علي بن المتوكل، ومحمد بن الحسين الأنماطي، وأبا السري محمد بن نعيم الأنصاري، وأبا برزة الحاسب، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأبا خليفة الجمحي، وغيرهم من شيوخ الشام، ومصر.

حدثنا عنه محمد بن أحمد بن إسحاق البزاز، وكان ثقة، سكن مكة، وحدث بها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محبوب بن سليمان الفقيه بمكة، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، قال: حدثنا سعد بن زنبور، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، عن سهيل بن أبي

صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

بلغني أن أحمد بن محبوب مات بمدينة رسول الله ﷺ، ودفن بها في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

٢٨٩٢ - أحمد بن مرحب بن أحمد بن إسحاق، أبو الفرج الفارسي الصيرفي.

حدث عن عيسى بن علي بن عيسى الوزير، وأبي حفص الكتاني.

كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، ومسكنه بباب الشعير.

أخبرني أحمد بن مرحب، قال: أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا عيسى بن سالم، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يتبع الميت ثلاثة، فيرجع

اثنان ويبقى واحد: يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله، ويبقى عمله.

سألت أحمد بن مرحب عن مولده، فقال: في سنة سبعين وثلاثمائة، ومات في ليلة الاثنين التاسع من شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وذلك بعد خروجي من بغداد إلى الشام.

حرف النون

٢٨٩٣ - أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم بن عوف

بن وهب بن عميرة بن هاجر بن عمير بن عبد العزى بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو، أبو عبد الله الخزاعي.

وسويقة نصر ببغداد منسوبة إلى أبيه. ومالك بن الهيثم جد أحمد بن نصر كان أحد نقباء بني العباس في ابتداء الدولة الهاشمية، وعمرو الذي سقنا نسبه إليه هو عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف الذي قال رسول الله ﷺ: رأيت عمرو بن لحي أبا بني كعب هؤلاء يجر قصبه في النار؛ لأنه أول من بحر

البحيرة وسيب السائبة، ووصل الوصيلة، وحمى الحامي، وغير دين إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، وأبو سهل بن زياد، قالا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثني أبي، عن سهل بن شعيب، عن ابن سفيان الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: نزل القرآن على لغة الكعبين، كعب بن لؤي، وهو أبو قريش، وكعب بن عمرو، وهو أبو خزاعة.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: أخبرنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال:

أخبرنا مصعب، وهو ابن عبد الله الزبيري، قال: عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يقولون إنه أبو خزاعة، وخزاعة تقول: كعب بن عمرو بن ربيعه بن حارثة بن عمرو بن عامر بن غسان، ويأبون هذا النسب، والله أعلم إن كان رسول الله ﷺ قال ما روي، فرسول الله أعلم، وما قال فهو الحق.

قلت: وكان أحمد بن نصر من أهل الفضل والعلم، مشهورا بالخير، أمارا بالمعروف، قوالا بالحق، وسمع الحديث من مالك

بن أنس، وحماد بن زيد، ورباح بن زيد، وعبد الصمد بن معقل، وهشيم بن بشير، وعبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن ثور، وعلي بن الحسين بن واقد، ولم يرو إلا شيئا يسيرا.

رَوَى عنه يحيى بن معين، ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم الدورقي، ومحمد بن يوسف ابن الطباع، ومحمد بن المطلب الخزاعي، ومحمد بن يوسف الصابوني.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على إسحاق النعالي: حدثكم عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن كثير، قال: حدثني أحمد بن نصر بن مالك، قال: كلمت مالك بن أنس، وسألته عن حديث، فقال لغلام له: جأ عنقه وأقمه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز من لفظه، قال: أخبرني محمد بن المطلب الخزاعي، قال: حدثنا أحمد بن نصر بن مالك، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن عدي، قال: سئل ابن عمر عن استلام الحجر، فقال: رأيت رسول الله ﷺ يقبله، قال: فقال رجل: أرأيت إن زحمت، أو غلبت عليه، قال: اجعل أرأيت باليمن،

رأيت رسول الله ﷺ يستلمه، قال ابن نجيح: في كتابي: الزبير بن عدي، والصواب: ابن عربي.

أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المغازلي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب الأخرم، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، يعني الدورقي، قال: حدثنا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي المقتول، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رزمة، قال: حدثنا عبيد الله العتكي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: الوتر واجب، فمن لم يوتر فليس منا.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، قال: حدثنا محمد بن يوسف الصابوني الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن نصر الخزاعي، قال: حدثنا الحسين بن محمد المروزي، شيخ له، عن ابن جريج، قال: قال عطاء: المعتكف كأنه محرم بين يدي الرحمن تعالى، يقول: لا أبرح حتى تغفر لي.

حدثني عبد العزيز بن علي الوراق، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عليل

المطيري، قال: حدثني داود بن سليمان، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي يقول: رأيت مصابا قد وقع فقرأت في أذنه، فكلمتني الجنية من جوفه، فقالت: يا أبا عبد الله بالله دعني أخنقه، فإنه يقول: القرآن مخلوق.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين، وذكر أحمد بن نصر بن مالك فترحم عليه، وقال: قد ختم الله له بالشهادة، قلت ليحيى: كتبت عنه شيئا، قال: نعم، نظرت له في مشايخ الجنديين، وأحاديث عبد الصمد بن معقل، وعبد الله بن عمرو بن مسلم الجندي، قلت ليحيى: من يحدث عن عبد الله بن عمرو بن مسلم، قال: عبد الرزاق، قلت: ثقة هو؟ قال: ثقة ليس به بأس، قلت: فأبوه عمرو بن مسلم الذي يحدث عن طاوس كيف هو؟ قال: وأبوه لا بأس به، ثم قال يحيى: كان عند أحمد بن نصر مصنفات هشيم كلها، وعن مالك أحاديث كبار، ثم قال يحيى: كان أحمد يقول: ما دخل عليه أحد يصدقه، يعني الخليفة، ثم قال يحيى: ما كان

يحدث، كان يقول: لست موضع ذاك، يعني أحمد بن نصر بن مالك رحمه الله، وأحسن يحيى الثناء عليه.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: وقتل أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قلت: وكان قتله في خلافة الواثق لامتناعه عن القول بخلق القرآن.

حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصولي، قال: كان أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي من أهل الحديث، وكان جده من رؤساء نقباء بني العباس، وكان أحمد وسهل بن سلامة حين كان المأمون بخراسان بايعا الناس على الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، إلى أن دخل المأمون بغداد فرفق بسهل حتى لبس السواد، وأخذ الأرزاق، ولزم أحمد بيته، ثم إن أمره تحرك ببغداد في آخر أيام الواثق واجتمع إليه خلق من الناس يأمرون بالمعروف إلى أن ملكوا بغداد، وتعدى رجلان من أصحابه يقال لأحدهما طالب في الجانب الغربي،

ويقال للآخر: أبو هارون في الجانب الشرقي، وكانا موسرين فبذلا مالا وعزما على الوثوب ببغداد في شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين، فنم عليهم قوم إلى إسحاق بن إبراهيم، فأخذ جماعة فيهم أحمد بن نصر، وأخذ صاحبيه طالبا، وأبا هارون فقيدهما، ووجد في منزل أحدهما أعلاما، وضرب خادما لأحمد بن نصر فأقر أن هؤلاء كانوا يصيرون إليه ليلا فيعرفونه ما عملوا، فحملهم إسحاق مقيدين إلى سر من رأى، فجلس لهم الواثق، وقال لأحمد بن نصر: دع ما أخذت له، ما تقول في القرآن، قال: كلام الله، قال: أفمخلوق هو، قال: هو كلام الله، قال: أفترى ربك في القيامة، قال: كذا جاءت الرواية، فقال: ويحك يرى كما يرى المحدود المتجسم ويحويه مكان ويحصره الناظر، أنا أكفر برب هذه صفته، ما تقولون فيه، فقال عبد الرحمن بن إسحاق، وكان قاضيا على الجانب الغربي ببغداد فعزل: هو حلال الدم، وقال جماعة من الفقهاء كما قال. فأظهر ابن أبي دؤاد أنه كاره لقتله، فقال للواثق: يا أمير المؤمنين شيخ مختل لعل به عاهة، أو تغير عقل، يؤخر أمره ويستتاب، فقال الواثق: ما أراه إلا مؤديا لكفره، قائما بما يعتقده منه، ودعا الواثق بالصمصامة، وقال: إذا قمت إليه فلا

يقومن أحد معي، فإني أحتسب خطاي إلى هذا الكافر الذي يعبد ربا لا نعبده، ولا نعرفه بالصفة التي وصفه بها، ثم أمر بالنطع فأجلس عليه وهو مقيد، وأمر بشد رأسه بحبل، وأمرهم أن يمدوه ومشى إليه حتى ضرب عنقه، وأمر بحمل رأسه إلى بغداد، فنصب في الجانب الشرقي أياما، وفي الجانب الغربي أياما، وتتبع رؤساء أصحابه، فوضعوا في الحبوس.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: سمعت أبا محمد الحسن بن محمد بن بحر الحربي يقول: سمعت جعفر بن محمد الصائغ يقول: بصر عيني وإلا فعميتا، وسمع أذني، وإلا فصمتا: أحمد بن نصر الخزاعي حيث ضربت عنقه يقول رأسه لا إله إلا الله، أو كما قال.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الحذاء المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق، قال: حدثنا أبو بكر المروذي، قال: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، وذكر أحمد بن نصر، فقال: رحمه الله، ما كان أسخاه لقد جاد بنفسه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا العباس السياري يقول: سمعت أبا العباس بن سعيد، قلت: وليس بابن عقدة هذا شيخ مروزي، قال: لم يصبر في المحنة إلا أربعة كلهم من أهل مرو: أحمد بن حنبل أبو عبد الله، وأحمد بن نصر بن مالك الخزاعي، ومحمد بن نوح بن ميمون المضروب، ونعيم بن حماد، وقد مات في السجن مقيدا.

فأما أحمد بن نصر فضربت عنقه، وهذه نسخة الرقعة المعلقة في أذن أحمد بن نصر بن مالك: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا رأس أحمد بن نصر بن مالك دعاه عبد الله الإمام هارون، وهو الواثق بالله أمير المؤمنين إلى القول بخلق القرآن ونفي التشبيه فأبى إلا المعاندة، فعجله الله إلى ناره، وكتب محمد بن عبد الملك، ومات محمد بن نوح في فتنة المأمون، والمعتصم ضرب أحمد بن حنبل، والواثق قتل أحمد بن نصر، وكذلك نعيم بن حماد.

ولما جلس المتوكل دخل عليه عبد العزيز بن يحيى المكي، فقال: يا أمير المؤمنين، ما رؤي أعجب من أمر الواثق قتل

أحمد بن نصر، وكان لسانه يقرأ القرآن إلى أن دفن، قال: فوجد المتوكل من ذلك وساءه ما سمعه في أخيه، إذ دخل عليه محمد بن عبد الملك الزيات، فقال له: يا ابن عبد الملك في قلبي من قتل أحمد بن نصر، فقال: يا أمير المؤمنين أحرقني الله بالنار إن قتله أمير المؤمنين الواثق إلا كافرا، قال: ودخل عليه هرثمة، فقال: يا هرثمة، في قلبي من قتل أحمد بن نصر، فقال: يا أمير المؤمنين، قطعني الله إربا إربا إن قتله أمير المؤمنين الواثق إلا كافرا، قال: ودخل عليه أحمد بن أبي دؤاد، فقال: يا أحمد، في قلبي من قتل أحمد بن نصر، فقال: يا أمير المؤمنين ضربني الله بالفالج إن قتله أمير المؤمنين الواثق إلا كافرا، قال المتوكل: فأما الزيات فأنا أحرقته بالنار، وأما هرثمة، فإنه هرب وتبدى واجتاز بقبيلة خزاعة فعرفه رجل في الحي، فقال: يا معشر خزاعة، هذا الذي قتل ابن عمكم أحمد بن نصر فقطعوه إربا إربا، وأما ابن أبي دؤاد، فقد سجنه الله في جلده.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حمل أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي من بغداد إلى سر من رأى فقتله الواثق في يوم الخميس ليومين بقيا من شعبان

سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وفي يوم السبت مستهل شهر رمضان نصب رأسه ببغداد على رأس الجسر، وأخبرني أبي أنه رآه، قال: وكان شيخا أبيض الرأس واللحية، وأخبرني أنه وكل برأسه من يحفظه بعد أن نصب برأس الجسر، وأن الموكل به ذكر أنه يراه بالليل يستدير إلى القبلة بوجهه فيقرأ سورة يس بلسان طلق، وأنه لما أخبر بذلك طلب فخاف على نفسه فهرب.

أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجرباذقاني بها، قال: حدثنا معمر بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرني أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني إجازة، قال: حدثني علي بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن خلف، قال: كان أحمد بن نصر خلي، فلما قتل في المحنة وصلب رأسه أخبرت أن الرأس يقرأ القرآن، فمضيت فبت بقرب من الرأس مشرفا عليه، وكان عنده رجالة وفرسان يحفظونه، فلما هدأت العيون سمعت الرأس تقرأ ﴿الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ فاقشعر جلدي، ثم رأيته بعد ذلك في المنام، وعليه السندس، والإستبرق، وعلى رأسه تاج، فقلت: ما فعل الله بك يا أخي،

قال: غفر لي وأدخلني الجنة، إلا أني كنت مغموما ثلاثة أيام، قلت: ولم، قال: رأيت رسول الله ﷺ مر بي، فلما بلغ خشبتي حول وجهه عني، فقلت له بعد ذلك: يا رسول الله، قتلت على الحق، أو على الباطل، فقال: أنت على الحق، ولكن قتلك رجل من أهل بيتي، فإذا بلغت إليك أستحي منك.

قرأت على أبي بكر البرقاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت أبا بكر المطوعي، قال: لما جيء برأس أحمد بن نصر صلبوه على الجسر، كانت الريح تديره قبل القبلة، فأقعدوا له رجلا معه قصبة أو رمح، فكان إذا دار نحو القبلة أداره إلى خلاف القبلة، قال: وسمعت خلف بن سالم يقول بعد ما قتل أحمد بن نصر، وقيل له: ألا تسمع ما الناس فيه يا أبا محمد، قال: وما ذاك، قال: يقولون إن رأس أحمد بن نصر يقرأ، قال: كان رأس يحيى بن زكريا يقرأ، وقال السراج: سمعت عبد الله بن محمد يقول: حدثنا إبراهيم بن الحسن، قال: رأى بعض أصحابنا أحمد بن نصر بن مالك في النوم بعد ما قتل، فقال: ما

فعل بك ربك، قال: ما كانت إلا غفوة حتى لقيت الله فضحك إلي.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، قال: أخبرنا أبو بكر النجاد، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد، قال: سمعت أبا جعفر الأنصاري، قال: سمعت محمد بن عبيد، وكان من خيار الناس، يقول: رأيت أحمد بن نصر في منامي، فقلت: يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك، قال: غضبت له فأباحني النظر إلى وجهه تعالى.

قلت: لم يزل رأس أحمد بن نصر منصوبا ببغداد وجسده مصلوبًا بسر من رأى ست سنين إلى أن حط، وجمع بين رأسه وبدنه، ودفن بالجانب الشرقي في المقبرة المعروفة بالمالكية.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: دفن أحمد بن نصر بن مالك ببغداد في شوال سنة سبع وثلاثين بعد الفطر بيوم، أو يومين.

حدثنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: سنة سبع وثلاثين فيها دفن أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي بعد الفطر بيومين.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: قال محمد بن إسحاق السراج: قتل أحمد بن نصر بن مالك يوم السبت غرة رمضان سنة إحدى وثلاثين، وأنزل برأسه وأنا حاضر ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث خلت من شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٢٨٩٤ - أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان، أبو جعفر البجلي الوراق.

حدث عن أبيه، وعن بشر بن الحارث. رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري، إلا أن عبيد الله سماه محمدا.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن نصر بن حماد، قال: حدثنا أبي، قال:

حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يترك الله أحدا يوم الجمعة إلا غفر له.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، قال: حدثنا محمد بن نصر بن حماد، قال: حدثنا أبي بنحوه.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: مات أبو جعفر أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان البجلي الوراق في شهر رمضان سنة سبعين ومائتين.

٢٨٩٥ - أحمد بن نصر بن حميد بن الوازع، أبو بكر البزاز.

كان ينزل بالجانب الشرقي في مربعة أبي عبيد الله، وحدث عن محمد بن أبان الواسطي، وزكريا بن يحيى زحمويه، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، ومحمد بن عبد الله الأرزي.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأبو سهل بن زياد، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نجيح، قال: حدثنا أحمد بن نصر، قال: حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي مالك، عن أبي حازم، قال: كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ، فجعل يمد الوضوء إلى إبطيه، فقلت: ماذا يا أبا هريرة، فقال: أنتم هاهنا يا بني فروخ، لو علمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء، سمعت خليلي ﷺ يقول: الحلية تبلغ من المؤمن حيث يبلغ الوضوء.

ذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه: أن أحمد بن نصر بن حميد بن الوازع مات في جمادى الآخرة من سنة أربع وثمانين ومائتين.

روى عن هذا الشيخ بعض الناس فسماه محمدا، وقد ذكرناه في المحمدين.

٢٨٩٦ - أحمد بن نصر، أبو عبد الرحمن الواسطي.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن محمد بن وزير الواسطي، ومحمد بن حرب النشائي، وهارون بن حميد، وغيرهم. رَوَى عنه أبو الفضل الزهري.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن الواسطي أحمد بن نصر، قال: حدثنا محمد بن وزير، قال: حدثنا أحمد بن معدان العبدي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤونة الناس عليه، فمن لم يحتمل تلك المؤونة، فقد عرض نعمة الله للزوال.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه، قال: ومات أبو عبد الرحمن الواسطي في شوال سنة خمس عشرة، يعني وثلاثمائة.

٢٨٩٧ - أحمد بن نصر، أبو بكر العطار.

حدث عن الحسن بن عرفة، وعبدوس بن بشر، وحميد بن الربيع، والحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن حرب الطائي، وعبد الله بن أيوب المخرمي، وسعدان بن نصر، وبنان بن يحيى المغازلي، أحاديث مستقيمة. رَوَى عنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي المقرئ.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد السواق، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن نصر العطار، قال: حدثنا بنان بن يحيى المغازلي، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا إسرائيل، عن مسلم بياع الملاء، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان خاتم النبي ﷺ حلقة من فضة.

٢٨٩٨ - أحمد بن نصر بن سندويه بن يعقوب بن حسان، أبو بكر المعروف بحبشون البندار.

سمع يوسف بن موسى القطان، والحسن بن عرفة، وعلي بن شعيب السمسار، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وأبا نشيط محمد بن هارون، وإبراهيم بن مجشر.

رَوَى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أحمد بن نصر بن سندويه أبو بكر البندار يعرف بحبشون البصلاني صدوق كتبنا عنه.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه: توفي أبو بكر أحمد بن نصر بن سندويه البندار المعروف بحبشون في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

٢٨٩٩ - أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب الحافظ.

سمع العباس بن محمد الدوري، وإسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلي، وعثمان بن محمد بن بلج البصري، وأحمد بن أصرم المغفلي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، ويحيى بن عثمان بن صالح المصري، وإبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني، وإسحاق بن إبراهيم الدبري.

رَوَى عنه أبو عمر بن حيويه الخزاز، وعبد الله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين، وكان ثقة ثبتا.

سمعت البرقاني يقول: كان الدارقطني يقول: أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ أستاذي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فيها توفي أبو طالب الحافظ.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن

أبا طالب أحمد بن نصر الحافظ مات في شهر رمضان من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، قال: توفي أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ في شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

٢٩٠٠ - أحمد بن نصر بن سعيد، أبو سليمان النهرواني، ويعرف بابن أبي هراسة.

حدث عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري شيخ من شيوخ الشيعة. رَوَى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الله الدوري الوراق، وقال: قدم علينا من النهروان.

٢٩٠١ - أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب بن الحسن، أبو نصر القاضي الزعفراني البخاري.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن عبد الله بن عبد الوهاب القزويني، وأحمد بن جعفر بن نصر الجمال، ومحمد بن إسحاق

الشاذياخي النيسابوري، وإبراهيم بن إسحاق الزوزني، والحسين بن أحمد الزعفراني، والحسين بن محمد بن موسى القمي، وإسماعيل بن الحسين الرازي، ومحمد بن يحيى بن خالد المروزي، وغيرهم.

كتب الناس عنه بانتقاء الدارقطني، وروى هو عنه، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وابن شاهين، والحسن بن عثمان بن جابر العطار، وأخبرنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو عقيل القزاز، وأبو علي بن شاذان، ومحمد بن طلحة النعالي، وكان ثقة.

أخبرني محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد الزعفراني البخاري قدم للحج، قال: حدثنا عبد الله بن طاهر القزويني، قال: حدثنا إسماعيل بن توبة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن ناصح، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ما من عمل أطيع الله فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم، وما من عمل عصي الله فيه أعجل عقوبة من البغي، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري في ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، قال: سمعت إسماعيل بن الحسين الرازي يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: لا يزال العبد مقرونا بالتواني ما دام مقيما على وعد الأماني.

٢٩٠٢ - أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح، أبو بكر الذارع.

نزل النهروان، وحدث بها عن الحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن يحيى ثعلب، وأبي شعيب الحراني، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين، والحسن بن عليل العنزي، وأحمد بن علي الأبار، والحسن بن علي المعمري، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبي شبيل الواقدي، وأحمد بن مسروق الطوسي، وأحمد بن المغلس الحماني، وجماعة غير هؤلاء ممن لا يعرف.

وفي حديثه نكرة تدل على أنه ليس بثقة.

حدثنا عنه أبو الفرج علي بن الحسن خطيب النهروان، والحسين بن محمد بن جعفر الصيرفي الأصم، وأبو علي بن دوما النعالي، وذكر لنا ابن دوما أنه سمع منه في سنة خمس وستين وثلاثمائة، وحدثنا عنه ابن دوما في موضع آخر، فقال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن نصر الذارع.

٢٩٠٣ - أحمد بن نصر بن محمد، أبو الحسن الزهري يعرف بالخَرَزيّ، سكن نيسابور.

أخبرنا مُحَمد بن عَلي المُقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ النيسابوري، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن نصر بن محمد الزهري البغدادي الخرزي نزيل نيسابور يقول: أنشدني نصر بن أحمد الخبزأرزي لنفسه:

وكان الصديق يزور الصديق لشرب المدام وعزف القيان فصار الصديق يزور الصديق لبث الهموم وشكوى الزمان قال أبو عبد الله: توفي أبو الحسن الزهري بنيسابور في شهر رمضان سنة ثمانين وثلاثمائة، وسمعته غير مرة يذكر سماعه من أبي عبد الله بن مخلد، وأبي عبد الله ابن المحاملي.

٢٩٠٤ - أحمد بن النعمان بن مهران، أبو جعفر القزاز.

نزل الكوفة، وحدث بها.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن النعمان بن مهران أبو جعفر البغدادي القزاز سكن الكوفة، سمع أبا بكر بن أبي شيبة، وبشر بن الوليد، وعبد الله بن عمر، وهذه الطبقة، ورأيته لا يخضب. توفي يوم الرؤوس سنة إحدى وثمانين ومائتين بالكوفة.

٢٩٠٥ - أحمد بن النضر بن بحر، أبو جعفر العسكري، من أهل عسكر مكرم.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن سعيد بن حفص النفيلي، ومصعب بن سعيد المصيصي، ويحيى بن رجاء بن أبي عبيدة الحراني، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، وحامد بن يحيى البلخي، ومحمد بن مصفى الحمصي.

رَوَى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني، وإسماعيل بن علي الخطبي، وعبد الباقي بن قانع القاضي، ومحمد بن علي بن سهل الإمام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا أحمد بن النضر العسكري، قال: حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد، قال: حدثنا زيد بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر أن امرأة كانت ترعى غنما لكعب فخافت على شاة منها أن تسبقها بنفسها فذبحتها بمروة، فذكروه للنبي ﷺ، فأمرهم بأكلها.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى الحطراني، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن هشام بن عمرو البلدي ببلد، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن النضر العسكري ببغداد، قال: حدثنا سعيد بن حفص، قال: حدثنا يونس بن راشد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع وسالم، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل الحمر الأهلية.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أحمد بن النضر بن بحر مات في سنة تسعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بموت أبي جعفر أحمد بن النضر العسكري عسكر مكرم، خرج من عندنا إلى الرقة فمات بها ليومين خلوا من ذي الحجة سنة تسعين، كان من ثقات الناس، وأكثرهم كتابا، وقيل لنا، ولم نسمع هذا منه، إن جده لأمه سهل بن محمد بن الزبير العسكري.

٢٩٠٦ - أحمد بن نباتة، أبو عبد الله.

سمع عبد الوهاب بن عبد الحكم الوزان. رَوَى عنه محمد بن مخلد، وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات في رجب من سنة خمس وثلاثمائة.

حرف الواو

٢٩٠٧ - أحمد بن واصل المقرئ، والد أبي العباس.

قرأ على علي بن حمزة الكسائي، وروى عن اليزيدي صاحب أبي عمرو بن العلاء. حَدَّثَ عنه ابنه أبو العباس محمد.

وقيل: إن اسمه محمد بن واصل، واسم أبيه أحمد، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم، والذين قالوا إن أبا العباس هو محمد بن أحمد بن واصل أكثر، وقولهم أظهر.

٢٩٠٨ - أحمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر الكرابيسي المعدل.

سمع إسماعيل بن أبان، وإسماعيل بن أبي أويس، وعبيد الله بن موسى، وزكريا بن عدي.

رَوَى عنه يحيى بن صاعد، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد، ويعقوب بن عبد الرحمن الخصَّاص، وما علمت من حاله إلا خيرا.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال:

حدثنا أحمد بن الوليد بن أبان، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: ما سمعنا النبي ﷺ أباح في الدعاء على الجنازة، ولا أبو بكر، ولا عمر.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات أحمد بن الوليد الكرابيسي بالعمق منصرفه من مكة سنة تسع وخمسين، يعني ومائتين.

٢٩٠٩ - أحمد بن الوليد القطيعي.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن الوليد القطيعي بغدادي، سمع يحيى بن محمد الجاري، وكثير بن يحيى البصري، وغيرهما.

٢٩١٠ - أحمد بن الوليد القلانسي.

حدث عن روح بن عبادة. رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا أحمد بن الوليد القلانسي، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة، عن سيار، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحصاة.

غريب من حديث شعبة لم يروه عنه إلا روح بن عبادة، وحدث به عن روح أحمد بن حنبل، وعبد الله بن هاشم الطوسي، وكان أحمد بن حنبل يسأل عنه.

٢٩١١ - أحمد بن الوليد المخرمي.

حدث عن أبي اليمان الحكم بن نافع. رَوَى عنه محمد بن مخلد أيضا.

أخبرنا علي بن المحسن المعدل، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن الوليد، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، قالا: حدثنا أبو

اليمان، قال: حدثنا عفير بن معدان، عن عطاء، عن أبي سعيد، قال: قال النبي ﷺ: لا يأخذ أحدكم من طول لحيته، ولكن من الصدغين.

قال أبو عبد الله بن مخلد: هذا أحمد بن الوليد المخرمي لا يسوى فلسا.

٢٩١٢ - أحمد بن الوليد، أبو بكر الأمي.

حدث بالرملة عن يحيى بن هاشم السمسار، وعبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي.

رَوَى عنه محمد بن عبد الله بن أعين الحمصي، وعبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وغيرهم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن إبراهيم الآبندوني الجرجاني، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، أملاه علينا حفظا، قال: حدثنا أحمد بن الوليد الأمي البغدادي بالرملة، قال: حدثنا يحيى بن هاشم، قال: حدثنا شعبة، عن

الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: خطبنا علي بن أبي طالب، فقال: قال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، فهو كافر، قال: لا، ولم يأمرنا رسول الله ﷺ أن نحدثكم بالرخص، إنما قال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، إذا قال: هو لي حلال، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، إذا قال: هو لي حلال، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، إذا قال: هو لي الحلال.

٢٩١٣ - أحمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو بكر الفحام، وهو أخو محمد بن الوليد.

سمع يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وأسود بن عامر شاذان، وروح بن عبادة، وأبا المنذر إسماعيل بن عمر، وحجاج بن محمد الأعور، وأبا أحمد الزبيري، وكثير بن هشام.

رَوَى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو الحسين ابن المنادي، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ، وإسماعيل بن

محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو ابن السماك، وحمزة بن محمد الدهقان، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء، قال: حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، قال: حدثنا حجاج بن محمد الأعور، قال: قال ابن جريج: أخبرنا إسماعيل بن أمية، عن أيوب، عن خالد، عن عبد الله بن رافع، مولى أم سلمة، عن أبي هريرة، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فقال: إن الله خلق التربة يوم السبت، وخلق منها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة، فيما بين العصر إلى الليل.

أخبرنا علي، وعبد الملك ابنا محمد بن عبد الله بن بشران، قالا: أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن الوليد، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة ثلاث وسبعين ومائتين فيها مات أحمد بن الوليد الفحام في شهر ربيع الآخر.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول: ومات أحمد بن الوليد الفحام لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نعي أحمد بن الوليد الفحام من البصرة في هذا الشهر، يعني جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين، قال: وقد كتبنا عنه بالكرخ قبل أن يخرج إلى البصرة.

٢٩١٤ - أحمد بن الوليد بن خالد البغدادي.

حدث عن محمد بن أيوب بن سويد. رَوَى عنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني.

٢٩١٥ - أحمد بن الوليد بن إبراهيم بن العباس بن الوليد بن راشد بن صبيح بن عبد الله بن حوالة، أبو عبد الله الأزدي.

وعبد الله بن حوالة من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان أحمد بن الوليد من واسط، سَكَن بَغداد، وحدث بها عن محمد بن حرب النشائي، وأحمد بن سنان، وعمار بن خالد، وجابر بن كردي الواسطيين، وعن شعيب بن أيوب الصريفيني، وأحمد بن رشد الكوفي، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن علي بن حبيش، وعلي بن الحسن بن جعفر المخرمي، ومحمد بن جعفر زوج الحرة، وأبو عمر بن حيويه، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وأبو حفص بن شاهين، وكان صدوقا.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الوليد بن إبراهيم بن حوالة، قال: حدثنا عمار بن خالد، قال: حدثنا علي بن غراب، عن هشام بن عروة، قال:

حدثني أبو وجزة، عن رجل، عن عمر بن أبي سلمة، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يأكل، فقال لي: اقعد فكل من بين يديك، وسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك، فما زالت أكلتي.

حدثني عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أحمد بن الوليد بن حوالة سنة خمس عشرة، يعني وثلاثمائة.

٢٩١٦ - أحمد بن وهب، أبو جعفر الصوفي.

ذكره أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري في تاريخه، قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري، قال: أحمد بن وهب أبو جعفر دخل البصرة، وصحب أبا حاتم العطار، وكان أستاذ يعقوب الزيات، وكان نازلا في مسجد الشونيزية، مات سنة سبعين ومائتين، أبو بعدها بقليل.

٢٩١٧ - أحمد بن وهب الزيات، من مشايخ الصوفية أيضا.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين، قال: أحمد بن وهب الزيات من أصحاب بشر، يعني ابن الحارث، وسري بن المغلس، وحارث بن أسد المحاسبي، قال: وكان من أقران الجنيد، وكان يقعد معه في المسجد الجامع ببغداد حتى مات أحمد بن وهب، وكان الجنيد يبجله ويقدمه على نفسه.

٢٩١٨ - أحمد بن وهب بن عمرو بن عثمان، أبو العباس الرقي المعيطي، من ولد عقبة بن أبي معيط.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن حكيم بن سيف الرقي، وأظنه ببغداد مات. رَوَى عنه مخلد بن جعفر الباقرحي.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، قال: حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن وهب بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن الوليد

بن عقبة بن أبي معيط بن عبد شمس الرقي، قال: حدثنا حكيم بن سيف الرقي أبو عمرو الأسدي، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن الفضل، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال: من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الأجر كفلان، ومن أسبغ الوضوء في الحر الشديد كان له من الأجر كفل.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أحمد بن وهب المعيطي قدم من الجزيرة، ومات في سنة تسع وتسعين ومائتين.

٢٩١٩ - أحمد بن وهبان بن العلاء بن شداد، أبو بكر التغلبي.

حدث عن الحسن بن شبيب المؤدب. رَوَى عنه أبو بكر ابن الجعابي.

٢٩٢٠ - أحمد بن وهبان بن هشام.

أظنه سكن الكوفة، وحدث عن إسحاق بن بهلول التنوخي. رَوَى عنه أحمد بن محمد بن غوث، أبو الهيثم الكوفي.

حدثنا أبو نعيم الحافظ إملاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غوث أبو الهيثم الكندي، قال: حدثنا أحمد بن وهبان بن هشام البغدادي، قال: حدثنا إسحاق بن بهلول، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ورقاء، عن عبد الله بن دينار، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن عبيد سنوطا، عن خولة بنت قيس بن فهر الأنصارية امرأة حمزة بن عبد المطلب، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا حمزة، إن الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار.

حرف الهاء

٢٩٢١ - أحمد بن الهيثم بن أبي داود، يعرف بالمصري، جار القاضي أبي عبد الله المحاملي.

حدث عن عبد الله بن رجاء الغداني. رَوَى عنه المحاملي.

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: هذا كتاب جدي بخط يده، ودفعه إلينا فقرأت فيه: حدثنا أحمد بن الهيثم بن أبي داود المصري جارنا، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا إسرائيل، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، وعبيد بن عمير أن رسول الله ﷺ نحر هديه يوم صدر بالتنعيم.

٢٩٢٢ - أحمد بن الهيثم بن فراس، أبو عبد الله السامي.

صاحب أخبار وحكايات عن أبيه، وعن غيره. رَوَى عنه الحسن بن عليل العنزي، ومحمد بن موسى بن حماد البربري، ومحمد

بن خلف بن المرزبان، والحسين بن القاسم الكوكبي، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وهو أحمد بن الهيثم بن فراس بن مُحَمد بن عطاء بن شعيب بن خولي بن جديد بن عوف ابن ذهل بن عوف بن المجرم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عابد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي.

٢٩٢٣ - أحمد بن الهيثم بن زياد العاقولي.

حدث عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي. رَوَى عنه ابن أخيه محمد بن عبد الكريم بن الهيثم.

٢٩٢٤ - أحمد بن الهيثم بن منصور الدوري.

حدث عن سورة بن الحكم. رَوَى عنه ابنه محمد.

٢٩٢٥ - أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البزاز العسكري، من أهل سر من رأى.

حدث ببغداد عن عثمان بن الهيثم، والخليل بن زكريا، وعفان بن مسلم، والقعنبي، ومحمد بن عمر القصبي، والوليد بن صالح، وعبيد بن يعيش.

رَوَى عنه محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، وأحمد بن محمد الجوهري، وعبد الله بن إسحاق الخراساني، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدارقطني: كان ثقة.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز بباب الطاق، قال: حدثنا محمد بن عمر القصبي، قال: حدثنا المفضل بن محمد النحوي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن عبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود، قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر، فاستنهضني، فقال لي: اقرأ فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت ﴿فَكَيْفَ إِذَا

جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ غمزني برجله فرفعت رأسي، فإذا عيناه تهرقان، فقال: من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أحمد بن الهيثم البزاز مات بسر من رأى في سنة ثمانين ومائتين، وكذا ذكر محمد بن مخلد، وقال: في شعبان.

٢٩٢٦ - أحمد بن الهيثم بن خارجة بن يزيد بن جابر، أبو عبد الله الشعراني.

حدث عن إسماعيل بن أبي أويس. رَوَى عنه عبد الصمد بن علي الطستي.

٢٩٢٧ - أحمد بن الهيثم بن إسماعيل، أبو علي الحطَّاب الشوكي.

حدث عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق. رَوَى عنه أبو مزاحم الخاقاني، وعمر بن بشران السكري.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: حدثنا عمر بن بشران لفظا، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم بن إسماعيل الشوكي، وكان ثقة، قال: حدثنا عبد الوهاب بن الحكم الوراق، قال: حدثنا يحيى بن سليم، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فكانوا يصلون الظهر، والعصر ركعتين ركعتين، ولا يصلون قبلها، ولا بعدها.

قال البرقاني: قال لنا الدارقطني: تفرد به يحيى بن سليم، عن عبيد الله.

قرأت بخط محمد بن مخلد الدوري: سنة ثمان وثلاثمائة فيها مات أبو علي بن الهيثم الشوكي جارنا في شهر ربيع الأول.

٢٩٢٨ - أحمد بن الهيثم بن خالد الدينوري.

حدث ببغداد عن عبد الله بن حمدان بن وهب الحافظ الدينوري، أخبرنا عنه محمد بن طلحة النعالي.

أخبرنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد الدينوري إملاء في جامع المنصور، قال: حدثنا عبد الله بن حمدان بن وهب الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر العابد، قال: حدثنا أبو السري منصور بن عمار، عن خالد بن الدريك، عن يعلى بن مُنَيَّة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: تقول جهنم للمؤمن يوم القيامة: جز يا مؤمن، فقد أطفأ نورك لهبي، هكذا قال عن منصور بن عمار، عن خالد بن دُرَيك، وروى هذا الحديث سليم بن منصور بن عمار عن أبيه، واختلف عليه، فقال إسحاق بن الحسن الحربي: عن سليم، عن أبيه، عن بشير بن طلحة، عن خالد بن دريك، عن يعلى، ورواه أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، عن سليم، عن أبيه، عن هقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن خالد بن الدريك، عن بشير بن طلحة، عن يعلى بن منية، والله أعلم.

٢٩٢٩ - أحمد بن هارون، أبو عشانة.

حدث عن أبي عبيد القاسم بن سلام. رَوَى عنه بدر بن الهيثم القاضي الكوفي.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد ابن إبراهيم العاقولي، قال: حدثنا بدر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون أبو عشانة البغدادي، قال: حدثنا القاسم بن سلام، قال: حدثنا أبو الأسود، عن ابن لهيعة، عن بكير، عن نافع، قال: كان ابن عمر يستجمر بالألوة غير مطراة، والكافور يطرحه مع الألوة، ثم يقول: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

قال القاضي: الألوة العنبر.

٢٩٣٠ - أحمد بن هارون، أبو جعفر الكرخي الضرير، من أهل كرخ سر من رأى.

حدث عن عبيد الله بن محمد العيشي، وخلف بن سالم المخرمي، وعمر بن شبة، ويحيى الحماني، والحسين بن مرزوق الموصلي. رَوَى عنه إسحاق بن أحمد الكاذي.

٢٩٣١ - أحمد بن هارون بن روح، أبو بكر البرذعي، ويعرف بالبرديجي.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن أبي سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق الهمذاني، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وعمرو بن عبد الله الأودي، ومحمد بن حمدون الكرماني، وعلي بن الحسين بن إشكاب، ومحمد بن إسحاق الصاغاني وبحر بن نصر المصري، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصواف، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وكان ثقة فاضلا فهما حافظا.

أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن هارون البرديجي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الشيرازي، قال: حدثنا جدي سعد بن الصلت، قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر من غير خوف، ولا مطر، فقيل لابن عباس: ولم فعل ذلك، قال: كي لا تحرج أمته.

خالفه عبيد الله بن عمرو فرواه عن الأعمش، عن سعيد بن جبير لم يذكر بينهما أحدا، كذلك قال علي بن حجر، عن عبيد الله، وقال عمرو بن عثمان الكلابي: عن عبيد الله بن عمرو، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، ورواه حماد بن شعيب عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، والمشهور ما رواه وكيع، وغيره عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ، عن أبي بكر البرديجي، فقال: ثقة مأمون جبل.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: أحمد بن هارون بن روح، أبو بكر، ويعرف بالبرديجي، صدوق من الحفاظ.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سنة إحدى وثلاثمائة فيها مات أحمد بن هارون بن روح البرذعي ببغداد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي أحمد بن هارون البرديجي في شهر رمضان من سنة إحدى وثلاثمائة، وكان من حفاظ الحديث المذكورين بالحفظ، والفقه، ولم يغير شيبه.

٢٩٣٢ - أحمد بن هارون، أبو العباس يعرف بشيطان الطاق، من أهل سر من رأى.

حدث عن الحسن بن يزيد الجصاص. رَوَى عنه ابن لؤلؤ الوراق.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون المعروف بشيطان الطاق بسر من رأى، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب قوما على أعمالهم حشر يوم القيامة في زمرتهم، فحوسب بحسابهم، وإن لم يعمل أعمالهم.

٢٩٣٣ - أحمد بن هارون بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس المؤدب الدينوري.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن إسحاق بن صدقة بن صبيح الدينوري، وعبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي. رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو القاسم ابن الثلاج، وأبو الحسن ابن الحمامي المقرئ.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن مهران الدينوري، قال: حدثنا إسحاق بن صدقة بن صبيح الدينوري، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا سليمان، يعني ابن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، فهي لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر، فأما الذي هي له أجر فالذي يتخذها ويحبسها في سبيل الله، فذاك لا يعلفها إلا كان له أجرا، ولم يعرض له مرج فرعاها فيه، ثم تغيب في بطونها إلى كان له أجرا، ولو عرض لها نهر فسقاها منه لم يغب في بطونها شيء منه، أو

قطرة له إلا كانت له أجرا حتى أنه ليدرك الأجر في أبوالها، وأرواثها، وأما الذي هي له ستر، فالذي يتخذها تعففا، وتجملا، وتكرما، ولا ينسى حق بطونها، وظهورها، في عسرها ويسرها، وأما الذي هي عليه وزر فالذي يتخذها أشرا، وبطرا، ورئاء الناس وبذخا عليهم، قالوا: فالحمر يا رسول الله، قال: ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾

٢٩٣٤ - أحمد بن هارون بن أحمد بن هارون بن الخليل بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن يزيد بن المهلب، أبو الحسين المهلبي.

حدث عن أبي القاسم البغوي، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري. حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن هارون بن أحمد بن هارون المهلبي في سنة تسعين وثلاثمائة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا وهب بن

بقية، قال: حدثنا خالد، عن حميد، عن أنس، قال: كان لون النبي ﷺ أسمر.

رأيت سماع أبي بكر ابن البقال وغيره من هذا الشيخ.

٢٩٣٥ - أحمد بن هشام بن بهرام، أبو عبد الله المدائني.

حدث عن أبيه، وعن إسحاق بن يوسف الأزرق، وشبابة بن سوار، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضرير، وإسحاق بن سليمان الرازي.

رَوَى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية، وأبو أحمد محمد بن محمد المطرز، ومحمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن يزيد أبو أحمد المطرز، قال: حدثنا أحمد بن هشام بن بهرام، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن

إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

قال ابن دوست: كذا قال عن إسماعيل بن مسلم، وكذا في أصله.

أخبرناه محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا أحمد بن هشام بن بهرام، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

٢٩٣٦ - أحمد بن هشام الحربي.

حدث عن علي بن داود المروزي. رَوَى عنه أبو بكر بن المرزبان الأخباري.

أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان إجازة، وحدثناه محمد بن عبيد الله بن حريث الكاتب عنه، قال: حدثني أحمد بن هشام الحربي، قال: حدثنا علي بن داود المروزي، وليس بالقنطري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن واقد، عن عمرو بن أزهر، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تجالسوا أبناء الملوك، فإن الأنفس تشتاق إليهم ما لا تشتاق إلى الجواري العواتق.

٢٩٣٧ - أحمد بن هشام، أبو بكر الأنماطي.

حدث عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي. رَوَى عنه أبو عبد الله بن بطة العكبري.

٢٩٣٨ - أحمد بن هشام بن حميد، أبو بكر الحصَريُّ.

سكن البصرة، وحدث بها عن يحيى بن أبي طالب، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، ومحمد بن الجهم السمري، ومحمد بن

أبي العوام الرياحي، والحسن بن سلام السواق، وإبراهيم بن مهدي الأبلي. حدثنا عنه القاضيان: أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، وأبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن أشتافنا.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بالبصرة، قال: حدثنا أحمد بن هشام الحُصري، قال: حدثنا محمد بن الجهم السمري، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن ابن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: من أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك الذنب، فهو كفارته.

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد المروزي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني بالري، قال: حدثنا أحمد بن هشام بن حميد الحصري البغدادي بالبصرة، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب بحديث ذكره.

٢٩٣٩ - أحمد بن هوذة، أبو سليمان النهرواني.

حدث عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري. رَوَى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج الوراق إجازة.

٢٩٤٠ - أحمد بن هاشم بن محمد بن هاشم، أبو العباس الكناني الكوفي، يعرف بالفيدي، وبالطريقي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن عبيد بن كثير التمار، وعن محمد بن سحيم البعلبكي، ومحمد بن نوح بن حرب العسكري، وأحمد بن سعيد بن شاهين، والحسن بن محمد الأصبهاني الجوهري.

رَوَى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن ابن الجندي، والمعافى بن زكريا، وأبو القاسم ابن الثلاج، وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاثمائة بباب المحول.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن هاشم بن محمد الفيدي إملاء،

قال: حدثنا محمد بن نوح بن حرب، قال: حدثنا مدرار بن آدم، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: جاء رجل شكا الوحشة إلى النبي ﷺ، فقال: اتخذ زوج حمام يؤنسك بالليل.

٢٩٤١ - أحمد بن هاشم بن يعقوب، أبو بكر العكبري.

أخبرنا بحديثه أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق، قال: أخبرنا جدي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن هاشم بن يعقوب العكبري، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يوسف بعمان، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن ابن المسيب، عن عبد الرحمن بن عثمان أن طبيبا سأل النبي ﷺ عن ضفدع يجعلها في دواء، فنهاه النبي ﷺ عن قتلها.

أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا معاذ بن المثنى، قال:

حدثنا محمد بن كثير بإسناده مثله.

٢٩٤٢ - أحمد بن الهذيل بن السري بن شاذ.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن الهذيل التاني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أيوب الرازي.

حرف الياء

ذكر من اسمه أحمد، واسم أبيه يحيى

٢٩٤٣ - أحمد بن يحيى بن عبد العزيز، أبو عبد الرحمن الشافعي المتكلم.

حدث عن الوليد بن مسلم الدمشقي، ومحمد بن إدريس الشافعي. رَوَى عنه أبو علي أحمد بن إبراهيم القوهستاني، وأبو جعفر الحضرمي مطين.

كتب إلي محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي من الكوفة يذكر أن إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين الهمداني أخبرهم، ثم أخبرني القاضي أبو عبد الله الصيمري قراءة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى أبو عبد الرحمن الشافعي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني أبو النجاشي مولى رافع، عن رافع، قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ، ثم ننحر الجزور فنجزئ عشرة أجزاء، ثم نطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل أن نصلي المغرب.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي، قال: أخبرنا عياش بن الحسن البندار، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى الساجي، قال: حدثني أبو داود، قال: سمعت أبا ثور يقول: كنا نختلف إلى الشافعي ومعنا أبو عبد الرحمن الشافعي، فكان يقول لنا: لا تدفعوا إلى أبي عبد الرحمن يعرض لكم، فإنه يخطئ، وكان ضعيف البصر.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: أبو عبد الرحمن الشافعي المتكلم البغداي اسمه أحمد بن يحيى، كان من كبار أصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد، ثم صار من أصحاب ابن أبي دؤاد واتبعه على رأيه.

٢٩٤٤ - أحمد بن يحيى بن عطاء، أبو عبد الله الجلاب.

سكن سر من رأى، وحدث بها عن محمد بن ربيعة الكلابي، ومحمد بن الحسن الهمداني، وشبابة بن سوار، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وإسحاق الأزرق. رَوَى عنه الحسن بن علي المعمري، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، ويعقوب بن إبراهيم المعروف بالجراب.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز إملاء، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يحيى الجلاب بسامرا إملاء، وأخبرنا أبو القاسم التنوخي، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: حدثنا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم بن

أحمد بن عيسى البزاز، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهمداني، قال: حدثنا سفيان، وفي حديث التنوخي: عن سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه، ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى، ولا أقول لكم الجنة: من تكهن، أو استقسم، أو رده من سفر تطير.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب العسكري معروف الحديث.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب مات بسر من رأى في سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

٢٩٤٥ - أحمد بن يحيى بن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي.

ولي القضاء بمدينة السلام بعد إبراهيم بن أبي العنبس الكوفي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: وولي أحمد بن يحيى بن أبي يوسف قضاء مدينة المنصور في سنة أربع وخمسين.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: واستقضي أحمد بن يحيى بن أبي يوسف القاضي في سنة أربع وخمسين ومائتين، وكان متوسطا في أمره، شديد المحبة للدنيا، وكان صالح الفقه على مذهب أهل العراق، ولا أعلمه حدث بشيء، ثم عزل واستقضي ثانية وعزل، وولي الأهواز، ثم وجه به إلى خراسان فمات بالري.

٢٩٤٦ - أحمد بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد، وقيل: أحمد بن يحيى بن مالك بن زكريا بن راشد بن كثير بن مالك الهمداني، كوفي الأصل، ويعرف بالسوسي.

سكن سر من رأى، وحدث بها عن علي بن عاصم، وشبابة بن سوار، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، ونصر بن حماد الوراق، وعبد الأعلى بن سليمان، وكثير بن هشام، وأبي أحمد الزبيري، وزيد بن الحباب وشجاع بن الوليد، وعلي بن جعفر المدائني.

رَوَى عنه أبو أحمد محمد بن محمد المطرز، ويحيى بن صاعد، وأبو ذر بن الباغندي، ومحمد بن أحمد الأثرم، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: كتبنا عنه، وسئل عنه، فقال: صدوق.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثرم في سنة ثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي في شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن خالد، وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: فقال رسول الله ﷺ: لا تلقوا الجلب، فمن تلقى جلبا فصاحبه بالخيار إذا دخل السوق.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، سكن العسكر، سمعت عبد الرحمن بن يوسف، يعني ابن خراش، يثني عليه.

بلغني أن أحمد بن يحيى السوسي مات في يوم الخميس، ودفن في يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ومائتين، وهو أخو أبي غسان مالك بن يحيى الذي سكن دميرة من نواحي مصر.

٢٩٤٧ - أحمد بن يحيى الأنباري.

حدث عن ثابت بن محمد الزاهد الكوفي. رَوَى عنه أبو جعفر المطين.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، قال: كتب إلي محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأنباري، قال: حدثنا ثابت بن محمد، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن العلاء بن المسيب، عن الحسن، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: أدوا العزائم، واقبلوا الرخص، ودعوا الناس فقد كفيتموهم.

٢٩٤٨ - أحمد بن يحيى، أبو جعفر السوطي.

حدث عن عفان بن مسلم، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وقتيبة بن سعيد.

رَوَى عنه هبة الله بن محمد بن حبش الفراء، وأبو علي محمد بن يوسف بن أحمد بن المعتمر البصري.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي، قال: حدثنا هبة الله بن محمد الفراء، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى السوطي سنة سبع وثمانين ومائتين، قال: حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد البلخي، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر الجهني، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ أنه قال: كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج، فهي خداج غير تمام.

وقد روى أبو القاسم الطبراني عن أحمد بن محمد بن يحيى السوطي، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وذكرناه فيما تقدم، وأخشى أن يكون ذاك وهذا واحدًا، فالله أعلم.

٢٩٤٩ - أحمد بن يحيى بن الربيع بن سليمان.

حدث عن إسحاق بن عمر السليطي. رَوَى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن الربيع بن سليمان البغدادي، قال: حدثنا إسحاق بن عمر بن

سليط، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ميمون أبي حمزة، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن قيس بن أبي غرزة، قال: قال رسول الله ﷺ: يا معشر التجار إنكم تحضرون بيعكم بأيمان ولغو، فشوبوها بشيء من الصدقة.

قال سليمان: لم يروه عن أبي حمزة إلا حماد بن سلمة.

٢٩٥٠ - أحمد بن يحيى بن أبي العباس، أبو سعيد الخوارزمي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن أحمد بن نصر الفراء، وسليمان بن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي ثابت المديني، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي.

رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري، وأحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، وأبو القاسم الطبراني.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن أبي العباس الخوارزمي ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين، قال: حدثنا سليمان بن عبد العزيز

بن أبي ثابت المديني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن حسين، عن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم، قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن الحسين بن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به سليمان، ولا كتبناه إلا عن هذا الشيخ.

قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، وحدثنيه عنه أحمد بن محمد العتيقي، قال: أحمد بن يحيى بن أبي العباس الخوارزمي يحدث عن ابن قهزاد وغيره، لا يحتج به.

٢٩٥١ - أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار، أبو العباس النحوي الشيباني، مولاهم المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في النحو، واللغة.

سمع إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن سلام الجمحي، ومحمد بن زياد ابن الأعرابي، وعلي بن المغيرة الأثرم، وسلمة بن عاصم، وعبيد الله بن عمر القواريري، والزبير بن بكار.

رَوَى عنه محمد بن العباس اليزيدي، وعلي بن سليمان الأخفش، وإبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي، وأبو بكر ابن الأنباري، وعبد الرحمن بن محمد الزهري، وأبو عبد الله الحكيمي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو عمر الزاهد، وأبو سهل بن زياد، ومحمد بن الحسن بن مقسم، وغيرهم.

وكان ثقة حجة، دينا صالحا، مشهورا بالحفظ وصدق اللهجة، والمعرفة بالغريب، ورواية الشعر القديم، مقدما عند الشيوخ مذ هو حدث، ويقال: إن أبا عبد الله ابن الأعرابي كان يشك في الشيء، فيقول له: ما عندك يا أبا العباس في هذا؟ ثقة بغزارة حفظه.

وولد في سنة مائتين، وكان يقول: طلبت العربية واللغة في سنة ست عشرة ومائتين، وابتدأت بالنظر في حدود الفراء وسني ثمان عشرة سنة، وبلغت خمسا وعشرين سنة وما بقي علي مسألة للفراء إلا وأنا أحفظها، وأحفظ موضعها من الكتاب، ولم يبق شيء من كتب الفراء في هذا الوقت إلا قد حفظته.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: حدثنا أبو الفضل بن المأمون الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: سمعت أحمد بن يحيى يقول: سمعت من عبيد الله بن عمر القواريري مائة ألف حديث.

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران بن عروة، قال: حدثنا أبو بكر العجوزي، قال: سمعت ثعلبا يقول: مات معروف الكرخي سنة مائتين، وفيها ولدت.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو علي عيسى بن محمد الجريجي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب، قال: كنت أحب أن أرى أحمد بن حنبل فصرت إليه، فلما دخلت عليه، قال لي: فيم تنظر، فقلت: في النحو والعربية، فأنشدني أبو عبد الله أحمد بن حنبل:

إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت، ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ما مضى ولا أن ما تخفي عليه يغيب لهونا عن الأيام حتى تتابعت ذنوب على آثارهن ذنوب فيا ليت أن الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا فنتوب

أخبرنا القاضيان أبو عبد الله الصيمري، وأبو القاسم التنوخي، قالا: أخبرنا أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور الحربي، قال: حدثنا أبو محمد الزهري، وفي حديث التنوخي، قال: سمعت أبا محمد الزهري يقول: كان لثعلب عزاء ببعض أهله فتأخرت عنه؛ لأنه خفي عني، ثم قصدته معتذرا، فقال لي: يا أبا محمد، ما بك حاجة إلى أن تكلف عذرا، فإن الصديق لا يحاسب، والعدو لا يحتسب له، واللفظ للتنوخي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر الطوماري، قال: حضر أبو العباس بن الفرات عند ثعلب، وكان سمينا عظيم الخلق، فقال له: يا أبا العباس ما أهملت حاجتك، وقد أحكمتها، فقال له: أنت في البر بر، وفي البحر در.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أنشدنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد، قال: أنشدنا ثعلب:

إذا ما شئت أن تبلو صديقا فجرب وده عند الدراهم فعند طلابها تبدو هنات وتعرف ثم أخلاق الأكارم

أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن عمر الخطيب بالنهروان، قال: حدثنا أحمد بن نصر الذارع، قال: سمعت ثعلبا ينشد:

إذا أنت لم تلبس لباسا من التقى تقلبت عريانا وإن كنت كاسيا

حدثني علي بن أبي علي البصري، قال: حدثنا منصور بن محمد الحربي، قال: سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن محمد الزهري يقول: كانت بيني وبين أبي العباس ثعلب مودة وكيدة، وكنت أستشيره في أموري، فجئته يوما أشاوره في الانتقال من محلة إلى أخرى لتأذيي بالجوار، فقال لي: يا أبا محمد، العرب تقول صبرك على أذى من تعرف خير لك من استحداث من لا تعرف.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا سليمان بن إسحاق الجلاب، قال: قيل لإبراهيم الحربي: إن ثعلبا يلحن في كلامه، فقال: أيش يكون إذا لحن في كلامه، كان هشام، يعني النحوي، يلحن في كلامه، وكان أبو هريرة يكلم صبيانه وأهله بالنبطية.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش المقرئ أن أحمد بن موسى بن العباس أخبرهم، قال: كتب أبو العباس عبد الله بن المعتز إلى أبي العباس أحمد بن يحيى:

ما وجد صاد في الحبال موثق بماء مزن بارد مصفق بالريح لم يطرق ولم يرنق جادت به أخلاف دجن مطبق في صخرة لم تر شمسا تبرق فهو عليها كالزجاج الأزرق صريح غيث خالص لم يمذق إلا كوجدي بك لكن أتقي يا فاتحا لكل باب مغلق وصيرفيا ناقدا للمنطق إن قال هذا بهرج لم ينفق إنا على البعاد والتفرق لنلتقي بالذكر إن لم نلتق فأجابه أبو العباس ثعلب في فصل من رقعته: نحن وإن لم نلتق كما قال رؤبة:

إني وإن لم ترني فإنني أراك بالغيب وإن لم ترني

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، قال: أنشدنا أبو بكر بن أبي الأزهر لنفسه:

شكا ما به من هوى منصب إلى إلفه الأوصب الأنصب فباتا يخدان حر الخدود بفيض دموعهما السكب ويعتنقان وقلباهما

على مثل جمر الغضا الملهب إلى أن بدا في الدجى ساطع من الصبح يسطو على الغيهب فيا حسنها ليلة لو تمد طوال الدهور فلم تذهب وهل ترجعن بلذاتها على حال أمن من الرقب أيا طالب العلم لا تجهلنَّ وعذ بالمبرد أو ثعلب تجد عند هذين علم الورى فلا تك كالجمل الأجرب علوم الخلائق مقرونة بهذين في الشرق والمغرب قلت: كان بين أبوي العباس ثعلب، والمبرد منافرات كثيرة، والناس مختلفون في تفضيل كل واحد منهما على صاحبه.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: أخبرني أحمد بن علي بوقة، قال: كنت عند أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب إذ جاءه إنسان جاهل، فقال: يا أبا العباس قد هجاك المبرد، فقال: بماذا، فأنشده:

أقسم بالمبتسم العذب ومشتكى الصب إلى الصب لو كتب النحو عن الرب ما زاده إلا عمى القلب قال: فقال أبو العباس: أنشدني من أنشده أبو عمرو بن العلاء:

شاتمني عبد بني مسمع فصنت عنه النفس، والعرضا ولم أجبه لاحتقاري له ومن يعض الكلب إن عضا

حدثني أبو طاهر أحمد بن نجا بن عبد الصمد البزاز، قال: سمعت أبا أحمد الفرضي يقول: سمعت أبا محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ابن الخراساني المعدل يقول: قال لي أبو العباس محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: قال لي أبي: حضرت مجلس أخي محمد بن عبد الله بن طاهر، وحضره أبو العباس أحمد بن يحيى، وأبو العباس محمد بن يزيد النحويان، فقال لي أخي محمد بن عبد الله: قد حضر هذان الشيخان، وأنا أحب أن أعرف أيهما أعلم، أو نحو هذا من الكلام، فاجلس في الدار الفلانية، قد سماها، ويحضر هذان الشيخان بحضرتك ويتناظران، ففعلت ما أمر وحضرا، فتناظرا في شيء من علم النحو مما أعرفه، فكنت أشاركهما فيه، إلى أن دققا فلم أفهم، ثم عدت إليه بعد انقضاء المجلس، فسألني، فقلت: إنهما تكلما فيما أعرف فشاركتهما في معرفتي، ثم دققا فلم أعرف ما قالا، ولا والله يا سيدي ما يعرف أعلمهما إلا من هو أعلم منهما،

ولست ذاك الرجل، فقال لي أخي: أحسنت والله، هذا أحسن، يعني اعترافه بذلك.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة، قال: قال لنا أبو عمر، يعني محمد بن عبد الواحد: سألت أبا بكر ابن السراج، فقلت: أي الرجلين أعلم، أثعلب أم المبرد، فقال: ما أقول في رجلين العالم بينهما، قال: ولما مات المبرد وقف رجل على ثعلب، فقال:

بيت من الآداب أصبح نصفه خربا وسائر نصفه فسيخرب مات المبرد وانقضت أيامه ومع المبرد سوف يذهب ثعلب وأرى لكم أن تكتبوا ألفاظه إذ كانت الألفاظ مما يكتب

أخبرني أحمد بن علي بن الحسين المحتسب، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى المعروف بابن العلاف، قال: حدثنا أبو عمر الزاهد، قال: كنت في مجلس أبي العباس ثعلب، فسأله سائل عن شيء، فقال: لا أدري، فقال له: أتقول لا أدري وإليك تضرب أكباد الإبل، وإليك الرحلة من كل بلد، فقال له ثعلب: لو كان لأمك بعدد ما لا أدري بعر لاستغنت.

أنبأني القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري، قال: أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرزاذ النجيرمي، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن أحمد المهلبي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخي، قال: أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب فاروق النحويين، والمعاير على اللغويين من الكوفيين والبصريين، أصدقهم لسانا، وأعظمهم شأنا، وأبعدهم ذكرا، وأرفعهم قدرا، وأصحهم علما، وأوسعهم حلما، وأتقنهم حفظا، وأوفرهم حظا في الدين والدنيا.

حدثني الفضل بن سلمة بن عاصم، قال: رأس أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب النحوي، واختلف الناس إليه في سنة خمس وعشرين ومائتين، وقال التاريخي: سمعت إبراهيم الحربي يقول، وقد تكلم الناس في الاسم والمسمى: بلغني أن أبا العباس أحمد بن يحيى النحوي قد كره الكلام في الاسم والمسمى، وقد كرهت لكم ما كره أحمد بن يحيى، ورضيت لكم ولنفسي ما رضي أحمد بن يحيى.

وقال التاريخي: سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول: أعلم الكوفيين ثعلب، فذكر له الفراء، فقال: لا يعشره.

قال التاريخي: وكان أبو الصقر إسماعيل بن بلبل الشيباني قد ذكر أبا العباس ثعلبا للناصر لدين الله الموفق بالله، وأخرج له رزقا سنيا سلطانيا، فحسن موضع ذلك من أهل العلم والأدب، وقال قائلهم لأبي الصقر، وأبي العباس في أبيات ذكرها:

فيا جبلي شيبان لا زلتما لها حليفي فخار في الورى وتفضل فهذا ليوم الجود والسيف والقنا وأنت لبسط العلم غير مبخل عليك أبا العباس كل معول لأنك بعد الله خير معول فككت حدود النحو بعد انغلاقه وأوضحته شرحا وتبيان مشكل فكم ساكن في ظل نعمتك التي على الدهر أبقى من ثبير ويذبل فأصبحت للإخوان بالعلم ناعشًا وأخصبت منه منزلا بعد منزل قال: وقال بعض أصحابه، يعني أصحاب أبي العباس يرثيه:

مات ابن يحيى فماتت دولة الأدب وماتى أحمد أنحى العجم والعرب فإن تولى أبو العباس مفتقدا فلم يمت ذكره في الناس والكتب

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن قفرجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: كنا يوما عند أبي العباس أحمد بن يحيى فضجر، فقال له شيخ خضيب من الطاهرية: لو علمت ما لك من الأجر في إفادة الناس العلم لصبرت على أذاهم، فقال: لولا ذاك ما تعذبت، ثم أنشد بعقب هذا:

يعابثن بالقضبان كل مفلج به الظلم لم تفلل لهن غروب رضابا كطعم الشهد يحلو متونه من الضرو أو غصن الأراك قضيب
أولئك لولاهن ما سقت نضوة لحاج ولا استقبلت برد جنوب

حدثني محمد بن علي الصوري حفظا، قال: سمعت أبا القاسم عبد الله بن أحمد بن سختويه، والحسين بن سليمان بن بدر الصوريين يقولان: سمعنا أبا عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري يقول: سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول: كنت عند أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، فقال لي: يا أبا بكر، اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا، واشتغل أهل الفقه بالفقه ففازوا، واشتغل أصحاب الحديث بالحديث ففازوا، واشتغلت أنا بزيد وعمرو، فليت شعري ماذا يكون حالي في الآخرة، فانصرفت

من عنده، فرأيت تلك الليلة النبي ﷺ في المنام، فقال لي: أقرئ أبا العباس مني السلام وقل له: إنك صاحب العلم المستطيل، قال ابن سختويه: قال لنا أبو عبد الله الروذباري: أراد أن الكلام به يكمل، والخطاب به يجمل، وقال ابن بدر: قال لنا الروذباري: أراد أن جميع العلوم مفتقرة إليه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، قال: أنشدنا أبو علي عيسى بن محمد الطوماري، قال: أنشدنا أبو العباس ثعلب:

مضى أمسي بما فيه ويومي ما أرجيه ولي في غد الجائي
جمام سوف أقضيه فإما سوف يمضيني وإما سوف أمضيه

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب، قال: أنشدنا إسحاق بن أحمد الكاذي، قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب:

بلغت من عمري ثمانينا وكنت لا آمل خمسينا والحمد لله وشكرا له إذ زاد في عمري ثلاثينا وأسأل الله بلوغا إلى مرضاته آمين آمينا

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: مات أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي المعروف بثعلب يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين، وكان مولده سنة مائتين.

قلت: ودفن في مقبرة باب الشام، وقبره هناك ظاهر معروف.

٢٩٥٢ - أحمد بن يحيى بن مهنا، أبو بكر الأزدي، ويعرف بنقمة.

حدث عن سعد بن أبي الربيع السمان، وبشر بن الوليد، وهارون بن عبد الله البزاز، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

رَوَى عنه أبو الحسين ابن المنادي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي البغدادي، قال: حدثنا بشر بن الوليد القاضي الكندي، قال: حدثنا شريك، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة بن عبد الرحمن،

عن عائشة، قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن أدخل امرأة على زوجها لم تقبض من مهرها شيئا.

قال سليمان: لم يروه عن منصور إلا شريك.

٢٩٥٣ - أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر البجلي الحلواني، وهو أخو خازم بن يحيى.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن سعيد بن سليمان الواسطي، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعتيق بن يعقوب الزبيري، وفيض بن وثيق البصري، ويحيى بن الحماني، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، وعبد الباقي بن قانع، وأبو سهل بن زياد، وغيرهم.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن يحيى الحلواني

سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، والحسين بن محمد بن حاتم يقولان: ثقة.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي، قال: أحمد بن يحيى الحلواني ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: مات أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني يوم الاثنين لخمس بقين من ذي الحجة سنة ست وتسعين ومائتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أحمد بن يحيى الحلواني الأحول في يوم الاثنين لست بقين من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومائتين، وكان يذكر عنه زهد ونسك، وكثرة حديث، ولا أعلمه غير شيبه، وهكذا ذكر محمد بن مخلد أنه مات في جمادى الآخرة، قرأت ذلك بخطه.

٢٩٥٤ - أحمد بن يحيى بن حبيب التمار.

حدث عن إسحاق بن شاهين، وشعيب بن عبد الحميد الواسطيين، ومحمد بن بشار بندار، وعلي بن الحسين الدرهمي، ومحمد بن الوليد البسري. رَوَى عنه أحمد بن كامل القاضي.

٢٩٥٥ - أحمد بن يحيى بن زكريا، أبو جعفر الشعيري الضرير.

حدث عن أبي كريب محمد بن العلاء الكوفي. رَوَى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وذكر أنه كان ينزل في المخرم.

٢٩٥٦ - أحمد بن يحيى، أبو العباس الخزاعي.

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي. رَوَى عنه عمر بن أحمد بن يوسف البزاز.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن يوسف المعروف بابن نعيم البزاز، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى الخزاعي، قال: حدثنا يعقوب بن

إبراهيم، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: سمعت عليا يقول: خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وخير الناس بعد أبي بكر عمر.

٢٩٥٧ - أحمد بن يحيى، أبو عبد اللّٰه المعروف بابن الجلاء.

من كبار مشايخ الصوفية، انتقل عن بغداد، فسكن الشام.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: أبو عبد الله الجلاء أحمد بن يحيى بغدادي، سكن الرملة، صحب ذا النون، وأبا تراب، وأبوه يحيى الجلاء أحد الأئمة له النكت اللطيفة.

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق، قال: سمعت علي بن عبد الله بن الحسن الهمذاني يقول: سمعت محمد بن داود يقول: ما رأت عيناي بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشام، ولا بالجبل مثل أبي عبد الله الجلاء، وكان في ممشاذ خمس خصال لم تكن واحدة منها في ابن الجلاء.

أخبرني أحمد بن علي بن الحسين، قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري، قال: سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول: كان يقال: إن في الدنيا ثلاثة من أئمة الصوفية لا رابع لهم: أبو عثمان بنيسابور، والجنيد ببغداد، وأبو عبد الله ابن الجلاء بالشام.

حدثنا عبد العزيز بن علي، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بمكة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الجلندي المقرئ، قال: سمعت أبا عبد الله ابن الجلاء يقول: كنت بمكة مجاورا مع ذي النون فجعنا أياما كثيرة لم يفتح لنا بشيء، فلما كان ذات يوم قام ذو النون قبل صلاة الظهر ليصعد إلى الجبل يتوضأ للصلاة، وأنا خلفه، فرأيت قشور الموز مطروحا في الوادي وهو طري، فقلت في نفسي: آخذ منه كفا، أو كفين أتركه في كمي، ولا يراني الشيخ حتى إذا صرنا في الجبل، ومضى الشيخ يتمسح أكلته، قال: فأخذته وتركته في كمي وعيني إلى الشيخ لئلا يراني، فلما صرنا في الجبل وانقطعنا عن الناس التفت إلي وقال: اطرح ما في كمك يا شره، فطرحته وأنا خجل، وتمسحنا للصلاة، ورجعنا إلى

المسجد، وصلينا الظهر، والعصر، والمغرب وعشاء الآخرة، فلما كان بعد ساعة إذا إنسان قد جاء ومعه طعام عليه مكبة، فوقف ينظر إلى ذي النون، فقال له ذو النون: مر فدعه قدام ذاك، وأومأ إلي بيده، فتركه بين يدي، فانتظرت الشيخ ليأكل، فلم أره يقوم من مكانه، ثم نظر إلي وقال: كل، فقلت: آكل وحدي، فقال: نعم، أنت طلبت، نحن ما طلبنا شيئا، يأكل الطعام من طلبه، فأقبلت آكل وأنا خجل مما جرى، أو كما قال.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت محمد بن الحسن بن علي اليقطيني يقول: حضرت أبا عبد الله الجلاء، وقيل له: هؤلاء الذي يدخلون البادية بلا زاد ولا عدة، يزعمون أنهم متوكلة فيموتون، قال: هذا فعل رجال الحق، فإن ماتوا فالدية على القاتل.

أخبرني أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت أبا عمر الدمشقي يقول: قال أبو عبد الله ابن الجلاء: لا تضيعن حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه من المودة والصداقة، فإن

الله تعالى فرض لكل مؤمن حقوقا لا يضيعها إلا من لم يراع حقوق الله عليه.

حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب، قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر، قال: قال أبو يعقوب الأدرعي. توفي أبو عبد الله ابن الجلاء يوم السبت لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة ست وثلاثمائة.

٢٩٥٨ - أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن المنجم، أبو الحسن.

ذكر أبو عبيد الله المرزباني أنه كان أحد متكلمي المعتزلة مقدما فيهم، وقال: توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وقد جاوز التسعين.

قلت: وحدث المرزباني عنه، عن أبيه، وعميه أحمد وهارون.

٢٩٥٩ - أحمد بن يحيى قاضي النهروان.

حدث عن عبد الله بن أحمد بن حنبل. رَوَى عنه عبد الله بن إبراهيم الآبندوني.

أخبرنا البرقاني، قال: سمعت أبا القاسم الآبندوني يقول: أخبرني أحمد بن يحيى قاضي النهروان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن معين، وأخبرنا أحمد بن محمد بن رزق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا معن، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ كان لا يصافح النساء. واللفظ للبرقاني.

٢٩٦٠ - أحمد بن يحيى، أبو بكر التمار.

حدث عن محمد بن يونس الكديمي. رَوَى عنه محمد بن عبيد الله بن محمد النجار المقرئ.

٢٩٦١ - أحمد بن يحيى بن محمد بن شاذان بن يزيد، أبو عيسى الجوهري.

حدث عن أحمد بن عبد الجابر العطاردي، وعن جده محمد بن شاذان أحاديث مستقيمة. حدثنا عنه أبو الحسين بن الفضل.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: حدثنا أبو عيسى أحمد بن يحيى بن محمد بن شاذان الجوهري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن علي أنه قال لعمر: يا أمير المؤمنين، إن سرك أن تلحق بصاحبيك فاقصر الأمل، وكل دون الشبع، وانكس الإزار، وارقع القميص، واخصف النعل تلحق بهما.

ذكر من اسمه أحمد، واسم أبيه يوسف

٢٩٦٢ - أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح، أبو جعفر الكاتب، مولى بني عجل.

كان من أفاضل كتاب المأمون، وأذكاهم وأفطنهم وأجمعهم للمحاسن، وكان جيد الكلام، فصيح اللسان، حسن اللفظ، مليح الخط، يقول الشعر في الغزل، والمديح، والهجاء، وله أخبار مع إبراهيم ابن المهدي، وأبي العتاهية، ومحمد بن نسير، وغيرهم.

أخبرني عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان إجازة، قال: أخبرني محمد بن الفضل المروزي، قال: قال رجل لأحمد بن يوسف كاتب المأمون: والله ما أدري أيك أحسن، أما وليه الله من خلقك، أم ما وليته من أخلاقك.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثنا علي بن سليمان الأخفش، قال: قال أحمد بن يوسف الكاتب: رآني عبد الحميد بن يحيى أكتب

خطا رديئا، فقال لي: إن أردت أن يجود خطك فأطل جلفتك وأسمنها، وحرف قطتك وأيمنها، ثم قال:

إذا جرح الكتاب كان قسيهم دويا وأقلام الدوي لهم نبلا قال الأخفش: قوله جلفتك أراد فتحة رأس القلم.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي إملاء، قال: حدثني أحمد بن العباس النوفلي، قال: حدثني أبو الحارث النوفلي، قال الصولي: وقد رأيت أبا الحارث هذا، وكان رجل صدق، قال: كنت أبغض القاسم بن عبيد الله لمكروه نالني منه، فلما مات أخوه الحسن، قلت على لسان ابن بسام:

قل لأبي القاسم المرجى قابلك الدهر بالعجائب مات لك ابن وكان زينا وعاش ذو الشين والمعائب حياة هذا كموت هذا فليس تخلو من المصائب قال الصولي: وإنما أخذه من قول أحمد بن يوسف الكاتب لبعض إخوانه من الكتاب، وقد ماتت له ببغا، وكان له أخ يضعف، فكتب إليه:

أنت تبقى ونحن طرا فداكا أحسن الله ذو الجلال عزاكا فلقد جل خطب دهر أتانا بمقادير أتلفت ببغاكا عجبا للمنون كيف

أتتها وتخطت عبد الحميد أخاكا شملتنا المصيبتان جميعا فقدنا هذه ورؤية ذاكا قال الصولي: وإنما أخذه أحمد بن يوسف من قول أبي نواس في التسوية، وزاد في المعنى إرادة وكراهية، قال أبو نواس لما مات الرشيد وقام الأمين يعزي الفضل بن الربيع:

تعز أبا العباس عن خير هالك بأكرم حي كان أو هو كائن حوادث أيام تدور صروفها لهن مساو مرة ومحاسن وفا الحي بالميت الذي غيب الثرى فلا أنت مغبون ولا الموت غابن

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، قال: أشرف أحمد بن يوسف وهو بالموت على بستان له على شاطئ دجلة، فجعل يتأمله ويتأمل دجلة، ثم تنفس، وقال متمثلا:

ما أطيب العيش لولا موت صاحبه ففيه ما شئت من عيب لعائبه قال: فما أنزلناه حتى مات.

بلغني أن أحمد بن يوسف الكاتب مات في سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٢٩٦٣ - أحمد بن يوسف، أبو عبد الله التغلبي.

وهو أحمد بن يوسف بن خالد بن سليمان بن يزيد بن دارة بن سنان بن طارق بن شهاب بن حنيف بن النعمان بن زيد بن مالك بن حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، نسبه أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي فيما حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا ابن عرفة، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يوسف، وساق نسبه كما ذكرته.

حدث عن سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، وعفان بن مسلم، ومحمد بن سابق، ورويم بن يزيد، وأحمد بن عمران الأخنسي، وأحمد بن أبي نافع الموصلي، وأبي عبيد القاسم بن سلام، والمسيب بن واضح.

رَوَى عنه أبو عبد الله نفطويه النحوي، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وأبو عمرو ابن السماك، ومكرم بن

أحمد القاضي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، قال: أخبرنا رويم، قال عثمان: وحدثنا محمد بن سليمان الواسطي، قال: حدثنا عاصم بن علي، قالا: حدثنا ليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال. وقال عاصم: قال: قال رسول الله ﷺ: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا غيلان بن جرير، عن سعيد بن المسيب، قال: أصلحت بين علي وعثمان، ثم لم يبرحا حتى استغفر كل واحد منهما لصاحبه.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبد الرحمن بن يوسف

يقول: أحمد بن يوسف ثقة مأمون، قال: وسمعت عبد الله بن أحمد يقول: أحمد بن يوسف التغلبي ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن مظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي مات أحمد بن يوسف صاحب أبي عبيد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو عبد الله أحمد بن يوسف بن خالد التغلبي الأحول صاحب أبي عبيد لست بقين من هذا الشهر، يعني جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين بالجانب الشرقي من مدينتنا.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: توفي أحمد بن يوسف التغلبي يوم الجمعة أول يوم من رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٢٩٦٤ - أحمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد، أبو عبد الله المخرمي الفقيه.

سمع محمد بن موسى الحرشي، وبشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان، ومحمد بن خالد بن خداش، وقاسم بن زكريا الكوفي، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمداني، وغيرهم.

رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري، وأبو علي ابن الصواف، وعمر بن بشران السكري، وأبو جعفر اليقطيني، ومحمد بن المظفر، وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك، قال: حدثنا محمد بن مرداس، قال: حدثنا محمد بن أبي الشِّمال، عن سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ إذا كان أحدكم صائما، فأكل وشرب فليتم صومه، فإن الله أطعمه وسقاه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: حدثنا عمر بن بشران، قال: أحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه نبيل ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عبد الله أحمد بن يوسف بن الضحاك توفي لاثنين وعشرين من رجب سنة ست وثلاثمائة.

٢٩٦٥ - أحمد بن يوسف بن عبد الله السمسار، أبو العباس.

حدث عن محمد بن الحسين بن إشكاب، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي. رَوَى عنه أبو نعيم عمر بن أحمد الوكيل.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الفاتني، قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله السمسار، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن إشكاب، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، قال: قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس توبوا إلى ربكم، فوالذي نفسي بيده إني لأتوب إلى الله في اليوم مائة مرة.

٢٩٦٦ - أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد بن منصور بن أحمد بن خلاد، أبو بكر العطار، وأصله من نصيبين.

سمع محمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن غالب التمتام، وعبيد بن شريك البزاز، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، ومحمد بن يونس الكديمي، وأحمد بن محمد بن صاعد، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وإسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن أبي الفوارس، والقاضي أبو الفرج بن سميكة، وهلال بن محمد الحفار، والحسين بن شجاع الصوفي، وعلي بن محمد الإيادي، وأبو علي بن شاذان، وأبو نعيم الأصبهاني، وجماعة غيرهم، وكان أحد الشيوخ المعدلين عند الحكام.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: سمعت الحسن بن شهاب العكبري يقول: حضرت مع أبي الحسن الدارقطني عند أحمد بن يوسف بن خلاد، فجرى ذكر الصاع والمد، فقال ابن خلاد لأبي الحسن: أيما أكبر، الصاع أو المد، فقال لنا أبو الحسن: انظروا إلى شيخكم الذي تسمعون منه وإلى ما سأل عنه، أو كما قال.

قلت: كان ابن خلاد لا يعرف من العلم شيئا، غير أن سماعه كان صحيحا، سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: حدثنا أبو بكر بن خلاد، وكان ثقة.

قال لنا أبو علي بن شاذان: توفي أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار النصيبي يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس لعشر خلون من صفر من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

وقال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس: توفي ابن خلاد عشية الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. وكان ثقة مضى أمره على جميل، ولم يكن يعرف الحديث.

٢٩٦٧ - أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو الحسن التنوخي، أنباري الأصل.

حدث عن عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي، ومحمد بن جرير الطبري، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وإسحاق بن بنان بن معن الأنماطي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، وأحمد بن محمد بن أبي العجوز، وأبي صخرة الكاتب، وأحمد بن عيسى بن السكين البلدي، وأبي الليث الفرائضي، وأخيه أحمد بن القاسم، وعبد الله بن محمد البغوي، وغيرهم من هذه الطبقة.

حدثنا عنه ابنته طاهرة، وعلي بن المحسن التنوخي، وكان سماعه صحيحا.

وذكر محمد بن أبي الفوارس أنه كان مشتهرا بالاعتزال داعية إليه.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن إسماعيل بن أبي

غيلان الثقفي في صفر سنة تسع وثلاثمائة، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت مطرفا حدث عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أقل ساكن الجنة النساء.

قال لي علي بن المحسن: ولد أبو الحسن بن الأزرق ببغداد في المحرم لعشر خلون منه من سنة سبع وتسعين ومائتين، سمعته يذكر ذلك، وحمل عن جماعة من أهل العلم الأدب منهم علي بن سليمان الأخفش، وابن دريد، وابن شقير النحوي، ونفطويه، وكان حافظا للقرآن، قرأه كله مرارا على ابن مجاهد بقراءة أبي عمرو بن العلاء، وأخذ شيئا من النحو عن أبي بكر ابن السراج، وأبي إسحاق الزجاج، وحمل قطعة من اللغة والنحو عن ابن الأنباري، ونفطويه، وقرأ الكلام في الأصول على أبي بكر بن الأخشاذ، ثم على أبي هاشم الجبائي، ودرس من الفقه قطعة على أبي الحسن الكرخي، ومات يوم الجمعة لست وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، وكان منزله بالجانب الشرقي من مدينة السلام بقرب باب البستان.

ذكر لي هلال بن المحسن وفاته كما قال لي التنوخي، وحدثتنا طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق، قالت: توفي أبي يوم الجمعة لأربع خلون من المحرم سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

قلت: وهو أخو أبي غانم محمد بن يوسف الأزرق.

٢٩٦٨ - أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد.

حدث عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وإسماعيل بن العباس الوراق، ونفطويه النحوي، حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي، وكان صدوقا.

حدثني عبد العزيز بن علي، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا كثير بن عبد الله الأبلي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

ذكر من اسمه أحمد، واسم أبيه يونس

٢٩٦٩ - أحمد بن يونس بن المسيب، أبو العباس الضبي.

كوفي الأصل، بغدادي المنشأ، نزل أصبهان، وحدث بها عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وحجاج بن محمد الأعور، وأسود بن عامر شاذان، ويونس بن محمد المؤدب، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وأخيه يعلى بن عبيد، ومحاضر بن المورع، وأحوص بن جواب، وأبي بدر شجاع بن الوليد، ومكي بن إبراهيم.

رَوَى عنه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم النيسابوري، ومحمد بن عبد الله الصفار، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيان، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي.

وقال ابن أبي حاتم: هو بغدادي نزل أصبهان، وكان محله عندنا الصدق.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني إملاء، قال: حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي البغدادي، قال: حدثنا محاضر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن.

وأخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا محاضر، قال: حدثنا هشام، عن أبي الزناد، أراه عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثل هذا.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد خوى.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أحمد بن يونس بن المسيب الضبي

أبو العباس كوفي سكن أصبهان كثير الحديث من الثقات.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير بن عمر بن جميل بن الأعرج بن ربيعة بن مسعود بن منقذ بن كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الكوفي الضبي قدم أصبهان، وكتب أهل بغداد بعدالته، وأمانته، وهو ابن عم داود بن عمرو بن المسيب الضبي. توفي سنة ثمان وستين ومائتين.

قلت: قد نسب محمد بن سعد كاتب الواقدي، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي داود بن عمرو خلاف ما ذكر أبو نعيم ها هنا، ونحن نسوقه عند ذكر داود بن عمرو إن شاء الله.

٢٩٧٠ - أحمد بن يونس بن بكر بن الخليل، أبو بكر الوراق.

هكذا نسبه أبو بكر الشافعي في بعض رواياته عنه، وروى عنه عبد الصمد ابن علي الطستي، والشافعي أيضا، فقالا: حدثنا

أحمد بن بكر بن يونس وذاك أصح، وقد ذكرناه في موضعه من كتابنا.

٢٩٧١ - أحمد بن يونس بن خشنام بن المرزبان، أبو العباس الضبي الأصبهاني.

ذكر لي أبو نعيم الحافظ أنه سكن بغداد، وحدث بها.

قلت: حدث عن أحمد بن يونس بن المسيب الضبي. رَوَى عنه عمر بن محمد بن السري البغدادي، ومحمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني.

أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا عمر بن محمد بن السري بن سهل، قال: حدثنا أحمد بن يونس بن خشنام الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثنا محمد بن عبيد، عن عقبة أخ لسعيد بن عبيد الطائي، عن سليمان بن يسار، قال: قدم علينا أنس بن مالك فقلنا له: ما تنكر مما كان على عهد رسول الله ﷺ، فقال: ما أنكر شيئا، إلا أنكم لا تقيمون صفوفكم.

٢٩٧٢ - أحمد بن يونس بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبد الوهاب، أبو الحسن الطبري.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن خالد ابن مصعب الرازيين، حدثني عنه أبو القاسم الأزهري، وعبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يونس بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبد الوهاب الطبري، قدم علينا، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب الواسطي المعروف بالخباز، قال: حدثنا عبد الله بن غالب العباداني، قال: حدثنا هشام بن عبد الرحمن المذحجي، عن علقمة بن مرثد، عن أبي حبيبة، عن الأشعث بن قيس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من لم يرحم المسلمين فلن يرحمه الله عز وجل.

ذكر من اسمه أحمد، واسم أبيه يعقوب

٢٩٧٣ - أحمد بن يعقوب بن إبراهيم، أبو العباس المقرئ، ويعرف بابن أخي العرق.

حدث عن محمد بن أبان البلخي، وهدية بن عبد الوهاب المروزي، ومحمد بن بكار بن الريان، وداود بن رشيد، وجبارة بن مغلس، ويوسف بن موسى.

رَوَى عنه أبو بكر الشافعي، وأحمد بن كامل القاضي، وعيسى بن حامد الرخجي، ومخلد بن جعفر الدقاق، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثني أحمد بن يعقوب المقرئ، وعبد الله بن ناجية، قالا: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من أعتق رقبة أعتق الله بكل إرب منها إربا منه من النار، حتى باليد اليد، وبالرجل الرجل،

وبالفرج الفرج، فقال له علي بن حسين: يا سعيد سمعت هذا من أبي هريرة، قال: نعم، فقال لغلام له أقرب غلمانه: ادع لي قبطي، فلما قام بين يديه، قال: اذهب فأنت حر لوجه الله عز وجل.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد بن بشر القاضي: ومات أحمد بن يعقوب ابن أخي العرق المقرئ سنة ثلاثمائة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثمائة أبو العباس المقرئ المعروف بابن أخي العرق، من أعلى جانبنا، كتب عنه نفر يسير حكايات وحديثًا كالمعدود قلة.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة إحدى وثلاثمائة فيها مات أبو العباس أحمد بن يعقوب بن إبراهيم البزاز المقرئ المعروف بابن أخي العرق في جمادى الأولى.

٢٩٧٤ - أحمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبد الله العطار الخضيب.

حدث عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن محمد بن عمر اليمامي، وعن أخيه محمد بن يعقوب.

رَوَى عنه محمد بن أحمد المفيد الجرجرائي، وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثلاج، إلا أن ابن شاهين سماه محمدا، وسمى أخاه أحمد، وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أنه توفي لثمان بقين من شعبان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

٢٩٧٥ - أحمد بن يعقوب بن يوسف، أبو جعفر النحوي المعروف ببزرويه.

أصبهاني سَكَن بَغداد، وحدث بها عن أبي العباس الخزاعي، ومحمد بن نصير، وعلي بن رستم، وسلم بن عصام، ومحمد بن يحيى بن منده الأصبهانيين، وعن أبي خليفة الفضل بن الحباب البصري، ومحمود بن محمد الواسطي، وعلي بن سراج المصري، ومحمد بن العباس اليزيدي، ومحمد بن يحيى بن

الحسين العمي، وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن طاهر بن أبي الدميك، وعمر بن أيوب السقطي، وعبد الله بن الصقر السكري، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان.

قرأت بخط أبي بكر بن شاذان: توفي أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني في رجب من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وكان يلقب ببزرويه غلام نفطويه.

٢٩٧٦ - أحمد بن يعقوب بن أبي عبد الله، أبو بكر اللخمي، ويعرف بالقرنجلي، من أهل الأنبار.

حدث عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، ونحوه. رَوَى عنه ابنه محمد، ومحمد بن إسحاق بن محمد بن الطل الأنباري، وكان ثقة.

٢٩٧٧ - أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان، أبو الحسن المعدل.

حدث عن الحسن بن علويه القطان، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، ومحمد بن جعفر القتات، وأحمد بن زنجويه المخرمي، ومحمد ابن هارون بن بريه الهاشمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو نعيم الأصبهاني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان المعدل، قال: حدثنا أحمد بن عمر المخرمي، قال: حدثني عبد الوهاب بن الضحاك السلمي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، ومنزلي ومنزل إبراهيم يوم القيامة في الجنة تجاهين، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ببغداد، وكان ثقة.

قرأت بخط أبي بشر محمد بن عمر الوكيل: توفي أبو الحسن بن المهرجان الشاهد في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

ذكر من اسمه أحمد، واسم أبيه يزيد

٢٩٧٨ - أحمد بن يزيد، أبو العوام الرياحي.

حدث عن مالك بن أنس، وإبراهيم بن أبي يحيى، وهشيم بن بشير، ومحمد بن يزيد الواسطي، وحفص بن عمر العمري، ويحيى بن ميمون الهدادي، وأبي أسامة حماد بن أسامة.

رَوَى عنه ابنه محمد، وكان ثقة، وكان يستملي على إسماعيل بن علية.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن ميمون الهدادي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: لا يمكن أحدكم أذنه من صاحب بدعة.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا علي بن محمد بن أحمد الرياحي، قال: قال أبي: سمعت أبي أحمد يقول: استمليت يوما لإسماعيل بن علية فضجرت من كثرة ما يرددون علي، فقال لي إسماعيل: يا أبا العوام إن للرياسة مؤونة.

٢٩٧٩ - أحمد بن يزيد بن كردي، أبو علي الكوفي.

حدث ببغداد عن أبي الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي. رَوَى عنه أبو بكر بن شاذان.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسين، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن يزيد بن كردي الكوفي في النخاسين، قال: حدثنا أبو الوليد الأنطاكي بحديث ذكره.

ومن مفاريد الأسماء في هذا الحرف

٢٩٨٠ - أحمد بن يزداد بن حمزة، أبو جعفر

الخياط.

سكن الكوفة، وحدث بها عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، وعثمان بن عمر بن فارس.

رَوَى عنه عبد الله بن زيدان البجلي، والحسن بن محمد بن شعبة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والقاسم بن جعفر الشيباني الكوفي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ بالكوفة، قال: حدثنا القاسم بن جعفر بن أحمد بن عمران الشيباني، قال: حدثنا أحمد بن يزداد البغدادي، قال: حدثنا عمرو، يعني ابن عبد الغفار، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن زيدان، قال: حدثنا أحمد بن يزداد البغدادي، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي

صالح، عن أبي هريرة، قال: كان آخر قول إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار: حسبي الله ونعم الوكيل.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: حدثنا جعفر الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ومات أحمد بن يزداد الخياط سنة خمس وخمسين ومائتين.

٢٩٨١ - أحمد بن ياسر، أبو بكر بن أبي سعيد.

حدث عن أحمد بن أبي الحواري. رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري، وقرأت في كتابه بخطه: سنة ثمان وسبعين ومائتين فيها مات أبو بكر بن أبي سعيد أحمد بن ياسر، وكان أبو بكر من خيار المسلمين، يوم الأحد لأربع خلون من صفر.

ذكر من لم يحفظ لنا اسم أبيه ممن يسمى أحمد

٢٩٨٢ - أحمد، أبو بكر الصفار.

حدث عن الهيثم بن خارجة. رَوَى عنه محمد بن مخلد.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: قرأت على أبي بكر أحمد الصفار، قلت: حدثكم الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن عياش، عن يافع بن عامر، عن علي بن أبي طلحة أن ميمونة زوج النبي ﷺ كفنت في درع معصفر.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة خمس وثمانين ومائتين فيها مات أبو بكر الصفار أحمد يوم ثلاثاء في شهر ربيع الآخر.

٢٩٨٣ - أحمد، أبو العباس المؤدب.

من مشايخ الصوفية، حكى عن سري بن مغلس السقطي. رَوَى عنه أبو علي الروذباري، ومحمد بن عبيد الله بن شاذان الرازي.

أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي بنيسابور، قال: سمعت أبا العباس المؤدب يقول: دخلت على سري السقطي يوما فقال: لأعجبنك من عصفور يجيء فيسقط على هذا الرواق، فأكون قد أعددت له

لقيمة فأفتها في كفي، فيسقط على أطراف أناملي فيأكل، فلما كان في وقت من الأوقات سقط على الرواق ففتت الخبز في يدي، فلم يسقط على يدي كما كان، ففكرت في سري ما العلة في وحشته مني، فوجدتني قد أكلت ملحا طيبا، فقلت في سري: أنا تائب من الملح الطيب، فسقط على يدي، فأكل وانصرف.

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن الحسن الهمذاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن علي بن المأمون الكرجي، قال: حدثنا أبو علي الروذباري بمصر، قال: قال لي أبو العباس أحمد المؤدب: يا أبا علي، من أين أخذ صوفية عصرنا هذا الأنس بالأحداث، فقلت له:

يا سيدي أنت بهم أعرف، وقد تصحبهم السلامة في كثير من الأمور، فقال: هيهات يا أبا علي، قد رأينا من كان أقوى إيمانا منهم، إذا رأى الحدث قد أقبل يفر كفراره من الزحف، وإنما ذلك على حسب الأوقات التي تغلب الأحوال على أهلها، فيأخذها عن تصرف الطباع، ما أكبر الخطر ما أكثر الغلط، قال أبو علي: وسمعت جنيدا يقول: جاء رجل إلى أبي عبد الله

أحمد بن محمد بن حنبل ومعه غلام حسن الوجه، فقال له: من هذا، قال: ابني، فقال أحمد: لا تجئ به معك مرة أخرى، فلما قام قيل له: أيد الله الشيخ إنه رجل مستور، وابنه أفضل منه، فقال أحمد: الذي قصدنا إليه من هذا الباب ليس يمنع منه سترهما، على هذا رأينا أشياخنا، وبه خبرونا عن أسلافهم.

هذا آخر باب أحمد

ذكر من اسمه إبراهيم على ما تقدم من ترتيب حروف المعجم.

حرف الألف

٢٩٨٤ - إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن يعيش، أبو إسحاق.

سمع يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، ومحمد بن عمر الواقدي، وأبا المنذر إسماعيل بن عمر، وخلقا من هذه الطبقة.

وكان ثقة فهما صنف المسند وجوده، وكان قد انتقل إلى همذان، وسكنها، وحصل حديثه عند أهلها، وروى عنه من الغرباء محمد بن جمعة بن خلف القوهستاني، وغيره.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد إسحاق بن نيخاب الطيبي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي العلاء الزعفراني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البغدادي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: أخبرنا إسرائيل، عن سماك، عن معبد بن قيس، عن عَبد الله بن عَمِيرَةَ، قال: حدثني زوج درة بنت أبي لهب، قال: دخل علي رسول ﷺ حين تزوجت درة بنت أبي لهب، فقال: هل من لهو.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري، قال: حدثنا محمد بن المظفر لفظا، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الزعفراني، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد، وأخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا صالح بن أحمد الهمذاني، قدم علينا، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسن بن علي بن الحسن المعروف بابن أبي الحناء، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن يعيش البغدادي، قال: حدثنا أبو داود الحفري، عن

سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي يحيى، عن عبد الله بن عمرو، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فرأى قوما يتوضؤون أعقابهم تلوح، فقال: أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار، هذا لفظ حديث صالح، وفي حديث ابن المظفر مر النبي ﷺ بقوم توضؤوا تلوح أعقابهم، فقال: ويل للأعقاب من النار، هكذا قال عن منصور، عن مجاهد، والمحفوظ: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، ورواه كذلك أبو أحمد الزبيري عن سفيان.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني بها، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: إبراهيم بن أحمد ابن عبد الله بن يعيش ناقلة بغداد سكن همذان، روى عن يزيد بن هارون، وزيد بن الحباب، وأبي داود الحفري، والأسود بن عامر، وعبد الوهاب الخفاف، وأبي أحمد الزبيري، وأبي الجواب الأحوص بن جواب، وعثمان بن عمر بن فارس، ويعلى، ومحمد ابني عبيد، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي. رَوَى عنه محمد بن إسحاق المسوحي،

وزيد بن نشيط، ومحمد بن خالد الراسبي البصري، وعبد العزيز بن محمد، وعبدوس بن إسحاق، وعيسى بن يزيد إمام الجامع. حدثنا عنه أحمد بن الحسن بن عَزُّون المسند، وغيره، والحسن بن علي، ومحمد بن عبد الله، يعني الزعفراني، وأحمد بن محمد المقرئ، وسمعت أبي يحكي عن بعض مشايخ بلدنا أنه قال: كنت بالبصرة أيام أبي خليفة وغيره، وبها شيخ عنده مسند إبراهيم بن أحمد، قال: فرأيتهم يحرصون على سماعه ويكتبونه إذ ذاك، قال صالح: لجلالة إبراهيم عندهم، وسمعت أبي يقول: سمعت علي بن عيسى يقول: أنفق إبراهيم بن أحمد على باب يزيد بن هارون نحو عشرة آلاف درهم، قال: وسمعت أبي يقول: قال لي أبو عبد الرحمن النهاوندي: إذا ورد الحديث عن إبراهيم بن أحمد فشد يدك به، وكان كتب عنه وهو صدوق ثقة، وقال صالح: قال ابن أبي حاتم: مررنا بهمذان، ولم نكتب عنه سنة ست وخمسين ومائتين، وانصرفنا في سنة سبع وقد توفي، وكان صدوقا.

٢٩٨٥ - إبراهيم بن أحمد بن النعمان، أبو إسحاق الأزدي. بصري الأصل.

حدث عن عبد الله بن داود الخريبي، وعبد الرحيم بن حماد البصري، وأبي عاصم الشيباني، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وغيرهم.

رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن موسى البربهاري، ويزيد بن إسماعيل الخلال.

أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الأزدي أبو إسحاق، قال: حدثنا محمد بن مسمع، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن راشد بن سعد المعافري، قال: رأيت رجلا يمشي إلى وراء، قال: قلت: لم تمشي إلى وراء، قال: من انقلاب الزمان.

٢٩٨٦ - إبراهيم بن أحمد بن مروان، أبو إسحاق الواسطي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن هدبة بن خالد، وجبارة بن مغلس، وخليفة بن خياط، ومحمد بن عقبة السدوسي، وسليمان بن أحمد الجرشي، ومحمد بن أبان الواسطي، وسعيد بن أبي الربيع السمان، وزكريا بن يحيى زحمويه.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، وذكر أنه سمع منه في فرضة عثمان، وعبد الصمد بن علي الطستي، وعثمان بن محمد بن بشر السقطي، وذكر عثمان أنه سمع منه في سنة خمس وثمانين ومائتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن محمد بن بشر البيع، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور.

ذكر أبو عبد الله بن البيع أنَّه سمع الدارقطني يقول: إبراهيم بن أحمد بن مروان ليس بالقوي.

٢٩٨٧ - إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله، أبو إسحاق الوكيعي.

سمع أباه، وعيسى بن إبراهيم البركي، وشيبان بن فروخ الأبلي، وعبيد الله بن معاذ العنبري، وسعد بن زنبور، وعمرو بن محمد الناقد.

رَوَى عنه القاضي المحاملي، وعبد الصمد الطستي، وأبو سهل بن زياد، وعبد الباقي بن قانع، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وهب بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن قيس، عن محارب بن دثار، عن عائشة، قالت: ربما حتتُّه من ثوب رسول الله ﷺ وهو يصلي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا عبد الصمد بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، قال: حدثنا

عمرو الناقد، قال: حدثنا ابن يمان، قال: قال سفيان: أول العبادة الصمت، ثم طلب العلم، ثم حفظه، ثم العمل به، ثم نشره.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الرازي الضرير، قال: حدثنا أبو بكر بن طرخان الحافظ، قال: سألت عبد الله بن أحمد عن إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي فأحسن القول فيه.

حدثني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، قال: قال أبو الحسن الدارقطني: إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله، مولى حذيفة بن اليمان، وكان ضريرا، من أعلم الناس بالفرائض، مات يوم الأحد لثلاث خلون من ذي الحجة سنة تسع وثمانين، يعني ومائتين، ودفن من الغد، صلى عليه موسى بن إسحاق الأنصاري في مسجد الأنصار الكبير ونحن معه.

٢٩٨٨ - إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المارستاني.

أحد شيوخ الصوفية، حكى عنه أبو محمد الجريري.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا الحسن بن مقسم يحكي عن أبي محمد الجريري، قال: سمعت أبا إسحاق المارستاني يقول: رأيت الخضر عليه السلام فعلمني عشر كلمات وأحصاها بيده، اللهم إني أسألك الإقبال عليك، والإصغاء إليك، والفهم عنك، والبصيرة في أمرك، والنفاذ في طاعتك، والمواظبة على إرادتك، والمبادرة في خدمتك، وحسن الأدب في معاملتك، والتسليم والتفويض إليك.

قال لي أبو نعيم: اسم أبي إسحاق المارستاني إبراهيم بن أحمد، بغدادي كان الجنيد له مؤاخيا.

٢٩٨٩ - إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، أبو إسحاق الخواص، من أهل سر من رأى.

وهو أحد شيوخ الصوفية، وممن يذكر بالتوكل وكثرة الأسفار إلى مكة وغيرها على التجريد، وله كتب مصنفة. رَوَى عنه

جعفر الخلدي، وغيره.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي في كتابه، قال: سمعت إبراهيم الخواص يقول: سلكت في البادية إلى مكة سبعة عشر طريقا، فيها طريق من ذهب، وطريق من فضة.

حدثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي الحنبلي بلفظه، قال: سمعت جعفر الخلدي يقول: سمعت إبراهيم الخواص يقول: نزلت إلى مشرعة الساج من بغداد، وكان الماء مدًا، والريح تلعب بالموج، فرأيت رجلا بين الموج يمشي على الماء، فسجدت وجعلت بيني وبين الله أن لا أرفع رأسي حتى أعلم من الرجل، فلم أطل في السجود حتى حركني، فقال لي: قم ولا تعاود، فأنا إبراهيم بن علي الخراساني.

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق، قال: حدثنا علي بن عبد الله الهمذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن علي العطار، قال: سمعت إبراهيم الخواص يقول: أنا أعرف من بقي في حجة

واحدة سبع سنين، ومكث في مسيرة يوم واحد أربعة أشهر مرارا كثيرة، يعني به نفسه، والله أعلم.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويي بنيسابور، قال: سمعت محمد بن علي بن الحسين الحسني يقول: سمعت جعفر بن القاسم البغدادي يقول: سمعت إبراهيم الخواص يقول: جعت مرة في السفر جوعا شديدا، قال: فاستقبلني أعرابي، فقال لي: يا رغيب البطن، قلت: يا هذا فإني لم آكل مذ أيام، فقال: الدعوى تهتك ستر المدعين فما لك والتوكل.

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، قال: سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي يقول: سمعت أبا العباس البغدادي يقول: سمعت الفرغاني يقول: كان إبراهيم الخواص مجردا في التوكل يدقق فيه، وكان لا يفارقه إبرة وخيوط، وركوة ومقراض، فقيل له: يا أبا إسحاق لم تحمل هذا وأنت تمنع من كل شيء، فقال: مثل هذا لا ينقض التوكل، لأن لله علينا فرائض، والفقير لا يكون عليه إلا ثوب واحد، فربما ينخرق ثوبه، فإذا لم يكن معه إبرة وخيوط تبدو عورته فتفسد عليه صلاته، وإذا لم يكن معه ركوة تفسد عليه

طهارته، وإذا رأيت الفقير بلا ركوة، ولا إبرة وخيوط فاتهمه في صلاته.

أخبرني أحمد بن علي التوزي، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفي، قال: سمعت أبا بكر الرازي، قال: سمعت أبا عثمان الأدمي، قال: سمعت إبراهيم الخواص وسئل عن الورع، فقال: أن لا يتكلم العبد إلا بالحق، غضب أو رضي، ويكون اهتمامه بما يرضي الله تعالى، قال: وقال إبراهيم الخواص: العلم كله في كلمتين: لا تتكلف ما كفيت، ولا تضيع ما استكفيت.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن زيد بن مروان، قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن سعدان، قال: قلت لإبراهيم الخواص: يا أبا إسحاق ما علامة المحب، قال: ترك ما تحب لمن تحب.

وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد، قال: قال لنا محمد بن سعدان: قال لي إبراهيم الخواص: الناس في طريق الآخرة على ثلاثة أوجه: صوفي، وليفي، وشعري، فأما الليفي، فهو الذي يحب اللفيف، فإن مر في طريق كان معه قوم ويزن

مجلسه ويصف للناس موضعه، والشعري: الذي استشعر ما يدور في العامة من ذكره غير حال يعرفه مع ربه، فهو مستشعر لذلك مسرور به، والصوفي: هو الذي اشتق اسمه من الصفاء فصفا ونأى.

أخبرنا أبو عبيد محمد بن محمد بن علي النيسابوري، قال: أخبرنا علي بن محمد القزويني، قال: أخبرنا علي بن أحمد البرنائي، قال: أنشدني محمد بن الحسين، قال: أنشدني إبراهيم بن فاتك لإبراهيم الخواص:

لقد وضح الطريق إليك حقا فما أحد أرادك يستدل فإن ورد الشتاء فأنت صيف وإن ورد المصيف فأنت ظل

حدثنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجرباذقاني بها لفظا، قال: حدثنا معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: سمعت أبا مسلم السقاء يقول: سمعت بعض أصحابنا يحكي عن إبراهيم الخواص أنه قال: كان لي وقتا فترة، فكنت أخرج كل يوم إلى شط نهر كبير كان حواليه الخوص، فكنت أقطع شيئا من ذلك وأسفه قفافا فأطرحه في ذلك النهر، وأتسلى بذلك، وكأني كنت مطالبا به، فجرى وقتي على ذلك

أياما كثيرة، فتفكرت يوما وقلت أمضي خلف ما أطرحه في الماء من القفاف لأنظر أين يذهب، فكنت أمضي على شط النهر ساعات ولم أعمل ذلك اليوم، حتى أتيت في الشط موضعا، وإذا عجوز قاعدة على شط النهر، وهي تبكي، فقلت لها: ما لك تبكين: فقالت: اعلم أن لي خمسة من الأيتام مات أبوهم فأصابني الفقر والشدة، فأتيت يوما هذا الموضع، فجاء على رأس الماء قفاف من الخوص، فأخذتها وبعتها وأنفقت عليهم، فأتيت اليوم الثاني، والثالث، والقفاف تجيء على رأس الماء، فكنت آخذها وأبيعها حتى اليوم، فاليوم جئت في الوقت، وأنا منتظرة وما جاءت، قال إبراهيم الخواص: فرفعت يدي إلى السماء وقلت: إلهي لو علمت أن لي خمسة من العيال لزدت في العمل، فقلت للعجوز: لا تغتمي فإني الذي كنت أعمل ذلك، فمضيت معها، ورأيت موضعها، فكانت فقيرة كما قالت، فأقمت بأمرها وأمر عيالها سنين، أو كما قال.

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق، قال: حدثنا علي بن عبد الله الهمذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن علي، قال: حدثنا أبو بكر الكتاني، قال: رأيت كأن القيامة قد قامت، فأول من خرج

من عند الله أبو جعفر الدينوري وكتابه بيمينه وهو يضحك، ثم خرج إبراهيم الخواص بعده وكتابه بيمينه وهو يد س القرآن.

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار بأصبهان، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري، قال: إبراهيم الخواص هو إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، كنيته أبو إسحاق من أهل العسكر، صحب أبا عبد الله المغربي، ومات بالري، وبها قبره، وكان أحد المذكورين بالتوكل والسياحات، بلغني أنه مات سنة إحدى وتسعين ومائتين، وتولى غسله ودفنه يوسف بن الحسين.

قلت: ذكر غيره أنه مات سنة أربع وثمانين ومائتين.

٢٩٩٠ - إبراهيم بن أحمد بن سهل بن شوكر، أبو يوسف.

حدث بالكوفة عن الربيع بن ثعلب، وعمر بن إسماعيل بن مجالد. رَوَى عنه أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي.

أخبرنا أبو علي محمد بن حمزة بن أحمد بن حرب الدهان، أخبرنا أبو بكر الطلحي بالكوفة، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن سهل بن شوكر، أبو يوسف البغدادي، قال: حدثنا الربيع بن ثعلب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة، قال: إن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ في ناقة ليست في يد واحد منهما، وأقام كل واحد منهما بينة أنها ناقته، فجعلها رسول الله ﷺ بينهما نصفين.

٢٩٩١ - إبراهيم بن أحمد بن عبد اللّٰه، أبو إسحاق الرازي قاضي قزوين.

ورد بغداد حاجا، وحدث بها عن محمد بن أيوب الرازي، ويوسف بن موسى المروروذي، وغيرهما.

رَوَى عنه محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، والمعافى بن زكريا.

٢٩٩٢ - إبراهيم بن أحمد الهمذاني.

شيخ قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل. رَوَى عنه أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج، وذكر أنه سمع منه في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

٢٩٩٣ - إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المروزي.

أحد الأئمة من فقهاء الشافعيين شرح المذهب ولخصه، وأقام ببغداد دهرا طويلا يدرس ويفتي، وأنجب من أصحابه خلق كثير، ثم انتقل في آخر عمره إلى مصر، فأدركه أجله بها، وإليه ينسب درب المروزي الذي في قطيعة الربيع.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق، قال: توفي أبو إسحاق المروزي الفقيه بمصر لتسع خلون من رجب سنة أربعين وثلاثمائة، ودفن عند قبر الشافعي.

قرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفياض أن الضحاك قال: توفي أبو إسحاق المروزي الفقيه بمصر بعد عتمة من ليلة

يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب من سنة أربعين وثلاثمائة، ودفن عند قبر الشافعي.

٢٩٩٤ - إبراهيم بن أحمد بن منصور، أبو إسحاق الخضيب، مولى بني هاشم.

حدث عن أحمد بن علي الأبار. رَوَى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي، وقال: سمعت منه ببغداد.

٢٩٩٥ - إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن علي، أبو إسحاق المقرئ يعرف بالرباعي.

سكن مصر، وحدث بها عن جعفر بن محمد الفريابي. رَوَى عنه أبو الفتح بن مسرور أيضا، وقال: ما علمت من أمره إلا خيرا، ومات بمصر، ودفن يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

قرأت ذلك في كتاب ابن مسرور بخطه.

٢٩٩٦ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو اليسر الأنصاري المعروف بابن الجوزي.

من أهل الموصل قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن بشران بن عبد الملك، ومحمد بن حمدان الموصليين، ومحمد بن أحمد بن محمد ابن المقدمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو اليسر إبراهيم بن أحمد بن موسى الجوزي الموصلي قدم حاجا، قال: حدثنا القاضي المقدمي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، قال: حدثنا قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد، قال: كنت جالسا عند إياس بن معاوية وأتاه رجل، فسأله عن مسألة، فطول عليه، فأقبل عليه إياس، فقال: إن كنت تريد الفتيا فعليك بالحسن، فإنه معلمي ومعلم أبي، وإن كنت تريد القضاء فعليك بعبد الملك بن يعلى، قال: وكان على قضاء البصرة يومئذ، وإن كنت تريد الصلح فعليك بحميد الطويل، وتدري ما يقول لك، حط عنه شيئا، ويقول لصاحبك زده شيئا، حتى يصلح بينكما، وإن كنت تريد الشغب فعليك بصالح السدوسي،

وتدري ما يقول لك، يقول لك: اجحد ما عليك، وادع ما ليس لك، وادع بينة غيباء.

حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن محمد بن الفضل القابوسي، عن أبي الفتح سليمان بن الفتح بن أحمد السراج الموصلي، قال: كان أبو اليسر إبراهيم بن أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري فقيها، شاعرا، عروضيا، وعدل، وكان في العدالة له حظ، مقبول القول، فأما شعره فجيد حسن، فمنه ما أنشدني، وكتبته من لفظه، قال: كتب إلي أبو منصور طاهر، وكان نازلا عندي في المحلة فانتقل، بهذه الأبيات، وسألني الجواب عنها:

يا أخي يا عديل روحي ونفسي وصفيي من بين أهلي وجنسي وحشتي بالبعاد منك على حسـب سروري بالقرب منك وأنسي فابق لي سالما على كل حال ما دجا الليل أو بدا ضوء شمس فأجبته:

أنا أفديك من رئيس جليل وقليل له الفداء بنفسي كنت في القرب منه في كل وقت في سرور مجدد لي وأنس ونعيم مجدد وحبور كل يوم لديه أضحى وأمسي فكأن الأيام أيام عيد وافقت لاجتماعنا يوم عرس وكأن الظلام زاد ضحاء حين

ألقاه فيه أو ضوء شمس فنأى واغتديت بعد تنائـيه كأني في ضيق لحد وحبس وتبدلت بعد طائر سعد لفراقي له بطائر نحس بي إليه على اقتراب مزار ظمأ فوق ما بوارد خمس يا رئيسا آباؤه السادة الصـيد نمته من خير أصل وغرس والأديب الذي أبر على كـل أديب في كل معنى وجنس قد أتتني أبياتك الغرر الزهـر اللواتي تحيى بها كل نفس وأزالت عني همومي بفقديـك وأحيت موسدا تحت رمس وتسليت عن بعادك لا عنـك بدر أودعته بطن طرس من قريض حكى اللآلئ في جـيد فتون لكل جن وإنس فاسلم الدهر وابق لي أبدا أنـت معافى فأنت سهمي وترسي قال أبو اليسر: وكان أبو محمد بن الأصبغ صديقنا من أهل الأدب، ويعجبه أن يكاتب إخوانه ويكاتبونه بكلام يخرج منه إلى شعر، ومن الشعر إلى كلام بلا انفصال، فاعتل في بعض الأيام وشرب دواء، فكتبت إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، كيف كنت يا سيدي، أطال الله بقاءك، من شربك للدواء جعل الله فيه شفاءك:

فإني لما أظهرته من تألم أشد لما تشكوه منك تألما أرى بي من الأوصاب ما بك بل أرى الـذي بي لعمري منك أدهى وأعظما فلا

زلت طول الدهر في كل نعمة معافى على رغم الحسود مسلما وأعقبك الله السلامة إثر ما شربت وأعطاك الشفاء متمما ودمت على مر الليالي مبلغا أمانيك محبوا بذاك مكرما فلو وقي أحد من صرف دهر، وعوفي من ألم وشر، لكرم طباعه، وطيب نجاره، وشرف فعاله، وخيرية جملته، وكمال حريته، لكنت الموقى من ذلك، لكن الله أحسن اختيارا منك لنفسك، فأثاب الله على ما أعل، وضاعف عليه الأجر والحمد، وهو يقيني فيك، ويحرسك ويكفيك، ويصرف عنك الأسواء ويمنحك النعماء، فما حق نفسك أن تغرم، ولا جسمك أن يألم، لولا ما أراد الله في ذلك من خير لك، ثم أقول:

ولو أنصفتك الحادثات لزايلت رباعك واحتلت رباع الألائم وأصبحت الآلام لا تهتدي إلى ذراك ولا تنحو سبيل الأكارم وما كنت إلا سائر الدهر سالما توقى على رغم العدا والمراغم وقد كان ينبغي لك، جعلني الله فداك، مع علمك بتعلق قلبي بك، وتطلعي إلى علم خبرك، أن تكون قد مننت بتعريفي من ذلك ما أسكن إليه، وأكثر حمد الله عليه، والسلام.

أخبرنا أبو سعيد الحسين بن عثمان الشيرازي، قال: قال لنا أبو عبد الله يحيى بن حمزة بن الحسين بن فارس الموصلي: مات أبو اليسر إبراهيم بن أحمد الجوزي الأنصاري في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

٢٩٩٧ - إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أبو إسحاق المقرئ القرميسيني.

رحل وطوف في البلاد شرقا وغربا، وكتب بخراسان، والعراق، والشام، ومصر، وحدث عن بشر بن موسى، وأبي العباس الكديمي، وأبي معشر الدارمي، وعبد الله بن ناجية، والحسن بن سفيان النسوي، ومحمد بن إسحاق السراج النيسابوري، ومحمد بن نصير، وعلي بن رستم الأصبهانيين، وعبد الله بن جعفر الآملي، والقاسم بن الليث التنيسي، والحسين بن حميد العكي، وأبي عبد الرحمن النسائي، وعبد الرحمن بن القاسم الدمشقي، وأحمد بن داود الحراني، وابن قتيبة العسقلاني، وعبد الله بن محمد بن سلم، وزكريا بن يحيى المقدسيين،

ويحيى بن زكريا القاساني، وأحمد بن صالح المؤدب الصوري، ومحمد بن خالد الراسبي البصري، وغيرهم.

وكان ثقة صالحا، استوطن الموصل، وورد بغداد، وحدث بها، فكتب عنه من أهلها أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني، ومحمد بن إسماعيل الوراق، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار، وعبد الله بن عثمان الصفار، والحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير القاضي، وأبو القاسم الحسن بن الحسين بن المنذر.

حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن عمر الخطراني البلدي، وعلي بن أحمد الحمامي، وكانا سمعا منه بالموصل.

قرأت بخط أبي عبد الله بن بكير، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني، قدم علينا بغداد من الموصل.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد القرميسيني الصوفي، وما كتبناه إلا عنه. قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن حبيب، قال: حدثنا محمد بن أبي محمد المروزي، قال: حدثنا ابن عيسى الرملي، يعني يحيى، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، قال: حدثنا حماد بن زيد،

عن أيوب، عن أبي قلابة، عن كثير بن أفلح، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل، فقال: يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول: إن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى، ولو أفقرته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالفقر، ولو أغنيته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالسقم لو أصححته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالصحة لو أسقمته لكفر.

حدثني الحسن بن علي التميمي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن المقرئ الخياط الشيخ الصالح.

حدثنا أبو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي، قال: قال لنا يحيى بن حمزة بن الحسين الموصلي: ومات إبراهيم بن أحمد بن الحسن أبو إسحاق القرميسيني بالموصل في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

٢٩٩٨ - إبراهيم بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم المخرمي خال أبي الحسن ابن الجندي.

حدث عن أحمد بن فرج المقرئ، والمفضل بن محمد الجَنَدي، والخضر بن داود المكي، والحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، وعلي بن العباس المقانعي. رَوَى عنه ابن أخته أحمد بن محمد بن عمران ابن الجندي.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدثني خالي إبراهيم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن فرج المقرئ، قال: حدثني يعقوب بن السكيت، قال: كان أمية بن أبي الصلت يشرب، قال: فجاء غراب فنعب نعبة، فقال له أمية: بفيك التراب، ثم نعب نعبة أخرى، فقال: بفيك التراب، ثم أقبل على أصحابه، فقال: تدرون ما قال هذا الغراب، زعم أني أشرب هذا الكأس، ثم أتكئ فأموت، ثم نعب النعبة أخرى، فقال: وآية ذلك أني أقع على هذه المزبلة فأبتلع عظما، ثم أقع فأموت، قال: فوقع الغراب على المزبلة فابتلع عظما فمات، فقال أمية: أما هذا، فقد صدقني عن نفسه، ولكن

لأنظرن أيصدقني عن نفسي، قال: فشرب الكأس، ثم اتكأ فمات.

٢٩٩٩ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو إسحاق المقرئ البزوري.

حدث عن يوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، وجعفر الفريابي، وأحمد بن فرج المقرئ، وإبراهيم بن هاشم البغوي، ومحمد بن جرير الطبري، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وإسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المدني.

حدثنا عنه أبو الحسن ابن الحمَّامي المقرئ، وأبو نعيم الأصبهاني، ومحمد بن عمر بن بكير النجار.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري المقرئ، قال: حدثنا القاضي جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن ابن الهاد، عن المطلب، عن أبيه أن رسول

الله ﷺ قال: إن السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله عز وجل.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وكان من أهل القرآن والستر، ولم يكن محمودا في الرواية، وكان فيه غفلة وتساهل.

٣٠٠٠ - إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو إسحاق الطبري النحوي يعرف بتيزون.

كان من أهل الفضل والأدب، وسكن بغداد، وصحب أبا عمر الزاهد صاحب ثعلب، وأخذ عنه وعن غيره علما كثيرا، وذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن إبراهيم بن عبد الوهاب الأبزاري الطبري صاحب أبي حاتم السجستاني.

٣٠٠١ - إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان، أبو إسحاق الفقيه المعروف بابن شاقلا.

أحد شيوخ الحنبلية، قال لي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء: كان رجلا جليل القدر، حسن الهيئة، كثير الرواية، حسن الكلام في الفقه، غير أنه لم يطل له العمر.

٣٠٠٢ - إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن سلام، أبو إسحاق المقرئ، الخرقي.

من أهل الجانب الشرقي، كان يسكن ناحية سوق يحيى في درب أيوب، وحدث عن جعفر بن محمد الفريابي، وسعيد بن سعدان الكاتب، وأبي معشر الدارمي، ومحمد بن طاهر بن أبي الدميك، ومحمد بن الحسن بن بدينا، وعلي بن سليم المقرئ، وأحمد بن سهل الأشناني، وهيثم بن خلف الدوري، وغيرهم.

حدثنا عنه علي بن طلحة المقرئ، وعلي بن محمد بن الحسن السمسار، ومحمد بن محمد بن عثمان السواق، وعلي بن

المحسن التنوخي، وأبو محمد الجوهري.

وكان ثقة صالحا، وكان يذكر أن سلاما الذي سقنا نسبه إليه كان خازن المهدي أمير المؤمنين.

حدثني الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: كان إبراهيم بن أحمد الخرقي ثقة خيرا فاضلا جميل الأمر.

حدثني التنوخي أن الخرقي مات لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة أربع وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقي يوم الخميس لست خلون من ذي الحجة، وكان ثقة أمينا، وكذا ذكر محمد بن أبي الفوارس وفاته.

وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: توفي إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي يوم السبت الثامن من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

٣٠٠٣ - إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المفسر.

حدث عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي. حدثنا عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال.

حدثنا الخلال لفظا، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المفسر، ولم أسمع منه غير هذا الحديث، قال: حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال الخلال: هو يحيى بن صاعد، قال: حدثنا الحسن بن مدرك الطحان، قال: حدثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: دخلنا على أسير صاحب رسول الله ﷺ، فقال: قال رسول الله ﷺ: لا يأتيك من الحياء إلا خير.

٣٠٠٤ - إبراهيم بن أحمد بن بشران بن زكريا بن أحمد بن الحجاج بن سيار بن بيان، أبو إسحاق الصيرفي يلقب صُنان.

سمع عبد الله بن محمد البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وجعفر بن محمد بن المغلس، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، والحسن بن محمد بن شعبة، وأبا أحمد محمد بن إبراهيم الحضرمي.

حدثنا عنه الأزهري، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر.

وقال لي الأزهري: كان هذا الشيخ ثقة ثقة انتقى عليه الدارقطني، وكتبنا بانتخابه عنه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن المغلس، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة،

قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات.

حدثني الأزهري، قال: سنة ثمانين وثلاثمائة فيها توفي إبراهيم بن بشران الصيرفي في ذي الحجة، وكان ثقة جميل الأمر، وما كان يعرف الحديث، قال ابن أبي الفوارس: توفي يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة.

٣٠٠٥ - إبراهيم بن أحمد بن نصر بن محمد، أبو إسحاق الكاتب يعرف بابن البازيار.

حدث عن أبي القاسم البغوي، ويزداد بن عبد الرحمن الكاتب. حدثنا عنه أحمد بن علي بن الحسين التوزي.

أخبرنا ابن التوزي. قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن نصر بن محمد الكاتب المعروف بابن البازيار، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا قطن بن نُسير، أبو عباد، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا عتيبة الضرير، قال: حدثنا بريد بن أصرم، عن علي بن أبي طالب،

قال: مات رجل من أهل الصفة وترك دينارا ودرهما، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: كيتان، صلوا على صاحبكم.

٣٠٠٦ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو إسحاق الطبري المقرئ.

كان أحد الشهود ببغداد، وذكر لي أبو القاسم التنوخي أنه شهد أيضا بالبصرة، والأبلة، وواسط، والأهواز، وعسكر مكرم، وتستر، والكوفة، ومكة، والمدينة، قال: وأم بالناس في المسجد الحرام أيام الموسم، وما تقدم فيه من ليس بقرشي غيره، وكان يكتم مولده، ويقال: ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وهو مالكي المذهب.

قلت: وسكن بغداد، وحدث بها عن إسماعيل بن محمد الصفار، وأبي عمرو بن السماك، وأحمد بن سليمان العباداني، وعلي بن إدريس الستوري، ومن في طبقتهم وبعدهم، وكان أبو الحسن الدارقطني خرج له خمسمائة جزء، وكان كريما سخيا مفضلا على أهل العلم، حسن المعاشرة، جميل الأخلاق، وداره مجمع أهل القرآن والحديث، وكان ثقة.

حدثنا عنه القاضيان، أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، ومحمد بن طلحة النعالي، والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني.

حدثني علي بن أبي علي المعدل، قال: قصد أبو الحسين بن سمعون الواعظ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري ليهنئه بقدومه من البصرة في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، فجلس في الموضع الذي جرت عادة أبي إسحاق بالجلوس فيه لصلاة الجمعة من جامع المدينة، ولم يك وافى، فلما جاء والتقيا قام إليه وسلم عليه، وقال له بعد أن جلسا:

الصبر إلا عنك محمود والعيش إلا بك منكود ويوم تأتي سالما غانما يوم على الإخوان مسعود مذ غبت غاب الخير من عندنا وإن تعد فالخير مردود

حدثني أبو محمد الخلال، قال: مات أبو إسحاق الطبري سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

حدثني أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة توفي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري شيخ الشهود ومتقدمهم، وكان ثقة.

٣٠٠٧ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبو إسحاق البصري الأسدي المعروف بابن علية.

كان أحد المتكلمين، وممن يقول بخلق القرآن، وجرت له مع أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي مناظرات ببغداد وبمصر.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين الهمذاني الفقيه، قال: حدثني الزبير بن عبد الواحد، قال: حدثني أبو عيسى يوسف بن يعقوب بن مهران الأنماطي ببغداد، قال: حدثنا أبو سليمان داود بن علي الأصبهاني، قال: حدثني الحارث بن سريج النقال، قال: دخلت على الشافعي يوما وعنده أحمد بن حنبل، والحسين القلاس، وكان الحسين أحد تلاميذ الشافعي المقدمين في حفظ الحديث، وعنده جماعة من أهل الحديث، والبيت غاص بالناس، وبين يديه إبراهيم بن إسماعيل بن علية، وهو يكلمه في خبر الواحد، فقلت: يا أبا عبد الله، عندك وجوه الناس وقد أقبلت على هذا المبتدع تكلمه، فقال لي وهم يتبسَّم: كلامي لهذا بحضرتهم

أنفع لهم من كلامي لهم، قال: فقالوا: صدق، قال: فأقبل عليه الشافعي، فقال له: ألست تزعم أن الحجة هي الإجماع، قال: فقال: نعم، فقال الشافعي: خبرني عن خبر الواحد العدل أبإجماع دفعته أم بغير إجماع، قال: فانقطع إبراهيم، ولم يجب، وسر القوم بذلك.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عياش بن الحسن بن عياش، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى الساجي، قال: حدثني أحمد بن مردك الرازي، قال: سمعت صالح بن أبي صالح كاتب الليث يقول: كنا مع الشافعي في مجلسه، فجعل يتكلم في تثبيت خبر الواحد عن النبي ﷺ، فكتبناه وذهبنا به إلى إبراهيم بن إسماعيل ابن علية، وكان من غلمان أبي بكر الأصم، وكان مجلسه بمصر عند باب الضوال، فلما قرأنا عليه جعل يحتج لإبطاله، فكتبنا ما قال ابن علية، وذهبنا به إلى الشافعي فنقضه الشافعي، وتكلم بإبطال ما قال ابن علية، ثم كتبنا ما قال الشافعي، وذهبنا به إلى ابن علية، فجعل يحتج بإبطال ما قال الشافعي، فكتبناه، ثم جئنا به إلى الشافعي، فقال

الشافعي: إن ابن علية ضال قد جلس عند باب الضوال يضل الناس.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، قال: حدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وذكر لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، إبراهيم بن إسماعيل بن علية، فقال: ضال مضل، ثم قال: رحم الله سليمان بن حرب، ذكر عنده رجل فسئل عنه، فقال سليمان: تجيء إلى من ينبغي أن يقدم فيضرب عنقه فتذكره؟.

أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن أيوب العكبري إجازة، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري بها، قال: أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي، ثم أخبرنا عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري، ومحمد بن عبد الملك القرشي قراءة عليهما، قالا: أخبرنا عياش بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: قلت لداود بن علي الأصبهاني: إن إبراهيم بن إسماعيل بن علية، وعيسى بن أبان وضعا على الشافعي كتابا وردا عليه، فلو

نقضته عليهم، فقال: أما عيسى بن أبان فليس هو من أهل العلم عندي، وليس كتابه بشيء، وليس له معنى، الصبيان ينقضونه، إنما أعانه عليه ابن سختان، ولكني قد وضعت على إبراهيم بن إسماعيل بن علية نقض كتابه، وأنا على إتمامه، وذهب إلى أنه كان أحج.

وأخبرنا أحمد بن علي بن أيوب إجازة، قال: أخبرنا ابن أبي غسان، قال: حدثنا زكريا الساجي، ثم أخبرنا عمر بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الملك قراءة، قالا: حدثنا عياش بن الحسن، قال: حدثنا الزعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثني شباب بن درست، قال: سمعت يعقوب بن سفيان الفارسي يقول: خرج إبراهيم بن إسماعيل بن علية ليلة من مسجد مصر وقد صلى العتمة، وهو في زقاق القناديل ومعه رجل، فقال له الرجل: إني قرأت البارحة سورة الأنعام، فرأيت بعضها ينقض بعضا، فقال إبراهيم بن إسماعيل بن علية: ما لم تر أكثر.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الجوري في كتابه إلينا من شيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حمدان

بن الخضر، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة ثمان عشرة ومائتين فيها مات إبراهيم بن إسماعيل بن علية ببغداد ليلة عرفة، ويكنى أبا إسحاق، وهو ابن سبع وستين.

وقيل: إنه مات بمصر، كذلك ذكر أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري في كتاب الغرباء الذي ذكر لي محمد بن علي الصوري أن محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثهم به، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا ابن يونس، قال: إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن علية بصري قدم مصر، وسكنها، وله مصنفات في الفقه تشبه الجدل. حَدَّثَ عنه بحر بن نصر الخولاني، وياسين بن أبي زرارة، وغيرهما. توفي بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين.

٣٠٠٨ - إبراهيم بن إسماعيل بن محمد، أبو إسحاق السوطيُّ.

حدث عن عفان بن مسلم، وأبي معمر المقعد، وعبد الحكم بن عبد الله المصري، وبشر بن سيحان، وعبد الرحمن بن المبارك

العيشي، وإبراهيم بن بشار الرمادي، وكثير بن يحيى البصري.

رَوَى عنه أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وعبد الله بن إسحاق ابن الخراساني، وغيرهما.

وذكره الدارقطني، فقال: لا بأس به.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السوطي، قال: حدثنا عبد الحكم بن عبد الله المصري بمكة، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه دخل مكة عليه عمامة سوداء.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، قال: حدثنا بشر بن سيحان، عن حلبس الكلبي، وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور، واللفظ له، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني إملاء في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن محمد السوطي ببغداد،

قال: حدثنا بشر بن سيحان، قال: حدثنا حلبس الكلبي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رجل: يا رسول الله، إني زوجت ابنتي، وأنا أحب أن تعيننني، قال: ما عندي شيء، ولكن القني غدا في وقت تجيئني وقد أجفت الباب، وجئني معك بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة، قال: فجاء، فجعل يسلت العرق عن ذراعيه حتى ملأ القارورة، قال: خذها وأمر أهلك إذا أرادت أن تطيب أن تغمس هذا العود في القارورة فتطيب به، فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة ريحا طيبا فسموا المطيبين.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، وأخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع: أن إبراهيم بن إسماعيل السوطي مات في سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وأساء ابن المنادي القول فيه لأجل مذهبه.

٣٠٠٩ - إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، أبو إسحاق الطالقاني.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن منكدر بن محمد بن المنكدر، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، ويحيى بن سعيد العطار، وبقية بن الوليد الحمصيين.

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن حسان، قال: سمعت عبد الله بن بسر المازني يقول: ترون يدي هذه، فأنا بايعت بها رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، قال: حدثنا ابن المبارك، عن إبراهيم بن طهمان، قال أبو إسحاق، وسمعت ابن المبارك يقول: كان إبراهيم بن طهمان ثبتا في الحديث، عن حسين المكتب، عن عبد الله بن بريدة، عن عمران بن حصين، قال: كانت بي بواسير، فسألت النبي ﷺ، فقال: صل قائما، فإن لم تستطع فصل قاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: وسئل يحيى بن معين عن إبراهيم الطالقاني، فقال: ثقة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، أبو إسحاق ثقة ثبت كان يقول بالإرجاء.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: إبراهيم بن إسحاق بن عيسى أبو إسحاق الطالقاني كان حيا سنة أربع عشرة ومائتين.

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري المعروف بغنجار الحافظ: توفي أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني بمرو في سنة خمس عشرة ومائتين.

٣٠١٠ - إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، أبو إسحاق الزهري القاضي الكوفي.

سمع جعفر بن عون العمري، وإسحاق بن منصور السلولي، ويعلى بن عبيد الطنافسي.

رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن خلف وكيع، وأحمد بن إسماعيل الأدمي، وشعيب بن محمد الذارع، ويحيى بن

صاعد، وعامة الكوفيين، وولي قضاء مدينة المنصور بعد أحمد بن محمد بن سماعة، وكان ثقة خيرا فاضلا كيسًا دينا صالحا.

وقال محمد بن خلف وكيع: كتبت عنه وهو على قضاء مدينة المنصور في سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: سنة ثلاث وخمسين ومائتين فيها ولي ابن أبي العنبس قضاء مدينة السلام بعد ابن سماعة.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: صرف أحمد بن محمد بن سماعة، واستقضي مكانه إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، وذلك في سنة ثلاث وخمسين، وكان تقلد قضاء الكوفة، وهذا رجل جليل القدر، صالح العلم، حسن الدين، ومن أصحاب الحديث، حمل الناس عنه حديثا كثيرا، وكان سبب صرفه أن الموفق أراد منه أن يدفع إليه أموال الأيتام على سبيل القرض فأبى أن يدفعها، وقال: لا والله، ولا حبة منها، فصرفه عن الحكم في سنة أربع وخمسين ومائتين، ورد إلى قضاء الكوفة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: إبراهيم بن أبي العنبس الكوفي ثقة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول: ومات إبراهيم بن أبي العنبس قاضي الكوفة سنة سبع وسبعين، يعني ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن أبي العنبس قاضي الكوفة، قال: أخبرنا أنه مات يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ربيع الآخر سنة سبع وسبعين، وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة.

٣٠١١ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله، أبو إسحاق الثقفي السراج النيسابوري أخو إسماعيل، ومحمد.

سمع يحيى بن يحيى التميمي، ويزيد بن صالح الفراء، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، ومحمد بن معاوية، وعبد الجبار بن عاصم، ويحيى ابن الحماني، وأبا الربيع الزهراني، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وأبا مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، ووهب بن بقية، وأبا بكر بن أبي شيبة، وعبيد الله القواريري، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن رافع.

رَوَى عنه أخوه محمد بن إسحاق، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو الحسين ابن المنادي، ومحمد بن عبد الله بن عتاب، وأبو سهل بن زياد، ومحمد بن عبد الله الشافعي، وغيرهم.

وكان قد نزل بغداد، وأقام بها إلى حين وفاته، وكان أحمد بن حنبل يحضره ويفطر عنده وينبسط في منزله، وهو أكبر

إخوته.

وقال الدارقطني: كان ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق السراج النيسابوري، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: حدثنا عبثر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، فإذا انكسفتا فافزعوا إلى الصلاة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني إملاء، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق السراج أخو أبي العباس ببغداد، قال: حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن صفوان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى ينزل في كل يوم مائة رحمة، ستين منها على الطائفين بالبيت، وعشرين على أهل مكة، وعشرين على سائر الناس.

حدثني الحسن بن محمد الخلال، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: إبراهيم بن إسحاق السراج ثقة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل اليشكري يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: أقام أخي إبراهيم ببغداد خمسين سنة، وتوفي في ذي الحجة من سنة إحدى وثمانين ومائتين.

هكذا قال، وهو وهم، أراه من اليشكري، والصواب ما أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: إبراهيم بن إسحاق النيسابوري المعروف بالسراج في صفر سنة ثلاث وثمانين، يعني ومائتين مات، كان ينزل الجانب الغربي نواحي قطيعة الربيع، وكذلك ذكر وفاته محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه. ثم أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن إبراهيم بن إسحاق السراج توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

وأخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج، عن أبي العباس بن سعيد، قال:

توفي إبراهيم بن إسحاق السراج النيسابوري ببغداد لعشر خلت من صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٣٠١٢ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم، أبو إسحاق الحربي.

ولد في سنة ثمان وتسعين ومِائَة، وسمع أبا نعيم الفضل بن دكين، وعفان بن مسلم، وعبد الله بن صالح العجلي، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، وأبا عمر الحوضي، ومسددا، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، وعمرو بن مرزوق، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعلي بن الجعد، وخلف بن هشام، وعاصم بن علي، ومحمد بن مقاتل المروزي، وأحمد بن يونس، ومحمد بن بكار بن الريان، وقتيبة بن سعيد، ويحيى ابن الحماني، وأحمد بن حنبل، وعثمان بن أبي شيبة، وعبيد الله القواريري، وخلقا من أمثالهم.

رَوَى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والحسين المحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر ابن الأنباري النحوي، وإبراهيم بن حبيش بن دينار،

وعثمان بن عبدويه، وعبيد الله بن أحمد بن بكير، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو عمر الزاهد صاحب ثعلب، وأبو سهل بن زياد، ومحمد بن علي بن عَلّون المقرئ، والقاضي أبو الحسين ابن الأشناني، ومحمد بن عبد الله الشافعي، وعمر بن جعفر بن سلم، وأبو بكر بن مالك القطيعي، وغيرهم.

وكان إماما في العلم، رأسا في الزهد، عارفا بالفقه، بصيرا بالأحكام، حافظا للحديث، مميزا لعلله، قيما بالأدب، جماعا للغة، وصنف كتبا كثيرة منها غريب الحديث، وغيره، وكان أصله من مرو.

قرأت في كتاب أبي بكر محمد بن عبد الله بن بشران بخطه: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن حبيش يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم المروزي، قال: أمي تغلبية، وكان أخوالي نصارى أكثرهم، فقلت له: لم سميت إبراهيم الحربي؟ فقال: صحبت قوما من الكرخ على الحديث، وعندهم ما جاز قنطرة العتيقة من الحربية، فسموني الحربي بذلك، وقال: قطائعنا في المراوزة، يعني

عندنا في الكابلية كان لي فيها اثنان وعشرون دارا وبستانا، قال ابن حبيش: وكان يصف لنا نخلة نخلة، ودارا دارا، قال: فبعتها وأنفقتها على الحديث، وورثت من خال لي بحولايا عشرين ومِائَة جريب فيها رطبة، فلم أفرغ لها، ولا ذهبت أخذت منها لا أصلا، ولا فرعا، فذهبت إلى الآن.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز الوراق، وإبراهيم بن إسحاق، قالا: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو العنبس، زاد ابن عبد العزيز: سعيد بن كثير، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ، هذا حديث ابن عبد العزيز، وقال: إبراهيم عن أبي العنبس، عن أبيه، قال: قالت عائشة: إن كنت لأحك المني، وقالت بإصبعها في راحتها لم تزدنا على هذا شيئا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: رأيت أبا سلمة

الخزاعي الذي رَوَى عنه أحمد بن حنبل، ولم أسمع منه، وكان ينزل ربض حمزة، ورأيت يحيى بن غيلان، وكان ينزل دار أبي زيد، ولم أسمع منه، وكان عنده عن أبي عوانة، ومفضل، وكل طير عندنا فاره فهو من حمام يحيى بن غيلان، قيل له: رأيت أبا كامل، يعني مظفر بن مدرك، قال: لا، لم أره، وكان ينزل عندنا هاهنا، ومات في سنة مات روح بن عبادة، وكان يسمع منه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وكانا أول ما جاءا إليه لم يحدثهم سنة شيئا، فعدوا الأيام، فلما تمت سنة جاءوا فحدثهم، وكان ثقة ليس به بأس.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: جئت عارم بن الفضل فطرح لي حصيرا على الباب، ثم خرج إلي فقال لي: مرحبا، أيش كان خبرك، ما رأيتك منذ مدة، قال إبراهيم: وما كنت جئته قبل ذل، فقال لي: قال ابن المبارك:

أيها الطالب علما ائت حماد بن زيد فاستفد حلما وعلما ثم قيده بقيد والقيد بقيد، وجعل يشير على أصبعه مرارا، فعلمت أنه قد اختلط فتركته وانصرفت.

أخبرني محمد بن جعفر بن علان الشروطي، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الطوماري، قال: جئت إلى إبراهيم الحربي، وقد فاتني حديث، فأخذته وجئت إليه، فقلت له: قد فاتني هذا الحديث، فقال لي: ضعه على رأسك، فوضعت الجزء على رأسي، وكان إلى جنبه محمد بن خلف وكيع، فقال له: يا سيدي هذا من ولد عبد الملك بن جريج فأدناني، ثم قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عفان، ثم قال لوكيع: لو قلت لك حدثنا عفان من أين كنت تعلم؟ فقال رجل من أهل خراسان: يا أبا إسحاق، لو قلت فيما لم تسمع من عفان ما حول الله هذه الوجوه إليك.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ بنيسابور، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار يقول: سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي وحدث عن حميد بن زنجويه، عن عبد الله بن صالح العجلي بحديث، فقال:

اللهم لك الحمد، ورفع يديه فحمد الله، ثم قال: عندي عن عبد الله بن صالح العجلي قمطر، وليس عندي عن حميد غير هذا الطبق، وأنا أحمد الله على الصدق، قال أبو عبد الله الحافظ: زادني فيه بعض أصحابنا عن أبي عبد الله الصفار، قال: فقام رجل من المجلس، فقال: يا أبا إسحاق لو قلت فيما لم تسمع سمعت لم يقبل الله بهذه الوجوه عليك.

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن جهضم الهمذاني، قال: حدثنا الخلدي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن خالد بن ماهان، ويعرف بابن أسد، قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق يقول: أجمع عقلاء كل أمة أنه من لم يجر مع القدر لم يتهنأ بعيشه، كان يكون قميصي أنظف قميص وإزاري أوسخ إزار، ما حدثت نفسي أنهما يستويان قط، وفرد عقبي مقطوع وفرد عقبي الآخر صحيح، أمشي بهما وأدور بغداد كلها، هذا الجانب، وذلك الجانب، لا أحدث نفسي أني أصلحها، وما شكوت إلى أمي، ولا إلى أختي، ولا إلى امرأتي، ولا إلى بناتي قط حمى وجدتها، الرجل هو الذي يدخل غمه على نفسه، ولا يغم عياله، كان بي شقيقة خمسا وأربعين سنة

ما أخبرت بها أحدا قط، ولي عشر سنين أبصر بفرد عين ما أخبرت به أحدا، وأفنيت من عمري ثلاثين سنة برغيفين، إن جاءتني بهما أمي أو أختي أكلت، وإلا بقيت جائعا عطشان إلى الليلة الثانية، وأفنيت ثلاثين سنة من عمري برغيف في اليوم والليلة، إن جاءتني امرأتي أو إحدى بناتي به أكلته، وإلا بقيت جائعا عطشان إلى الليلة الأخرى، والآن آكل نصف رغيف وأربع عشرة تمرة إن كان برنيا، أو نيفا وعشرين إن كان دقلا، ومرضت ابنتي فمضت امرأتي فأقامت عندها شهرا، فقام إفطاري في هذا الشهر بدرهم ودانقين ونصف، ودخلت الحمام واشتريت لهم صابونا بدانقين، فقام نفقة شهر رمضان كله بدرهم وأربعة دوانيق ونصف.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن هارون المقرئ أن أبا القاسم بن بكير حدثه، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: ما كنا نعرف من هذه الأطبخة شيئا، كنت أجيء من عشي إلى عشي وقد هيأت لي أمي باذنجانة مشوية، أو لعقة بِن، أو باقة فجل.

وقال عمر: سمعت أبا علي الخراط المعروف بالميت يقول: كنت يوما جالسا مع إبراهيم على باب داره، فلما أن أصبحنا قال لي: يا أبا علي، قم إلى شغلك، فإن عندي فجلة قد أكلت البارحة خضرتها أقوم أتغدَّى بجزرتها.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان، قال: سمعت أبا بكر بن أيوب العكبري يقول: سمعت الحربي، يعني إبراهيم، يقول: ما تروحت، ولا روحت قط، ولا أكلت من شيء واحد في يوم مرتين.

حدثني علي بن محمد بن الحسن الحربي حفظا، قال: سمعت أبا الحسين بن سمعون يقول: قال أحمد بن سلمان القطيعي: أضقت إضاقة فمضيت إلى إبراهيم الحربي لأبثه ما أنا فيه، فقال لي: لا يضيق صدرك، فإن الله من وراء المعونة، وإني أضقت مرة حتى انتهى أمري في الإضاقة إلى أن عدم عيالي قوتهم فقالت لي الزوجة: هب أني وإياك نصبر، فكيف نصنع بهاتين الصبيتين، فهات شيئا من كتبك حتى نبيعه، أو نرهنه، فضننت بذاك، وقلت اقترضي لهما شيئا وأنظريني بقية اليوم والليلة، وكان لي بيت في دهليز داري فيه كتبي، فكنت أجلس

فيه للنسخ والنظر، فلما كان في تلك الليلة إذا داق يدق الباب، فقلت: من هذا، فقال: رجل من الجيران، فقلت: ادخل، فقال: اطفئ السراج حتى أدخل فكببت على السراج شيئا، وقلت ادخل، فدخل وترك إلى جانبي شيئا، وانصرف، فكشفت عن السراج ونظرت، فإذا منديل له قيمة، وفيه أنواع من الطعام، وكاغد فيه خمسمائة درهم، فدعوت الزوجة وقلت أنبهي الصبيان حتى يأكلوا، ولما كان من الغد قضينا دينا كان علينا من تلك الدراهم، وكان وقت مجيء الحاج من خراسان، فجلست على بابي من غد تلك الليلة، وإذا جمال يقود جملين عليهما حملان ورقا، وهو يسأل عن منزل إبراهيم الحربي، فانتهى إلي، فقلت: أنا إبراهيم الحربي، فحط الحملين، وقال: هذان الحملان أنفذهما لك رجل من أهل خراسان، فقلت: من هو، فقال: قد استحلفني أن لا أقول من هو.

أخبرني أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله القاضي بالدينور، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ، قال: سمعت أبا عثمان الرازي يقول: جاء رجل من أصحاب المعتضد إلى إبراهيم الحربي بعشرة

آلاف درهم من عند المعتضد، يسأله عن أمر أمير المؤمنين تفرقة ذلك، فرده، فانصرف الرسول، ثم عاد فقال: إن أمير المؤمنين يسألك أن تفرقه في جيرانك، فقال: عافاك الله هذا مال لم نشغل أنفسنا بجمعه فلا نشغلها بتفرقته، قل لأمير المؤمنين إن تركتنا، وإلا تحولنا من جوارك.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن مروان، قال: حدثنا أبو القاسم ابن الجبلي، قال: اعتل إبراهيم الحربي علة حتى أشرف على الموت، فدخلت إليه يوما، فقال لي: يا أبا القاسم، أنا في أمر عظيم مع ابنتي، ثم قال لها: قومي اخرجي إلى عمك، فخرجت فألقت على وجهها خمارها، فقال إبراهيم: هذا عمك كلميه، فقالت لي: يا عم نحن في أمر عظيم، لا في الدنيا، ولا في الآخرة، الشهر والدهر ما لنا طعام إلا كسر يابسة وملح، وربما عدمنا الملح، وبالأمس قد وجه إليه المعتضد مع بدر ألف دينار، فلم يأخذها، ووجه إليه فلان وفلان، فلم يأخذ منها شيئا، وهو عليل، فالتفت الحربي إليها، وتبسم، وقال: يا بنية إنما خفت الفقر، قالت: نعم، فقال لها: انظري إلى تلك الزاوية، فنظرت، فإذا

كتب، فقال: هناك اثنا عشر ألف جزء لغة وغريب كتبته بخطي، إذا مت فوجهي في كل يوم بجزء تبيعيه بدرهم، فمن كان عنده اثنا عشر ألف درهم ليس هو فقير.

أخبرني الحسن بن علي الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: سمعت أبا عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي يقول: سمعت ثعلبا يقول: ما فقدت إبراهيم الحربي من مجلس لغة، أو نحو خمسين سنة، قال أبو عمر: وسمعت ثعلبا يقول ذلك مرارا.

قال محمد بن العباس: وسمعت أبا الحسين ابن المنادي يقول: سمعت أحمد بن يحيى يقول: ما فقدت إبراهيم الحربي من مجلس نحو أو لغة خمسين سنة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: قال عمر بن أحمد بن هارون المقرئ: قال لنا أبو القاسم بن بكير: سمعت إبراهيم يقول: بقيت على سور الرهينة عشرين سنة أكتب.

حدثني الأزهري، قال: سمعت أبا سعد عبد الرحمن بن محمد الإستراباذي يقول: سمعت أبا أحمد بن عدي يقول: سمعت أبا عمران الأشيب يقول: قال رجل لإبراهيم الحربي: كيف قويت

على جميع هذه الكتب، قال: فغضب وقال: بلحمي ودمي، بلحمي ودمي.

أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: سمعت أبا بكر الشافعي يقول: قال إبراهيم الحربي: ما أخذت على علم قط أجرا إلا مرة واحدة، فإني وقفت على بقال فوزنت له قيراطا إلا فلسا، فسألني عن مسألة فأجبته، فقال للغلام: أعطه بقيراط ولا تنقصه شيئا، فزادني فلسا.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا مقاتل بن محمد بن بنان العكي، قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق المعروف بالحربي يقول وقد سألوه عن حديث عباس البقال، فقال: خرجت إلى الكبش، ووزنت لعباس البقال دانقا إلا فلسا، فقال: يا أبا إسحاق، حدثني حديثا في السخاء، فلعل الله يشرح صدري فأعمل شيئا، قال: فقلت له: نعم، روي عن الحسن بن علي أنه كان مارا في بعض حيطان المدينة، فرأى أسود بيده رغيف يأكل لقمة ويطعم الكلب لقمة، إلى أن شاطره الرغيف، فقال له الحسن: ما حملك على أن شاطرته، فلم تغابنه فيه بشيء؟ فقال: استحت عيناي من عينيه أن أغابنه، فقال

له: غلام من أنت، فقال: غلام أبان بن عثمان، فقال: والحائط، قال: لأبان بن عثمان، فقال له الحسن: أقسمت عليك لا برحت حتى أعود إليك، فمر فاشترى الغلام والحائط، وجاء إلى الغلام، فقال:

يا غلام قد اشتريتك، قال: فقام قائما، فقال: السمع والطاعة لله ولرسوله ولك يا مولاي، قال: وقد اشتريت الحائط وأنت حر لوجه الله، والحائط هبة مني إليك، قال: فقال الغلام: يا مولاي قد وهبت الحائط للذي وهبتني له، قال: فقال عباس البقال: حسن والله يا أبا إسحاق، لأبي إسحاق دانق إلا فلسا أعطه بدانق ما يريد، فقلت: والله لا أخذت إلا بدانق إلا فلسا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب، قال: قال أبو إسحاق الحربي: كان لنا جار نخاس في السيب يقال له: عباس، قد أتى عليه خمس وثمانون سنة، قال: سألته امرأة عن مسألة فقالت له: زوج ابنتي طلقها، قال: فرضيت أنت وأبوها، قالت: لا، قال: لا يجوز حتى ترضى الأم، والأب، قال: فقالت له: قد سألت أبا إسحاق، فقال: قد طلقت، قال: فقال: ويدري

أبو إسحاق، أنا أبصر من أبي إسحاق وأعلم وأكبر، أنا ألقيت على أبي إسحاق مسألة، فلم يخرج منها.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الملحمي القاضي، قال: سمعت عبد الله بن أحمد يقول: كان أبي يقول: امض إلى إبراهيم الحربي حتى يلقي عليك الفرائض.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال لنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي: لما مات سعيد بن أحمد بن حنبل جاء إبراهيم، يعني الحربي إلى عبد الله بن أحمد، فقام إليه عبد الله، فقال: تقوم إلي؟ قال: لم لا أقوم إليك، والله لو رآك أبي لقام إليك، قال: والله لو رأى ابن عيينة أباك لقام إليه.

حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي، قال: حدثني عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر، قال: حدثني أبي، قال: قال لي أبو علي الحسين بن فهم، وذكر إبراهيم الحربي: والله يا أبا محمد، لا ترى عيناك مثل أبي إسحاق أيام الدنيا، ولقد رأيت وجالست

الناس من صنوف أهل العلم والحذق بكل فن منه، فما رأيت رجلا أكمل في ذلك كله من أبي إسحاق، رحمه الله.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحافظ بنيسابور، قال: سمعت محمد بن صالح القاضي يقول: لا نعلم أن بغداد أخرجت مثل إبراهيم بن إسحاق الحربي في الأدب، والفقه، والحديث، والزهد.

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن محمد بن الطل الأنباري بها قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يعقوب بن أبي عبد الله القرنجلي اللخمي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، وما رأيت بعيني مثله.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل البزاز، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: في كتاب أبي عبيد غريب الحديث ثلاثة وخمسون حديثا ليس لها أصل، قد علمت عليها في كتاب السروي، منها: أتت امرأة النبي ﷺ وفي يدها مناجد، ونهى النبي ﷺ عن لبس السراويلات المخرفجة، وأتى

النبي ﷺ أهل قاهة. وقال عمر للنبي ﷺ: لو أمرت بهذا البيت فسفر، وعن النبي ﷺ أنه قال للنساء: إذا جعتن خجلتن، وإذا شبعتن دقعتن.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن جعفر بن حمدان القصري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال: حدثنا أبو العباس بن مسروق، قال: قال لي إبراهيم الحربي: لا تحدث فتسخن عينك كما سخنت عيني، فقلت له: فما أعمل، قال: تطأطئ رأسك وتسكت، فقلت: فأنت لم تحدث؟ قال: ليس وجهي من خشب.

حدثني أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي، قال: قرئ على أبي الحسين العتكي وأنا أسمع، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول لجماعة عنده: من تعدون الغريب في زمانكم هذا، فقال واحد منهم: الغريب من نأى عن وطنه، وقال آخر: الغريب من فارق أحبابه، وقال كل واحد منهم شيئا، فقال إبراهيم: الغريب في زماننا رجل صالح عاش بين قوم صالحين، إن أمر بالمعروف آزروه، وإن نهى عن المنكر

أعانوه، وإن احتاج إلى سبب من الدنيا مانوه، ثم ماتوا وتركوه.

حدثني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: اجتمع إبراهيم الحربي، وأحمد بن يحيى ثعلب، فقال ثعلب لإبراهيم: متى يستغني الرجل عن ملاقاة العلماء، فقال له إبراهيم: إذا علم ما قالوا، وإلى أي شيء ذهبوا فيما قالوا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر الطوماري، قال: حدثنا محمد بن خلف وكيع، قال: كان لإبراهيم الحربي ابن، وكان له إحدى عشرة سنة قد حفظ القرآن، ولقنه من الفقه شيئا كثيرا، قال: فمات، فجئت أعزيه، قال: فقال لي: كنت أشتهي موت ابني هذا، قال: قلت: يا أبا إسحاق أنت عالم الدنيا تقول مثل هذا في صبي قد أنجب، ولقنته الحديث، والفقه، قال: نعم، رأيت في النوم كأن القيامة قد قامت، وكأن صبيانا بأيديهم قلال فيها ماء يستقبلون الناس يسقونهم، وكأن اليوم يوم حار شديد حره، قال: فقلت لأحدهم: اسقني

من هذا الماء، قال: فنظر إلي وقال: ليس أنت أبي، فقلت: فأيش أنتم، قال: فقال: نحن الصبيان الذين متنا في دار الدنيا، وخلفنا آباءنا نستقبلهم فنسقيهم الماء، قال: فلهذا تمنيت موته.

أخبرنا عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا مقاتل بن محمد بن بنان العكي، قال: حضرت مع أبي وأخي عند أبي إسحاق، يعني إبراهيم الحربي، فقال إبراهيم لأبي: هؤلاء أولادك، قال: نعم، قال: احذر لا يرونك حيث نهاك الله فتسقط من أعينهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: عندي عن علي بن المديني قمطر لا أحدث عنه بشيء، لأني رأيته مع المغرب وبيده نعله مبادرا، فقلت: إلى أين، قال: ألحق الصلاة مع أبي عبد الله، قلت: من أبو عبد الله، قال: ابن أبي دؤاد، فقلت: والله لا حدثت عنك.

أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم السقطي بجرجان، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن الحسين شعبة، قال: حدثنا أحمد بن جعفر الهاشمي،

قال: حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب، قال: كنت يوما عند محمد بن يزيد المبرد فأنشدني هذين البيتين:

جسمي معي غير أن الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطن فليعجب الناس مني أن لي بدنا لا روح فيه ولي روح بلا بدن ثم قال: ما أظن قالت الشعراء أحسن من هذا، فقلت: ولا قول الآخر، قال: هيه، قلت: الذي يقول:

فارقتكم وحييت بعدكم ما هكذا كان الذي يجب فالآن ألقى الناس معتذرا من أن أعيش وأنتم غيب قال: ولا هذا، قلت: ولا قول خالد الكاتب:

روحان لي روح تضمنها جسد، وأخرى حازها بلد وأظن غائبتي كشاهدتي بمكانها تجد الذي أجد قال: ولا هذا، قلت: أنت إذا هويت الشيء ملت إليه، ولم تعدل إلى غيره، قال: لا، ولكنه الحق، فأتيت ثعلبا فأخبرته، فقال ثعلب: ألا أنشدته:

غابوا فصار الجسم من بعدهم ما تنظر العين له فيا بأي وجه أتلقاهم إذا رأوني بعدهم حيا يا خجلتي منه، ومن قوله ما ضرك الفقد لنا شيا قال: فأتيت إبراهيم بن إسحاق الحربي فأخبرته، فقال: ألا أنشدته:

يا حيائي ممن أحب إذا ما قال بعد الفراق أني حييت لو صدقت الهوى حبيبا على الصحـ ـة لما نأى لكنت تموت قال: فرجعت إلى المبرد، فقال: أستغفر الله إلا هذين البيتين، يعني بيتي إبراهيم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان، قال: حدثنا محبوب بن محمد البرديجي قاضي شراوان، قال: أنشدنا أبو سعيد الحسن بن زكريا العدوي ببغداد، قال: أنشدني إبراهيم الحربي:

أنكرت ذلي فأي شيء أحسن من ذلة المحب أليس شوقي وفيض دمعي وضعف جسمي شهود حبي قال إبراهيم: هؤلاء شهود ثقات.

أخبرني الأزهري، قال: أنشدنا الحسين بن أحمد الصيرفي، قال: أنشدنا أبو علي الطوسي، قال: أنشدنا بعض أصحابنا لإبراهيم الحربي، وقد قرأ رجل ضرير عنده، فلم يكن طيب الصوت:

واثنان إذا عدا فخير لهم الموت فقير ما له زهد وأعمى ما له صوت

أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان العطار، قال: أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: حدثنا أبي عبد الرحمن بن محمد الزهري، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: ما أنشدت بيتا من الشعر قط إلا قرأت بعده ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات.

أخبرني محمد بن جعفر بن علان، قال: أخبرنا أبو علي الطوماري، قال: أنشدنا إبراهيم الحربي:

إذا مات المعالج من سقام فيوشك للمعالج أن يموتا

حدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي، قال: سمعت أبا يعلى الحافظ القزويني يقول: سمعت حمزة بن محمد العلوي يقول: سمعت عيسى بن محمد الطوماري يقول: دخلنا على إبراهيم الحربي وهو مريض، وقد كان يحمل ماؤه إلى الطبيب، وكان يجيء إليه فيعالجه، فجاءت الجارية وردت الماء، وقالت: مات الطبيب، فبكى، ثم أنشأ يقول:

إذا مات المعالج من سقام فيوشك للمعالج أن يموتا

حدثني الحسن بن أبي الطيب، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا علي بن الحسن البزاز، قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول: وقد دخل عليه قوم يعودونه، فقالوا: كيف تجدك يا أبا إسحاق، قال: أجدني كما قال الشاعر:

دب في البلاء سفلا وعلوا وأجدني أذوب عضوا فعضوا بليت جدتي بطاعة نفسي فتذكرت طاعة الله نضوا

حدثني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدارقطني: إبراهيم الحربي ثقة.

ذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني عن إبراهيم الحربي، فقال: كان إماما، وكان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده، وعلمه، وورعه.

وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي إمام مصنف عالم بكل شيء، بارع في كل علم، صدوق، مات ببغداد سنة خمس وثمانين ومائتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: ومات أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي يوم الاثنين لتسع بقين من ذي الحجة، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين، وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي في شارع باب الأنبار، وكان الجمع كثيرا جدا، وكان يوما في عقب مطر ووحل، ودفن في بيته، رحمه الله.

٣٠١٣ - إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الأنصاري، ويعرف بالغسيلي؛ لأنه من ولد حنظلة بن عبد الله غسيل الملائكة.

نزل نيسابور، وحدث بها عن أبي إبراهيم الترجماني، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، ومحمد بن سليمان لوين، ومجاهد بن موسى، وأحمد بن منيع، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن المثنى، وعمرو بن علي، وغيرهم.

رَوَى عنه محمد بن يعقوب الشيباني المعروف بالأخرم، ومحمد بن داود بن سليمان الزاهد، ومحمد بن أحمد بن يحيى الحيري.

وكان غير ثقة، وهو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن سلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة، هكذا نسبه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ النيسابوري.

وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستي: هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق البغدادي الأنصاري، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد بحديث ذكره.

وأخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الجيري، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، قال: حدثنا لوين محمد بن سليمان المصيصي، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: لا نكاح إلا بولي.

قال ابن نعيم: سمعت محمد بن العباس الضبي يذكر أن الغسيلي لما حدث بهراة بهذا الحديث شنعوا عليه وأنكروه، وقالوا: هذا حديث علي بن حجر.

قرأت على القاضي أبي العلاء الواسطي، عن أبي حامد أحمد بن الحسين المروزي، قال: سمعت محمد بن يحيى البوشنجي يقول: خرج إبراهيم بن إسحاق الغسيلي من نيسابور فورد هراة، وأقام بها مدة، ثم جاءنا إلى بوشنج، وأقام عندنا، فسمعنا منه كتبه المصنفة، وتوفي ببوشنج سنة ثلاث وتسعين، يعني ومائتين.

٣٠١٤ - إبراهيم بن إسحاق بن أبي خضرون، أبو إسحاق الصيدلاني، من أهل سر من رأى.

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن المثنى العنزي.

رَوَى عنه عبد الله بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي الجرجانيان، إلا أن ابن عدي قال: هو إبراهيم بن محمد بن عيسى بن أبي خضرون، فالله أعلم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي خضرون صيدناني بسر من رأى إملاء من حفظه، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا مسلمة بن الصلت الشيباني، عن زياد، وهو ابن أبي حسان، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: من أغاث ملهوفا غفر الله له ثلاثا وسبعين مغفرة، واحدة منها فيها صلاح أمره كله، واثنتان وسبعون درجات له عند الله يوم القيامة.

٣٠١٥ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب، أبو إسحاق الشيرجي الخضيب الحنبلي.

حدث عن عباس الدوري، وعلي بن داود القنطري، ويحيى بن أبي طالب. رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني، وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن إبراهيم الشيرجي صاحب المروذي مات في جمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

حدثني أبو يعلى الفراء الحنبلي، قال: مات أبو إسحاق الشيرجي صاحب المروذي في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، ودفن عند قبر أحمد بن حنبل.

٣٠١٦ - إبراهيم بن إسحاق بن بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو إسحاق الأسدي.

سكن دمشق، وحدث بها عن جده بشر بن موسى. رَوَى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي.

٣٠١٧ - إبراهيم بن أُرمة بن سياوش بن فروخ، أبو إسحاق الأصبهاني الحافظ، نسبه أبو نعيم أحمد بن عبد الله.

سكن بغداد، وكان ينتقي الحديث على شيوخها، وحدث شيئا يسيرا عن عاصم بن النضر الأحول، وصالح بن حاتم بن وردان،

وعمرو بن علي الصيرفي، ونصر بن علي الجهضمي، وأبي حاتم السجستاني.

رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو العباس بن مسروق الطوسي، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وغيرهم.

وقال لي أبو نعيم الحافظ: إبراهيم بن أورمة المفيد فاق أهل عصره في المعرفة والحفظ، أقام بالعراق يكتبون بفائدته. توفي بعد سنة سبعين ومائتين بأصبهان، وقيل: توفي ببغداد سنة إحدى وسبعين ومائتين، أصيب بكتبه أيام فتنة البصرة، فلم يخرج له كبير حديث. حَدَّثَ عنه أبو داود السجستاني، هذا كله قول أبي نعيم.

وفي تاريخ وفاة إبراهيم بن أرمة المذكور هاهنا وهم، لأن إبراهيم توفي قبل سنة سبعين عندنا ببغداد لا بأصبهان، وسنذكر ذلك إن شاء الله.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن يحيى، يعني ابن منده، قال: سمعت إبراهيم بن أورمة يقول: حدثني عاصم بن النضر الأحول، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن سفيان

الثوري، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه أن النبي ﷺ رأى رجلا يأكل بشماله، فقال: كل بيمينك.

وأخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: سمعت إبراهيم بن أورمة يقول: حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، قال: حدثنا أبي، عن أيوب، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: علمنا رسول الله ﷺ التشهد، الحديث.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحنائي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي إملاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثني إبراهيم بن أرمة الأصبهاني، قال: حدثني أبو حاتم السجستاني، قال: حدثنا الأصمعي، قال: جلس يوما إلى نافع بن أبي نعيم رجل فيه بذخ، تياه صلف، ثم قام، فقال نافع ابن أبي نعيم:

ما أقبح التيه بلا جود والتيه شيء غير محمود ما التيه إلا ثقل في الفتى يجل عن وصف وتحديد

أخبرني أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد القاضي بالدينور، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني يقول:

حدثنا عبد الله بن محمد القزويني، قال: سمعت أبا علي القهستاني يقول لإسماعيل بن إسحاق القاضي سنة أربع وستين ومائتين: أيها القاضي، قد رأيت شيوخا: أحمد، ويحيى، وعلي، وابن أبي شيبة، وزهير، وخلف، وإني لم أكن أستكثر منهم، فلو أن إبراهيم الأصبهاني كان في عصرهم لكان كأحدهم، أو يقدمهم، فقال له إسماعيل: صدقت ما أبعدت، ما أبعدت.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت الحافظ الرازي ببغداد، قال: حدثنا عمر بن سهل بن إسماعيل الحافظ، قال: سمعت البرديجي يقول: قلت لفضلك الرازي: تعرف السدي، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن عباس: المرجان اللؤلؤ الكبار، فقال: ليس من هذا شيء، فأتينا إبراهيم بن أورمة الأصبهاني، فقلت: يا أبا إسحاق، السدي، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن عباس، فقال: بابا المرجان، فقلت لفضلك: يا جابار في الحديث يحسنه إبراهيم ليس أنت.

حدثني الحسن بن محمد الخلال، عن أبي الحسن الدارقطني، قال:

إبراهيم بن أرمة الأصبهاني الحافظ ثقة نبيل.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن إبراهيم بن أرمة الأصبهاني الحافظ مات سنة ست وستين ومائتين في ذي الحجة.

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن أرمة الأصبهاني أصابه المطر في آخر مجلس انتخب فيه على العباس بن محمد الدوري، وذلك يوم الاثنين لثلاث بقين من شعبان سنة ست وستين، وكان مطرا شديدا فاعتل لذلك، ثم توفي يوم السبت صلاة المغرب، ودفن يوم الأحد بالكناس إلى جنب قبر أبي جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي، وتولى الصلاة عليه علي بن محمد بن حميد لأربع خلون من عشر ذي الحجة، وله حينئذ خمس وخمسون سنة، وما رأينا في معناه مثله.

٣٠١٨ - إبراهيم بن آزر.

حكى عن أحمد بن حنبل. رَوَى عنه ابنه إسحاق بن إبراهيم.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن آزر الفقيه، قال: حدثني أبي، قال: حضرت أحمد بن حنبل، وسأله رجل عما جرى بين علي ومعاوية، فأعرض عنه، فقيل له: يا أبا عبد الله، هو رجل من بني هاشم، فأقبل عليه، فقال: اقرأ ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

٣٠١٩ - إبراهيم بن أسباط بن السكن، أبو إسحاق البزاز كوفي الأصل.

سمع عاصم بن علي، وصالح بن مالك الخوارزمي، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، وإسماعيل بن عيسى العطار، ومنصور بن أبي مزاحم، وعمرو بن محمد الناقد، وعبد الأعلى

بن حماد النرسي، وبشر بن الوليد الكندي، وعثمان بن أبي شيبة.

رَوَى عنه أبو الحسين ابن المنادي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو علي ابن الصواف، ومحمد بن عمر ابن الجعابي، وأبو حفص ابن الزيات، وغيرهم.

حدثني الحسن بن محمد الخلال لفظا، قال: حدثنا عمر بن محمد بن علي الزيات، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أسباط، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: من كذب علي، قال: حسبت أنه قال: متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار.

قال لي الخلال: لم يكن عند إبراهيم بن أسباط، عن عاصم بن علي غير هذا الحديث.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: إبراهيم بن أسباط بن السكن بغدادي ثقة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن إبراهيم بن أسباط، فقال: ثقة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن إبراهيم بن أسباط مات في سنة إحدى وثلاثمائة.

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات إبراهيم بن أسباط الكوفي بالجانب الغربي على خندق الصينيات صالح الأمر، وذاك في جمادى سنة اثنتين وثلاثمائة.

٣٠٢٠ - إبراهيم بن أيوب الطبري.

حدث ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا إبراهيم بن أيوب الطبري ببغداد، قال: حدثنا محمد بن الوليد الكرخي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر أن تلبية رسول الله ﷺ كانت لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

قال سليمان: لم يروه عن عبد الله بن محمد بن عجلان إلا ابن زبالة.

٣٠٢١ - إبراهيم بن إدريس، أبو إسحاق النحوي.

حدث عن قاسم بن محمد الأنباري، روى عنه القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد ابن المحاملي.

حرف الباء

٣٠٢٢ - إبراهيم بن بكر، أبو إسحاق الشيباني، كوفي، وقيل بصري.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن جعفر بن الزبير الشامي، والحسن بن عمارة، وشعبة بن الحجاج، وخالد بن عبد الله الواسطي، وعبد العزيز بن أبي روَّاد.

رَوَى عنه محمد بن الحسين البرجلاني، والحسين بن أبي زيد الدباغ، وإبراهيم بن راشد الأدمي، ويحيى بن أبي طالب.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا إبراهيم، يعني ابن بكر الشيباني، قال: حدثنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: أيما رجل كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير التستري، قال: حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ، قال: حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: أتي النبي ﷺ بقصعة من ثريد، فقال: كلوا من حواليها، ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها.

قال أبو نعيم: لم يروه عن شعبة إلا إبراهيم.

حدثت عن أبي الحسن بن الفرات، قال: أخبرنا الحسن بن يوسف بن علي الصيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مهنا، وهو ابن يحيى، قال: سألت أحمد، يعني ابن حنبل، عن

إبراهيم بن بكر الشيباني يكون في طاقات العكي درب علي بن سمرة، قال: قد رأيته كان أعور، قلت: كيف كان، قال: كانت أحاديثه موضوعة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، قال: إبراهيم بن بكر الشيباني بصري كثير الوهم.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: إبراهيم بن بكر، أبو إسحاق الكوفي الأعور كان ببغداد يسرق الحديث.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد المستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ، قال: إبراهيم بن بكر الشيباني منكر الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني، قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: إبراهيم بن بكر الشيباني بغدادي متروك.

٣٠٢٣ - إبراهيم بن بشار بن محمد، أبو إسحاق الخراساني الصوفي، خادم إبراهيم بن أدهم.

كان ينسب إلى ولاء معقل بن يسار، قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وإبراهيم بن أدهم، وفضيل بن عياض، ويوسف بن أسباط.

رَوَى عنه عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي، وإبراهيم بن نصر، مولى منصور بن المهدي، وأحمد بن أبي عوف البزوري.

قرأت على الحسين بن محمد أخي الخلال، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي، قال: حدثني أحمد بن محمد الباهلي البخاري، قال: حدثنا بكر بن منير البخاري، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي يقول: سمعت إبراهيم بن بشار، وقدم علينا ونحن ببغداد، فذكر عنه خبرا.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق إملاء وقراءة عليه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر، مولى منصور بن المهدي، قال: حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي الخراساني خادم إبراهيم بن

أدهم، قال: وقف رجل صوفي على إبراهيم بن أدهم، فقال: يا أبا إسحاق، لم حجبت القلوب عن الله عز وجل، قال: لأنها أحبت ما أبغض الله، أحبت الدنيا، ومالت إلى دار الغرور، واللهو، واللعب، وتركت العمل لدار فيها حياة الأبد، في نعيم لا يزول، ولا ينفد، خالد مخلد، في ملك سرمد، لا نفاد له، ولا انقطاع.

حدثنا علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الزبيبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عوف، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثني أبو أيوب المقرئ، قال: كلم الله تعالى موسى مائة ألف كلمة وأربعة وعشرين ألف كلمة، فذكر كلمة كلمة، قال له: يا ابن عمران، كل خدن لك لا يؤازرك على طاعتي فاتخذه عدوا كائنا من كان.

٣٠٢٤ - إبراهيم بن بيهويه بن منصور بن منصور بن موسى الفارسي.

حَدَّثَ عنه أبو القاسم ابن الثلاج، عن إبراهيم بن الهيثم البلدي، ونصر بن منصور التنوخي.

أخبرني علي بن أبي علي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن بيهويه بن منصور بن منصور بن موسى الفارسي بقطيعة الربيع تاجر ثقة من كتابه، قال: حدثنا نصر بن منصور بن زاذان التنوخي من ساكني مرو، قدم علينا بغداد في سنة سبعين ومائتين، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: أدرك رسول الله ﷺ رجلين مقترنين يمشيان إلى البيت، فقال: ما بال القران، قالوا: نذرا أن يمشيا إلى البيت مقترنين، فقال رسول الله ﷺ: ليس هذا بنذر، اقطعوا قرانهما، فقطعوا قرانهما، ونظر وهو يخطب إلى أعرابي قائم في الشمس، فقال له: ما شأنك، فقال: يا رسول الله، نذرت أن لا أزال قائما في الشمس حتى تفرغ، فقال له رسول الله ﷺ: ليس هذا بنذر، إنما النذر ما ابتغي به وجه الله عز وجل وتبارك وتعالى.

حرف الثاء

٣٠٢٥ - إبراهيم بن ثابت، أبو إسحاق الدعاء.

حكى عن الجنيد بن محمد، وأبي ثمامة الأنصاري. رَوَى عنه يوسف بن عمر القواس، وعلي بن الحسن الصيقلي القزويني، وأبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال: حدثنا إبراهيم بن ثابت الدعاء، قال: سمعت أبا ثمامة الأنصاري، قال: كنت عند ذي النون المصري، فقال له رجل ممن كان حاضرا: رضي الله عنك يا أبا الفيض، عظني بموعظة أحفظها عنك، فقال له: وتقبل، قال: أرجو إن شاء الله، قال: توسد الصبر، وعانق الفقر، وخالف النفس، وقاتل الهوى، وكن مع الله حيث كنت.

أخبرني الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله الصيقلي القزويني الواعظ بهمذان، قال: سمعت إبراهيم بن ثابت الدعاء

الزاهد ببغداد يقول: سمعت أبا القاسم الجنيد بن محمد يقول: سمعت سريا السقطي يقول: صليت وردي ليلة ومددت رجلي في المحراب، فنوديت، يا سري، كذا تجالس الملوك، قال: فضممت رجلي، وقلت: وعزتك لا مددتها أبدا، قال الجنيد: فبقي بعد ذلك ستين سنة ما مد رجله ليلا، ولا نهارا.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري، قال: قلت لإبراهيم بن ثابت وقت مفارقته: أوصني، فقال: دع ما تندم عليه.

أخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال: إبراهيم بن ثابت الدعاء أبو إسحاق البغدادي كان لقي الجنيد، وصحب المشايخ بعده، وكان من أورع المشايخ وأزهدهم، وأحسنهم حالا، وألزمهم لطريقة الشريعة، وكان يكون له الحلقة ببغداد في الجامع، لقيته وشاهدته، وسمعت عليا الرومي يقول: توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة.

حدثني أبو الحسين هلال بن المحسن الكاتب، قال: توفي أبو إسحاق إبراهيم بن ثابت الدعاء في صفر سنة سبعين

وثلاثمائة، وقد بلغ مائة سنة.

حرف الجيم

٣٠٢٦ - إبراهيم بن جعفر المتوكل على الله بن محمد

المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

عقد له أخوه المعتز بالله الأمر من بعده، ولقبه المؤيد بالله، ودعي له بذلك على المنابر في سائر الممالك، ثم بلغ المعتز بالله عنه أمر كرهه، فضربه وطالبه بأن يحل الناس من بيعته، ففعل، ثم حبسه يوما، وأخرج من محبسه ميتا لا أثر به، وذلك لثمان ليال بقين من رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٣٠٢٧ - إبراهيم بن جعفر بن محمد الفقيه المعروف بابن المخلص البصري.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن محمد بن مهدي بن هلال الأسدي، ومحمد بن أيوب العباداني، ويعقوب بن عبد الرحمن الواعظ. رَوَى عنه أبو عمرو ابن السماك، وعبد الملك بن الحسن السقطي.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر البصري، قال: حدثنا محمد بن مهدي بن هلال الأسدي، قال: حدثني ابن مهدي، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر البصري الفقيه في مجلس يوسف القاضي، قال: حدثنا محمد بن مهدي بن هلال، قال: حدثني أبي، عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: من تعلم بابا من العلم عمل به، أو لم يعمل به كان أفضل من صلاة ألف

ركعة، فإن هو عمل به، أو علمه كان له ثوابه وثواب من يعمل به إلى يوم القيامة.

٣٠٢٨ - إبراهيم بن جعفر الفقيه.

حدث عن سويد بن سعيد. رَوَى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري.

أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد النعالي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصرصري، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر الفقيه، عن سويد بن سعيد الحدثاني، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: من عشق وكتم وعف، ثم مات مات شهيدا، أحسب هذا غير البصري، والله أعلم.

٣٠٢٩ - إبراهيم أمير المؤمنين المتقي لله بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله

بن أبي أحمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا إسحاق.

ولي الخلافة بعد أخيه الراضي بالله.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال:

المتقي لله، أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر المقتدر بالله، وأمه أم ولد تسمى خلوب، أدركت خلافته، ومولده في شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين، واستخلف يوم الأربعاء لعشر بقين من ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، فكانت خلافته ثلاث سنين وأحد عشر شهرا، وخلع يوم السبت لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة بموضع يقال له: السندية على نهر عيسى، وسملت عينا المتقي لله من آخر نهار يومه، فذهبتا،

وكانت سنه يوم خلع خمسا وثلاثين سنة وأشهرا، وكان رجلا معتدل الخلق، حسن الجسم، قصير الأنف، أبيض مشربا حمرة، في شعره شقرة وجعودة، حسن اللحية كثها، ليس بالطويل، ولا بالقصير، أشهل العينين، لم يشب.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري، قال: حدثني أبي، قال: قال لي أبو الحسين بن عياش: اجتمعت في أيام المتقي إسحاقات كثيرة، فانسحقت خلافة بني العباس في أيامه، وانهدمت قبة المنصور الخضراء التي بها كان فخرهم، فقلت له: ما كانت الإسحاقات، قال: كان يكنى أبا إسحاق، وكان وزيره القراريطي يكنى بأبي إسحاق، وكان قاضيه ابن إسحاق الخرقي، وكان محتبسه أبو إسحاق بن بطحاء، وكان صاحب شرطته أبو إسحاق بن أحمد ابن أمير خراسان، وكانت داره القديمة في دار إسحاق بن إبراهيم المصعبي، وكانت الدار نفسها دار إسحاق بن كنداج، وقال لي: كان مع هذا يتأله، وفيه صلاح وكثرة صيام وصلاة، وكان لا يشرب النبيذ، وقيل: إنه لم يشربه قط، وكان فيه كف عن كثير مما كان من تقدمه يرتكبه، وكان فيه وفاء وقناعة.

بلغني أن المتقي لله عاش بعد أن خلع من الخلافة أربعا وعشرين سنة، وتوفي يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ودفن في الجانب الغربي بدار إسحاق في تربته، وكان مبلغ عمره ستين سنة وأياما.

٣٠٣٠ - إبراهيم بن جابر بن عبد الرحمن المروزي يعرف بالبح.

سَكَن بَغداد، وحدث بها عن عبد الرحيم بن هارون الغساني، وموسى بن داود الضبي، وحماد بن المهاجر. رَوَى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، ومحمد بن محمد الباغندي، وغيرهم.

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن ماهبزد الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغندي، قال: حدثنا إبراهيم بن جابر المروزي، وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب، قال: حدثنا علي بن إسماعيل بن يونس بن السكن بن صغير القنطري الصفار، قال: حدثنا إبراهيم بن

جابر الكاتب المروزي ببغداد، قال: حدثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني، قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: من لم يعرف فضل نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه، فقد قصر علمه ودنا عذابه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، والقاضي أبو العلاء الواسطي، قالا: حدثنا عمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، قال: حدثني إبراهيم بن جابر بن عبد الرحمن المروزي البحر، وكان ثقة.

٣٠٣١ - إبراهيم بن جابر بن عيسى، أبو إسحاق الغطريفي.

حدث عن الحر بن مالك، وأحمد بن شجاع المروزي، وعبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد. رَوَى عنه محمد بن مخلد، وغيره.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا إبراهيم بن

جابر بن عيسى، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن شجاع المروزي، قال: حدثنا حكيم بن زيد، وقد رَوَى عنه الشيباني، عن إبراهيم الصائغ، عن عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: خير الشهداء حمزة، ورجل قام فأمر ونهى فقتل على ذلك.

قرأت في كتاب ابن مخلد بخطه: سنة خمس وستين ومائتين فيها مات أبو إسحاق بن جابر بن عيسى في شهر ربيع الآخر.

٣٠٣٢ - إبراهيم بن جابر، أبو إسحاق الفقيه.

حدث عن الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وحمدان بن علي الوراق.

رَوَى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، وأبو القاسم الطبراني، وعبيد الله بن عبد الرحمن الزهري.

وكان ثقة إماما، وله كتاب مصنف في اختلاف الفقهاء جم المنافع كثير الفوائد.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا إبراهيم بن جابر الفقيه البغدادي، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي الواسطي، قال: حدثنا معلى بن عبد الرحمن الواسطي، قال: حدثنا شريك، عن عاصم بن سليمان الأحول، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عادوا أبكارا.

قال سليمان: لم يروه عن عاصم إلا شريك، تفرد به معلى.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: إبراهيم بن جابر أبو إسحاق الفقيه صاحب كتاب الاختلاف، إمام فاضل.

ذكر لي أبو بكر البرقاني أن أربعة من أهل العلم اجتمع لهم الفقه والحديث، أحدهم إبراهيم بن جابر.

بلغني أن إبراهيم بن جابر ولد في سنة خمس وثمانين ومائتين، ومات في شهر ربيع الآخر من سنة عشر وثلاثمائة.

٣٠٣٣ - إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، ويقال: إنه كان أشبه الناس برسول الله ﷺ، أخذه أبو جعفر المنصور، وأخذ أخاه عبد الله فحبسهما بسبب محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن.

وذكر محمد بن سلام الجمحي أن إبراهيم بن الحسن مات ببغداد؛ كذلك حدثنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريري، قال: حدثنا أحمد بن الحارث الخزاز، قال: قال محمد بن سلام الجمحي: وأما إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي فمات ببغداد.

قلت: والصحيح أن وفاته كانت بالهاشمية في محبسه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر، قال: توفي إبراهيم بن الحسن بن الحسن سنة خمس وأربعين ومِائَة بالهاشمية، وهو في حبس أبي جعفر، وهو ابن سبع وستين سنة، وهو أول من مات في الحبس من بني الحسن، وتوفي في شهر ربيع الأول.

٣٠٣٤ - إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبو إسحاق.

سكن نيسابور، وحدث بها عن يزيد بن هارون، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وحجاج بن محمد الأعور، ويحيى بن أبي بكير، وأقرانهم.

رَوَى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه، وجعفر بن أحمد بن نصر الحَصِيري، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، النيسابوريون.

وسمعت هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري يقول: ولد إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي بالموصل، ونشأ ببغداد، ونزل نيسابور.

حدثني أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني لفظا، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، قال: حدثنا محمد بن الحسين القطان، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني، قال: حدثنا زهير بن معاوية الجعفي، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن الحارث، ختن رسول الله ﷺ أخي جويرية بنت الحارث، قال: والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارا، ولا درهما، ولا عبدا، ولا امة، ولا شيئا، إلا بغلته البيضاء، وأرضا جعلها صدقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، قال: مات إبراهيم بن الحارث البغدادي بنيسابور سنة خمس وستين ومائتين.

وقال ابن نعيم: قرأت بخط أبي عمرو المستملي: دفن إبراهيم بن الحارث البغدادي يوم الثلاثاء لسبع ليال خلون من المحرم سنة خمس وستين ومائتين بعد الظهر، وصلى عليه يحيى بن محمد بن يحيى، وكنت في الصف الأول.

٣٠٣٥ - إبراهيم بن الحارث بن مصعب بن الوليد بن عبادة بن الصامت، أبو إسحاق العبادي.

نزل الثغر الشامي، وحدث عن علي ابن المديني، وعبد الرحمن بن عفان الصوفي. رَوَى عنه أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني.

وقال ابن أبي داود: كان إبراهيم بن الحارث العبادي بغداديا كتبنا عنه بطرسوس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى بأنطاكية، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث، قال: حدثنا عبد

الرحمن بن عفان، عن إسماعيل القارئ، قال: قال لي فضيل بن عياض: حدثنا إسماعيل، قال: كل حزن يَبْلى، إلا حزن التائب.

وأخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن عتاب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث العبادي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عفان، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: صليت خلف فضيل بن عياض المغرب وعلي ابنه إلى جانبي فقرأ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ فلما قال: ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ سقط علي بن فضيل على وجهه مغشيا عليه، وبقي فضيل عند الآية، فقلت في نفسي: ويحك ما عندك من الخوف ما عند فضيل وعلي، فلم أزل أنتظر عليا فما أفاق إلى ثلث من الليل بقي.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، قال: إبراهيم بن الحارث العبادي رجل من كبار أصحاب أبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، رَوَى عنه أبو بكر الأثرم، وحرب بن إسماعيل، وجماعة من الشيوخ المتقدمين، وكان أبو عبد الله يعظمه ويرفع قدره، ويحتمله في أشياء لا يحتمل فيها غيره، يبسطه في الكلام

بحضرته، ويتوقف أبو عبد الله عن الجواب في الشيء فيجيب بحضرة أبي عبد الله، فيعجب أبو عبد الله ويقول: جزاك الله خيرا يا أبا إسحاق، حكى ذلك أبو بكر الأثرم.

٣٠٣٦ - إبراهيم بن حيان البيع.

حدث عن خلف بن سالم المخرمي. رَوَى عنه أحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثني محمد بن المظفر الحافظ من لفظه، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يوسف بن الضحاك، قال: حدثنا ابن حيان البيع البغدادي، قال: حدثنا خلف بن سالم، قال: حدثنا محمد بن جعفر غندر، قال: حدثنا شعبة، عن هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: ليس الخبر كالمعاينة.

وهكذا رواه محمد بن نصر المخرمي، عن خلف بن سالم.

٣٠٣٧ - إبراهيم بن حكيم القصار.

حدث عن عبيد الله بن عمر القواريري. رَوَى عنه محمد بن مخلد.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثني إبراهيم بن حكيم القصار، قال: حدثنا عبيد الله القواريري، قال: حدثنا محمد بن الحارث، عن ابن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا شفعة لصغير، ولا لغائب، ولا لشريك، والشفعة كحل العقال.

٣٠٣٨ - إبراهيم بن الحسين بن علي، أبو إسحاق الخضيب الصفار.

حدث عن عبيد الله بن عمر القواريري. رَوَى عنه عبد الصمد بن علي الطستي.

٣٠٣٩ - إبراهيم بن الحسين بن الفرج الهمذاني، وهو أخو أبي ميسرة محمد بن الحسين.

ورد بغداد حاجا، وحدث بها عن محمد بن خليد الحنفي، وعبد الحميد بن عصام الجرجاني. رَوَى عنه محمد بن مخلد، وأبو القاسم الطبراني.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن أبي العلاء أخو أبي ميسرة الهمذاني، قال: حدثنا محمد بن خليد، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: زر غبا، تزدد حبا.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن أبي العلاء الهمذاني ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين، قال: أخبرنا عبد الحميد بن عصام الجرجاني، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا عمر بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي

فيكم، فقال: أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى يشهد الرجل ولم يستشهد، ويحلف ولم يستحلف، فمن أراد بحبحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ألا لا يخلون رجل بامرأة، فإن ثالثهما الشيطان، ألا ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن.

قال سليمان: لم يروه عن شعبة إلا أبو داود، تفرد به ابن عصام.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: إبراهيم بن الحسين بن الفرج أخو أبي ميسرة، روى عن عبد الحميد بن عصام الجرجاني وضربائه. رَوَى عنه الطبراني بأصبهان، ويدل على أنه كتب عنه في طريق الحج. وروى عنه أبو عمران موسى بن سعيد، وقال لي: كتبت عنه في طريق الحج، قال صالح: ولم يكن يعرف عندنا بالتحديث، وهو شيخ ليس بالمشهور.

٣٠٤٠ - إبراهيم بن الحسين بن زريق، أبو إسحاق، وهو ابن أخت محمد بن مخلد الدوري.

حدث عن الربيع بن ثعلب. رَوَى عنه خاله محمد بن مخلد.

حدثنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع، قال: أخبرنا محمد بن بكر بن عمران الرازي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثني إبراهيم بن الحسين بن زريق ابن أختي، قال: أخبرنا الربيع، يعني ابن ثعلب، قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عاصم، قال: أخذت بيد أنس بن مالك فطاف بالبيت، فكان لا يحاذي بشيء من الأركان إلا رفع يديه وكبر، قال عاصم: فرجع حيث أخذت بيده التي بايع بها النبي ﷺ.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد ابن الفرات، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: سنة سبع وتسعين ومائتين فيها مات أبو إسحاق ابن أختي إبراهيم بن الحسين بن زريق.

٣٠٤١ - إبراهيم بن الحسين بن داود بن موسى، أبو إسحاق القطان.

حدث عن محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي، ومحمد بن أبي هارون الوراق.

رَوَى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، ويوسف بن عمر القواس، وأبو القاسم ابن الثلاج.

أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن داود القطان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن خلف المروزي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: خلقت أنا وهارون بن عمران، ويحيى بن زكريا، وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة.

٣٠٤٢ - إبراهيم بن الحسين بن حكمان، أبو منصور الصيرفي المعروف بابن الكرجي.

سمع أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، وأبا بكر الشافعي، وأبا علي ابن الصواف، وهذه الطبقة، وكان قد أكثر الكتاب، وأراد أن يصنف مسندا معللا، فكان أبو الحسن الدارقطني يحضر عنده في كل أسبوع يوما، ويعلم على الأحاديث في أصوله، وينقلها شيخنا أبو بكر البرقاني، وكان إذ ذاك يورق له، ويملي عليه أبو الحسن علل الأحاديث، حتى خرج من ذلك شيئا كثيرا، وتوفي أبو منصور قبل استتمامه، فنقل البرقاني كلام الدارقطني ورتبه على المسند، وقرأه على أبي الحسن، وسمعه الناس بقراءته، فهو كتاب العلل الذي دونه الناس عن الدارقطني.

وقد حدث الدارقطني عن أبي منصور ابن الكرجي في كتاب المدبج حديثا، أخبرناه القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد الدلوي، قال: حدثنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدث أبو علي الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن معمر العمركي، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا

محمد بن عبيد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا وضع رجله في الغرز، واستوت به ناقته أهل من مسجد ذي الحليفة.

قال أبو الحسن الدارقطني: حدثني به إبراهيم بن الحسين، قال: حدثنا إسحاق بن محمد النعالي عنه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد النعالي، قال: أخبرنا ابن شعبة، قال: حدثنا عمرو بن معمر العمركي بنحوه.

سألت البرقاني، عن أبي منصور ابن الكرجي، فقلت له: هل كتبت عنه، فقال: علقت عنه شيئا يسيرا، قال البرقاني: ولم أر مثل أبي منصور، صحبته نحوا من عشرين سنة أدام فيها الصيام، قال: وكان وقت العتمة كل ليلة يصلي أربع ركعات يقرأ فيها سبع القرآن، كل ركعة جزءا، ومات قبل الدارقطني بسنين كثيرة.

٣٠٤٣ - إبراهيم بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن موسى بن عمران، أبو إسحاق التميمي

الخراساني.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن الحسين بن علي الطالقاني، حدثني عنه أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري.

أخبرني الطناجيري، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن موسى بن عمران التميمي، قدم علينا حاجا في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن علي الفقيه الزاهد الطالقاني بها، قال: حدثنا عمار بن ياسر بن عبد المجيد الهروي، قال: حدثنا داود بن عفان بن حبيب النيسابوري، قال: حدثنا أنس بن مالك خادم النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تعالى كل يوم: أنا العزيز، من أراد عز الدارين فليطع العزيز.

٣٠٤٤ - إبراهيم بن الحسين، أبو إسحاق البناء الحنبلي.

حدث عن محمد بن إسحاق المقرئ المعروف بشاموخ، حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

٣٠٤٥ - إبراهيم بن الحسين، أبو إسحاق المؤدب المعروف بالحلاج.

كان متأدبا متفقها، قارئا للقرآن، يقول الشعر، أنشدني لنفسه:

غاب الحبيب فنابتني مخائله وجاد دمعي فانهلت هواطله وبان صبري كما بان الحبيب ومن يبن كذا صبره فالشوق قاتله والقتل أيسر من دهر أخاتله بين الأنام ومن ضد أجامله وإنما عيشة الإنسان حين يرى يوما يؤاتيه أو خلا يشاكله وأنشدني لنفسه أيضا:

لست لطيب الديار أذكره ولا لبعد المزار أهجره لكن أمرا جرى على قدر سبحان من للفراق قدره ما كنت أدري بأن فرقته تكشف عني ما كنت أستره ولا ظننت الفراق يقتلني فكنت أرضى في الحب أيسره مات أبو إسحاق الحلاج في شعبان من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

٣٠٤٦ - إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو إسحاق الأزدي،

مولى آل جرير بن حازم.

سمع أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري، وعلي بن مسلم الطوسي، وزيد بن أخزم، وحميد بن الربيع، وعيسى بن أبي حرب، والحسن بن عرفة، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وعلي بن حرب الطائي، وعبد الله بن شبيب الربعي.

رَوَى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وأبو طاهر المخلص.

وحدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات.

أخبرني محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم المقرئ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد الأزدي القاضي الشيخ الصالح الرضا.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ثقة فاضل.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن أبي إسحاق إبراهيم بن حماد القاضي، فقال: ثقة جبل.

حدثني الحسن بن محمد الخلال، قال: قال لنا القاضي أبو الحسن الجراحي: ما جئت إلى إبراهيم بن حماد قط إلا وجدته قائما يصلي، أو جالسا يقرأ.

قال الخلال: وقال يوسف بن عمر القواس: كنت في مجلس أبي بكر النيسابوري، فقال المستملي: رحم الله من ترحم على إبراهيم بن حماد، وكان قد مات، فسمعت أبا بكر النيسابوري يقول: لقد ذكرت رجلا ما رأيت أعبد منه.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: وفي هذه السنة، يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، توفي إبراهيم بن حماد القاضي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: توفي ابن عرفة النحوي يوم الأربعاء لست خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وتوفي إبراهيم بن حماد بعد وفاة ابن عرفة بيوم.

قال لي عبد العزيز بن علي الوراق: توفي إبراهيم بن حماد في يوم الخميس لست خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وولد في رجب من سنة أربعين ومائتين.

٣٠٤٧ - إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس المعروف بابن نيظرا، من أهل دير العاقول.

حدث عن شعيب بن أيوب الصريفيني، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبي داود السجستاني. رَوَى عنه ابنه محمد.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حمدان الديرعاقولي، قال: حدثنا أبي إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم، قال: حدثنا شعيب بن أيوب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: لا يصور أحد صورة إلا قيل له يوم القيامة أحيي ما خلقت.

٣٠٤٨ - إبراهيم بن حبيش بن دينار، أبو إسحاق المعدل، بغوي الأصل.

حدث عن عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، وأبي الوليد بن برد الأنطاكي، وإبراهيم الحربي، وأبي مسلم الكجي، وأبي العباس الكديمي.

رَوَى عنه أبو حفص بن شاهين، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وغيرهم.

٣٠٤٩ - إبراهيم بن حامد بن شباب الأصبهاني.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن أحمد بن مهدي بن رستم. رَوَى عنه شيخنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي.

أجاز لي أبو نصر بن حسنون، وحدثنيه ثقة من أصحابنا عنه، قال: حدثنا إبراهيم بن حامد بن شباب الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: سمعت يحيى بن أكثم يقول: لما أراد المأمون أن يزوج ابنته من الرضا، قال لي: يا يحيى تكلم، فأجللته أن أقول له أنكحت، قال: فقلت له: يا أمير المؤمنين

أنت الحاكم الأكبر، وأنت أولى بالكلام، فقال: الحمد لله الذي تصاغرت الأمور بمشيئته، ولا إله إلا الله إقرارا بربوبيته، وصلى الله على محمد عند ذكره، أما بعد، فإن الله جعل النكاح الذي رضيه لكما سببا للمناسبة، ألا وإني قد زوجت زينب ابنتي من علي بن موسى الرضا، وأمهرنا عنه أربعمائة درهم.

٣٠٥٠ - إبراهيم بن حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة بن شبيب بن يزيد، أبو إسحاق الدهقان.

حدث عن محمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن محمد بن الضحاك، وسعيد بن سعدان الكاتب، ويحيى بن محمد بن صاعد.

كتب عنه أبو الحسن بن رزقويه، وروى عنه أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني.

٣٠٥١ - إبراهيم بن حمد بن يوسف بن إبراهيم بن أبان، أبو الفضل الهمذاني التاجر ساكن بخارى.

قدم بغداد في آخر سنة أربعين وأربعمائة، وسمع من أبي منصور ابن السواق، وحدث عن منصور بن نصر الكاغدي صاحب الهيثم بن كليب الشاشي، وعن أحمد بن محمد بن القاسم الفارسي صاحب أبي بكر بن خنب، وعن غيرهما.

كتبت عنه حديثين فقط، وكان صدوقا دينا، وقال لي: ولدت بهمذان، وحملت إلى بخارى ولي تسع سنين.

حدثني إبراهيم بن حمد بلفظه، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن الحسين المراجلي ببخارى، قال: أخبرنا خلف بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا موسى بن أفلح، قال: حدثنا نصر بن المغيرة، قال: حدثنا عيسى بن موسى غنجار، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ما يتخوف من العمل أشد من العمل، فقيل يا رسول الله، وكيف ذاك، قال: إن الرجل من أمتي يعمل في السر فتكتب الحفظة في السر، فإذا حدث به الناس

ينسخ من السر إلى العلانية، فإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء، فيبطل، فاتقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم بالعجب.

بلغني أنه توفي ببخارى في سنة ستين وأربعمائة.

حرف الخاء

٣٠٥٢ - إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك. مديني الأصل.

نزل بغداد، وحدث بها عن أبيه. رَوَى عنه أبو جعفر النفيلي، ومحمد بن إسحاق البلخي، وسريج بن يونس، ومحمد بن موسى الحرشي، وغيرهم.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا إبراهيم بن خثيم، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، يرفع الحديث، قال: مهلا عن

الله مهلا، فإنه لولا شباب خشع، وشيوخ ركع، وبهائم رتع، وأطفال رضع، لصببت عليهم العذاب صبا صبا.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن خثيم بن عراك بن مالك كان الناس يصيحون يا ديكليس، وكان لا يكتب عنه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك قد سمعت منه، كان ها هنا على السيب يصيح به الصبيان: ذا كلاس، لم يكن بثقة ولا مأمون، رجل سوء خبيث.

دفع إلي محمد بن أحمد بن رزقويه أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن أحمد القاضي فنقلت منه، ثم حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان الدقاق، قال: أخبرنا مكرم بن أحمد، قال: حدثني يزيد بن الهيثم، قال: سمعت

يحيى بن معين يقول: وإبراهيم بن خثيم بن عراك ليس بشيء.

حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني بدمشق لفظا، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: إبراهيم بن خثيم بن عراك غير مقنع.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الفقيه الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، قال: أخبرنا سعيد بن عمرو البرذعي، قال: قلت لأبي زرعة، يعني الرازي: إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، قال: ليس بالقوي، قال سعيد: وقد كان في كتابي حديث عن زياد بن أيوب، عن إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، فسألت زيادا عنه، فلم يقرأه علي، وذكر أن أحمد بن حنبل نهاه أن يروي عنه، أو كلاما هذا معناه.

أخبرنا البَرْقانِيُّ، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال:

إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك متروك الحديث بغدادي.

٣٠٥٣ - إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثور الكلبي الفقيه.

سمع سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علية، ووكيعا، وأبا معاوية، وعبيدة بن حميد، ويزيد بن هارون، وأبا قطن عمرو بن الهيثم، ومحمد بن عبيد الطنافسي، ومحمد بن إدريس الشافعي.

رَوَى عنه أبو داود السجستاني، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وعبيد بن محمد بن خلف البزاز، وأحمد بن محمد البراثي، وقاسم بن زكريا المطرز، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري.

وكان أحد الثقات المأمونين، ومن الأئمة الأعلام في الدين، وله كتب مصنفة في الأحكام جمع فيها بين الحديث والفقه.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزاز، قال: حدثنا علي بن محمد بن المعلى الشونيزي، قال: حدثنا أبو

العباس البراثي، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، أبو ثور الكلبي، قال: حدثنا أبو قطن، عن شعبة، عن قتادة، عن خلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لو تعلمون، أو يعلمون، ما في الصف الأول كانت قرعة.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي، قال: حدثنا محمد بن صالح بن ذريح العكبري، قال: حدثنا أبو ثور، قال: حدثنا محمد بن إدريس، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على كل حر أو عبد، ذكر أو أنثى من المسلمين.

أخبرني علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، قال: قال لي عمي: سألت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، عن المعروف بأبي ثور، فقال: ما بلغني عنه إلا خيرا، إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يصيرونه في كتبهم.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق، قال: رأيت على كتاب أبي محمد

الحسن بن المغيرة الدقاق:

سمعت سهل بن علي الدوري، قال: حدثنا أبو بكر الأعين محمد بن أبي عتاب، قال: سألت أحمد بن حنبل: ما تقول في أبي ثور، قال: أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة، هو عندي في مسلاخ سفيان الثوري.

وفيما أجاز لي أبو سعد الماليني، وحدثنيه أحمد بن سليمان بن علي المقرئ عنه، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البراثي، قال: كنت عند أحمد بن حنبل، فسأله رجل عن مسألة في الحلال والحرام، فقال له أحمد: سل عافاك الله غيرنا، قال: إنما نريد جوابك يا أبا عبد الله، فقال: سل عافاك الله غيرنا، سل الفقهاء، سل أبا ثور.

حدثني محمد بن يوسف القطان، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ثقة مأمون أحد الفقهاء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي بالبصرة، قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن

بن خلاد، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن سهيل، قال: حدثني رجل ذكره من أهل العلم، قال ابن خلاد: وأنسيت أنا اسمه، قال: وقفت امرأة على مجلس فيه يحيى بن معين، وأبو خيثمة، وخلف بن سالم، في جماعة يتذاكرون الحديث، فسمعتهم يقولون: قال رسول الله ﷺ، ورواه فلان، وما حدث به غير فلان، فسألتهم عن الحائض تغسل الموتى، وكانت غاسلة، فلم يجبها أحد منهم، وكانوا جماعة، وجعل بعضهم ينظر إلى بعض، فأقبل أبو ثور، فقالوا لها: عليك بالمقبل، فالتفتت إليه وقد دنا منها، فسألته، فقال: نعم، تغسل الميت لحديث القاسم، عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: أما إن حيضتك ليست في يدك، ولقولها: كنت أفرق رأس النبي ﷺ بالماء وأنا حائض، قال أبو ثور: فإذا فرقت رأس الحي فالميت أولى به، فقالوا: نعم، رواه فلان، وحدثناه فلان، وتعرفونه من طريق كذا، وخاضوا في الطرق والروايات، فقالت المرأة: فأين كنتم إلى الآن؟.

أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن أيوب العكبري في كتابه، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري بها

قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثم أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قراءة، قال: أخبرنا عياش بن الحسن البندار، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: سمعت بدر بن مجاهد يقول: قال لي سليمان الشاذكوني: اكتب رأي الشافعي واخرج إلى أبي ثور فاكتب عنه، فإنه مذهب أصحابنا الذي كنا نعرفه، وامض إلى أبي ثور لا يفوتك بنفسه.

قلت: كان أبو ثور أولا يتفقه بالرأي ويذهب إلى قول أهل العراق، حتى قدم الشافعي بغداد، فاختلف أبو ثور إليه ورجع عن الرأي إلى الحديث.

حدثنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: أخبرني أبو عثمان الخوارزمي نزيل مكة فيما كتب إلي، قال: قال أبو ثور: كنت أنا وإسحاق بن راهويه، وحسين الكرابيسي، وذكر جماعة من العراقيين، ما تركنا بدعتنا حتى رأينا الشافعي.

قال أبو عثمان: وحدثنا أبو عبد الله النسوي، عن أبي ثور، قال: لما ورد الشافعي العراق جاءني حسين الكرابيسي، وكان يختلف معي إلى أصحاب الرأي، فقال: قد ورد رجل من أصحاب الحديث يتفقه فقم بنا نسخر به، فقمت وذهبنا حتى دخلنا عليه، فسأله الحسين عن مسألة، فلم يزل الشافعي يقول: قال الله، وقال رسول الله ﷺ حتى أظلم علينا البيت، فتركنا بدعتنا واتبعناه.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا الحسن بن سعيد بن جعفر البصري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال: حدثنا الحارث بن محمد الأموي، عن أبي ثور، قال: كنت من أصحاب محمد بن الحسن، فلما قدم الشافعي علينا جئت إلى مجلسه شبه المستهزئ، فسألته عن مسألة من الدور، فلم يجبني، وقال: كيف ترفع يديك في الصلاة، فقلت: هكذا، فقال: أخطأت، فقلت: هكذا، فقال: أخطأت، فقلت: فكيف أصنع، قال: حدثني سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن النبي ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه، وإذا ركع، وإذا رفع، قال أبو ثور: فوقع في قلبي من ذلك، فجعلت أزيد في المجيء وأقصر من

الاختلاف إلى محمد بن الحسن، فقال لي محمد يوما: يا أبا ثور أحسب هذا الحجازي قد غلب عليك، قال: قلت: أجل الحق معه، قال: وكيف ذلك، قال: قلت: كيف ترفع يديك في الصلاة، فأجابني على نحو ما أخبرت الشافعي، فقلت: أخطأت، فقال: كيف أصنع، قلت: حدثني الشافعي، عن سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن النبي ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه، وإذا ركع، وإذا رفع، قال أبو ثور: فلما كان بعد شهر، وعلم الشافعي أني قد لزمته للتعلم منه، قال: يا أبا ثور خذ مسألتك في الدور، فإنما منعني أن أجيبك يومئذ لأنك كنت متعنتا.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، وحدثنيه أحمد بن سليمان المقرئ عنه قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: وسمعت البراثي يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: انصرفت من جنازة أبي ثور، فقال لي أبي: أين كنت، قلت: في جنازة أبي ثور، فقال: رحمه الله إنه كان فقيها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، قال: حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد بن خلف البزاز.

وأخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قالا: مات أبو ثور، زاد الحضرمي إبراهيم بن خالد الكلبي، ثم قالا: سنة أربعين ومائتين، قال عبيد: في صفر.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ببغداد سنة أربعين، وشهدت جنازته، وكتبت عنه.

قلت: ودفن، أبو ثور في مقبرة باب الكناس.

٣٠٥٤ - إبراهيم بن خفيف، أبو إسحاق، مولى عبد اللّٰه بن بشر المرثدي الكاتب.

حدث عن محمد بن بهنام الأصبهاني. رَوَى عنه أبو عبيد الله المرزباني، وعبيد الله بن أحمد المعروف بابن المنشئ الكاتب.

أخبرني علي بن أيوب القمي، قال: حدثنا محمد بن عمران بن موسى، قال: أخبرني إبراهيم بن خفيف المرثدي، قال: أخبرني

محمد بن بهنام الأصبهاني، قال: حدثنا يحيى بن مدرك الطائي، قال: أخبرنا هشام بن محمد الكلبي، قال: ذكروا أن سليمان بن عبد الملك قدم المدينة فأرسل إلى أبي حازم فأتاه، فقال له سليمان: يا أبا حازم ما هذا الجفاء، قال: وأي جفاء رأيت مني، قال: أتاني أهل المدينة، ولم تأتني، قال: يا أمير المؤمنين، وكيف يكون إتيان من غير معرفة متقدمة، والله ما عرفتني قبل هذا اليوم، ولا أنا رأيتك، فاعذر، قال: فالتفت سليمان إلى الزهري، فقال: أصاب الشيخ وصدق، قال سليمان: يا أبا حازم، ما لنا نكره الموت، قال: لأنكم أخربتم آخرتكم، وعمرتم دنياكم، فكرهتم أن تنقلوا من العمران إلى الخراب، قال سليمان: صدقت يا أبا حازم، كيف القدوم على الله تعالى، قال: أما المحسن فكالغائب يقدم على أهله مسرورا، وأما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه محزونا.

حدثني هلال بن المحسن الكاتب، قال: مات إبراهيم بن خفيف صاحب ديوان النفقات يوم الأحد لأربع خلون من المحرم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

حرف الدال

٣٠٥٥ - إبراهيم بن دينار، أبو إسحاق التمار.

سمع هشيم بن بشير، ومعتمر بن سليمان، وسفيان بن عيينة، وأبا قطن عمرو بن الهيثم، وحجاج بن محمد الأعور، ومصعب بن سلام، وعبيد الله بن موسى.

رَوَى عنه أبو زرعة الرازي، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وعباس الدوري، ومحمد بن غالب التمتام، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن إبراهيم بن جناد، وموسى بن هارون، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي عوف البزوري.

وقال أبو زرعة الرازي: كان إبراهيم بن دينار بغداديا ثقة.

أخبرنا أبو طالب مكي بن علي الحريري، وأبو بكر البرقاني، قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: حدثنا إبراهيم بن دينار التمار، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن

إسماعيل، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: للجار أن يضع خشبة في جداره.

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جناد، قال: حدثنا إبراهيم بن دينار رجل ثقة.

حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مهنا، قال: سألت أحمد عن إبراهيم بن دينار يكون بالكرخ، قال: هو صديق لأبي مسلم المستملي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات إبراهيم بن دينار سنة ثنتين وثلاثين ومائتين.

٣٠٥٦ - إبراهيم بن درستويه، أبو إسحاق الفارسي الشيرازي.

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن محمد بن سليمان لوين، ومحمد بن يحيى الحجري الكوفي، والنضر بن سلمة شاذان، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وأحمد بن محمد السالمي المديني.

روى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن أحمد بن الخطاب العمري، وأبو بكر بن أبي دارم الكوفي، وأبو علي ابن الصواف، وأبو القاسم الطبراني، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا إبراهيم بن درستويه الشيرازي ببغداد.

وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا إبراهيم بن درستويه، واللفظ للطبراني، قال: حدثنا محمد بن يحيى الحجري الكندي الكوفي، قال:

حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء العباس يعود النبي ﷺ في مرضه، فرفعه فأجلسه في مجلسه على سريره، فقال له رسول الله ﷺ: رفعك الله يا عم، فقال العباس: هذا علي يستأذن، فقال: يدخل، فدخل ومعه الحسن، والحسين، فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله، قال: هم ولدك يا عم، قال: أتحبهما، قال: أحبك الله كما أحبهما.

قال الطبراني: لم يروه عن عكرمة إلا الأجلح بن عبد الله، واسمه يحيى، ويكنى أبا حجية، تفرد به ابنه عنه.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن درستويه الفارسي ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سالم.

٣٠٥٧ - إبراهيم بن دارم بن أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن المغيرة بن عبيد الله، أبو إسحاق

الدارمي، ويعرف بنهشل، ونهشل هو الغالب على اسمه.

سمع علي بن حرب الطائي، وأحمد بن أبي سليمان القواريري، وعمر بن شبة النميري، وعباس بن عبد الله الترقفي.

رَوَى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وأبو عبد الله ابن العسكري، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، والمعافى بن زكريا، وأبو حفص الكتاني، والطيب بن يمن، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي، قال: سمعت الحسين بن محمد بن عبيد العسكري يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن دارم الدارمي المعروف بنهشل، قال: كنت أكتب في تخريجي للحديث، قال النبي ﷺ تسليما، قال: فرأيت النبي ﷺ في المنام كأنه قد أخذ شيئا مما أكتبه، فنظر فيه، قال: فقال: هذا جيد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال: أبو إسحاق نهشل بن دارم اسمه إبراهيم بن دارم بن أحمد

بن الحسين بن عبيد الله بن المغيرة بن عبيد الله، وقال لنا: إن ابن صاعد كتب عني، قال يوسف: مات نهشل في أول ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن نهشل بن دارم المحتسب مات في شوال من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وله ثمانون سنة.

٣٠٥٨ - إبراهيم بن دبيس بن أحمد بن علي الحداد.

حدث عن أحمد بن ملاعب، ومحمد بن الجهم السمري، ومحمد بن الحسين الحنيني، وأحمد بن محمد البرتي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وجعفر بن محمد بن الحسن الرازي.

رَوَى عنه محمد بن خلف بن جيان الخلال، وأبو الحسن الدارقطني، وأحمد بن محمد ابن الجندي، وكان ثقة، وزعم الدارقطني أنه كان يلقب سبات.

٣٠٥٩ - إبراهيم بن داود بن سليمان المنادي.

حدث عن عباس بن محمد الدوري. رَوَى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج.

حرف الراء

٣٠٦٠ - إبراهيم بن رستم، أبو بكر الفقيه المروزي.

سمع منصور بن عبد الحميد، شيخ يروي عن أنس بن مالك، وسمع أيضا مالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وقيس بن الربيع، ويعقوب القمي، وحماد بن سلمة، وأبا حمزة السكري، وإسماعيل بن عياش، ونوح بن أبي مريم، وخارجة بن مصعب، وبقية بن الوليد.

وقدم بغداد غير مرة، وحدث بها، فروى عنه من العراقيين سعيد بن سليمان سعدويه، وأحمد بن حنبل، وزهير بن حرب.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن رستم، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من أذن خمس صلوات إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن أم أصحابه خمس صلوات إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مصعب، قال: كان إبراهيم بن رستم من أهل كرمان، ثم نزل مرو في سكة الدباغين، وكان إبراهيم أولا من أصحاب الحديث فحفظ الحديث، فنقم عليه من أحاديث، فخرج إلى محمد بن الحسن، وغيره من أهل الرأي، فكتب كتبهم وحفظ كلامهم فاختلف الناس إليه، وعرض عليه القضاء، فلم يقبله، فدعاه المأمون فقربه منه، وحدثه، وأتاه ذو الرياستين إلى

منزله مسلما، فلم يتحرك له، ولا فرق أصحابه عنه، فقال له إشكاب، وكان رجلا متكلما: عجبا لك، يأتيك وزير الخليفة فلا تقوم من أجل هؤلاء الدباغين عندك، فقال رجل من أولئك المتفقهة: نحن من دباغي الدين الذي رفع إبراهيم بن رستم حتى جاءه وزير الخليفة، فسكت إشكاب.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني بنيسابور، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن إبراهيم بن رستم، فقال: ثقة.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: إبراهيم بن رستم المروزي ليس بقوي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله العدل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: مات إبراهيم بن رستم المروزي بنيسابور سنة عشر ومائتين.

وقال ابن نعيم: قرأت بخط أبي عمرو المستملي: سمعت إسحاق بن إبراهيم العفصي يقول: مات إبراهيم بن رستم المروزي بنيسابور، قدمها حاجا، وقد مرض بسرخس، فبقي عندنا تسعة أيام وهو عليل، ومات اليوم العاشر، وهو يوم الأربعاء لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين، في دار إسماعيل الطوسي في سكة حفص، وصلى عليه الأمير محمد بن محمد بن حميد الطاهري، ودفن بباب معمر.

٣٠٦١ - إبراهيم بن راشد بن سليمان، أبو إسحاق الأدمي.

سمع محمد بن خالد بن عثمة البصري، وإبراهيم بن بكر الشيباني، وحفص بن عمر الأبلي، والحسن بن عمرو السدوسي، ومعلى بن عبد الرحمن، ويحيى بن حماد صاحب أبي عوانة، وداود بن مهران الدباغ، وعبدان بن عثمان المروزي، وغيرهم.

رَوَى عنه محمد بن غالب التمتام، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، وهيثم بن خلف الدوري،

ومحمد بن خلف وكيع، ومحمد بن جعفر الديباجي، وأبو ذر أحمد بن محمد الباغندي، والحسين، والقاسم ابنا إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمي، قال: حدثنا حجاج بن نصير، قال: حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن الوليد أبي بشر، عن حمران، عن عثمان، عن النبي ﷺ مثل حديث قبله، قال: من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن ابن الأعمش، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: إنما يكره المنديل بعد الوضوء مخافة العادة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات إبراهيم بن

راشد الأدمي سنة أربع وستين، يعني ومائتين، في ربيع الأول لأربع بقين منه يوم جمعة، وكان قد بلغ الثمانين.

٣٠٦٢ - إبراهيم بن رزق بن بيان الكلوذاني من أهل كلواذا، وهو أخو حبوش بن رزق الله المصري.

ذكره أبو سعيد بن يونس المصري في تاريخه، وقال: مولده ببلده، ومولد أخيه بمصر، ولم يزد أبو سعيد على ذلك.

٣٠٦٣ - إبراهيم بن رزق، أبو إسحاق.

حدث عن يعقوب بن سواك صاحب بشر بن الحارث. رَوَى عنه محمد بن عمر بن غالب الجعفي، وذكر أنه سمع منه في طاقات العكي من مدينة أبي جعفر المنصور.

٣٠٦٤ - إبراهيم بن رجاء، أبو إسحاق المقرئ.

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وحميد بن الربيع اللخمي، ومحمد بن حسان الأزرق، وأبي السائب سلم بن جنادة، ومحمد بن مسلم بن وارة، وعباس بن محمد الدوري.

رَوَى عنه محمد بن عمر بن زنبور الوراق.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري، قال: حدثنا محمد بن عمر بن زنبور الوراق، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن رجاء المقرئ سنة ثلاث عشرة، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها باتت تلعنها الملائكة حتى تصبح.

حرف الزاي

٣٠٦٥ - إبراهيم بن زياد القرشي.

حدث عن ابن شهاب الزهري، وعبد الكريم بن مالك، وعن خصيف بن عبد الرحمن الحربيين، وسليمان الأعمش، وخلف بن أبي يزيد السلمي. رَوَى عنه محمد بن بكار بن الريان الرصافي.

وهو شامي سكن بغداد، وفي حديثه نكرة.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار، قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد القرشي، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: من أعان على باطل ليدحض بباطله حقا، فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله، ومن مشى إلى سلطان الله في الأرض ليذله أذل الله رقبته يوم القيامة، أو قال: إلى يوم القيامة، مع ما يدخر له من خزي يوم

القيامة، وسلطان الله في الأرض كتاب الله وسنة نبيه، ومن استعمل رجلا وهو يجد غيره خيرا منه وأعلم منه بكتاب الله وسنة نبيه، فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين، ومن ولي من أمر المسلمين شيئا لم ينظر الله له في حاجة حتى ينظر في حاجاتهم، ويؤدي إليهم حقوقهم، ومن أكل درهم ربا كان عليه مثل إثم ست وثلاثين زانية في الإسلام، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به.

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم القاضي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الشهرزوري، قال: حدثنا محمد بن بكار، قال: سمعنا من قيس بن الربيع، وإبراهيم بن زياد القرشي ببغداد قديما.

دفع إلي أبو الحسن بن رزقويه أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن أحمد القاضي فنقلت منه، ثم حدثني الأزهري، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مكرم، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم البادا، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن زياد القرشي لا أعرفه.

٣٠٦٦ - إبراهيم بن زياد، أبو إسحاق الخياط.

سمع شريك بن عبد الله النخعي، وإبراهيم بن سعد الزهري، والفرج بن فضالة، وأبا عوانة، وسوار بن مصعب، وغيرهم.

رَوَى عنه الحسن بن سلام السواق، وبشر بن موسى الأسدي.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: كتب عنه أبي ببغداد وسئل عنه، فقال: شيخ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا الحسن بن سلام السواق، وبشر بن موسى الأسدي، قالا: أخبرنا إبراهيم بن زياد الخياط، قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: من كتم علما ينتفع به ألجمه الله يوم القيامة بلجام من النار.

أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد الخياط الكرخي في المحرم سنة أربع عشرة

ومائتين ببغداد، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء في قول الله تعالى ﴿عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ قال: عذاب القبر.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال:

إبراهيم بن زياد الخياط بغدادي.

٣٠٦٧ - إبراهيم بن زياد، أبو إسحاق المعروف بسبلان.

سمع الفرج بن فضالة، وحماد بن زيد، وهشيم بن بشير، وعباد بن عباد.

رَوَى عنه عباس بن محمد الدوري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، والحسن بن علي النسوي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، وأبو سعيد بن موسى بن الفضل الصيرفي جميعا بنيسابور،

قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد، يعني سبلان، قال: حدثنا عباد بن عباد، قال: حدثنا شعبة، عن منصور بن المعتمر، عن ميمون بن أبي شبيب، عن قيس بن سعد، قال: دفعتني أمي إلى النبي ﷺ أخدمه، قال: فأتى علي وقد صليت ركعتين، وأنا مضطجع، قال: فركضني برجله، فقال: ألا أدلك على باب من أبواب الجنة، قلت: بلى يا رسول الله، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مهنا، قال: سألت أحمد عن إبراهيم بن زياد سبلان يكون في الكرخ، قال: لا بأس به، كان معنا عند هشيم، وقد سمع من عباد بن عباد المهلبي.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني، قال: حدثنا ابن مخلد، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن عثمان، قال: سمعت أحمد

بن حنبل يقول: إذا مات إبراهيم سبلان ذهب علم عباد بن عباد.

قرأت على أبي بكر البرقاني، عن محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سبلان، يعني إبراهيم بن زياد ما كان به بأس المسكين.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: وسألت يحيى بن معين عن سبلان، فقال: ثقة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: أخبرني علي بن محمد المروزي، قال: سألت صالحا جزرة عن إبراهيم بن زياد سبلان، فقال: ثقة.

حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري بلفظه، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، قال:

أخبرني أبي، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن زياد سبلان ليس به بأس، كان ببغداد.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات إبراهيم بن زياد سبلان.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت الجوهري، يعني حاتم بن الليث، وأحمد بن محمد بن بكر، وسلمان بن توبة يقولون: إبراهيم بن زياد سبلان، يكنى أبا إسحاق، مات ببغداد سنة ثمان وعشرين ومائتين في ذي الحجة.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات إبراهيم بن زياد سبلان ببغداد يوم الأربعاء لستة أيام مضت من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين، وكان يخضب رأسه ولحيته، وكان قد ضبب أسنانه بذهب.

٣٠٦٨ - إبراهيم بن زياد البجلي.

حدث عن محمد بن زياد الميموني. رَوَى عنه محمد بن أبي عوف البزوري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب إملاء، قال: حدثنا أحمد بن أبي عوف، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد البجلي ينزل مدينة أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن زياد الرقي، قال: حدثني ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: شكى أبو أيوب الأنصاري إلى النبي ﷺ تمرا فقده من الخزانة، فقال: ذلك عمل الشيطان فارصده، فإذا سمعت الحركة فقل بسم الله أجب رسول الله، وذكر الحديث بطوله.

٣٠٦٩ - إبراهيم بن زياد بن إبراهيم، أبو إسحاق الصائغ

سمع سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علية، وعبد الله بن نمير، وأبا أسامة حماد بن أسامة، وأسود بن عامر شاذان.

رَوَى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.

وقال أبو زرعة الرازي: كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه، والثناء عليه.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا سوادة بن علي الأحمسي ابن بنت عبد الله بن نمير، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي، قال: حدثنا شاذان، بحديث ذكره.

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي محمد ابن إدريس، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد بن إبراهيم الصائغ، قال أبو حاتم: قال ابن الشاعر: ما نشأ في أصحابنا مثله، قال: حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن منصور، عن أبي كبشة الأنماري، قال أبو أسامة: وحدثني مفضل بن مهلهل، قال: حدثنا منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن أبي كبشة الأنماري، عن أبيه، قال: ضرب رسول الله ﷺ مثل

هذه الأمة مثل أربعة نفر: رجل آتاه الله علما ومالا، فهو يعمل في ماله بعلمه، يصل به رحمه، ويؤدي حقه، ورجل آتاه الله علما، ولم يؤته مالا، فهو يقول: لو أن لي مثل مال فلان فعملت فيه مثل ما يعمل، فهما في الأجر سواء، ورجل آتاه الله مالا، ولم يؤته علما، فهو يتخبط في ماله، لا يؤدي حقه، ولا يصل رحمه، ورجل لم يؤته الله مالا، ولم يؤته علما يقول: لو أن لي مثل مال فلان فعملت مثل عمله، لعملت مثله، فهما في الإثم سواء.

٣٠٧٠ - إبراهيم بن زياد المؤدب، يعرف بابن النجار.

مروزي سَكَن بَغداد، وحدث بها عن النضر بن شميل. رَوَى عنه محمد بن أحمد بن أسد الهروي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد المؤدب، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا صالح، يعني ابن أبي الأخضر، عن ابن

شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان يوم عاشوراء يوما أمرنا رسول الله ﷺ بصيامه، فلما فرض رمضان كان من شاء صامه، ومن شاء أفطر.

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي الحسين بن إسماعيل بخط يده، قال: حدثنا إبراهيم المؤدب المخرمي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق، عن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان أكملها، وإلا قال تعالى: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع، فإن وجد له تطوع قال: أكملوا له المكتوبة، ثم تؤخذ الأعمال على ذلك.

٣٠٧١ - إبراهيم بن زيد بن إسحاق، أبو إسحاق البغدادي.

حدث عن نصر بن علي الجهضمي، والقاسم بن يزيد الوزان، وأحمد بن منصور الرمادي. رَوَى عنه أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العصام العدوي المصري.

٣٠٧٢ - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إسحاق الزهري.

من أهل مدينة رسول الله ﷺ، سمع أباه، وابن شهاب الزهري، وهشام بن عروة، وصالح بن كيسان، ومحمد بن إسحاق بن يسار.

رَوَى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد، وشعبة بن الحجاج، وال يث بن سعد، وابناه يعقوب، وسعد ابنا إبراهيم، ونوح بن يزيد، وعبد الرحمن به مهدي، ويزيد بن هارون، ويونس بن محمد المؤدب، وأبو داود الطيالسي، وسليمان بن داود الهاشمي، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وعلي بن الجعد، ومحمد بن جعفر الوركاني، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

وكان قد نزل بغداد، وأقام بها إلى حين وفاته، ولم يزل ببغداد من عقبه جماعة يروون العلم حتى انقرضوا بأخرة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قالا: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء. قال إبراهيم بن سعد: لم أسمع من هشام شيئا إلا هذا الحديث الواحد.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد الطبيب المعدل، قال: حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: حدثني عمي سعد بن محمد الزهري، قال: حدثنا عمي أحمد بن سعد، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتما فصه حبشي.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، قال: أخبرنا مخلد بن جعفر الدقاق، قال: حدثنا عمارة بن هارون بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن سعد الزهري، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال:

سألت شعبة بن الحجاج عن حديث لسعد بن إبراهيم، فقال لي: فأين أنت عن ابنه، قلت: وأين ذا، قال: نازل على عمارة بن حمزة، فأتيته، فحدثني عن ابن شهاب، عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتما فاتخذ الناس خواتيم، وذكر الحديث.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: أخبرني محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه إلي، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: وإبراهيم بن سعد ولي بيت المال ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي ابن الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ولد إبراهيم بن سعد سنة ثمان ومِائَة، أخبرني بذلك بعض ولده.

أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: حدثنا الحسين بن أحمد الهروي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: إبراهيم بن سعد سماعه من الزهري ليس بذاك؛ لأنه كان صغيرا حين سمع من الزهري.

وأنبأنا ابن الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده عن يحيى بن معين، قال: إبراهيم بن سعد أثبت من الوليد بن كثير، ومن ابن إسحاق جميعا، وسئل أبو زكريا أيهما أحب إليك في الزهري، إبراهيم بن سعد، أو ابن أبي ذئب، فقال: إبراهيم أحب إلى من ابن أبي ذئب في الزهري، ابن أبي ذئب يقولون لم يصحح عن الزهري شيئا.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: قلت ليحيى بن معين: فصالح بن كيسان، قال: ليس به بأس في الزهري قيل ليحيى: إبراهيم بن سعد، قال: وليس به بأس، وقال عباس: سمعت يحيى يقول في حديث جمع القرآن: ليس أحد حدث به أحسن من إبراهيم بن سعد، وقد حدث مالك منه بطرف.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن

معين يقول: وأخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، عن يحيى بن معين، قال: إبراهيم بن سعد ثقة، زاد ابن أبي مريم: حجة.

أخبرنا أبو تَمام عبد الكريم، وأبو الغنائم عبد الصمد ابنا علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، قالا: أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري، قال: حدثنا محمود بن إسحاق الخزاعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: قال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام، سوى المغازي، وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثا في زمانه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل، قال: كان وكيع كف عن حديث إبراهيم

بن سعد، ثم حَدَّثَ عنه بعد، قلت: لم، قال: لا أدري، إبراهيم ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، قال: حدثني أبي، قال: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مدني ثقة، يقال: إنه كان أسود.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: إبراهيم بن سعد صدوق من أهل المدينة، وأبوه كان من جلة المسلمين، وكان على قضاء المدينة.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران الصفار الضرير، قال: حدثنا علي بن الحسن بن خلف بن قديد، أبو القاسم بمصر، قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، عن أبيه، قال: قدم إبراهيم بن سعد الزهري العراق سنة أربع وثمانين ومِائَة،

فأكرمه الرشيد وأظهر بره، وسئل عن الغناء فأفتى بتحليله، وأتاه بعض أصحاب الحديث ليسمع منه أحاديث الزهري، فسمعه يتغنى، فقال: لقد كنت حريصا على أن أسمع منك، فأما الآن فلا سمعت منك حديثا أبدا، فقال: إذا لا أفقد إلا شخصك، علي وعلي إن حدثت ببغداد ما أقمت حديثا حتى أغني قبله، وشاعت هذه عنه ببغداد، فبلغت الرشيد، فدعا به، فسأله عن حديث المخزومية التي قطعها النبي ﷺ في سرقة الحلي، فدعا بعود، فقال الرشيد: أعود المجمر، قال: لا، ولكن عود الطرب، فتبسم، ففهمها إبراهيم بن سعد، فقال: لعله بلغك يا أمير المؤمنين حديث السفيه الذي آذاني بالأمس وألجأني إلى أن حلفت، قال: نعم، ودعا له الرشيد بعود فغناه:

يا أم طلحة إن البين قد أفدا قل الثواء لئن كان الرحيل غدا

فقال له الرشيد: من كان من فقهائكم يكره السماع، قال: من ربطه الله، قال: فهل بلغك عن مالك بن أنس في هذا شيء، قال: لا والله، إلا أن أبي أخبرني أنهم اجتمعوا في مدعاة كانت في بني يربوع، وهم يومئذ جلة، ومالك أقلهم من فقهه وقدره،

ومعهم دفوف ومعازف وعيدان يغنون ويلعبون، ومع مالك دف مربع، وهو يغنيهم:

سليمى أجمعت بينا فأين لقاؤها أينا وقد قالت لأتراب لها زهر تلاقينا تعالين فقد طاب لنا العيش تعالينا فضحك الرشيد، ووصله بمال عظيم، وفي هذه السنة مات إبراهيم بن سعد وهو ابن خمس وسبعين سنة، يكنى أبا إسحاق.

قلت: قد اختلف في وقت وفاته، فأخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومات إبراهيم بن سعد سنة ثنتين، أو ثلاث وثمانين.

وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: قال علي ابن المديني: مات إبراهيم بن سعد سنة ثلاث وثمانين ومِائَة، مات وهو ابن ثلاث وسبعين.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا

خليفة بن خياط.

وأخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على بشر الإسفراييني بها: حدثكم عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن عباد، قالا: مات إبراهيم بن سعد سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ويكنى أبا إسحاق، مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومِائَة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: مات إبراهيم بن سعد الزهري ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومِائَة، ودفن في مقابر باب التبن.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا

أحمد بن زهير، قال: وإبراهيم بن سعد أبو إسحاق مات ببغداد، يقال سنة ثلاث وثمانين ومِائَة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري في كتابه إلي من شيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حمدان بن الخضر، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة أربع وثمانين ومِائَة فيها مات إبراهيم بن سعد، وهو ابن خمس وسبعين، ويكنى أبا إسحاق.

أخبرني ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: سمعت أبا مروان العثماني يقول: سمعت من إبراهيم بن سعد سنة خمس وثمانين، ومات بعد ذلك.

٣٠٧٣ - إبراهيم بن سعد، أبو إسحاق العلوي.

أحد شيوخ الصوفية وزهادهم انتقل عن بغداد إلى الشام، فاستوطن بلادها، ويحكى عنه كرامات وعجائب.

أخبرني إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال: إبراهيم بن سعد العلوي أبو إسحاق كان حسنيا من أهل بغداد، وكان يقال له: الشريف الزاهد، وكان أستاذ أبي الحارث الأولاسي، حكى عنه أبو الحارث، قال: كنت معه في البحر فبسط كساءه على الماء وصلى عليه.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الأصبهاني، قال: حدثنا الحسن بن يحيى بن حمويه الكرماني بمكة، قال:

قال أبو الحسن التمار: قال أبو الحارث الأولاسي: خرجت من حصن أولاس أريد البحر، فقال بعض إخواني: لا تخرج فإني قد هيأت لك عجة حتى تأكل، قال: فجلست، وأكلت معه ونزلت إلى الساحل، فإذا أنا بإبراهيم بن سعد العلوي قائما يصلى، فقلت: في نفسي ما أشك إلا أنه يريد أن يقول: امش معي على الماء، ولئن قال لي لأمشين معه، فما استحكمت الخاطر حتى سلم، ثم قال: هيه يا أبا الحارث، امش على الخاطر، فقلت: بسم الله فمشى هو على الماء، وذهبت أمشي

فغاصت رجلي، فالتفت إلي وقال: يا أبا الحارث، العجة أخذت برجلك.

٣٠٧٤ - إبراهيم بن سليمان بن رزين، أبو إسماعيل المؤدب.

سمع عبد الملك بن عمير، وعاصما الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، وعمر، مولى غفرة، وعبد الله بن مسلم بن هرمز، ومجالد بن سعيد. رَوَى عنه عبد الله بن عون الخرَّاز، ومحمد بن الصباح الدولابي، وسريج بن يونس، وأبو عمر الدوري، وشجاع بن مخلد، ويحيى بن يحيى النيسابوري، والحسن بن عرفة، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: إبراهيم بن سليمان بن رزين، أبو إسماعيل مؤدب آل أبي عبيد الله كان يكون ببغداد.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سئل يحيى بن معين عن أبي إسماعيل المؤدب، فقال: ثقة.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي، قال: حدثنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح، قال: إبراهيم بن سليمان مؤدب بني أبي عبيد الله، قال يحيى بن معين: ثقة صحيح الكتاب. كتبت عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: وسئل جعفر الطيالسي عن أبي إسماعيل المؤدب، فقال: قال يحيى، يعني ابن معين: ثقة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فأبو إسماعيل المؤدب ما حاله، فقال: ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: أبو إسماعيل المؤدب ثقة سكن بغداد.

حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري بلفظه، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب بغدادي ليس به بأس.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: وإبراهيم بن سليمان المؤدب أبو إسماعيل كان صدوقا.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألته، يعني أبا داود سليمان بن الأشعث، عن أبي إسماعيل المؤدب، فقال: ثقة، ورأيت أحمد بن حنبل يكتب أحاديثه بنزول.

أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب بغدادي ثقة.

٣٠٧٥ - إبراهيم بن سليمان المؤدب.

حدث عن عمر بن مدرك الرازي. رَوَى عنه أبو بكر الأبهري الفقيه.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان المؤدب ببغداد، قال: حدثنا عمر بن مدرك الرازي، قال: حدثنا محمد بن الفضل النيسابوري، عن حسين الجعفي، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: إذا كان للعبد ذنوب وخطايا، ولم يكن له عمل صالح ابتلي بالغموم والأحزان ليكون كفارة لذنوبه.

٣٠٧٦ - إبراهيم بن سليمان بن حمويه الدهان، أبو إسحاق المروزي.

قدم بغداد حاجا في سنة تسع عشرة وثلاثمائة، وحدث بها عن محمد بن عبدة المروزي، وغيره. رَوَى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو حفص بن شاهين، والمعافى بن زكريا الجريري.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن الحسن الجراحي إملاء، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حمويه المروزي، قال: حدثنا محمد بن عبدة المروزي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم.

٣٠٧٧ - إبراهيم بن السري بن المغلس السقطي، يكنى أبا إسحاق.

حكى عن أبيه حكايات. رَوَى عنه أبو العباس السراج النيسابوري، ولا أعلم رَوَى عنه غيره.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: إبراهيم بن السري السقطي كنيته أبو إسحاق يرجع إلى زهد وتقر وأحوال في المعاملات سنية، قريب السيرة من أبيه.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت إبراهيم بن السري يقول:

سمعت أبي يقول: لو أشفقت هذه النفوس على أديانها للاقت السرور في أبدانها.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: سمعت

إبراهيم بن السري السقطي يقول: سمعت أبي يقول: عجبت لمن غدا وراح في طلب الأرباح، وهو مثل نفسه لا يربح أبدا.

٣٠٧٨ - إبراهيم بن السري، أبو إسحاق المقرئ.

أراه حدث بالكوفة عن إسحاق بن أبي إسرائيل. رَوَى عنه عبد الله بن يحيى الطلحي.

أخبرنا أبو علي محمد بن حمزة بن أحمد الدهان، قال: أخبرنا أبو بكر الطلحي بالكوفة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن السري المقرئ البغدادي من حفظه، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني قاضي صنعاء، قال: حدثنا عبد الله بن بحير، عن هانئ مولى عثمان بن عفان، أن عثمان كان إذا نظر إلى القبر بكى حتى تبتل لحيته، فقيل: تذكر النار فلا تبكي، وتذكر القبر فتبكي، فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: إن القبر أول منازل الآخرة، وما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه.

٣٠٧٩ - إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق النحوي الزجاج صاحب كتاب معاني القرآن.

كان من أهل الفضل والدين، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، وله مصنفات حسان في الأدب.

رَوَى عنه علي بن عبد الله بن المغيرة، وغيره.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق في كتابه، قال: حدثني أبو محمد بن درستويه النحوي، قال: حدثني الزجاج، قال: كنت أخرط الزجاج فاشتهيت النحو، فلزمت المبرد لتعلمه، وكان لا يعلم مجانا، ولا يعلم بأجرة إلا على قدرها، فقال لي: أي شيء صناعتك، قلت: أخرط الزجاج وكسبي في كل يوم درهم ودانقان، أو درهم ونصف، وأريد أن تبالغ في تعليمي، وأنا أعطيك كل يوم درهما، وأشرط لك أني أعطيك إياه أبدا إلى أن يفرق الموت بيننا، استغنيت عن التعليم، أو احتجت إليه، قال: فلزمته، وكنت أخدمه في أموره مع ذلك وأعطيه الدرهم، فينصحني في العلم حتى استقللت، فجاءه كتاب بعض بني

مارمة من الصراة يلتمسون معلما نحويا لأولادهم، فقلت له: أسمني لهم، فأسماني، فخرجت، فكنت أعلمهم وأنفذ إليه في كل شهر ثلاثين درهما، وأتفقده بعد ذلك بما أقدر عليه، ومضت مدة على ذلك، فطلب منه عبيد الله بن سليمان مؤدبا لابنه القاسم، فقال له: لا أعرف لك إلا رجلا زجاجا بالصراة مع بني مارمة، قال: فكتب إليهم عبيد الله، فاستنزلهم عني، فنزلوا له، فأحضرني وأسلم القاسم إلي، فكان ذلك سبب غناي، وكنت أعطي المبرد ذلك الدرهم في كل يوم إلى أن مات، ولا أخليه من التفقد معه بحسب طاقتي.

وأخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عياش القاضي، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، قال: كنت أؤدب القاسم بن عبيد الله فأقول له: إن بلغك الله مبلغ أبيك، ووليت الوزارة ماذا تصنع بي، فيقول: ما أحببت، فأقول له: تعطيني عشرين ألف دينار، وكانت غاية أمنيتي، فما مضت إلا سنون حتى ولي القاسم الوزارة، وأنا على ملازمتي له، وقد صرت نديمه، فدعتني نفسي إلى إذكاره بالوعد، ثم هبته، فلما كان في اليوم

الثالث من وزارته، قال لي: يا أبا إسحاق لم أرك أذكرتني بالنذر، فقلت: عولت على رعاية الوزير أيده الله، وأنه لا يحتاج إلى إذكار لنذر عليه في أمر خادم واجب الحق، فقال لي: إنه المعتضد، ولولاه ما تعاظمني دفع ذلك إليك في مكان واحد. ولكني أخاف أن يصير لي معه حديث فاسمح لي بأخذه متفرقا، فقلت: يا سيدي أفعل، فقال: اجلس للناس وخذ رقاعهم في الحوائج الكبار، واستجعل عليها، ولا تمتنع من مسألتي شيئا تخاطب فيه صحيحا كان أو محالا، إلى أن يحصل لك مال النذر، قال: ففعلت ذلك، وكنت أعرض عليه كل يوم رقاعا فيوقع فيها، وربما قال لي: كم ضمن لك على هذا فأقول كذا وكذا، فيقول: غبنت، هذا يساوي كذا وكذا، ارجع فاستزد، فأراجع القوم فلا أزال أماكسهم، ويزيدوني حتى أبلغ الحد الذي رسمه، قال: وعرضت عليه شيئا عظيما، فحصلت عندي عشرون ألف دينار، وأكثر منها في مديدة، فقال لي بعد شهور: يا أبا إسحاق حصل مال النذر، فقلت: لا، فسكت، وكنت أعرض فيسألني في كل شهر أو نحوه هل حصل المال، فأقول لا، خوفا من انقطاع الكسب إلى أن حصل عندي ضعف ذلك المال، وسألني يوما، فاستحييت من الكذب المتصل، فقلت: قد

حصل ذلك ببركة الوزير، فقال: فرجت والله عني، فقد كنت مشغول القلب إلى أن يحصل لك، قال: ثم أخذ الدواة، فوقع لي إلى خازنه بثلاثة آلاف دينار صلة، فأخذتها، وامتنعت أن أعرض عليه شيئا، ولم أدر كيف أقع منه، فلما كان من غد جئته، وجلست على رسمي، فأومأ إلي هات ما معك يستدعي مني الرقاع على الرسم، فقلت: ما أخذت من أحد رقعة، لأن النذر قد وقع الوفاء به، ولم أدر كيف أقع من الوزير، فقال: يا سبحان الله أتراني كنت أقطع عنك شيئا قد صار لك عادة، وعلم به الناس وصارت لك به منزلة عندهم وجاه، وغدو ورواح إلى بابك، ولا يعلم سبب انقطاعه، فيظن ذلك لضعف جاهك عندي، أو تغير رتبتك، اعرض علي على رسمك وخذ بلا حساب، فقبلت يده وباكرته من غد بالرقاع، فكنت أعرض عليه كل يوم شيئا إلى أن مات، وقد تأثلت حالي هذه.

أخبرنا أبو الجوائز الحسن بن علي بن باري الكاتب الواسطي، قال: حدثني أبو القاسم علي بن طلحة بن كردان النحوي، قال: سمعت أبا علي الفارسي يقول: دخلت مع شيخنا أبي إسحاق الزجاج على القاسم بن عبيد الله الوزير فورد إليه خادم وساره

بشيء استبشر له، ثم تقدم إلى شيخنا أبي إسحاق بالملازمة إلى أن يعود، ثم نهض، فلم يكن بأسرع من أن عاد وفي وجهه أثر الوجوم، فسأله شيخنا عن ذلك لأنس كان بينه وبينه، فقال له: كانت تختلف إلينا جارية لإحدى المغنيات فسمتها أن تبيعني إياها، وامتنعت من ذلك، ثم أشار عليها أحد من ينصحها بأن تهديها إلي رجاء أن أضاعف لها ثمنها، فلما وردت أعلمني الخادم بذلك، فنهضت مستبشرا لافتضاضها، فوجدتها قد حاضت، فكان مني ما ترى فأخذ شيخنا الدواة من بين يديه، وكتب:

فارس ماض بحربته حاذق بالطعن في الظلم رام أن يدمي فريسته فاتقته من دم بدم

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: حدثني محمد بن طلحة اليزدادي، قال: حدثني القاضي محمد بن أحمد بن المحرم أنه جرى بين إبراهيم بن السري الزجاج النحوي وبين المعروف بمسينة، وكان من أهل العلم، شر، فاتصل ونسجه إبليس وأحكمه حتى خرج إبراهيم بن السري الزجاج إلى حد الشتم، فكتب إليه مسينة:

أبى الزجاج إلا شتم عرضي لينفعه فآثمه وضره وأقسم صادقا ما كان حر ليطلق لفظة في شتم حره ولو أني كررت لفر مني ولكن للمنون علي كره فأصبح قد وقاه الله شري ليوم لا وقاه الله شره فلما اتصل هذا بالزجاج قصده راجلا حتى اعتذر إليه، وسأله الصفح.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغزال، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز الطاهري، قال: أخبرنا أبو محمد الوراق جار كان لنا، قال: كنت بشارع الأنبار وأنا صبي في يوم نيروز، فعبر رجل راكب، فبادر بعض الصبيان فأقلب عليه ماء، فأنشأ يقول وهو ينفض رداءه من الماء:

إذا قل ماء الوجه قل حياؤه ولا خير في وجه إذا قل ماؤه فلما عبر قيل لنا: هذا أبو إسحاق الزجاج، قال الطاهري: شارع الأنبار هو النافذ إلى الكبش والأسد.

بلغني عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: حدثني أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي، قال: توفي أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج النحوي في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة

وثلاثمائة، قال غيره: مات يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من الشهر.

٣٠٨٠ - إبراهيم بن سعيد، أبو إسحاق الجوهري.

سمع سفيان بن عيينة، وأبا معاوية الضرير، ومحمد بن فضيل بن غزوان، وأبا أسامة، وروح بن عبادة، وزيد بن الحباب، وعبيد بن أبي قرة، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر، وأبو داود الحفري، وحجاج بن محمد الأعور، ومحمد بن بشر العبدي، وخلف بن تميم، ومحمد بن القاسم الأسدي، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون الحافظ، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأحمد بن علي الأبار، ويحيى بن محمد بن صاعد، في آخرين.

وكان مكثرا ثقة ثبتا، صنف المسند، وانتقل عن بغداد، فسكن عين زربة مرابطا بها إلى أن مات.

قرأت على القاضي أبي العلاء الواسطي، عن يوسف بن إبراهيم الجرجاني، قال: أخبرنا أبو نعيم بن عدي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف، قال: سمعت حجاج بن الشاعر يقول: رأيت إبراهيم بن سعيد الجوهري عند أبي نعيم، وأبو نعيم يقرأ وهو نائم، وكان الحجاج يقع فيه.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، قال: قال أحمد بن محمد بن هارون: حدثنا الحسن بن صالح، قال: حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمي، قال: سمعت أبي سأل أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن سعيد، قال: لم يزل يكتب الحديث قديما، قلت: فأكتب عنه، قال: نعم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو علي ابن الصواف إملاء، قال: حدثنا أبو العباس البراثي، قال: قال أحمد بن حنبل، وسأله موسى بن هارون، وهو معي، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، فقال: كثير الكتاب، كتب فأكثر، فاستأذنه في الكتاب عنه فأذن له.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: حدثنا محمد

بن عبد الرحمن الدغولي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي السلمي، قال: سألت إبراهيم بن سعيد الجوهري عن حديث لأبي بكر الصديق، فقال لجاريته: أخرجي إلي الثالث والعشرين من مسند أبي بكر، فقلت له: لا يصح لأبي بكر خمسون حديثا، من أين ثلاثة وعشرين جزءا، فقال: كل حديث لم يكن عندي من مائة وجه فأنا فيه يتيم.

قلت: وكان لسعيد والد إبراهيم اتساع من الدنيا، وأفضال على العلماء، فلذلك تمكن ابنه من السماع، وقدر على الإكثار عن الشيوخ، وصف الجوهري ببغداد إليه ينسب.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال: سمعت إبراهيم الهروي يقول: حج سعيد الجوهري، فحمل معه أربعمائة رجل من الزوار سوى حشمه يحج بهم، وكان فيهم إسماعيل بن عياش، وهشيم بن بشير، وكنت أنا معهم في إمارة هارون الرشيد.

أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل الأبهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن المقرئ

بأصبهان، قال: حدثنا عمر بن عثمان، قال: سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول: دخلت على أحمد بن حنبل أسلم عليه، فمددت يدي إليه فصافحني، فلما أن خرجت، قال: ما أحسن أدب هذا الفتى، لو انكب علينا كنا نحتاج أن نقوم.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق المصري، قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه. ثم أخبرني محمد بن علي الصوري، قال: حدثنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: ناولني عبد الكريم، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: إبراهيم بن سعيد الجوهري بغدادي ثقة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن إبراهيم بن سعيد الجوهري مات في سنة سبع وأربعين ومائتين.

ذكر غير ابن قانع أنه مات في سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن همام الشيباني بالكوفة، قال: حدثنا عبد الله بن أبي سفيان الشعراني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد

الجوهري، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان الثوري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ قال لنا رسول الله ﷺ: ما ذاك، قلنا الله ورسوله أعلم، قال: لتنصروه.

قال أبو محمد بن أبي سفيان: سمعت الحديث من إبراهيم بن سعيد ببغداد، ثم ذكر لي هذا الحديث بالشام، وقد دخل إلى الثغر، فصرت إليه إلى عين زربة، وكان قد سكنها، وذلك في سنة ثلاث وخمسين في رحلتي الثانية إلى الثغر، فسألته عن هذا الحديث فرددني مرارا، ثم حدثني به لفظا كما قدمت من ذكره، ومات في هذه السنة. قال أبو محمد: وليس هذا الحديث اليوم عند أحد، فيما أعلم، إلا عندي.

٣٠٨١ - إبراهيم بن سعيد بن عثمان، أبو الطيب الخلال.

حدث عن أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي. رَوَى عنه شيخنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، وذكر أنه سمع منه في مجلس أبي عمر الزاهد.

٣٠٨٢ - إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم، أبو محمد الزهري، والد أبي طالب الفقيه المعروف بابن حمامة.

حدث عن يحيى بن محمد بن صاعد، وغيره. حدثنا عنه ابنه أبو طالب، وذكر لنا أنه إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص، قال لنا أبو طالب: أهل المعرفة بالنسب يقولون نجاد بن موسى بالنون، وأصحاب الحديث يقولون بجاد بالباء.

قلت: وكذلك ذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي في كتاب نسب ولد سعد بن أبي وقاص بجادا بالباء.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني، قال: أخبرنا محمد بن الحجاج بن حفص الضبي، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها.

سألت أبا طالب عن موت أبيه، فقال: توفي في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وكان مولده في سنة ثلاث وثلاثمائة، قال: وسمع في حياة أبي القاسم البغوي من ابن صاعد ونحوه، ولم يسمع من البغوي شيئا.

٣٠٨٣ - إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم، أبو محمد البصري.

نزل بغداد، وحدث بها عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن إسحاق بن البهلول. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم، أبو محمد البصري، قال الخلال: وليس بوالد أبي طالب بن حمامة، قال: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا أبو حصين عبد الله بن أحمد بن يونس، قال: حدثنا عبثر، قال: حدثنا الأعمش، عن المسيب، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة، قال: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن رافعو أيدينا، يعني في الصلاة، فقال: كأنها أذناب الخيل الشمس، اسكنوا في الصلاة، قال: ودخل علينا ونحن متفرقون، فقال: ما لكم عزين.

قال لي الحسن: سمعت من هذا الشيخ في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ومات في سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٣٠٨٤ - إبراهيم بن سيار، أبو إسحاق النظام.

ورد بغداد، وكان أحد فرسان أهل النظر والكلام على مذهب المعتزلة، وله في ذلك تصانيف عدة، وكان أيضا متأدبا، وله شعر رقيق فيه المعاني على طريقة المتكلمين، وأبو عثمان الجاحظ كثير الحكايات عنه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم، وأخبرني الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا المبرد، قال: حدثني عمرو بن بحر الجاحظ، قال: سمعت النظام يقول: العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك، فإذا أعطيته كلك فأنت من إعطائه لك البعض على خطر، هذا آخر حديث الأزهري.

وزاد المرزباني، قال محمد بن يحيى: فأخذ هذا المعنى منصور النمري، فقلبه إلى الجود، فقال يمدح آل زائدة:

الجود أخشن مسا يا بني مطر من أن تزكموه كف مستلب ما أعلم الناس أن البذل مكسبة للحمد لكنه يأتي على النسب

أخبرني الصيمري، قال: قال لنا أبو عبيد الله المرزباني: كان لإبراهيم مذهب في ترقيق الشعر وتدقيق المعاني لم يسبق إليه، ذهب فيه مذاهب أصحاب الكلام المدققين، ومنه ما أنشدنيه عبد الله بن يحيى العسكري:

وشادن ينطق بالطرف يقصر عنه منتهى الوصف رق فلو بزت سرابيله علقه الجو من اللطف يجرحه اللحظ بتكراره ويشتكي

الإيماء بالطرف أفديه من مغرى بما ساءني كأنه يعلم ما أخفي

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن حميد الصولي، قال: حدثنا مغيرة بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: حضرت مجلسا فيه النظام، وأبو الهذيل فأنشد النظام:

رق فلو بزت سرابيله علقه الجو من اللطف يجرحه اللحظ بتكراره ويشتكي الإيماء بالطرف

أخبرني الصيمري، قال: حدثنا المرزباني، قال: حدثني أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبي، قال: حدثني محمد بن عروس الشاعر، قال: قال الجاحظ، وأحسبه قال: حدثني الجاحظ، قال: اجتمع، أبو شمر وثمامة، وعلي بن ميثم، وإبراهيم النظام، وخرجوا إلى باب الشماسية، فنظروا إلى موضع استطابوه فاجتمعوا فيه، ووجهوا بي لأشتري لهم من السوق ببغداد ما يحتاجون إليه، وساق خبرا له موضع غير هذا، وإنما كان مقصودنا ذكر ورود النظام بغداد حسب.

٣٠٨٥ - إبراهيم بن سيار، أبو إسحاق الصوفي.

سكن المصيصة، وحدث بدمشق عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، ومحمد بن ربيعة الكلابي، وإسماعيل بن علية، وأبي معاوية الضرير، وسفيان بن عيينة، وحجاج بن محمد الأعور، ومحمد بن عبيد الطنافسي. رَوَى عنه محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي.

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد الناصح الفقيه بمصر، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، قال: حدثنا إبراهيم بن سيار أبي زيد، بغدادي سكن المصيصة، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهمداني الكوفي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: جاءت فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلى رسول الله تسأله خادما، فقال: قولي اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة، والإنجيل، والقرآن، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر ليس بعدك شيء، وأنت

الظاهر ليس فوقك شيء، وأنت الباطن ليس دونك شيء، اقض عني الدين وأعذني من الفقر.

٣٠٨٦ - إبراهيم بن سهل المدائني.

أخبرني علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: إبراهيم بن سهل المدائني عن محمد بن كثير الكوفي، وغيره. رَوَى عنه الحكم بن سليمان الجبلي، وغيره.

٣٠٨٧ - إبراهيم بن سهل المدائني الكاتب.

حدث عن عمرو بن حميد قاضي الدينور، وأحمد بن معاوية بن بكر البصري. رَوَى عنه أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثني أحمد بن محمد الجوهري، قال: حدثنا إبراهيم بن سهل المدائني، قال: حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي، قال: حدثني العتبي، عن محمد بن واسع، قال: قال لي الحسن: لم يبق من العيش إلا ثلاث، أخ لك تصيب من عشرته خيرا، فإن زغت عن

الطريق قومك، وكفاف من عيش ليس لأحد عليك فيه تبعة، وصلاة في جميع تكفى سهوها وتستوجب أجرها.

٣٠٨٨ - إبراهيم بن سعدان بن حمزة الشيباني، ختن علي بن المغيرة الأثرم.

حدث عن الأصمعي، وحجاج بن نصير، وسليمان بن حرب، وعارم بن الفضل. رَوَى عنه قاسم بن محمد الأنباري، ومحمد بن جعفر المطيري.